

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة المسيلة

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم النفس

الرقم : 14 / 2014

النمو النفس اجتماعي (فاعليات الأنا) و علاقته بقلق المستقبل

لدى المعاقين حركيا

دراسة ميدانية بمدينة المسيلة

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس
تخصص : علم النفس العيادي

إعداد الباحث : نويوة فيصل

أعضاء اللجنة المناقشة:

- الدكتورة: اسماعيلي يامنة..... مشرفا و مقررا
- الأستاذة: بورنان سامية..... رئيسا
- الأستاذة: لمين نصيرة.....عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2013/2014 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي

وَنُفْسِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي

لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

الآية 126 سورة الأنعام

إهداء

إلى من مرعوني صغيراً، ودعموني كبيراً أبي وأمي حفظهما الله...

إلى عمي محمد...

إلى مرفيقة الدرب، نزوجتي الغالية...

إلى ثمرة فؤادي، أولادي الأحبة... ندى... فرح... عبد الرحيم...

إلى أخواتي وأخي صلاح الدين...

إلى استاذتي الدكتورة اسماعيلي يامنة... وكل أساتذتي الأفاضل...

إلى جميع من وقف معي وساعدني في إنجائهم هذه الدراسة...

أهدي ما وفقني الله به من جهد متواضع لكم جميعاً...

نويوة فيصل

شكر و تقدير

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده ، نحمده كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ، ونصلي ونسلم على أشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم.

انطلاقا من قول رب العزة جل وعلا ﴿ وَإِذْ تَأَذَّرَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ^ط وَلَئِنْ

كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ الآية 07 سورة إبراهيم

نحمده سبحانه وتعالى حمدا يوازي عدد خلقه ، ورضاء نفسه ، وزنة عرشه ومداد كلماته إذ وفقنا ويسر لنا السبل لعملنا هذا.

وأتقدم بشكر خالص عميق مقرون بجزيل العرفان والامتنان إلى كل من تفضل وأثرى جوانب هذا البحث، سواء برأيي، أو توجيهه، أو نصيحة، أو ساهم في هذا العمل ولو بجزء يسير، وفي مقدمة هؤلاء أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة المشرفة الدكتورة اسماعيلي يامنة، كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان لأعضاء المكتب الولائي للتنسيقية الوطنية للمعوقين الجزائريين بالمسيلة، و أخص بالذكر السيدين يحوي نصر الدين و بوعافية عامر

كما لا يفوتني أن أتقدم بأعظم الشكر و العرفان لأستاذاتي على المجهودات الجبارة و التضحيات المقدمة منهم طول هذا المشوار.

الباحث

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
ت	الاهداء
ث	شكر و تقدير
ج	قائمة المحتويات
ذ	قائمة الجداول
س	قائمة الأشكال
ش	قائمة الملاحق
ص	ملخص الدراسة باللغة العربية
ض	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
ط	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية
ظ	مقدمة الدراسة
	الفصل الأول: التعريف بموضوع و إشكالية الدراسة
22	1. إشكالية البحث و تساؤلاته
27	2. أهمية البحث
28	3. أهداف البحث
28	4. مصطلحات الدراسة
33	5. الدراسات السابقة
53	6. فرضيات البحث
	الفصل الثاني: النمو النفس اجتماعي
56	تمهيد
57	1. مدرسة التحليل النفسي
59	2. علم نفس الأنا
61	3. الأنا ومفهوم الذات
62	4. مؤشرات أو مظاهر قوة و ضعف الأنا

63	5. نظرية إريكسون والافكار الرئيسية
67	6. مراحل النمو النفس اجتماعي و فاعلياتها
الصفحة	العنوان
81	خلاصة
	الفصل الثالث: قلق المستقبل
84	تمهيد
85	1. القلق
85	1.1 مفهوم القلق
90	2.1 أسباب القلق
90	3.1 المصادر الأساسية للقلق
91	4.1 أعراض القلق
92	5.1 الاستجابة للقلق
93	6.1 علاقة القلق بالزمن
93	7.1 القلق بين السواء و المرض
96	2. قلق المستقبل
96	1.2 مفهوم قلق المستقبل
99	2.2 سمات ذوي قلق المستقبل
99	3.2 مظاهر قلق المستقبل
100	4.3 العوامل المتحكمة في مستوى قلق المستقبل
102	5.3 الآثار السلبية لقلق المستقبل
104	خلاصة
	الفصل الرابع: الإعاقة الحركية
106	تمهيد
107	1. مفهوم الإعاقة
110	2. الإعاقة الجسدية

111	3. الإعاقة الحركية
111	1.3 تعريف الإعاقة الحركية
الصفحة	العنوان
111	2.3 أسباب الإعاقة الحركية
112	3.3 فئات الإعاقة الحركية
112	4. المعاق حركيا
112	1.4 تعريف المعاق حركيا
112	2.4 الخصائص الشخصية للمعاقين حركيا
114	3.4 احتياجات المعاقين
115	4.4 المشكلات المترتبة عن الإعاقة الحركية
120	5. مشاكل المعاقين ومعاناتهم في الجزائر
121	6. واقع المعاقين حركيا في مدينة المسيلة
122	خلاصة
	الفصل الخامس: منهج البحث و إجراءات الدراسة
124	تمهيد
124	أولاً. منهج الدراسة
124	ثانياً. مجتمع الدراسة
125	ثالثاً. عينة الدراسة
128	رابعاً. أدوات الدراسة
144	خامساً. إجراءات تطبيق الدراسة
145	سادساً. الأساليب الإحصائية المستخدمة
	الفصل السادس: عرض و مناقشة النتائج
146	تمهيد
149	أولاً: عرض النتائج فرضيات الدراسة
149	1. عرض نتائج الفرضية العامة
150	2. عرض نتائج الفرضيات الجزئية

150	1.2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى
152	2.2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية
الصفحة	العنوان
153	3.2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
157	4.2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
161	5.2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة
163	ثانيا مناقشة نتائج فرضيات الدراسة
163	1. مناقشة نتائج الفرضية العامة
165	2. مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية
165	1.2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى
166	2.2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
167	3.2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
171	4.2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
175	5.2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة
176	ثالثا. استنتاج عام
177	رابعا. الاقتراحات
179	خاتمة عامة
181	المرجع
190	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان
30	الجدول رقم (01): يمثل معايير الحكم على درجة النمو النفس اجتماعي
32	الجدول رقم (02): يمثل معايير الحكم على درجة قلق المستقبل
58	الجدول رقم (03): يتضمن مقارنة بين آراء التحليل النفسي الكلاسيكي والحديث
65	الجدول رقم (04): يتضمن الفروق بين نظريتي فرويد و إريكسون في النمو
125	الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب المرحلة العمرية
126	الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب الجنس
126	الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية
126	الجدول رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاقتصادية
127	الجدول رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب مكان الإصابة
127	الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة ممارسة الرياضة
128	الجدول رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب مكان أخذها
129	الجدول رقم (12): يوضح محاور مقياس فاعليات الأنا (النسخة القصيرة) و بنوده
130	الجدول رقم (13): يوضح مفتاح التصحيح مقياس فاعليات الأنا (النسخة القصيرة)
134	الجدول رقم (14): يوضح محاور مقياس قلق المستقبل وبنودها
135	الجدول رقم (15): يوضح مفتاح التصحيح ومستويات قلق المستقبل
140	الجدول رقم (16): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد و الدرجة الكلية للمقياس
140	الجدول رقم (17): يبين دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين على مقياس فاعليات الأنا
142	الجدول رقم (18): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد و الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل
142	الجدول رقم (19): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد و الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل و معاملات الارتباط فيما بين الأبعاد
143	الجدول رقم (20): يبين دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين على مقياس قلق المستقبل

الصفحة	العنوان
149	الجدول رقم (21): يبين العلاقة بين النمو النفس اجتماعي (فاعليات الأنا) و قلق المستقبل
150	الجدول رقم (22): يوضح قيم بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات النمو النفس اجتماعي
152	الجدول رقم (23): يوضح قيم بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات قلق المستقبل
153	الجدول رقم (24): يبين نتائج اختبار T للعينات المستقلة للكشف عن الفروق في النمو النفس اجتماعي تبعا لمتغير الجنس
154	الجدول رقم (25): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي F للكشف عن الفروق النمو النفس اجتماعي تبعا لمتغير المرحلة العمرية
155	الجدول رقم (26): يبين نتائج اختبار T للعينات المستقلة للكشف عن الفروق في النمو النفس اجتماعي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية
156	الجدول رقم (27): يبين نتائج اختبار T للعينات المستقلة للكشف عن الفروق في النمو النفس اجتماعي تبعا لمتغير الحالة الاقتصادية
156	الجدول رقم (28): يبين نتائج اختبار T للعينات المستقلة للكشف عن الفروق في النمو النفس اجتماعي تبعا لمتغير ممارسة الرياضة
157	الجدول رقم (29): يبين نتائج اختبار T للعينات المستقلة للكشف عن الفروق في قلق المستقبل تبعا لمتغير الجنس
158	الجدول رقم (30): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي F للكشف عن الفروق في قلق المستقبل تبعا لمتغير المرحلة العمرية
159	الجدول رقم (31): يبين نتائج اختبار T للعينات المستقلة للكشف عن الفروق في قلق المستقبل تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية
160	الجدول رقم (32): يبين نتائج اختبار T للعينات المستقلة للكشف عن الفروق في قلق المستقبل تبعا لمتغير الحالة الاقتصادية
160	الجدول رقم (33): يبين نتائج اختبار T للعينات المستقلة للكشف عن الفروق في قلق المستقبل تبعا لمتغير ممارسة الرياضة

الصفحة	العنوان
161	الجدول رقم (34): تحليل التباين للانحدار متغير درجة النمو النفس اجتماعي على درجة قلق المستقبل
162	الجدول رقم (35): نموذج تحليل الانحدار البسيط لدرجة النمو النفس اجتماعي على درجة قلق المستقبل

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان
80	الشكل رقم (01): تصور مقترح لسير مراحل النمو النفس اجتماعي
95	الشكل رقم (02): يمثل خريطة عثمان(2001) المعرفية للقلق
122	الشكل رقم (03): التصور المقترح للإعاقة
151	الشكل رقم (04): المدرج التكراري و المنحنى البياني لدرجات النمو النفس اجتماعي
152	الشكل رقم (05): المدرج التكراري و المنحنى البياني لدرجات قلق المستقبل

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان
191	مقاييس الدراسة
195	طلبات التماس مساعدة
200	طلب تنظيم يوم إعلامي بالتعاون مع الباحث
201	تعداد المعاقين المستفيدين من بطاقات الاعاقة الى غاية 2013/12/31
202	تعداد المعاقين الرياضيين التابعين للرابطة الولائية لرياضة المعوقين بالمسيلة
203	ترخيص للباحث بتنظيم ملتقى وطني
204	الجدول الاحصائية

الملخص:

النمو النفس اجتماعي (فاعليات الأنا) و علاقته بقلق المستقبل لدى المعاقين حركيا دراسة ميدانية بمدينة المسيلة (الجزائر) فيصل نويوة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين النمو النفس اجتماعي (فاعليات الأنا) و قلق المستقبل و كل أبعاده لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة، و التحقق من امكانية التنبؤ بدرجة قلق المستقبل من خلال درجة النمو النفس اجتماعي .

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، و تكونت عينة الدراسة من (56) معاق حركيا تتراوح أعمارهم بين 15 و 57 سنة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. و استخدم في الدراسة مقياسين: مقياس فاعليات الأنا (النسخة المختصرة) ماركستروم و آخرون(2007) تعريب الغامدي (2010)، و مقياس قلق المستقبل شقير (2005).

وأظهرت النتائج ما يلي:

- توجد علاقة قوية و عكسية بين درجة النمو النفس اجتماعي و قلق المستقبل و كل أبعاده.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة النمو النفس اجتماعي تعزى للمتغيرات المختارة لدى المعاقين حركيا.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة قلق المستقبل تعزى إلى متغير ممارسة الرياضة لدى المعاقين حركيا، و لصالح غير الممارسين.
- يمكن التنبؤ بدرجة قلق المستقبل من خلال درجة النمو النفس اجتماعي لدى المعاقين حركيا.

الكلمات المفتاحية: النمو النفس اجتماعي، قلق المستقبل، المعاقين حركيا.

Abstract:

The Relationship of Psychosocial Development (Ego Virtues), with Future anxiety among a Physically Handicapped in M'sila cite(Algeria) Faissal NOUIOUA

The main aim of the study was to explore the relationship between psychosocial development, and Future anxiety among a Physically Handicapped in M'sila cite (Algeria), moreover this study tries to know the possibility of predicting the level of Future anxiety by level of Psychosocial Development.

To achieve these aims the researcher applied the descriptive design including the correlational the study sample consists of (56) physically handicaps (ages 15 through 57) was randomly chosen

Two main scales had been applied: (PIES-SF) The Psychosocial Inventory of Ego Strength - Short Form (Markstrom et al., 2007), translated in Arabic by Al-Ghamdi (2010), and Future anxiety Test, designed by (shokair, 2005).

The study result:

- There is a strong and statistic relationship between the psychosocial development, and Future anxiety including its dimensions among the sample persons.
- There is no significant difference between subjects in psychosocial development according to the demographic variable.
- There is significant differences between subjects in future anxiety according practice sports and its more for those not practice sports.
- Level of future anxiety can be predicted by level of psychosocial development.

Keywords: Psychosocial development, Future anxiety, Physically handicapped

Résumé:

la relation entre le développement psychosocial (ego forts) et l'anxiété face à l'avenir chez les handicapées cinétique dans la ville de M'sila (Algérie).

Faissal NOUIOUA

Ces étude ont pour but de connaitre la relation entre le développement psychosocial (ego forts) et l'anxiété face à l'avenir et toutes ces dimensions chez les handicapées cinétique dans la ville de M'sila (Algérie), et de vérifier le prévisibilité de degré du l'anxiété face à l'avenir par le degré du développement psychosocial.

Ces études ont suivi la méthode descriptive relationnelle, group échantillon contient (56) handicapé cinétique d'âge entre (15) et (57) ont été sélectionnés de façon aléatoire. en a utilisée dans cette étude L'inventaire Psychosocial des forces de l'Ego (la copie courte) Markstrom, el at (2007) traduit en arabe par AL-Ghamdi (2010), et l'échelle de l'anxiété face à l'avenir Shakir (2005). Les résultats ont montré ce qui suit:

- Il existe d'une relation forte et statistiquement significative entre le degré de développement psychosocial et l'anxiété face à l'avenir et toutes ses dimensions.
- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans le degré de développement psychosocial suivant les variables proposées chez les handicapées cinétique
- Il existe des différences significatives dans le degré de l'anxiété face à l'avenir suivant le variable pratique le sport et positive pour les non-pratiquants
- peut prédire le degré et l'anxiété face à l'avenir à partir du le degré de développement psychosocial à des personnes handicapées physiquement

Mots-clés: développement psychosocial, l'anxiété face à l'avenir, handicapées cinétique

مقدمة الدراسة:

تعد معرفة الإنسان لطبيعته من أهم المشاكل التي واجهته منذ وجوده فقد كانت و مازالت تجري المحاولات للتعرف على الشخصية و جاءت العديد من الآراء التي طرحت مفاهيم مختلفة، إلا أنه لم يحدد أي جواب مقنع لحد الآن بسبب الاختلافات في المفاهيم (سفيان ،2004، ص. 16). و لقد جمع البورت Alport خمسين تعريفا للشخصية من الفلاسفة و علماء النفس ورجال الدين في أوربا و صنفها ثم وضع البورت (1937) تعريفه للشخصية بأنها ذلك التنظيم الديناميكي الذي يمكن بداخل الفرد و الذي ينظم كل الأجهزة النفسية و الجسمية التي تملي على الفرد طابعه الخاص في التكيف مع البيئة (سفيان ،2004، ص. 19). و من الطبيعي أن يختلف هذا التنظيم من شخص إلى آخر تماما كما تختلف بصمات أصابعهم ، مما يتيح لكل شخصية إثبات تمايزها و ذاتيتها و يجعلها مختلفة و فريدة عن مختلف الشخصيات. و ذلك سواء من حيث طريق التفكير الكلام و التصرف أو السلوك أو من حيث الاستجابة لأحداث الحياة أو لضغوط المواقف الاجتماعية أو من حيث تفاعل هذه الشخصية مع الآخرين (الأنصاري، 2000، ص. 31).

إن هذا الاختلاف نتاج عملية النمو التي يمر بها الفرد. و في مجال علم النفس تشير إلى جوانب متعدد تبعا للمجالات البحثية و غرض منها، و النمو النفس اجتماعي هو أحد جوانب النمو النفسي للفرد (Wang, 1991, p. 3)، الذي هو أحد الجوانب التي يحاول البحث الحالي تناولها. و لقد اختلفت وجهات نظر علماء النفس إلى الشخصية تبعا لقناعات كل اتجاه، و تبعا لوجهة نظرهم في بنية الشخصية الإنسانية و وظيفتها، فمنهم من ينظر إليها من زاوية بيولوجية اجتماعية. مثل وجهة نظر أيركسون التي يعتمد عليها هذا البحث - وآخرين من زاوية بيولوجية فيزيقية تجميعية، و شق آخر من كل الزوايا (جابر، 1990، ص. 11). ومن بين وجهات النظر هذه نذكر ما يلي:

نظرية فرويد النمو النفس جنسي التي ضمنها خمس مراحل تبدأ بالميلاد و تنتهي بالبلوغ و نظرية النمو النفس اجتماعي لإريكسون التي انطلقت من المنظور الفرويدي (الذي هو أستاذه)، ولكنه رفض التركيز على الجانب الجنسي الذي ربطه فرويد بنمو شخصية، حيث اهتم إريكسون بالأزمات ذات العلاقة بالجانب الاجتماعي بدلا من الجانب الجنسي، قدم النمو النفس اجتماعي في ثماني مراحل تبرزه و تمتد عبر مراحل حياة الإنسان .

أما جان بياجي Jean Piaget فقدّم نظرية النمو العقلي، والتي يختلف فيها مع فرويد وإريكسون في ربطهما مراحل النمو بالنمو البيولوجي. حيث يرى أن النمو العقلي للفرد هو جزء من العملية الشاملة لنمو هذا الأخير. واختار عدم التركيز على سلوك مفرداته، مركزا بدلا من ذلك على طريقة تفكيرهم، التي ينتقل فيها الطفل عبر أربع مراحل من النمو المعرفي والإدراكي. وفي الوقت الذي يركز فيه بياجي على النمو المعرفي، تأتي نظرية كولبرج لتعالج الأفكار والتفكير و ذلك خلال ستة مراحل ينمو خلالها التفكير الأخلاقي (برغيت، 2009، ص ص. 181-184).

و العلاقة السببية بين الشخصية و المرض تم ملاحظتها منذ فترة طويلة فهناك نص يرجع إلى أبقراط Hippocrate منذ حوالي 400 سنة قبل الميلاد يتحدث عن هذه العلاقة الارتباطية بين المرض و السببية المرضية، و التي تدعمها مقولة الطبيب الانجليزي Parry of bath أنه من المهم جدا أن نعرف نوعية الشخص الذي لديه المرض أكثر من أن نعرف المرض الذي أصاب الشخص (عياش، 2009). كما يدعمها الاطار النظري لأريكسون، و الذي يرى أن فاعليات الأنا متأصلة و داخلية، وأنه يجب رعايتها من أجل تطوير الخصائص الصحية للفرد (Freeman, 2001, p. 13)، بمعنى أن قوة الأنا أو ضعفها يعتبر مؤشرا جيدا للصحة النفسية. كما تتفق أيضا مع ما أشار إليه (Zaleski, 1996) في أن قلق المستقبل يعتمد على الكفاء الذاتية أو الفاعلية الذاتية Self-Efficacy (الجهني، 2011، ص. 344).

و المعاقين حركيا هم من بين الفئات التي تواجه مشاكل جسمانية و اجتماعية ونفسية تؤثر عليهم وعلى محيطهم وبالتالي تتركهم مع تسلسل من الأفكار يتولد عنها غالبا معاناة قد تصل لدرجة الاضطراب (القاضي، 2009، ص. 3).

فالإعاقة تحدث تغيرا في الحياة النفسية /الاجتماعية. كما ان المجتمع يسبب للمعاق الاضطراب والقلق بسبب ردود افعال الناس المتناقضة نحوه. (حمزة، 1979، ص50). مما يؤثر على الصورة التي يرسمها على حالته الجسمية وبالتالي يؤثر في شخصيته مما يؤدي الى عدم قدرته على التكيف مع ذاته ومع البيئة الحيطه به... مل يجعله يحاول التعويض عن هذه الاستثارات الخارجية باستثارات ذاتية عن جسمه او عن تخيلاته. (حمزة، 1979، ص6).

و انطلاقا من ذلك يسعى البحث الحالي لدراسة علاقة العلاقة بين النمو النفس اجتماعي متمثلا في فاعليات الأنا و قلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة (الجزائر). باتباع المنهج الوصفي الارتباطي المناسب لهذه الدراسة. و الذي من خلاله نسعى إلى الوقوف على

العلاقة الارتباطية وبيان طبيعتها، و الى القاء الضوء على درجة كل من النمو النفس اجتماعي و قلق المستقبل.

وقد قسمت الدراسة إلى جانبين، جانب نظري وآخر، تطبيقي ولقد احتوى الجانب الأول على الفصول الآتية:

الفصل الأول: خصص لتقديم الدراسة، وتعرضنا من خلاله إلى إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وتوضيح الهدف من هذه الدراسة وأهميتها وبعدها تحديد المفاهيم الإجرائية بالإضافة إلى سرد بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وأخيرا إلى صياغة فرضيات الدراسة.

الفصل الثاني: وتم فيه تناول موضوع النمو النفس اجتماعي من خلال الإشارة إلى الخلفية النظرية و مقدمات ظهور نظرية إريكسون في النمو النفس اجتماعي مع بيان أهم المصطلحات التي قدمها إريكسون، و سرد للمراحل و الفاعليات الثماني التي قدمها إريكسون في نظريته هذه. **الفصل الثالث:** و تم التعرض في هذا الفصل لمفهوم القلق إذ لا يمكن الحديث عن قلق المستقبل إلا في ضوء مفهوم القلق بشكل عام ، وذلك بسر رأي مجموعة من مدارس علم النفس و تفسيرهم للقلق ، مع بيان أسبابه و مصادره ، و اعراضه، و نتائجه، و علاقته بالزمن ثم تم التطرق لمفهوم قلق المستقبل، وسمات ذوي قلق المستقبل، و العوامل المتحكمة في مستواه، و نتائجه السلبية.

الفصل الرابع: تم التعرض فيه للإعاقة الحركية و المعاق حركيا بتعريفهما ، و التطرق لأسباب الإعاقة و النتائج المترتبة عنها، مع الإشارة إلى واقع المعاقين بالجزائر و بمدينة المسيلة. وفي الجزء المتبقي من الدراسة التمثل في الجانب التطبيقي الذي ضم:

الفصل الخامس: وفيه نتناول الإجراءات المنهجية للدراسة، و ذلك بتحديد المنهج المتبع والعينة المطبق عليها، ومواصفاتها، ثم أدوات القياس وخصائصها السيكمومترية و الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة من أجل التحقق من صحة الفرضيات أو عدم صحتها.

الفصل السادس: تم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة و مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة و التراث النظري

الفصل الأول: التعرف بموضوع وإشكالية الدراسة

1. إشكالية البحث و تساؤلاته
2. أهمية البحث
3. أهداف البحث
4. التعرف الإجرائي لمصطلحات الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. فرضيات البحث

1. إشكالية البحث و تساؤلاته:

في الملتقى الدولي الثاني حول "التكفل بالأشخاص ذوي الإعاقة في الجزائر: الواقع ومتطلبات المستقبل" و الذي نظمه مخبر تربية - تكوين - عمل، بقسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطوفونيا جامعة الجزائر2، يومي 22 و 23 نوفمبر 2011، أشار مدير المخبر محمود بوسنة إلى أن عدد المعاقين في الجزائر يصل إلى أزيد من مليون و 800 ألف شخص ذوي إعاقة، أي ما نسبته (5%) من المجتمع الجزائري، من بينهم (44%) معاق حركي، في مداخله موسومة بـ: "وضعية التكفل بالأشخاص ذوي الإعاقة في الجزائر"، كما ركز المحاضر على توضيح محدودية الإحصائيات الرسمية المتوفرة حول تعداد هذه الفئة في الجزائر والتي تقدر نسبتهم بـ (5%) فقط. و وضح بأن الواقع يجعلنا نفترض أن النسبة الفعلية تميل إلى أن تكون أكثر بكثير من هذه النسبة، وهذا بناء على ما ذهبت إليه تقديرات المنظمة الدولية للعمل (10%) في كل مجتمع، و طبيعة العديد من الأحداث التي عرفت الجزائر في العقود الثلاثة الأخيرة المؤدية بالضرورة إلى تضخيم خزان الأشخاص من ذوي الإعاقة، كأعمال العنف الإرهابي والكوارث الطبيعية (الفيضانات والزلازل) وحوادث المرور (قماز، 2011، ص. 261؛ ضويفي، 2011، ص.5).

ومما لا شك فيه أن الفئات الاجتماعية التي تواجه مشاكل معقدة وحساسة في مختلف المجتمعات هي فئة المعاقين، حيث أن الإعاقة عموما تمثل مشكلة جسمانية اجتماعية ونفسية تؤثر على الأفراد وعلى محيطهم وبالتالي يترك الفرد مع تسلسل من الأفكار يتولد عنها غالبا معاناة قد تصل لدرجة الاضطراب، و يشمل هذا الاضطراب نمودجا أشمل يتكون من الأبعاد البيولوجية والنفسية والاجتماعية تدخل في إطار النموذج الذي يسمى النموذج البيولوجي النفسي الاجتماعي Bio-psycho-social model وتكون الأبعاد الثلاثة منظومة يؤثر كل منهما في الآخر (القاضي، 2009، ص. 3).

و الإعاقة لدى الفرد تشكل ما يشبه القيد النفسي و الذي يشعر من خلاله المعاق بأنه غير واثق من النجاح في الأمور التي سيقدم عليها، كما تولد لديه الإعاقة شعورا بعدم الثقة في نوعية ما سينجز من أعمال ، وكذلك تجعله غير واثق و غير متيقن بالنسبة لما سيقدر إجراؤه في موقف ما (الفاعوري، 2007، ص. 4). كما أن المراحل العمرية المتلاحقة التي يعيشها المعاق حركيا تلعب دورا مهما في تنظيم شخصيته المستقبلية لأنه يتعرض خلالها للعديد من

الضغوط والأزمات النفسية والاجتماعية المختلفة والتي تترك آثارا جليلة في شخصيته وتظهر على نحو اضطرابات نفسية مثل: الشعور بالنقص، و فقدان الثقة بالنفس و القلق، و الخوف من الإقدام على تحمل المسؤولية و الوسواس، و المخاوف المتعددة التي تستولي على طاقته الجسدية والعقلية والانفعالية، و تسهم من ناحية أخرى في الحد من قدرته على العطاء (عبد اللطيف، 2007، 417). حيث يقول أدلر Adler "أن الشعور بالقصور الذي يوحى به إلى الفرد أحد أعضاء بدنه، يصير على الدوام عاملا فعالا في نموه النفسي" (حمزة، 1979، 56) و يعد النمو عملية متعددة الأوجه، و في مجال علم النفس يشير إلى جوانب متعددة تبعا للمجالات البحثية و الغرض منها، و النمو النفس اجتماعي هو أحد جوانب النمو النفسي للفرد (Wang, 1991, p. 3).

و النمو النفس اجتماعي للأنسا Ego Psychosocial Development كما افترضه إريكسون هو أحد أهم جوانب الشخصية الإنسانية. حيث يعبر السواء النفسي الاجتماعي للأفراد عن درجة مقبولة من التكيف العام للشخصية، و وفقا لإريكسون فإن النمو في هذا الجانب الهام يفسر وفقا لمبدأ التطور Epigenetic Principle و الذي مكن من إخراج التحليل النفسي من دائرة الحتمية البيولوجية، إلى التركيز على تأثير جملة من العوامل الاجتماعية و الثقافية و النفسية على النمو النفس اجتماعي (نمو فاعليات الأنسا) من جانب، و النضج الجسمي و ما يرتبط به من نمو معرفي، وانفعالي من جانب آخر، و ذلك خلال دورة الحياة. و في هذا السياق تشير مبادئ التطور إلى الاعتمادية المتبادلة بين الفرد و بيئته الاجتماعية (العمرى، 2008، ص. 13).

و لقد حظيت مراحل النمو النفس اجتماعي من وجهة نظر إريكسون باهتمام الكثير من الباحثين على اختلاف ثقافتهم و الفئات التي استهدفوها بحوثهم، و من بين هذه الدراسات دراسة (Wang, 1991) في الصين و التي يذكر فيها مجموعة من الدراسات منها دراسة (Rosenthal et al., 1981; Viney & Tych, 1985) في استراليا و دراسة (Verhofstadt- Deneve, 1985) في بلجيكا، و دراسة (Cote & Levine, 1983, 1988) في كندا و دراسة (Kroger, 1988; Kroger & Haslett, 1988) في نيوزلندا، أما في الوطن العربي فتعد دراسات الغامدي و الدراسات التي أشرف عليها من أهم الأعمال في هذا الاتجاه، و في الجزائر و على حد علم الباحث فتوجد دراسة واحدة هي دراسة (معمرية ومأحي، 2004). وقد أكدت كل هذه

الدراسات بشكل عام على تماسك و انسجام الاطار النظري لإريكسون في النمو النفس اجتماعي.

و بالاعتماد على وجهة النظر التحليلية كما تعكسها نظرية أريك أريكسون (Erikson, 1968, 1963, 1959) في نمو الأنا و التي تمثل أحد أهم التوجهات التحليلية المعاصرة، فإن نضج الأنا متمثلا في حل أزماتها، و كسب فاعلياتها، و إعادة تشكيلها في بنية كلية فاعلة يمثل أساسا لتفسير الشخصية و الصحة النفسية و ما يرتبط بها من مخرجات سلوكية، حيث يرتبط نضج الأنا بسلوكيات و أهداف اجتماعية سوية، في حين يرتبط اضطرابها بالعديد من الاضطرابات النفسية و السلوكية (الغامدي، 2012، ص. 202).

كما يشير زالسكي (Zaleski, 1993) إلى دور كل من الأمل (l'espoir) و قلق المستقبل (l'anxiété face à l'avenir) في حياة الفرد، وذلك بناء على اطلاعه على مختلف النظريات التي تناولت المفهومين، حيث سعى الباحث في دراسته هذه إلى تحليل المضمون للمتغيرين المدروسين، بهدف إبراز أثرها على السلوك في ضوء نموذج تحفيزي لكل من الأمل و القلق كما يشير إلى أن التفاعل بين المفهومين و الخبرات الذاتية هي موضع اهتمام مستمر.

و في ذات السياق تشير الدراسات السريرية إلى أن مختلف اضطرابات القلق لها علاقة بالعمر، و أن متوسط سن القابلية للإصابة و سن ظهور أعراض اضطرابات القلق يختلف باختلاف نوع الاضطراب. كما أن الإصابة بأي من اضطرابات القلق قد تحدث في أي مرحلة عمرية (Wendy, philip, 2005, p. 72). كما أن التفسيرات القائمة غالبا ما تدور حول افتراض أن اضطرابات القلق ترتبط بطريقة أو بأخرى بالنمو الطبيعي للطفل، أو بشكل أكثر تحديدا، إلى النمو الطبيعي للمخاوف والقلق (Wendy, philip, 2005, p. 73).

و من جانب آخر، يعد القلق من الانفعالات الإنسانية الأساسية، وجزء طبيعي في كل آليات السلوك الإنساني، حيث احتل في علم النفس الحديث مكانة بارزة، فهو المفهوم المركزي في علم الأمراض النفسية والعقلية، والعرض الجوهري المشترك في شتى الاضطرابات النفسية و الأمراض العضوية، وهو يمثل أحد أهم الاضطرابات المؤثرة على صحة الفرد ومستقبله إضافة إلى تأثيره السلبي على مجالات الحياة المختلفة (أبو فضة، 2013، ص. 20). إذ يشير تقرير منظمة الصحة العالمية لسنة 2010 إلى إن حوالي (450) مليون انسان في العالم

تعرضوا إلى اضطرابات ومشاكل نفسية ويعد القلق من أشيع الاضطرابات النفسية عموماً، فهو يمثل من (30%) إلى (40%) من الاضطرابات العصابية (حسين، 2012).

ويذكر بارلو و دينارد (1991) أن كل اضطرابات القلق فيما عدا حالات المخاوف المحدد تشترك في عرض أساسي مميز يطلق عليه الخشية أو التوجس Apprehension الذي يجعل من القلق حالة وجدانية تتعلق بالمستقبل ويتهياً فيها الفرد لمحاولة التكيف والتعامل مع الحوادث السلبية القادمة (في محمد ، 2010، ص. 331).

إذ يعد الخوف و القلق من المستقبل من سمات الألفية الثالثة، حيث تؤكد دراسات علماء النفس أن الخوف و القلق من المستقبل من أخطر الأمراض النفسية التي يتعرض لها الإنسان في هذا العصر (الأقصري، 2002، ص. 7).

و قلق المستقبل Future anxiety هو أحد أنواع القلق، و هو خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه و تحريف إدراكي معرفي للواقع و للذات من خلال استحضار للذكريات و الخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات و دحض للإيجابيات الخاصة بالذات و الواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتر و عدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات و العجز الواضح و تعميم الفشل و توقع الكوارث، و تؤدي إلى حالة من التشاؤم من المستقبل، و قلق التفكير في المستقبل، و الخوف من المشكلات الاجتماعية و الاقتصادية المستقبلية المتوقعة و الأفكار الوسواسية و قلق الموت و اليأس (شقيير، 2005، ص. 5). كما أن نظرة الفرد إلى المستقبل تتأثر بما يكون عليه من خصائص وسمات شخصية، وهذا يعني أن نظرة الفرد إلى المستقبل، وتوجهه الزمني له علاقة و ارتباط بسمات شخصيته المرغوبة (أبو فضة، 2013، ص. 26).

و يشير (Zaleski, 1996) أن قلق المستقبل يعتمد على الكفاء الذاتية أو الفاعلية الذاتية-Self Efficacy ، حيث أنه لا بد أن يكون الشخص لديه القدرة و الثقة على التحكم فيما حوله (البيئة) لإنجاز أهدافه الشخصية و لمواجهة الأحداث السالبة و هذا الفهم جيد لتخفيف قلق المستقبل (في الجهني، 2011، ص. 344)، كما تشير امال عبد السميع (2000) أن ذوي الاعاقات الحسية المختلفة لديهم توقعات مستقبلية سلبية عنه لدى العاديين (في ابو الهدى، 2011، ص. 792)، و في دراسة (الفاعوري، 2007) يشير إلى أن المعاقين حركياً لديهم قلق من المستقبل أكثر من العاديين في المجال الاقتصادي و الخوف من المجهول.

و لقد حظي موضوع قلق المستقبل باهتمام الكثير من الباحثين حيث يوجد اهتمام خاص بفئة الشباب و الطلبة. و من بين الدراسات التي تناولت هذه الفئة دراسة كل من: (بن طاهر، 2010)، (عبد العال، 2010)، (الجهني، 2011)، (جبر، 2012) (الجبوري، 2013)، كما يوجد اهتمام بدراسة قلق المستقبل لدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة مثل: دراسة (الفاعوري، 2007) على عينة من المعاقين حركيا و العاديين و دراسة (القاضي، 2009) على عينة من المبتورين، و (ابو الهدى 2011) لدى عينة من المعاقين بصريا والمبصرين، و دراسة (أبو فضة، 2013) لدى عينة من الصم.

و اعتمادا على الحثيات و المبررات السابقة، وبما أن البحوث في النمو النفس اجتماعي متمثلا في فاعليات الأنا - على الرغم من أنها التعبير النهائي لطبيعة نمو الأنا (الغامدي، 2010، أ، ص. 6) - قليلة على المستوى العربي و غير متناولة على المستوى الجزائري في حدود علم الباحث، مضافا لها عدم وجود دراسة ربطت بين متغيرات البحث الحالي (من النمو النفس اجتماعي (فاعليات الأنا) و قلق المستقبل لدى المعاقين حركيا)، و لذلك تأتي هذه الدراسة كمساهمة في سد هذه الثغرة، حيث يتحدد موضوعها بشكل عام في تساؤل رئيسي هو: "هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين النمو النفس اجتماعي (فاعليات الأنا) و قلق

المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة؟"

و يتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما درجة النمو النفس اجتماعي لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة؟
2. ما درجة قلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة النمو النفس اجتماعي لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغيرات (الجنس، المرحلة العمرية، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، ممارسة الرياضة)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة قلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغيرات (الجنس، المرحلة العمرية، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، ممارسة الرياضة)؟
5. هل يمكن التنبؤ بدرجة الكلية لقلق المستقبل من خلال الدرجة الكلية للنمو النفس اجتماعي؟

2. أهمية البحث:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي نتناوله من جهة، و من نوع المشكلات التي تطرحها للتمحيص و التقصي من جهة ثانية، و عليه يمكن إبراز أهمية الدراسة في جانبين:

أولاً: الأهمية النظرية:

نظراً لقلة الدراسات التي تناولت النمو النفسي اجتماعي متمثلاً في فاعليات الأنا على المستوى العربي، و ندرتها على المستوى المحلي من جهة، و مضافاً لها عدم وجود دراسة ربطت بين متغيرات البحث الحالي (من النمو النفس اجتماعي (فاعليات الأنا) و قلق المستقبل و المعاقين حركياً) في حدود علم الباحث من جهة ثانية، يأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة بمثابة إضافة إلى التراث السيكلوجي، خاصة لما يكتسبه هذا الجانب النمائي، و الأفكار المقدمة من خلال نظرية أريكسون فيما يخص مبدأ التطور تحديداً من أهمية، حيث يذكر (الغامدي، 2010، أ) أن فاعليات الأنا هي التعبير النهائي لطبيعة نمو الأنا (ص. 06)، كما أن فاعليات الأنا أو قوة الأنا تشير إلى القوة الكامنة والداخلية لسمات الأفراد الأصحاء، و يرى أريكسون أن فاعليات الأنا متأصلة و داخلية، وأنه يجب رعايتها من أجل تطوير الخصائص الصحية للفرد (Freeman, 2001, p. 13).

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

البحث الحالي يعطي مؤشرات عن مستوى النمو النفس اجتماعي و قلق المستقبل لدى المعاقين حركياً و الفروق فيهما تبعاً لمتغيرات البحث، وهذا يفيد العاملين في مجال علم النفس و كذا المختصين بتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات المهمة بهذه الفئة، في الوقوف على حاجاتهم وتقديم الخدمات المناسبة لهم و التي منها:

1. التكفل السيكلوجي بالأشخاص ذوي الإعاقة.
2. التربية والتعليم للأشخاص ذوي الإعاقة.
3. التكفل الاجتماعي والمهني بالأشخاص ذوي الإعاقة.
4. إبراز دور الرياضة في تحقيق التكيف النفسي الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة.
5. كما يساعد الأسرة الجزائرية في الوقوف على احتياجات أبنائها وحل مشكلاتهم.

3. أهداف البحث:

1. معرفة العلاقة بين النمو النفس اجتماعي و قلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة.
2. التعرف على درجة النمو النفس اجتماعي لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة.
3. التعرف على درجة قلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة.
4. معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجة النمو النفس اجتماعي لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تبعا لمتغيرات (الجنس، المرحلة العمرية، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادي، ممارسة الرياضة).
5. معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجة قلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تبعا لمتغيرات (الجنس، المرحلة العمرية، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادي، ممارسة الرياضة).
6. معرفة مدى القدرة التنبؤية للدرجة الكلية للنمو النفس اجتماعي بدرجة قلق المستقبل.

4. مصطلحات الدراسة:

1.4 النمو النفسي الاجتماعي:

1.1.4 التعريف اللغوي:

و رد في معجم اللغة العربية المعاصرة، **النمو** من مصدر: نما يَنمو، اُنْمَ، نماء و نُموًا، فهو نامٍ، **نَمًا** الولدُ: نشأ و ترعرع و تربّى، **نمو شاذ**: غير منتظم، غير سوي، **نُمُو** : مصدر نما ناقص **النُمُو**: غير تام بصورة طبيعية و متكاملة، (نف) **تغيّر** مطرد في الكائن الحي يتجه نحو تمام التّضج (عمر، 2008، ص. 2289).

نَفْس: مصدر نَفَسَ، **النَّفْسُ الناطقة**: نفس الإنسان، **الاعتداد بالنفس**: احترامها و تقديرها **تمالك النفس**: تحكم الشخص بمشاعره أو رغباته أو ميوله (عمر، 2008، ص. 2255).

اجتماعي: اسم منسوب إلى اجتماع، **رجل اجتماعي**: أي مزاوِل للحياة الاجتماعية، كثير مخالطة الناس (عمر، 2008، ص. 394).

فاعلية: من فعَل يَفْعَل، فَعَلًا و فَعَالًا و فَعَالِيَةً، فهو فاعِل، و المفعول، و **فاعليّة**: مصدر صناعي من فاعِل، مقدرة الشيء على التأثير (عمر، 2008، ص. 1726).

أنا: (نف) إدراك الشخص لذاته أو هويته (عمر، 2008، ص. 126).

2.1.4 التعريف الاصطلاحي:

النمو النفس اجتماعي مصطلح نفسي مركب، و يقصد بالنمو أو الارتقاء Development: التغيرات التقدمية في الشكل و التنظيم و أنماط سلوك الكائن الحي من المولد و حتى الممات (جابر و كفاي ج3، 1990، ص. 937)، و مصطلح نفس Psychic: صفة ، تعني بصفة عامة و على نحو فضفاض ما يتصل بالعقل و ما هو عقلي بالنسبة للشخص و أبعاد الشخصية، و اللفظ بإيجاز مرادف لسيكولوجي أو نفسي (جابر و كفاي ج6، 1993، ص. 3050)، و مصطلح اجتماعي social: صفة عريضة تستخدم في أي موقف يتضمن عضوين أو أكثر من أي نوع(جابر و كفاي ج7، 1995، ص. 3586)، و المصطلح المركب نفس اجتماعي Psychosocial: لفظ عام يطلق على ما هو نفسي و اجتماعي، أو على أي موقف تؤثر فيه العوامل النفسية و الاجتماعية (جابر و كفاي ج6، 1993، ص. 3100).

و في مدرسة التحليل النفسي يقصد بمصطلح الأنا Ego: المكون من الشخصية الذي يتعامل مع العالم الخارجية مطالبه العملية. و هو الذي يمكننا من أن ندرك و أن نفكر و أن نحل المشكلات و أن نختبر و أن نوفق بين دفعاتنا الغريزية (الهو Id) تلبية لأوامر الضمير (الأنا الأعلى Super ego) (جابر و كفاي ج3، 1990، ص. 1084).

و يعرف إريكسون (1985) Erikson الأنا بأنها "الجزء الموجود في العقل الذي يعطي تماسكا للخبرات الشعورية". كما ابرز مجموعة من الوظائف التكيفية، فهو يرى انا الانا تعمل اكثر من مجرد الدفاع عن نفسها، وهي أيضا تتعلم مهارات وأساليب تكيفية، كما أنها ذات هدف موجود يقود إلى تصرف ثابت الأنا الجديدة New Ego ، وهو أكثر من مجرد وسيط بين الهو والانا الأعلى إنه القوة الفعالة الايجابية في تطور الشخصية مهمته الاولى تتمثل في الاحساس بالهوية (العمرى، 2008، ص. 27).

و تشير قوى الأنا Ego Strengths: إلى قدرة الذات الشعورية على أن تحتفظ بتوازن فعال بين الدفاعات الداخلية و الواقع الخارجي. و بالمصطلحات الفرويدية فإن قوة الأنا: هي قدرة و كفاءة الأنا على التوسيط بفاعلية بين الهو و الأنا الأعلى و مطالب الحياة. و الفرد ذو الأنا القوي يمكنه أن يتحمل الاحباط و الضغوط و أن يؤجل الاشباع و أن يعدل الدوافع الأنانية حين الضرورة و أن يقض الصراعات الداخلية و المشكلات الانفعالية قبل أن تؤدي إلى العصاب (جابر و كفاي ج3، 1990، ص. 1092).

و يعرف اريكسون مصطلح فاعلية الأنا Ego Virtues، أو قوى الأنا Ego Strengths على أنه "القوى الداخلية المكتسبة من قبل الأسوياء خلال نموهم النفس اجتماعي، و حل أزماته المرحلية"، فهي عبارة عن قوى أو فعاليات محددة يكتسبها الأنا خلال دورة الحياة. و يشتمل نموذج اريكسون على ثماني فاعليات أو قوى تكتسب كل منها كنتيجة لحل أزمة النمو في تلك المرحلة و تشمل (الأمل، الإرادة، الغرضية، القدرة، التفاني، الحب، الاهتمام، الحكمة) (الغامدي، 2010، أ، ص. 25).

3.1.4 التعريف الاجرائي:

و يحدد النمو النفس اجتماعي متمثلا في فاعليات الأنا إجرائيا في هذه الدراسة من خلال تحديد الدرجة الكلية للفاعليات على مقياس فاعليات الأنا النسخة المختصرة (Markstorm et al 2007) المقنن على البيئة العربية (الغامدي 2010)، حيث تتراوح درجاته بين (32 و 160) درجة، و يتم الحكم على درجة النمو النفس اجتماعي (فاعليات الأنا) استنادا إلى المعيار الموضح في التالي:

جدول رقم (01): يمثل معايير الحكم على درجة النمو النفس اجتماعي

الرقم	المعيار	المجال
1	متدني	32 درجة
2	ضعيف	33 - 40 درجة
3	متوسط	41 - 120 درجة
4	مقبول	121 - 157 درجة
5	ممتاز	158 - 160 درجة

2.4 قلق المستقبل Future anxiety:

1.2.4 التعريف اللغوي:

ورد في معجم اللغة العربية المعاصرة القلق من مصدر: قلقَ يَقْلُق، قلقا فهو قلق، قلقَ الشَّخص. اضطرب و انزعج، و قلقَ من مصدر قلقَ: و تعني احساس بالضيق و الحرج تعني ايضا استعداد فطري لا يقنع بما هو كائن، و يتطلع إلى ما وراءه، فهو مبعث حياة و حركة و عامل تقدم و تطور، وفي (نف) حالة انفعالية تتميز بالخوف مما قد يحدث.

و **قَلَق**: صفة مشبهة تدل على الثبوت من قَلَق، قَلَق المزاج: ذو مزاج مضطرب، و **قَلَوَق**: صيغة مبالغة من قَلَق : شديد القَلَق "شخص قَلَوَق" (عمر، 2008، ص. 1852).

2.2.4 التعريف الاصطلاحي:

القلق أو الحصر Anxiety: شعور عام بالفزع و الخوف من شر مرتقب و كارثة توشك أن تحدث. و ينبغي التمييز بين القلق و الخوف ذلك أن الخوف استجابة لخطر واضح ماثل و القلق استجابة لتهديد غير محدد كثيرا ما يصدر عن الصراعات اللاشعورية، و مشاعر عدم الأمن، النزاعات الغريزية الممنوعة المنبثقة من داخل النفس. (جابر و كفاي ج1، 1988، ص. 219)

يعرف (Zaleski, 1996) قلق المستقبل بأنه: "حالة من التوجس وعدم الاطمئنان و الخوف بشأن تغيرات متوقعة الحدوث في المستقبل الشخصي البعيد، وفي حالة قلق المستقبل القصوى فهذا يعني أن هنالك تهديدا حادا أو هلعا من أن ثمة شيء كارثي حقيقي يمكن أن يحدث للشخص" (p. 165).

و تعرف (شقيير، 2005) قلق المستقبل Future anxiety: بأنه خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه و تحريف إدراكي معرفي للواقع و للذات من خلال استحضار للذكريات و الخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات و دحض للإيجابيات الخاصة بالذات و الواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتر و عدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات و العجز الواضح و تعميم الفشل و توقع الكوارث، و تؤدي إلى حالة من التشاؤم من المستقبل، و قلق التفكير في المستقبل، و الخوف من المشكلات الاجتماعية و الاقتصادية المستقبلية المتوقعة، و الأفكار الوسواسية و قلق الموت و اليأس (ص. 5).

3.2.4 التعريف الاجرائي:

يحدد قلق المستقبل إجرائيا في هذه الدراسة من خلال تحديد الدرجة الكلية على مقياس قلق المستقبل (شقيير 2005)، حيث تتراوح درجاته بين (0 و 112) درجة، و يتم الحكم على درجة قلق المستقبل استنادا إلى المعيار الموضح في التالي:

جدول رقم (02): يمثل معايير الحكم على درجة قلق المستقبل

الرقم	المعيار	المجال
1	مرتفع جدا (شديد)	91 – 112 درجة
2	مرتفع	68 – 90 درجة
3	معتدل (متوسط)	45 – 67 درجة
4	بسيط	22 – 44 درجة
5	منخفض	0 – 21 درجة

3.4 المعاق حركيا:

1.3.4 التعريف اللغوي:

ورد في معجم اللغة العربية المعاصرة **معاق** من مصدر: أعاقَ يُعيق، أعقَ، إعاقه، فهو مُعيق، و المفعول مُعاق، أعاقه عن إنجاز عمله: منعه منه، شغله عنه، أخره وثبطه " أعاقه المرض عن المشي، تعتمد إعاقته عن ممارسة حقوقهم. **إعاقه**: من مصدر أعاقَ، ضرر يصيب أحد الأشخاص ينتج عنه اعتلال بأحد الأعضاء أو عجز كلي أو جزئي. **مُعاق**: اسم مفعول من أعاقَ، من تمنعه عاهة جسمية أو عقلية عن النشاط الإنساني المعتاد. و **معوق** من مصدر: عَوَّقَ يعَوِّق، تعويِّقًا، فهو مُعَوِّق، و المفعول مُعَوَّق، عَوَّقَه عن الأمر: عاقه، منعه منه و شغله عنه ، **مُعَوَّق**: اسم مفعول من عَوَّقَ، ذو عاهة جسمية أو عقلية (عمر، 2008، ص. 1577).

2.3.4 التعريف الاصطلاحي:

معاق Handicapped: الشخص الذي يكون عاجزا أو غي قادر على المشاركة بحرية في أنشطة تعتبر عادية لمن هم في سنه أو جنسه و ذلك بسبب شذوذ عقلي أو جسمي (جابر و كفاي ج4، 1995، ص. 1482).

و المعاق حركيا بصفة عامة هو الشخص الذي لديه سبب يعوق حركته، ونشاطه الحيوي نتيجة لخلل أو عاهة، كما يعرف على أنه الشخص الذي لديه عضلات أو مفاصل أو عظام بطريقة تحد من حركتها، ووظيفتها العادية وبالتالي تؤثر على تعليمه وحالته النفسية (بوحميد، 1985، ص. 45).

و يقصد بالشخص المعاق طبقا للمادة 02 من قانون 09/02 المؤرخ في: 2002/05/08 بأنه: " كل شخص مهما كان سنه و جنسه يعاني من إعاقه أو أكثر، وراثية أو خلقية أو مكتسبة تحد

من قدرته على ممارسة نشاط أو عدة نشاطات أولية في حياته اليومية الشخصية و الاجتماعية نتيجة لإصابة وظائفه الذهنية أو الحركية أو العضوية – الحسية " .

و الإعاقة الحركية حسب أحكام المنشور الوزاري المشترك رقم 01 المؤرخ في: 1993/01/31 الصادر عن وزارتي العمل و الحماية الاجتماعية و الصحة: هي فقدان الشخص القدرة على استعمال اليدين أو الساقين بعجز يساوي أو يفوق 50%.

3.3.4 التعريف الاجرائي:

ومن خلال بحثنا هذا فان المعاق حركيا هو الشخص الذي لديه عائق جسدي يمنعه من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي، و يمس الأطراف السفلية، أو العلوية، أو الاثنين معا.

5. الدراسات السابقة:

تمهيد:

قام الباحث بعمل مسح مكتبي بكافة وسائل البحث المتاحة، سعيا وراء بناء قاعدة معرفية عن النمو النفس اجتماعي و علاقته بقلق المستقبل لدى المعاقين حركيا.

وتناول الباحث الدراسات التي عنت بمتغيرات الدراسة الحالية وهي: النمو النفس اجتماعي (فعاليات الانا)، قلق المستقبل، المعاقين حركيا، وتم تصنيف هذه الدراسات حسب متغيرات الدراسة، وترتيبها تصاعديا من القديم إلى الحديث حسب التصنيف التالي:

أولا: أقرب الدراسات للدراسة الحالية.

ثانيا: دراسات تناولت النمو النفس اجتماعي.

ثالثا: دراسات تناولت قلق المستقبل.

أولا: أقرب الدراسات للدراسة الحالية

1. دراسة خلف (2012)

بعنوان: مبتورو الأطراف خلال الحرب على غزة دراسة اكلينيكية

هدفت الدراسة إلي التعرف على الحياة النفسية لدى مبتوري الأطراف والكشف عن معاناة هذه الفئة، وذلك من خلال معرفة حاجاتهم وصراعاتهم ومخاوفهم و كيف ينظرون إلى البيئة المحيطة بهم، ومعرفة آليات الدفاع المستخدمة في التكيف مع هذه الحياة الجديدة التي فرضت عليهم، كما و أرادت الباحثة الكشف عن وجود (رضا عن الحياة، رضا زوجي، توافق نفسي قلق مستقبل، أزمة في تحديد هوية الأنا، تقبل لصورة الجسم، مدى التفاؤل والتشاؤم) لدى عينة

الدراسة. و اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بنوعيه الكيفي والكمي و تكونت العينة من أربعة حالات.

و لجمع البيانات استخدمت الباحثة ادوات مختلفة في الدراسة كالمقابلة، والملاحظة، ودراسة الوثائق بالإضافة إلى عدة اختبارات ومقاييس سيكومترية و شخصية اسقاطية، دراسة الحالة (استمارة دراسة الحالة لذوي الاحتياجات الخاصة (باطة، 2006)، مقياس قلق المستقبل (شقيير، 2005)، استبيان هوية الأنا (مرسي، 2001)، اختبار تفهم الموضوع (TAT)) و أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي:

- يوجد رضا عن الحياة بشكل جيد، بينما لا يوجد رضا زواجي بدرجة كافية، وكذلك كانت هناك أزمة في تحديد هوية الأنا لدى الإناث من أفراد العينة.
- يوجد رضا زواجي بشكل جيد، وكذلك تحديد هوية الأنا، بينما لا يوجد رضا عن الحياة بالنسبة للذكور من عينة الدراسة.
- اتضح لدى حالات الدراسة توافق من الناحية الأسرية والاجتماعية، بينما لا يوجد توافق من الناحية الجسمية والانفعالية، وكذلك لا يوجد لديهم تقبل لصورة الجسم، ولديهم قلق مستقبل ويغلب عليهم الطابع التشاؤمي.
- اتضحت آلية الدفاع الكبت بشكل كبير وذلك نابع من الحاجة للإنجاز والحاجة للمساندة والطمأنينة، وكان الخوف من الفشل والعجز والوحدة والفقدان، مما جعل أغلب الصراعات بين الخوف من الفشل والحاجة للإنجاز، وتبين أن تصور الحالات للبيئة المحيطة أنها غير مساندة ومصدر خوف وألم وحزن، لذلك الأنا غير متكيف، كما وتبين أنهم جميعا يعانون من مشكلات مع مقدمي الرعاية والخدمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

2. دراسة القاضي (2009):

بغنوان: قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة

هدفت هذه الدراسة للتعرف مستوى قلق المستقبل، و صورة الجسم، و مفهوم الذات لدى حالات البتر بعد حرب غزة، و أيضا التعرف على علاقة قلق المستقبل بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة، وتأثير بعض المتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، وجود أبناء أم لا، مكان البتر، سبب البتر ومدة الإصابة).

واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، و بلغ مجتمع الدراسة (825) عنصرا من ذوي حالات البتر (علوي، سفلي، معا)، واشتملت عينة الدراسة (250) فرد (139) منهم ذكور و (111) اناث، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

و استخدمت الباحثة ثلاثة مقاييس من اعدادها هي: مقياس قلق المستقبل تكون من (35) فقرة و مقياس صورة الجسم تكون من (32) فقرة ، و مقياس مفهوم الذات تكون من (31) فقرة و قامت الباحثة بحساب خائصهم السيكومترية و أشارت النتائج إلى تمتع المقاييس الثلاث بدرجة عالية من الصدق و الثبات. وقد أشارت النتائج الدراسة إلى:

- أن الوزن النسبي لدى العينة لمقياس قلق المستقبل بلغ (61.80 %) وهذا يشير إلى وجود مستوى فوق المتوسط من قلق المستقبل .
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وصورة الجسم لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى) لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج - أعزب - أخرى).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغير مكان البتر (علوي، سفلي، مشترك)

2. دراسة أبو فضة (2013)

بمعنوان: قلق المستقبل و علاقته بأزمة الهوية لدى المراهقين الصم في محافظات غزة. هدفت الدراسة إلى التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بأزمة الهوية لدى المراهقين الصم في محافظات غزة، في ضوء عدد من المتغيرات (الجنس، ترتيب الأصم بين إخوته، دخل الأسرة، وجود إخوة صم في العائلة، وجود أحد الوالدين أصم أو كليهما)، و الوقوف على مستوى قلق المستقبل و مستوى أزمة الهوية لديهم، و تحديد الفروق بينهم تبعا للمتغيرات المختارة.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، و اشتملت عينة الدراسة على (190) طالب من الجنسين (55) منهم ذكور و (135) اناث. استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل، مقياس أزمة الهوية من إعدادة، تكون مقياس قلق المستقبل من (45) فقرة موزعة على (7) مجالات هي (الشخصي، الاجتماعي، الدراسي، الصحي، الاقتصادي، الأسري، المهني)، و تكون مقياس الهوية الذاتية من (32) فقرة موزعة على (2) مجالين هما (الايدلوجية، الاجتماعية)، و قام الباحث بحساب خصائصهما السيكومترية ، و أشارت النتائج إلى تمتع المقياسين بدرجة عالية من الصدق و الثبات. و توصل الباحث إلى النتائج التالية :

- ان مستوى كل من قلق المستقبل، وأزمة الهوية فوق المتوسط لدى المراهقين الصم.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وأزمة الهوية لدى المراهقين الصم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لقلق المستقبل لدى المراهقين الصم تعزى لمتغير الجنس و لصالح الذكور، و لمتغير دخل الأسرة و لصالح معدومي الدخل.
- وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير ترتب الأصم بين اخوته، و لمتغير وجود صم في العائلة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لأزمة الهوية لدى المراهقين الصم تعزى لمتغير الجنس و لصالح الاناث، و لمتغير وجود صم في العائلة لصالح عدم و جود صم في العائلة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير ترتب الأصم بين اخوته و لمتغير دخل الأسرة.

ثانيا: دراسات تناولت النمو النفس اجتماعي(فعاليات الانا).

1. دراسة (Fichten, et al, 1989)

بمعنوان: التفاعل الاجتماعي بين العاديين و المعوقين جسديا.

هدفت الدراسة للتعرف على الفروق في مستوي التفاعل الاجتماعي ما بين المعاقين وما بين غيرهم من الأسوياء، حيث تكونت عينة الدراسة من (23) معوق جسديا، و ما يقابلهم من غير المعاقين من طلبة الجامعة، وقد أسفرت النتائج الآتي:

- أن الطلبة العاديين كانوا أكثر ميلا وارتياحا للتعامل مع أقرانهم من الطلبة العاديين.

- أن الطلبة العاديين كانوا أقل ارتياحا للتعامل مع المعاقين جسديا، وهذا يدل على عدم قبول المجتمع للمعاقين جسديا.
- كما واتضح أن المعاقين جسديا يميلون للتفاعل مع أقرانهم من المعاقين جسديا ومع العاديين، إلا أنهم لا يشعرون بالارتياح عند تعاملهم مع المعاقين المختلفين في فئات الإعاقة الأخرى (في أبو سكران، 2009، ص. 101).

2. دراسة فريمان (2001) Freeman

بغنوان: مساهمة كل من الإيمان وقوة الأنا في التنبؤ بمتوسط درجات طلاب المدارس الثانوية
The Contribution of Faith and Ego Strength to the Prediction of GPA among High School Students

كان الهدف الرئيسي للدراسة هو الوقوف على مدى القدرة التنبؤية لفاعلية الأنا وفق منظور اريكسون و باستخدام مقياس (Markstrom et al. 1997) في التنبؤ بمتوسط درجات طلاب المدارس الثانوية. و كذلك هدفت الدراسة إلى اختبار مدى امكانية التنبؤ بقوة التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، في ضوء بعض المتغيرات، وركزت على متغيرين أساسيين هما: الدين، و فاعليات الأنا.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي (السببي و المقارن) تكونت عينة الدراسة من (121) طالبا من السود، و (131) طالبا من البيض، من الصف التاسع إلى الصف الثاني عشر، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

و قد قام الباحث بتطبيق قائمة الاختبار النفسي لقوة الأنا (Psychosocial Inventory of Ego Strength) لـ (Markstrom et al. 1997) النسخة الطويلة، يتكون المقياس من (64) عبارة موزعة بالتساوي على (08) أبعاد ، كل فاعلية بقطبيها الايجابي و الضد الرضي ممثلة ببعد واحد، و اكتفى الباحث في دراسته بالفاعليات الخمس الأولى، و عليه تكونت القائمة من (40) عبارة ، (08) عبارات لكل فاعلية (04 للفاعلية الايجابية، و 04 لل ضد المرضي). كما قام الباحث ببناء استبيان للوقوف على الجانب الديني لدى أفراد العينة.

و من أهم نتائج الدراسة:

- تم العثور على علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفاعليات الخمسة.
- وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للآباء و الدرجة الكلية للفاعليات لدى المفحوصين.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية موجبة بين مستوى التحصيل الدراسي و الدرجة الكلية للفاعليات ، و أن فاعليات الأنا تعتبر مؤشر قوي للتنبؤ بالتحصيل الدراسي.
 - هناك فروق ذات دلالة احصائية موجبة بين فاعليات الأنا و متغيرات التدين و الأصل الافريقي.
 - توصلت الدراسة إلى أن 10% من الطلاب المتفوقون دراسيا هم طلاب يتمتعون بقوة الأنا.
- 3. دراسة معمريّة و ماحي (2004)**

بغنوان : أبعاد السلوك العدواني و علاقتها بأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد السلوك العدواني الأكثر انتشارا بين شباب الجامعة والتعرف على الفروق بين الجنسين تبعا لأبعاد السلوك العدواني و مراحل النمو النفسي الاجتماعي، و التعرف على العلاقة بين السلوك العدواني وتحقيق هوية الأنا لدى شباب الجامعة من الجنسين.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي. تكونت عينة البحث من (220) طالبا وطالبة من كليات جامعة باتنة بالجزائر، (115) منهم ذكور و (105) إناث. تراوحت أعمارهم بين (22، 17) سنة.

قام الباحث الأول بإعداد استبيان لقياس السلوك العدواني لدى شباب الجامعة، وفقا لتصنيف أرنولد باص للسلوك العدواني، كما قام الباحثان بحساب خصائصه السيكمترية و تحسلا على نتائج مطمئنة. كما استخدم الباحثان استبيان مراحل النمو النفسي الاجتماعي لروزنتال (1981) Rosenthal ، و الذي ترجمه للعربية عبد الرقيب أحمد البحيري (1990)، و يتكون الاستبيان من (72) بندا موزعة بالتساوي على ستة أبعاد وهي: (الثقة Trust ، الاستقلال الذاتي Autonomy ، المبادأة Initiation ، المثابرة Industry، الهوية Identity ، الألفة Intimacy) كما قام الباحثان بالتأكد من الخصائص السيكمترية و تحسلا على نتائج مطمئنة .

توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

- أن هناك اختلافا بسيطا في ترتيب أبعاد السلوك العدواني الأربعة لدى العينات الثلاث، فجاءت على نفس الترتيب لدى الطلاب والعينة الكلية : الغضب، العدوان اللفظي، العداوة، العدوان البدني. أما لدى الطالبات فكان ترتيبها كما يلي : الغضب، العداوة، العدوان اللفظي، العدوان البدني.

- أن الفروق بين الجنسين في أبعاد السلوك العدواني دالة إحصائياً في العدوان البدني والعدوان اللفظي وفي الدرجة الكلية لصالح الذكور، وغير دالة في الغضب والعداوة.
- أن الفروق بين الجنسين في متغيرات مراحل النمو النفسي الاجتماعي وفي الدرجة الكلية ليست دالة إحصائياً.
- و بخصوص ارتباط بين أبعاد السلوك العدواني وأزمة الهوية لدى الجنسين من شباب الجامعة توصل الباحثان إلى ما يلي:
- لدى عينة الطلاب: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متغير الهوية والغضب وفي الاتجاه السلبي، أما معاملات الارتباط الأخرى فجاءت غير دالة إحصائياً.
- لدى عينة الطالبات: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متغير الهوية والغضب والعداوة والدرجة الكلية في الاتجاه السلبي، ودالة بين متغير الهوية والعدوان اللفظي في الاتجاه السلبي، وغير دالة إحصائياً بين متغير الهوية والعدوان البدني.
- لدى العينة الكلية: وجود علاقة ارتباطية إحصائياً بين متغير الهوية والغضب والعداوة والدرجة الكلية في الاتجاه السلبي، أما معاملات الارتباط بين متغير الهوية وكل من العدوان البدني والعدوان اللفظي فجاءت غير دالة.

4. دراسة بشير (2006)

بعنوان: أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من المشاكل النفسية عند الرياضي المعاق حركياً دراسة ميدانية بالمركز التربوي للمعاقين حركياً ولاية أم البواقي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر النشاط الرياضي الترويحي في زيادة الثقة بالنفس، و في تقليل درجة القلق لدى المعاق حركياً، و دور المربي التربوي في التقليل من المشاكل النفسية التي يتعرض لها الرياضي حركياً.

و اعتمد الباحث في دراسته على المنهج التجريبي في شقها الأول و المنهج الوصفي في شقها الثاني. تمثل مجتمع الدراسة في شقها الأول من المعاقين المتمدرسين داخل المركز التربوي للمعاقين حركياً بولاية أم البواقي ، حيث بلغ عددهم (120) عنصراً، تم اختيار (40) مفردة منهم، و تم اختيار العينة بطريقة قصدية، وهم معوقون حركياً إعاقة "مبتور الساق"، ويمارسون النشاط الرياضي الترويحي بمعدل (01) ساعة يومياً، و ذلك قبل الخروج في عطلة الشتاء و في شقها الثاني من المربين الذين يزاولون عملهم بالمركز التربوي ، و عددهم (20).

استخدم الباحث في دراسته استمارة الاستبيان، و هي موجهة للمربين ، تتكون من (15) سؤال موزعة على ثلاثة المحاور (الجانب النفسي، الأنشطة الترويحية التي يفضل ممارستها المعاقين، الجانب الذي يخص المربي) و مقياس القلق لسبيلبرجر (1972) Spelberger الذي عربه "محمد حسن علاوي"، و مقياس الثقة بالنفس لسيدني شروجر (1990) S.shrauger الذي عربه "عادل عبدالله محمد"، و هما موجهان لأفراد العينة. و اعتمد الباحث التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة، حيث قام بقياس قبلي مباشرة بعد دخول المتدربين من العطلة الشتوية (خلال هذه الفترة لم يمارس أفراد العينة أي نشاط رياضي تروحي)، ثم بعد (15) يوم من ممارستهم لمختلف الأنشطة الرياضية الترويحية بالمركز قام بالقياس البعدي.

أشارت نتائج البحث إلى أن عينة البحث الحالي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي في جميع أبعاد مقياس الثقة بالنفس، و لصالح الاختبار البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي في مقياس القلق و لصالح الاختبار البعدي .
- أن للمربي دور كبير في التقليل من المشاكل النفسية التي يتعرض لها المعاق حركيا.
- أن (80%) من المعوقين يفضلون الألعاب الرياضية بدرجة كبيرة و الباقي يفضلون الألعاب الفكرية ويميلون إليها.

5. دراسة الطائي (2006)

بغنوان: التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة و أقرانهم من الاعتياديين (دراسة مقارنة)

هدفت الدراسة التعرف إلى الفروق في درجة التوافق النفسي والاجتماعي بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة و أقرانهم من الاعتياديين، كما هدفت إلى التعرف إلى الفروق في درجة التوافق النفسي والاجتماعي بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لمتغير الجنس ومقارنتهم بالاعتياديين، كما هدفت تحديد الفروق في درجة التوافق النفسي والاجتماعي بين التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة و التلاميذ الاعتياديين وفق متغير الجنس.

اتباع الباحث المنهج الوصفي المقارن لتحقيق أهداف الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (120) مفردة من الجنسين، موزعين مناصفة بين ذوي الاحتياجات الخاصة و الاعتياديين، و تم

اختيار أفراد العينة عشوائياً من (11) مدرسة ابتدائية بمحافظة نينوى العراقية تضم صفوف خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة. وقد أعدت الباحث استباناً مكوناً من (68) فقرة موزعة على مجالين (34) فقرة للمجال الدراسي و مثلتها للمجال الأسري والاجتماعي، و في حساب الخصائص السيكومترية للمقياس أشارت النتائج تمتع الاستبيان صدق و ثبات عاليين. و توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- توجد فروق في درجة التوافق النفسي والاجتماعي بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم من الاعتياديين و لصالح الاعتياديين.
- لا توجد فروق في درجة التوافق النفسي والاجتماعي بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لمتغير الجنس.

6. دراسة نتيل والحلو (2007):

بمعنوان: السمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعياً وبصرياً وحركياً في ضوء بعض المتغيرات هدفت الدراسة للكشف عن أهم السمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعياً وبصرياً وحركياً في ضوء بعض المتغيرات وهي الجنس، ونوع الإعاقة، الفئة العمرية، والمؤهل العلمي. اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، و تكونت عينة الدراسة من (577) مفردة من الجنسين والإعاقات الثلاث تم اختيارهم بشكل قصدي من المعاقين العاملين أو المتدربين في (18) مؤسسة أهلية من مختلف محافظات غزة. ولإجراء الدراسة قام الباحثان بإعداد استبانة السمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعياً وبصرياً وحركياً تتضمن ستة أبعاد (البعد الجسمي، البعد النفسي، البعد الاجتماعي، البعد الاستقلالية، البعد العقلي، البعد الديني). ودلت نتائج الدراسة على ما يلي:

- تميز المعاقين سمعياً وبصرياً وحركياً بالطابع الاجتماعي والديني وطابع الاستقلالية، ومن ثم تلتها السمات النفسية والجسمية والعقلية على الترتيب، وأن البعد الاجتماعي لدى العينة احتل المرتبة الأولى على قائمة أبعاد الاستبانة، بينما احتل البعد العقلي المرتبة الأخيرة.
- أنه لا توجد فروق بين الإعاقات الثلاث ككل في سمات البعد النفسي، حيث احتلت سمة العدوانية المرتبة الأولى، والأخيرة كانت سمة الأمن والطمأنينة.
- ظهرت فروق واضحة لصالح الذكور من المعاقين سمعياً في بعد الاستقلالية فقط.

- ظهرت فروق واضحة بين الجنسين لصالح الذكور من المعاقين حركيا في البعد النفسي والديني والاجتماعي.
- بالنسبة لمتغير الفئة العمرية توجد فروق لدى المعاقين بصريا على البعدين النفسي والديني فقط، و لا توجد فروق لدى المعاقين سمعيا، توجد فروق لدى المعاقين حركيا البعد الجسمي فقط.
- بالنسبة لمتغير نوع الاعاقة: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الاجتماعي بين المعاقين سمعيا والمعاقين حركيا لصالح المعاقين سمعيا، و لم تتضح الفروق بين الاعاقات الأخرى.

7. دراسة بن حاج الطاهر (2008)

بغنوان: دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية بعض السمات الشخصية لدى المعوقين حركيا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية الممارسة الرياضية وانعكاساتها الايجابية على السمات الشخصية للفرد المعوق حركيا، وتحديد الفروق في السمات الشخصية بين الممارسين للنشاط الرياضي البدني المكيف وغير الممارسين له.

لتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المقارن. و تمثل مجتمع الدراسة في المعاقين حركيا الذكور الذين تتراوح أعمارهم من (18-42) سنة، وتكونت عينة الدراسة من 90 فردا معوقا حركيا، (45) منهم ممارسين للرياضة (كرة السلة على الكراسي المتحركة) في الأندية الرياضية (اتحاد الحراش، نجم المدينة، اتحاد خميس الخشنة، وداد بوفريك، نور المسيلة)، و (45) غير ممارسين للرياضة، و المتربصين في مراكز التكوين المهني (قورصو بومرداس، القبة الجزائر، وادي جمعة غيلزان)، و في مركز إعادة التأهيل (زلزلة الجزائر).

و استخدم الباحث في دراسته مقياس أيزنك للشخصية (E.P.I) الصورتين (أ) و (ب)، والذي قام بتعريبه كل من جابر عبد الحميد ومحمد فخر الإسلام، و قائمة فرايبرج للشخصية الصورة المصغرة، و التي قام بتعريبها محمد حسن علاوي. و قام الباحث بالتأكد من خصائصهما السيكومترية، كما قام ببناء استبيان تضمن (21) بند موزعة على أربعة أبعاد (الانبساطية، الاتزان الانفعالي، الاجتماعية، الهدوء) و في حساب خصائصه السيكومترية أشارت النتائج إلى تمتعه بصدق و ثبات مقبول.

أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي فيما يخص سمة الانبساطية، و سمة الاتزان الانفعالي و سمة الهدوء و لصالح الممارسين ، كما ايدت نتائج الاستبيان نتائج المقياسين المستخدمين في الدراسة.

8. دراسة العمري (2008)

عنوان الدراسة: نمو فاعليات الأنا و قدرتها التنبؤية بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور و الاناث من سن المراهقة حتى الرشد بمدينة أبها بمنطقة عسير.

هدفت الدراسة إلى معرفة امكانية سير النمو النفس اجتماعي (نمو فاعليات الأنا) لدى عينة من السعوديين في نفس المسار النمائي الذي افترضه اريكسون، و كذا التعرف على طبيعة العلاقة بين النمو النفس اجتماعي (نمو فاعليات الأنا) و نمو التفكير الأخلاقي، و معرفة أثر المتغيرات الديمغرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي) على طبيعة نمو فاعليات الأنا وتحديد القدرة التنبؤية لدرجة فاعليات الأنا بدرجة التفكير الأخلاقي.

حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لمعرفة طبيعة العلاقات البينية بين فاعليات الأنا المختلفة من جانب، و بين جانبي النمو محل الاهتمام من جانب آخر، و المنهج السببي المقارن لتحليل الفروق بين أفراد العينة في نمو فاعليات الأنا تبعا للمتغيرات الديمغرافية المختارة. تمثل مجتمع الدراسة من الذكور و الاناث العاديين الواقعة أعمارهم بين (15-55) سنة في مدينة أبها بمنطقة العسير السعودية، ممن يدرسون في المرحلة الثانوية و الجامعية و الموظفين بهذه المؤسسات. و تكونت عينة الدراسة من (261) مفردة ، (128) منهم اناث و (133) ذكور، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

استخدم الباحث مقياس فاعليات الأنا من اعداد ماركستروم و رفاقها (Markstrom, et al., 1997)، و المترجم و المقنن على البيئة السعودية من قبل الغامدي. و المقياس الموضوعي للتفكير الأخلاقي من اعداد جيس (1984) المعتمد على نظرية كولبرج في نمو التفكير الأخلاقي، و المقنن على البيئة العربية قام عبد الرحمان و محمد(1991). و اكتفى الباحث بالخصائص السكومترية المستخرجة للمقياسين في البيئة السعودية.

و انتهت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يسير النمو النفس اجتماعي (نمو فاعليات الأنا) لدى أفراد عينة الدراسة من السعوديين في نفس المسار النمائي الذي افترضه إريكسون في نموذج التطوري.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين فاعليات الأنا (الدرجة الكلية) و درجات جميع فاعليات الأنا المختلفة من جانب و درجاتهم في نمو التفكير الأخلاقي من جانب آخر
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الأفراد في فاعليات الأنا (الدرجة الكلية) و جميع فاعليات الأنا تبعا للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي).
- وجود تأثير دال احصائيا لمستويات نمو فاعليات الأنا على تباين درجات أفراد العينة من الجنسين في نمو التفكير الأخلاقي.
- امكانية التنبؤ بدرجة أفراد العينة في نمو التفكير الأخلاقي بمعلومية درجاتهم في نمو فاعليات الأنا، مع امكانية تفضيل بعض فاعليات الأنا على الأخرى للتنبؤ بدرجة التفكير الأخلاقي.

9. دراسة ابو سكران (2009)

- بغنوان:** التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي - الخارجي) للمعاقين حركيا في قطاع غزة.
- هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي وبين مركز الضبط (الداخلي - الخارجي) للمعاقين حركيا، كما سعت للتعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الضبط (الداخلي - الخارجي) للمعاقين حركيا في قطاع غزة.
- و لتحقيق أهداف البحث اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (360) مفردة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية (196) منهم ذكور و (165) اناث.
- قامت الباحثة بتعديل مقياس التوافق النفسي والاجتماعي من إعداد (وافي، 2006)، و مقياس مركز الضبط الداخلي -الخارجي من إعداد (كفاي، 1982)، و في حساب الخصائص السيكومترية للمقياسين بعد التعديل أشارت النتائج الى تمتع المقياسين بصدق و ثبات عاليين.
- وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج كان من أهمها:
- وجود علاقة ارتباطية دالة بين التوافق النفسي و الاجتماعي وبين مركز الضبط (الداخلي - الخارجي) لدى أفراد العينة.
 - انخفاض مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد العينة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط للمعاقين حركيا تعزى لمتغير الجنس .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين حركيا يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية بين متزوج و أعزب و لصالح المتزوج، و بين المتزوج و كلا من المطلق و الأرملة لصالح المتزوج، و بين الأعزب و كلا من المطلق و الأرملة لصالح الأعزب.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط للمعاقين حركيا يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين يعزى لمتغير درجة الإعاقة لصالح الإعاقة الأقل درجة، و عدم وجود فروق بالنسبة لمركز الضبط.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين حركيا تعزى لمتغير سبب الإعاقة بين المرض والإصابة لصالح الإصابة، و عدم وجود فروق بالنسبة لمركز الضبط.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي، و كذلك في مركز الضبط لدى المعاقين حركيا تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية (يعمل، لا يعمل) و لصالح من يعمل في الحاليتين.

ثالثا: دراسات تناولت قلق المستقبل

1. دراسة Zaleski (1993)

بغنوان: الاتجاهات نحو المستقبل: الأمل و القلق (الحصر)

Attitudes face à l'avenir : espoir et anxiété

سعى الباحث في دراسته هذه إلى تحليل المضمون للمتغيرين المدروسين، بهدف إبراز أثرها على السلوك في ضوء نموذج تحفيزي لكل من الأمل و القلق. و يشير الباحث إلى دور كل من الأمل (l'espoir) و قلق المستقبل (l'anxiété face à l'avenir) في حياة الناس، وذلك بناء على اطلاعه على مختلف النظريات التي تناولت المفهومين، كما و يشير إلى أن التفاعل بين المفهومين و الخبرات الذاتية هي موضع اهتمام مستمر. بالإضافة إلى سرده للتطبيقات والأمثلة المتعلقة بالمواقف نحو المستقبل في حياة الأفراد والمجتمعات.

2. دراسة Zaleski (1996)

بغنوان : قلق المستقبل : المفهوم، القياس، البحوث الأولية.

Future Anxiety: Concept, Measurement, And Preliminary Research

وهدفَت الدراسة إلى تحديد مفهوم قلق المستقبل Future Anxiety و بناء مقياس لقياسه و اجراء دراسة مسحية للبحوث الأولية التي تناول المفهوم، والتعرف على العلاقة بين قلق المستقبل و كل من التفاعل الاجتماعي، والشعور بالانتماء، ونوع التوقعات المستقبلية، بالإضافة إلى مدى تأثير قلق المستقبل على العمليات المعرفية، الانفعالية والسلوكية لدى أفراد العينة . تم تنفيذ الدراسة وفق مقارنة معرفية، و استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من 629 طالبا بولنديا ، و 487 طالبا أمريكيا .

حيث تم بناء المقياس على ثلاث مراحل في المرحلة الأولى تم طرح السؤال التالي: ماذا يخيفك عندما تفكر في المستقبل؟ "What do you fear when thinking of the future?"، حيث تم الحصول على 150 اجابة من (95) فرد، تم اختيار (38) عبارة منها في المرحلة الاولى وهذه الاجابات تم صياغتها على شكل بنود في الاتجاهين الايجابي أو السلبي يتم الاجابة عنها وفق مدرج ليكرت السباعي، ثم تم تطبيق المقياس في صورته الاولى (FASI) على عينة قدرها (121) مفردة ، وبعد (35) يوم تم اعادة الاختبار و تحصل الباحث على معامل ارتباط قدره (0.85) .

و في المرحلة الثانية تم اختيار (20) عبارة من المقياس (FAS1)، و إضافة (36) عبارة جديدة ليصبح المقياس مكون من (56) عبارة في صورته الثانية (FAS2)، كما تم ترجمة هذه الصورة إلى اللغة الانجليزية، الألمانية، الهولندية، الفرنسية، و طبق المقياس على عينة قوامها (1114) منها (632) بولنديا و (482) منها أمريكي ، في هذه المرحلة تحصل الباحث على معامل ألفا كرونباخ قدره (0.9237) للعينة الامريكية و (0.8713) للعينة البولندية.

و في المرحلة النهائية و أخذاً بالاعتبار زمن الاستجابة تقرر تحديد عدد البنود بين (20) و (30) بند، و في هذه الصورة النهائية (FAS3) تم الاحتفاظ بـ (25) عبارة من الصورة الثانية (FAS2) ممن كان لهم ارتباط داخلي قوي حسب نتائج ألفا على العينة الأمريكية و البولندية و تم اضافة (4) بنود (البند 4، 11، 16، 23) تم صياغتها في الاتجاه الايجابي حتي لا يكون المقياس كله في الاتجاه السلبي. في صيغته النهائية تكون مقياس قلق المستقبل من (29) بند. و تحصل الباحث على معامل ألفا (0.9182) للعينة الأمريكية، و (0.9184) للعينة البولندية، و يؤكد الباحث أن المقياس يصلح في الثقافات المختلفة في حال تم استخدام العبارات (25) و اضافة (4) عبارات الإيجابية حسب الثقافة المحلية.

و اشارت النتائج باستخدام الصورة البولندية لمقياس قلق المستقبل (FAS) إلى وجود ارتباط مع مجموعة من مقياس القلق المعروفة في دراسة منفصلة، و كانت معاملات الارتباط على النحو التالي:

مع مقياس كاتل للقلق الظاهر والخفي Cattell's Overt-Covert Anxiety Scale تحصل الباحث على معامل الارتباط قدره (0.48) و (N = 88)

مع مقياس سبيلبرجر للقلق حالة و سمة (STAI) The State-Trait Anxiety Inventory Spielberger تحصل الباحث معامل الارتباط قدره (0.61) و (N = 83)

مع مقياس تايلور للقلق الظاهر (الصريح) Taylor Manifest Anxiety Scale (MAS) تحصل الباحث على معامل الارتباط قدره (0.64) و (N = 102)

مع مقياس بيك لليأس (العجز) Beck's Hopelessness Scale تحصل الباحث على معامل الارتباط قدره (0.41) و (N = 60)

مع مقياس ايزنك للعصابية Eysenck's Neuroticism Scale تحصل الباحث على معامل الارتباط قدره (0.60) و (N = 135)

كما أشارت هذه النتائج إلى أن قلق المستقبل له ارتباط بمجالات القلق الأخرى ، كما انه بالرغم من النقاط المشتركة مع الأنواع الأخرى للقلق إلا أن قلق المستقبل له خصوصيته.

3. دراسة بغيجة (2006)

بمعنوان: استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية "الكوبين" وعلاقتها بمستوى القلق والاكتئاب لدى المعاقين حركيا

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية ومستوى القلق و الاكتئاب لدى المعاقين حركيا ، و العلاقة بين كل من مستوى القلق و الاكتئاب ببعض المتغيرات (الجنس، السن، الحالة الاجتماعية، المهنة)، تم تنفيذ هذا البحث و فق المنهج الوصفي الارتباطي.

تمثل مجتمع الدراسة في المعاقين حركيا بولاية الجزائر، وتكونت عينة الدراسة من (111) مفردة ، (61) منهم ذكور و (50) اناث، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من حيث الجنس والحالة الاجتماعية والنشاط المهني، وقصدية من حيث السن تتراوح أعمارهم من (17-50) سنة وطبيعة الإعاقة بحيث تؤثر بالدرجة الأولى على تنقل الفرد و على أدائه في مختلف المهام اليومية .

استخدم الباحث في دراسته قائمة أنماط استراتيجيات التعامل مع الضغوط Ways of coping check list لـ لازاروس LAZARUS و فولكمان FOLKMAN ، قائمة القلق : الحالة والسمة لسبيلبرجر و جوستسن SPIELBERGER et GORSURCHUSENE, 1970 ، نقلتها إلى البيئة العربية . أمينة كاظم(1978) و أحمد عبد الخالق ، و عبد الرقيب البحيري ، قائمة بيك للاكتئاب BECK الصورة المختصرة، و المترجم للعربية من قبل غريب عبد الفتاح غريب (1981)، و تحصل الباحث على معاملات ثبات مقبولة للمقاييس الثالث. و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية المركزة حول المشكل في خفض كل من مستوى حالة القلق و درجة الاكتئاب.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية المركزة حول الانفعال في رفع كل من مستوى حالة القلق و درجة الاكتئاب

- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاستراتيجيات المستعملة في التعامل مع الضغوط النفسية ومتغير الجنس، كما و توجد فروق دالة بين متوسطات الاستراتيجيات و الجنس و لصالح الذكور.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى حالة القلق و متغير كل من الجنس و السن، و طبيعة النشاط المهني.
- وجود علاقة دالة إحصائية بين مستوى حالة القلق و الحالة الاجتماعية.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاكتئاب و متغير الجنس.
- وجود علاقة دالة إحصائية بين مستوى الاكتئاب وكل من متغير السن، و الحالة الاجتماعية ، و طبيعة النشاط المهني.

4. دراسة الفاعوري (2007) :

بمعنوان : قلق المستقبل لدى عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة و العاديين

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وجود فروق في قلق المستقبل لدى ذوي الإعاقة والعاديين و على مدى الفروق في القلق المستقبلي في ضوء متغير الجنس و الوضع الاقتصادي و المجالات المختلفة التي يقيسها مقياس القلق المستقبلي بين ذوي الاحتياجات الخاصة و العاديين. تم تنفيذ هذا البحث و فق المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تمثل المجتمع الأصلي في ذوي الاحتياجات الخاصة و العاديين الذين يقطنون في مدينة الحجر الأسود مركز أحلام الطفولة بمحافظة ريف دمشق، حيث بلغ مجموع عينة البحث (100) شملت (49) من ذوي الاحتياجات الخاصة، (21) ذكور و (28) إناث، و (51) من العاديين (25) ذكور، و (26) إناث، والذين تمتد أعمارهم بين 16 إلى 25 سنة. وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

قام الباحث بتعديل مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثة ناهد سعود، و ذلك ليتم ملائمة مع فئة ذوو الاحتياجات الخاصة، و اشتمل المقياس في صورته النهائية على (35) بنداً لقياس قلق المستقبل ، يضمن تسعة مجالات وهي: مجال التعليم، المجال الشخصي، مجال المرض، مجال الزواج، مجال العمل، المجال الاقتصادي، المجال الاجتماعي، مجال الموت، مجال القلق من المجهول. وكانت النتائج كالتالي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئتين في قلق المستقبل.
- عدم وجود فروق بين الجنسين بالنسبة للقلق المستقبلي لدى الفئتين في قلق المستقبل.

- ذوو الإعاقة الحركية هم أكثر قلقا في المجال الاقتصادي من العاديين، و المعاقون حركيا كانوا أكثر قلقا من العاديين من المجهول ، وأما في مجال التعليم فكان العاديون أكثر قلقا من المعاقين .
- كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل بين أفراد العينة بالنسبة لمتغير الحالة الاقتصادية للأهل.

5. دراسة محمد (2010):

بغنوان: قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل عند الشباب، و التعرف على دلالة الفروق في: النوع (ذكر ، انثى)، الحالة الاجتماعية (متزوج ،غير متزوج) ، المهنة (طالب ، موظف) العمر (18-24) و (25-30)، تم تنفيذ هذا البحث و فق المنهج الوصفي الارتباطي. و بلغت عينة البحث (155) فرد منهم (75) ذكور تتراوح أعمارهم بين (18 و 30) سنة تم اختيارهم بطريقة عشوائية استخدمت الباحثة مقياس قلق المستقبل الذي اعدته (مسعود ، 2006) و اكتفت الباحثة بمعاملات الصدق والثبات المستخرجين من معدته نظرا لما يتمتع به المقياس من صدق وثبات عاليين و حدائته و استخدامه عدة مرات.

اشارت نتائج البحث إلى أن عينة البحث الحالي:

- لديها قلق نحو المستقبل و هو دال عند 0.05
- توجد فروقا ذات دلالة احصائية في القلق نحو المستقبل وفقا لمتغير الجنس و لصالح الاناث .
- هناك فروقا ذات دلالة احصائية في القلق نحو المستقبل وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج/غير متزوج) ولصالح غير المتزوجين
- ليس هناك فروقا ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير المهنة (طالب / موظف)

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين ما يلي:

أ. **من حيث طبيعة الدراسة:** تنوعت الدراسات من حيث الطبيعة لكن في أغلبها كانت دراسات سيكومترية وصفية، في حين أن دراسة بشير (2006) كانت دراسة تجريبية، و دراسة خلف (2012) دراستها اكلينيكية.

ب. **من حيث الهدف:** تنوعت الدراسات من حيث الأهداف فأغلبها سعى إلى تحديد الارتباط أو الوقوف على الفروق، و منها من تعددت أهدافها كدراسة خلف (2012) التي هدفت إلى التعرف على الحياة النفسية لدى مبتوري الأطراف (رضا عن الحياة، رضا زوجي، توافق نفسي، قلق مستقبل، أزمة في تحديد هوية الأنا، تقبل لصورة الجسم، مدى التفاؤل والتشاؤم)، و منها من كان هدفها بناء مقياس مثل دراسة Zaleski (1996)، كذلك من سعت لتحليل المضمون كدراسة، Zaleski (1993).

ج. **من حيث العينة:** تنوعت العينات بين ذوي الإعاقة الحركية كدراسة خلف (2012) ، القاضي (2009) على مبتوري الأطراف، و دراسات على المعاقين حركياً ، مثل دراسة بشير (2006) و الصم في دراسة أبوفضة (2013)، و الطلبة و التلاميذ في دراسة Freeman (2001) و معمرية و ماحي (2004)، و هناك دراسات ضمت العاديين و ذوي الإعاقة مثل دراسة (Fichten, et al, 1989) و دراسة الفاعوري (2007) و الطائي (2006)، و أخرى جمعت بين إعاقات متعددة كدراسة نتيل و الحلو (2007).

د. **من حيث الأدوات:** تعددت أدوات الدراسة في تعدادها و مصدرها، و في طبيعتها، فهناك من قام ببناء أدوات الدراسة مثل دراسة القاضي (2009)، أبو فضة (2013) ، في حين أن هناك من استخدم أدوات مبنية و أخرى قام ببنائها مثل دراسة بشير (2006)، و هناك من استخدم أدوات إكلينيكية مثل خلف (2012)، و منهم من استخدم أدوات مستعملة كدراسة العمري (2008)، منهم من قام بتعديل الأدوات لتتلاءم مع عينة الدراسة كدراسة ابو سكران (2009) كما توجد دراسات استخدمت نفس المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة كدراسة مقياس قلق المستقبل المستخدم في هذه الدراسة مثل خلف (2012)، مقياس النمو النفس اجتماعي مثل Freeman (2001).

رابعاً: أوجه الشبه و الاختلاف مع الدراسة:

لقد تم عرض النتائج و تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات: الأولى ضمت الدراسات الأقرب إلى هذه الدراسة، و نجد أن دراسة خلف (2012) تناولت المتغيرات الثلاث لهذه الدراسة غير أنها لم تتناول متغير النمو النفس اجتماعي بل تناولت متغيرات أخرى كلها يمكن اعتبارها كمؤشرات للنمو النفس اجتماعي. أما المجموعة الثانية فتضمنت الدراسات التي تناولت متغير النمو النفس اجتماعي ، أو ما يشير إليه ، و من الدراسات التي تناولته . دراسة (Fichten, et al ,1989) دراسة فريمان (2001) Freeman ، دراسة العمري (2008) ، و الدراسات التي متغيراتها تشير إليه دراسة معمريّة و ماحي (2004) ، دراسة بشير (2006) ، دراسة الطائي (2006) ، دراسة نتيل و الحلو (2007) ، دراسة بن حاج الطاهر (2008) ، دراسة ابو سكران (2009) أما المجموعة الثالثة فتضمنت الدراسات التي تناولت متغير قلق المستقبل أو ما يشير إليه ، و من الدراسات التي تناولته دراسة Zaleski (1993) ، دراسة Zaleski (1996) ، دراسة الفاعوري (2007) ، دراسة محمد (2010) ، و الدراسات التي متغيراتها تشير إليه دراسة بغيّة (2006).

كما تتشابه هذه الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة في العينة و كذا في الأهداف و البيئة و تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في ما يلي:

- بأنها جمعت بين المتغيرات الثلاث (الإعاقة الحركية، النمو النفس اجتماعي، قلق المستقبل).

- كونها من الدراسات الأولى التي جمعت هذه المتغيرات.

و لقد استفاد الباحث من تلك الدراسات السابقة في صياغة الفروض و اختيار الأدوات واستخدام الأساليب الإحصائية، و كذلك في طريقة التناول النظري لمتغيرات الدراسة.

6. فرضيات البحث :

إجابة على التساؤلات التي انطلق منها البحث، واعتمادا على ما تم تناوله من أدبيات حول موضوع النمو النفس اجتماعي (فاعليات الأنا) و قلق المستقبل، و الإعاقة الحركية تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الدرجة الكلية لنمو النفس اجتماعي (فاعليات الأنا) و الدرجة الكلية لقلق المستقبل و أبعاده لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة.

الفرضيات الجزئية:

1. درجة النمو النفس اجتماعي لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة متوسطة.
2. درجة قلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة مرتفعة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة النمو النفس اجتماعي لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغيرات (الجنس، المرحلة العمرية، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، ممارسة الرياضة).
4. توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة قلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغيرات (الجنس، المرحلة العمرية، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، ممارسة الرياضة).
5. يمكن التنبؤ بدرجة الكلية لقلق المستقبل من خلال الدرجة الكلية للنمو النفس اجتماعي.

الفصل الثاني: النمو النفس اجتماعي

تمهيد

1. مدرسة التحليل النفسي
 2. علم نفس الأنا
 3. الأنا ومفهوم الذات
 4. مؤشرات أو مظاهر قوة و ضعف الأنا
 5. نظرية إريكسون والأفكار الرئيسية
 6. مراحل النمو النفس اجتماعي و فاعلياتها
- خلاصة

تمهيد

عندما ظهر علم النفس كعلم مستقل منتصف القرن التاسع عشر، كان ينظر للإنسان على أنه عاقل له إرادته و محكوم بقدره. و لكن سيجمون فرويد S.Freud، أحدث ثورة علمية عندما طرح نظريته عن التحليل النفسي التي قدمت نموذجا جديدا يمكن عن طريقه دراسة السلوك الإنساني، حيث أصبح السلوك الذي كان يعد في السابق خاطئا و متعمدا و ناتجا عن فساد الأخلاق أو ضعفها، ينظر إليه من خلال هذا المدخل على أنه نتاج للضرر أو المرض النفسي. و بذلك قدمت مدرسة التحليل النفسي مفهوما جديدا عن الإنسان، و هو مفهوم الإنسان السيكولوجي، يرفض فكرة كون الإنسان مستقلا عقليا و أخلاقيا و بالتالي يستحق العقاب عن أفعاله الخاطئة. و جسدت أفكارها من خلال نظرية عن الشخصية، و شكل خاص من أشكال العلاج النفسي هو التحليل النفسي، و منهج معين من مناهج البحث. كما أن هذه الجوانب الثلاثة تطورت مع بروز أفكار حديثة ضمنها، غير أنها ارتبطت كلها باسم مؤسس المدرسة S.Freud (علي، 1995، ص ص. 11-13).

و مدرسة التحليل النفسي تعد من أكثر المدارس شهرة في علم النفس وفي خارج هذا العلم حيث لا نكاد نجد نظرية أو مدرسة سيكولوجية حظيت حتى الآن بمثل تلك المتابعة والشهرة اللتين حظي بهما التحليل النفسي. ولم تجد الأفكار والمفاهيم التي جاء بها علماء النفس من الانتشار والتداول مثلما وجدت المفاهيم و الأفكار المرتبطة بهذه المدرسة، حتى أصبح علم النفس لحسن طالعه أو لسوءه يعرف من خلال مفاهيم التحليل النفسي وأفكاره (عامود، 2001، ص. 254).

1. مدرسة التحليل النفسي:

أسس هذه المدرسة الطبيب النمساوي S.Freud، إذا استطاع أن يرسم للجهاز النفسي الباطني خريطة أشبه ما تكون بالخرائط الطبوغرافية، قسمه إلى ثلاثة مستويات، تمثل الثالث الدينامي للحياة الباطنية الإنسانية: المستوى الشعوري Conscient، ما قبل الشعور Préconscient، اللاشعور Inconscience، و هذا المستوى الأخير هو الفرضية الأساسية التي تقوم عليها نظرية التحليل النفسي.

و بهذا كشف فرويد عن الحياة اللاشعورية للإنسان و كيف أنها وراء كل أنماط السلوك التي تصدر عن الفرد، و هي أشد تأثيرا من الجانب الشعوري، كذلك ابتدع طريقة فنية للعلاج النفسي باستخدام التداعي الحر، و أسلوب الطرح و اهتم بدراسة الشخصية اهتماما بالغا و تناول الشخصية في سوانها أو شذوذها. و كيف أن لطفولة الفرد في مرحلة الرضاعة أثر بالغ الشدة على حياته فيما بعد هذه المرحلة و أن ملامح حياة الفرد تتشكل في طفولته و أن علاقات الطفل بوالديه لها دور في التمهيد للإصابة بالأمراض النفسية و العقلية، و كذلك عرض مفهوم الغريزة الجنسية و كيف أنها في نموها تتوأكب مع النمو النفسي للفرد. كما أنه وضع الصورة الدينامية للشخصية، وحدد ملامحها في ضوء الهو و الأنا و الأنا الأعلى بحيث:

- الهو Le ca: ويمثله الجانب البيولوجي.

- الأنا Le moi: ويمثله الجانب السيكولوجي أو الشعوري.

- الأنا الأعلى Le sur moi: ويمثله الجانب الاجتماعي أو الأخلاقي...

وقد توصل أيضا إلى غريزتين أساسيتين توجهان هذا الجهاز النفسي أو السلوك الإنساني عموما، هما:

- غريزة الحب أو الحياة الإيروس Eros: وتمثل الحاجات النفسية البيولوجية التي تتيح للفرد الاستمرار في حياته والمحافظة على بقاء نوعه.

- غريزة الموت أو الفناء التاناتوس Tanatos: وتمثل مختلف الرغبات التي تدفع الفرد إلى العدوان والتدمير.

كما تؤكد المدرسة على أن العلاقة الدينامية بين مكونات الجهاز النفسي هي التي تحدد نمط الشخصية في ضوء السواء أو الشذوذ.

و حقيقة أن فرويد أغرق في الإشارة إلى أهمية النواحي الجنسية لكن رواد المدرسة المحدثين أعطوا أهمية لعوامل أخرى غير النواحي الجنسية، و بهذا تتوازن مدرسة التحليل النفسي القديمة و الحديثة(عويضة،1996 ، ص35 ؛ المختاري، 1998، ص ص. 9-10).

و التحليل النفسي الحديث له أكثر من رائد وهم الفرويديون الجدد New Freudians . أمثال كارل يونج Jung، آنا فرويد Anna Freud، ألفريد أدلر Adler، كارين هورني Horney، أوتو رانك Rank، إيريك فروم Fromm، هاري سناك سوليفان Sullivan. وعلى الرغم من التكامل بين اتجاه التحليل النفسي الكلاسيكي والتحليل النفسي الحديث، فإن بينهما اختلافات تظهر عند مقارنة آراء سيجموند فرويد رائد التحليل النفسي الكلاسيكي، و رواد التحليل النفسي الحديث (سري، 2000، ص.105). الجدول التالي يوضح هذه الفروق:

جدول رقم (03): يتضمن مقارنة بين آراء التحليل النفسي الكلاسيكي والحديث

(سري، 2000، ص. 106)

التحليل النفسي الحديث	التحليل النفسي الكلاسيكي	
•العوامل الثقافية والنفسية والاجتماعية، وبنية الشخصية، والتكيف والخبرة الشعورية إلى جانب اللاشعورية.	• الغرائز والجنسية الطفيلية ، عقدة أوديب إليكترا و الحتمية البيولوجية ، والتركيز على العمليات اللاشعورية .	المفاهيم الأساسية
• مع المرضى متنوعي الاضطراب مثل اضطراب الشخصية و الذهان.	• مع المرضى العصائيين الذين يتحملون المدة الطويلة للتحليل النفسي الكلاسيكي.	تطبيق العلاج
• أهداف العلاج تؤكد الأداء الوظيفي الحالي إلى جانب إعادة بناء الشخصية • عدد جلسات العلاج 2-5 جلسات أسبوعيا. • يستخدم سرير العلاج أو وجها لوجه. • أسلوب العلاج يتنوع وقد يستغنى عن التفسير مع التأكيد على تحليل التحويل.	• أهداف العلاج تؤكد إعادة بناء الشخصية • عدد جلسات العلاج 4-5 جلسات أسبوعيا. • يستخدم سرير العلاج . • أسلوب العلاج يؤكد على فنيات التداعي الحر والتفسير وتحليل التحويل وتحليل المقاومة.	العلاج
• المحلل يكون أكثر نشاطا وتوجيها.	• يؤكد على حياد المحلل.	دور المعالج

و يتضح من الجدول رقم: (03) أن مدرسة التحليل النفسي بشقيها تقوم على الفكر الفرويدي البحث، على الرغم من أن هناك فروق عديدة، و هذه الفروق يمكن النظر إليها كدليل مادي على تشبع تلامذة فرويد بفكره، و الذي ظهر من خلال إبراز تصوراتهم و أفكارهم و قناعاتهم رغم مخالفتها لفكر فريد. ففريد نفسه يتسم بهذه الخاصية و التي تجلت في فكره و كتاباته من خلال مراجعته لأفكاره في العديد من المرات، و مراجعته للتصور الطبوغرافي الأول الذي وضعة للجهاز النفسي مثلاً، و في كتاباته فعلى سبيل المثال لا الحصر : كتابه الكف و العرض و القلق الذي أورد فيه في الفصل الحادي عشر عنصراً معنوناً بتعديلات لآراء سابقة و آخر معنون بـ ملاحظات إضافية عن القلق.

و من الجدول يمكننا أن نلخص أهم الفروق في ما يلي: فالكلاسيكية تعطي وزناً كبيراً للغرائز والجنسية الطفيلية في حين الفرويديون الجدد يرفضونها و يستبدلونها بالعوامل الثقافية و النفسية و الاجتماعية، كما وسع الفرويديون الجدد مجال تطبيق العلاج ليشمل اضطرابات الشخصية و الذهان، على عكس المدرسة الكلاسيكية التي تحصره في العصبيين و القادرين على تحمل المدة الطويلة للتحليل النفسي الكلاسيكي، أما الفروق الباقية فهي تحصيل حاصل للتوجه العام لكل قطب من هذين القطبين.

2. علم نفس الأنا Ego Psychology :

لقد نشأ و تطور مفهوم الأنا أو علم نفس الأنا Ego psychology في إطار تطور نظرية التحليل النفسي عموماً، مع العلم بأن الكلمة (الأنا) سبقت كتابات فرويد، كما أن لها استعمالات كثيرة في مجالات أخرى غير علم النفس، و قد ذكر محفوظ (1976) أنه و بالرغم من أن علم النفس كما أوضح روبرت هولت عام (1985)، له ماضٍ طويل - بمعنى أن له جذوراً كثيرة من الملاحظات العادية و الاستبطان تمتد عبر التاريخ الإنساني - وهو أثر على استعمال فرويد لكلمة (الأنا) في البداية، إلا أن تاريخه يمتد عبر فترة زمنية قصيرة، حيث يعد عام (1932) هو البداية الحقيقية لهذا العلم بالرغم من أن كتابات فرويد قبل ذلك كانت تحتوي على الكثير مما ينطوي تحت علم النفس الأنا (في العمري، 2008، ص. 21).

و على الرغم من خروج بعض تلامذة فرويد عن الخط العام الذي رسمه فرويد ومخالفتهما لآرائه، فقد حافظ مؤسس التحليل النفسي على ذلك الخط و استمر في توضيح آرائه وإعادة النظر فيها وتصويبها في ضوء المستجدات الفكرية والعلمية والاجتماعية و الملاحظات العيادية

وقد مست هذه العملية العديد من المفاهيم التي تميزت بها نظريته. ومن بينها مفهوم الأنا وعلاقته بالهو و الأنا الأعلى. حيث خصص له جزءا هاما من رسائله: "سيكولوجية الجماعة وتحليل الأنا" (1921). و "الأنا والهو" (1923) و "الكف والعرض والحصص" (1926)، ومقالاته: "الإنكلو" (1925) و "انشطار الأنا أثناء عمليات الدفاع" و "التحليل النفسي مكتملا وغير مكتمل" (1937). والحقيقة أن رجوعه المتكرر إلى "الأنا" وحديثه عن موقعها في الجهاز النفسي ودورها ووظائفها هو رد فعل على الانتقادات التي وجهت إليه بسبب تضخيمه للهو وتعظيمه لدوره على حساب الأنا. ففي أعماله المذكورة يقدم رؤية جديدة إلى مكونات النفس و أنظمتها وعلاقة كل نظام بالنظامين الآخرين. وقد سعى من وراء ذلك إلى إزالة اللبس وتصحيح التصور الشائع عن التحليل النفسي ومهمته واهتمامه أساسا باللاوعي، وتبيان أن الأنا هي أحد المحاور التي يعنى بدراستها. بيد أن التنقيحات والتعديلات التي أدخلها على نظريته، لاسيما جانب آليات الدفاع منها، لم تغير من جوهر موقفه من مقومات الشخصية. وبقي الأنا، عنده، ذلك الجزء البسيط من النفس، الملحق بالهو.

وهذا ما أثار لدى بعض المتحمسين للتحليل النفسي الرغبة في إلقاء المزيد من الضوء على الأنا وبنيتها ووظائفها. ولقد شكلت دراسات هؤلاء تيارا في التحليل النفسي عرف بـ (علم نفس الأنا). وكان من أشهر ممثليه آنا فرويد A. FREUD، و هاينر هارتمان H. HARTMANN. وإريك إريكسون E. ERIKSON وميلاني كلين M. KLEIN. ويعتبر ممثلو هذا التيار أن العضوية تملك منذ البداية القدرة على الحس والحركة والتذكر، زيادة على الرغبة التي قصر فرويد حياة العضوية على وجودها. ولم تمنع نظريتهم إلى الأنا في ارتباطها الوثيق بكل من الأنا الأعلى والهو، من استخلاص أن عمل أجهزتها يتم بصورة ذاتية وبمعزل عن الرغبة.

ومن نافلة القول أن غاية ممثلي هذا الاتجاه لم تكن معارضة علم نفس الهو الفرويدي بعلم نفس الأنا، وإنما تقديم إضافات له و إيضاح الغامض من جوانبه التي كانت مثار احتجاجات وتساؤلات شتى. وتلك حقيقة ينبغي ألا تختفي وراء مصطلح (علم نفس الأنا). فهو وإن كان استعماله يعكس اهتماما خاصا بمحتوى الأنا ودورها في نشاط الشخصية، إلا أنه لا يعبر عن الإطار الذي وضع اتباعه أنفسهم فيه.

إن تركيزهم على الأنا لم يتم إلا في ضوء المبادئ والمسلمات التي وضعها فرويد، كالهو والغريزة الجنسية وأطوارها وأشكالها والعقد النفسية واللاوعي. و في تحليلهم لبنيتها سلكوا نفس

الطرائق التي أنشأها، كتفسير الأحلام والتداعي الحر، وأضافوا إليها تحليل نشاط اللعب (كلين) (عامود، 2001، ص 344-346).

وقد قسم ديفيد رابابورت - في الخمسينيات - تطور علم النفس الأنا إلى أربعة مراحل : أكدت المرحلة الأولى التي انتهت عام (1897) الصياغات الأولى لنظرية التحليل النفسي عند فرويد وامتدت المرحلة الثانية من عام (1897) حتى عام (1923)، و هي الفترة التي عاصرت وضوح معالم التحليل النفسي، أما المرحلة الثالثة فقد وقعت في الفترة من عام (1923) حتى عام (1937)، حيث تم تطوير النظرية الفرويدية للأنا، التي احتلت -تدريجيا - مركزا هاما وبارزا في السياق العام لنظرية التحليل النفسي، كما بدأت المرحلة الرابعة بعد موت فرويد عام (1939) وشهدت تنظيم وتنسيق علم نفس الأنا، وذلك على أيدي آنا فريد Anna. Freud و هارتمان Hartman، بينما توجت جهود الفرويديون الجدد إجمالا بما قدمه اريك إريكسون Erikson في نظريته التطورية المشهورة، ومع هذه المرحلة بدأ التركيز على السياق الاجتماعي والثقافي الحضاري، والذي فيه ومن خلاله يتطور (الأنا) ويؤدي وظائفه (العمرى، 2008، ص. 21).

3. الأنا ومفهوم الذات:

كثيرا ما يخلط الباحثون بين مفهوم الأنا ومفهوم الذات، فبعض الباحثين فرق بين المفهومين وبعضهم من استخدم المفهومين مترادفين، فمنهم من استخدم الأنا، على أنها مجموع العمليات النفسية، بينما مفهوم الذات ما يكونه الفرد عن نفسه من مفهومات مختلفة، وهناك آراء مختلفة عن تعريفات الذات و الأنا، ولا يوجد اتفاق عام على استخدام مفهوم معين بين الباحثين. الأنا وفقا لمفهوم التحليل النفسي هي: مجموع عمليات الإدراك والتفكير والتذكر المسؤولة عن العمل من أجل إشباع استجابة البواعث الداخلية، والذات هي الأساليب التي يستجيب بها الفرد لنفسه، والذات تحتوي على أربعة جوانب وهي: كيف يدرك الفرد نفسه، ما يعتقده عن نفسه، كيف يقيم نفسه، مجموعة الأساليب المختلفة التي يستخدمها الفرد لتعزيز نفسه والدفاع عنها.

كما أن بعض الباحثين ومعظم التحليليين استخدم مصطلح الذات ليشير إلى مفهوم الأنا، وأن الذات " الأنا " كبناء ترتبط بمجموعة من العمليات الوظيفية لتنظيم الحياة وتحقيق التكيف وأنها نشاط موحد مركب للإحساس والتذكر والإدراك، وهي المنطقة الشعورية من الشخصية التي تحاول التعبير عن رغبات الذات الدنيا، وإشباعها وإشعارها بالرضا في ضوء عاملين هما

الواقع الخارجي للإنسان من عادات وتقاليد، وما تشمل عليه الذات من مكونات عقائدية وقيمية ومفهوم الذات لديهم هو المجموع الكلي، لكل ما يستطيع الإنسان أن يدعي أنه له، جسده وسماته وقدراته، وممتلكاته المادية، وأسرته، أصدقائه، وأعدائه، وهواياته (مقبل، 2010، ص 19-20).

4. مؤشرات أو مظاهر قوة و ضعف الأنا:

و في ما يلي بعض مؤشرات قوة الأنا وهي:

- القدرة على تحمل التهديد الخارجي.
- القدرة على السيطرة على مشاعر الذنب.
- القدرة على كبت بعض الدوافع الغير اجتماعية دون أن تسبب أي نوع من الإزعاج.
- التوازن بين الصلابة و المرونة.
- التخطيط و الضبط.
- تقدير الذات والشعور بأنه يستحق الإهتمام.
- الوصول إلى الأهداف بدون صعوبات واضحة.
- القدرة على معالجة الضغوط البيئية، و الانفعالية وتعني الضبط الكافي عند التعامل مع الآخرين.
- استخدام المهارات والقدرات الموجودة لدى الشخص بأقصى طاقة ممكنة، و الواقعية في تحديد الأهداف.
- القدرة على العمل في إطار احترام الذات وفي حدود الأخلاق الاجتماعية و الشخصية والقدرة على التحكم في الذات و على إقامة علاقات تفاعلية سوية مع الآخرين.
- و من مؤشرات الأنا الضعيفة ما يلي:
- نقص الوعي و تشوش الادراك و عدم القدرة على اتخاذ القرار .
- ضعف العلاقات الاجتماعية .
- الأشخاص الذين تقهرهم ضغوط الحياة، و يقعون فريسة للمرض النفسي.
- العاطلين عن العمل هم أصحاب الأنا الضعيفة.
- عدم القدرة على معالجة الضغوط الخارجية، وعدم القدرة على التحكم في الذات وعدم الرضا عنها (مقبل، 2010، ص 23-24).

5. نظرية إريكسون والافكار الرئيسية:

لقد تعرض فكر فرويد - كما ذكرنا - فيما يخص فكرة الجنس الطفولي كمحدد حتمي للنمو للنقد، بل وخروج أقرب مناصريه. حيث قاد ذلك إلى المزيد من الاهتمام بقوى داخلية أخرى غير الجنس، كما لفت الانتباه إلى أهمية العوامل الاجتماعية وفاعليات الأنا، و الذي ترجم في محاولات عديدة لتلامذة فرويد الهادفة المحافظة على اساسيات فكر فرويد والعمل على نسقه وتطويره وليس رسم بديل له، فجهود جهود أنا فرويد Anna Freud مثلاً قادت إلى ما عرف بسيكولوجية الأنا Ego Psychology حيث بدت أفكارها في دراستها للطفولة مشجعة لهذا التوجه، ثم تبعها مجموعة من العلماء امثال هارتمان Hartman و وايت White، حيث أدت أفكارهم إلى المزيد من الايمان بفعالية الأنا وقدرته التكيفية، وأيضاً إلى الاعتقاد بتعدد العوامل المؤثرة في نموه وتشكله وقد أفضى هذا التوجه إلى ظهور إريكسون Erikson، كواحد من أهم ممثلي التحليل النفسي المعاصر، وكنتيجة لعمل إكلينيكي و أكاديمي و بحثي متواصل توصل إريكسون إلى بناء نظريته في النمو النفس الاجتماعي للأنا (الغامدي 2010، أ، ص 12-13). و هذه النظرية تمثل الاطار المرجعي للدراسة الحالية.

1.5 نظرية إريكسون في النمو النفس اجتماعي

يرى إريكسون نفسه عضو في المدرسة الفرويدية، و أن إسهاماته في فهم النمو الإنساني تعتمد على اسهامات فرويد ونظريته في التحليل النفسي، إذ تقبل إريكسون المفاهيم الاساسية عند فرويد واهمها وجود الشعور Consciousness واللاشعور Unconsciousness وما قبل الشعور Sub- Consciousness والتكوين الثلاثي للشخصية الذي يشمل هو Ed والانا Ego والانا الاعلى SUPER Ego (زاهد، 2009، ص. 11).

و عرفت نظرية إريكسون في النمو النفس اجتماعي بين المشتغلين بعلم النفس و التحليل النفسي بسيكولوجية الأنا، و قد قامت نظرية إريكسون على افتراض فاعلية الأنا و قدرتها التكيفية و الإبداعية، فهو بناء فاعل و قابل للنمو يمثل الشخصية، و تتجاوز قدراته و وظائفه حل الصراع بين بناءات الشخصية و توجهاتها و نزاعاتها المتضاربة، كما ركزت النظرية على تأكيد فعالية الأنا وقدرتها التكيفية ونموها مدى الحياة وفقاً لمبدأ التطور الذي يتكامل فيه تأثر الاستعدادات البيولوجية والعوامل الاجتماعية والبناء النفسي الاجتماعي الناتج عنهما مدى الحياة (الغامدي، 2010، أ، ص. 13-14).

يرى إريكسون (1968) أن النمو الإنساني عبارة عن التغير النمائي الحادث عبر دورة الحياة في إطار التفاعل بين العوامل البيولوجية والاجتماعية بالإضافة إلى فعالية الأنا (العوامل الشخصية). فمن خلال هذا السياق المنتظم تنمو شخصية الفرد في ثمان مراحل متتابعة يظهر في كل منها أزمة أو حاجة يؤدي حلها إلى نمو الأنا وكسب فاعلية جديدة في حين يؤدي عدم حل تلك الأزمات إلى اضطراب النمو أو نمو الأنا تحديداً. في هذا الإطار قدم إريكسون نموذجاً الشهير حول نمو الشخصية عام (1965) مستوعباً فكرة أن تطور الإنسان يحدث نتيجة طبيعة للأحداث الاجتماعية والثقافية في المحيط الذي يعيش فيه الفرد. حيث يعتمد التقدم في كل مرحلة من تلك المراحل على نجاح الفرد في المراحل السابقة. وتتضمن كل مرحلة بعض المهام النفسية والاجتماعية التي يشار إليها من خلال مرحلتين متناقضتين يتعلم الفرد شيئاً من كل مرحلة كما يتعلم الموازنة بينهما (العمرى، 2008، ص. 27).

و يتفق إريكسون مع فرويد على الأهمية السيكولوجية لمرحلة الطفولة، وعلى أن صراعات مرحلة الطفولة يظهر تأثيرها في المراحل اللاحقة. كما أن المراحل الخمس الأولى في نظرية إريكسون تقابل مراحل النمو الجنسي التي افترضها فرويد Psychosexual Stages إلا أن مراحل إريكسون تمتد إلى ما بعد ذلك لتشمل دورة حياة الفرد بأكملها منذ ميلاده، ومروراً بطفولته ونضجه إلى شيخوخته، مؤكدة على أن نمو الشخصية مستمر خلال دورة الحياة entire life span، والنمو النفسي للفرد خلال هذه المراحل يتفاعل مع محيطه الخارجي المتمثل في الأسرة، المجتمع، و الثقافة (زاهد، 2009، ص. 11-12).

و في ما يلي جدول رقم (04): يوضح الفروق بين نظريتي فرويد و إريكسون في النمو

جدول رقم: (04) يتضمن الفروق بين نظريتي فرويد و إريكسون في النمو
(العمرى، 2008، ص. 27)

المقارنة	نظرية الهي لفرويد	علم نفس الانا إريكسون
الهي	أحد مكونات الشخصية نولد مزودين بها لا شعورية لا اخلاقية	مماثلة ولكن بدرجة اقل قوة
الانا	يبدأ تطورها من الهي بداية من 6-8 شهور	يبدأ تطورها مستقلة عن الهي بعد الولاة مباشرة
الانا الاعلى	تشمل المثاليات القيود المغروسة من المجتمع	الانا الاعلى مماثلة تماما
نمو الشخصية	تكتمل تماما عند حوالي (5 سنوات) من العمر	تستمر مدى الحياة من الميلاد حتى الشيخوخة
المجتمع	مصدر حتمي للصراعات عبء خارجي يفرض على الانا	ليس من الضروري أن يكون مصدر للصراعات والاحباطات
الطاقة	الليبيدو الطاقة لنفسية التي تحرك كل الانشطة العقلية	هناك تشابه لكن اهتمام أكبر هنا بالآنا والقوى الاجتماعية
الطبيعة الإنسانية	متشائمة بسبب التأكد على الاندفاعات المحزمة والقوية للهي	اكثر تفاؤلا لأن قوي الاعظم تخص الانا العاقلة والمتكيفة

2.5 المصطلحات الأساسية لنظرية إريكسون:

أولاً : مبدأ الانبثاق المتعاقب Epigenetic Princnple:

تخضع مراحل النمو النفس اجتماعي (بأزماتها وفاعليها) لمبدأ مهم هو مبدأ الانبثاق المتعاقب EPIGENETIC PRINCIPLE، وفق خطة قاعدية GROUND PLAN، وهذا يعني أن عملية النمو النفس اجتماعي (متمثلة في الأزمات والفاعليات) تشبه عملية التطور العضوي للكائن الحي قبل ولادته، حيث ينبثق كل عضو لديه من هذه البيئة (رحم أمه) وما تأثر به من عوامل كيميائية أسهمت في تشكيله البيولوجي إلي عوامل اجتماعية ستؤثر في تشكيله النفسي تبعا للمجتمع الذي سيعيش به وثقافة هذا المجتمع. فمراحل النمو النفسى الثمان حسب نظرية اريكسون موجودة في شكل أولي منذ الميلاد وفقا لمبدأ الانبثاق المتعاقب، والذي يشير إلى أن

أي شيء ينمو من أساس أو خطة قاعدية للنمو، حيث تظهر وتتطور الأجزاء من هذا الأساس في الوقت المحدد لظهورها وفقا لهذه الخطة. وتطبيقا لهذا المبدأ، يتطور الأنا من خلال تطور أجزائه عن طريق المرور بهذه المراحل التي يحدد كل منها التفاعل بين العوامل البيولوجية والعوامل الاجتماعية، ويتمثل كل ذلك بحلول الأزمات و اكتساب الفاعليات (زاهد، 2009، ص. 13).

ثانيا: الأزمة CRISIS:

استخدم اريكسون هذا مصطلح للإشارة إلى بداية كل مرحلة من مراحل النمو النفسي الاجتماعي في دلالة على التنبيه أن النمو النفسي الاجتماعي للإنسان وفقا للمنظور التطوري Developmental Perspective يمر بمرحلة حرجية يتم فيها استشعار العجز المتزايد (الحاجة المتزايدة)، وكذا الفرص المتاحة للنمو للتغلب على هذا العجز، ولذا فإن الأزمة نفسها تمثل مصدرا أساسيا للتطور Ontogenetic Source للفاعليات المكتسبة، أو سوء التكيف في المقابل Strengthen Or Maladjustmen، فهي بالتالي لا تعبر عن مشكلة أو تهديد يصعب حله أو مواجهته. وتجدر الإشارة إلى أن استشعار هذا العجز ناتج أصلا عن التطور نفسه فالاستقلالية مثلا: لا تمثل أزمة خلال العام الأول لعدم حاجة الرضيع إليها، وحتى ما يبدو استقلالا في هذه السن لا يعدو أن يكون مؤشرا على وجود أساساتها. لقد استخدم مصطلح الأزمة للتعبير عن عملية استشعار الحاجة وعدم التوازن الناتج عن ذلك، ثم الكفاح من أجل تحقيقها، بل أن تحقيقها نفسه يعني بدء أزمة (حاجة) جديدة تصبح أكثر إلحاحا في حينها وتمثل نقله إلى مرحلة جديدة (العمرى، 2008، ص ص. 30-31).

ثالثا: إعادة التشكل Reformulation

ويفضى هذا التطور التدريجي في كل مرحلة إلى بنية أو كلية نفسية A NEW PSYCHOLOGICAL TOTALITY تخضع لإعادة التشكل REFORMATION لدمجها في كل متكامل، وهذه البنية النفسية الكلية تعتمد على الأجزاء السابقة إلا أنها ليست أيا منها ولا مجموعها (الغامدي، 2010، أ، ص. 5).

رابعاً: الطقوس Reutilization :

وهي ممارسات سلوكية ناتجة عن طاقة الـ ego capacity والتي تقر ثقافياً، وكما تعبر عن قوة الأنا وتطوره فإنها تعمل على دعم فاعليات الـ أنا المكتسبة، فمع نمو الفرد ومروره بالأزمات ومع تطور الـ أنا يمارس سلوكاً محدداً يدعم ثقافياً ويتضمن سلوكيات تتسجم مع حاجة نمو الـ أنا وفاعلياته المكتسبة. وفي انسجام مع اعتقاده بقطبية أزمات النمو وأيضاً القوى الناتجة عنها، فقد أشار هنا إلى ميل البعض إلى المبالغة في الممارسات التي حددت ثقافياً في اتفاق مع إمكانيات الأنا في كل مرحلة لدعم تطوره، وهذه المبالغة وبالرغم من أنها تبدو على علاقة بالقطب الإيجابي فإن المبالغة فيها يحيلها إلى نوع من العبودية أو الطقسية Ritualism المرتبطة أيضاً بالفشل في نمو الأنا نمواً متوازناً (العمرى، 2008، ص. 34).

6. مراحل النمو النفسي الاجتماعي و فاعلياتها:

يمر النمو النفسي الاجتماعي كما افترضه إريكسون بثمانية مراحل تتمايز فيما بينها بأن لكل مرحلة أزمة تؤذن ببدايتها و فاعلية تؤذن بنهايتها والانتقال إلى المرحلة التالية، و تبعاً لمبدأ الانبثاق المتعاقب الذي يركز عليه إريكسون فإن هذه الأزمات و الفاعليات موجودة في الأصل منذ الميلاد، على الرغم من أنها تتجلى في تصرفات الفرد، غير أنها لا تمثل أزمة، أو تشير إلى اكتساب فاعلية إلا في وقتها المحدد و المتمثل بالمرحلة الخاصة بهما، و انتهاء المرحلة لا يعني حل الأزمة و اكتساب الفاعلية سواء سلباً أو إيجاباً، و لا يعني أن هذا الحل أو الكسب نهائي، بل إنها تخضع لعملية إعادة التشكل، الأمر الذي يفضى إلى تطور تدريجي في كل مرحلة تنتج عنه بنية جديدة، و هي بدورها تخضع لإعادة التشكل لدمجها في كل متكامل يشكل البنية النفسية الكلية، التي تعتمد على الأجزاء السابقة إلا أنها ليست أياً منها و لا مجموعها. و تستمر هذه العمليات إلى آخر لحظة في حياة الإنسان، يمر خلالها في ثمانية مراحل متميزة المدة ، و ذلك حسب ما يلي:

المرحلة الأولى: السنة الأولى:

تبد من لحظة الميلاد حتى اكتمال السنة الأولى من العمر، و تقابل هذه المرحلة الفمية Oral Stage في نموذج فرويد.

الأزمة الأولى: الاحساس بالثقة مقابل عدم الثقة Trust Vs Mistrust

يشير إريكسون إلى أنه استخدم مصطلح الثقة trust بدلا من الثقة بالنفس Self Confidence لاتساع مدلولها، إضافة إلى تعبيره عن الثقة بالنفس، فإنه يعكس ببساطة و تبادلية أكبر، كما يعكس ثقة الرضيع في استمرارية و تماثل مصادر الاشباع، و أيضا ثقته في قدرته و إمكاناته لتكثيف أعضائه مع حاجاته، كما يشير إلى أنه استخدم مصطلح إحساس Sense للإشارة إلى ارتباط الثقة بما يلاحظ من سلوك ظاهري، و ما يشعر به الطفل، و أيضا ما يمكن أن يكون لا شعوريا.

يرى إريكسون أنه بعد حياة نظامية رتيبة محوطة بالدفء والحماية داخل الرحم، يواجه الطفل مع الولادة في أول النقاء له بالعالم الخارجي، فيتكون لديه إحساس بالترقب من خلال مزيج من الثقة و عدم الثقة، ويصبح الاحساس بالثقة مقابل عدم الثقة هو الأزمة في مرحلة نموه الأولى و التي يتطلب حلها و كسب فاعليتها على خبرة الفرد المتوازية لكل من قطبيها.

وبالنسبة للوليد، فإن الاحساس بالثقة يتطلب شعورا بالراحة الجسمية، والحد الأدنى من تجربة الخوف، فإذا ما توفر له ذلك، فإنه سييسر ثقته إلى تجارب جديدة تساعد على النمو نفسيا وعلى تقبل الخبرات الجديدة برضا، ومن ناحية أخرى: ينشأ الاحساس بعدم الثقة من الخبرات الجسمية والنفسية غير المرضية، وتؤدي إلى الخوف من توقع المواقف المستقبلية.

وعندما تحدث إريكسون عن الثقة في هذه المرحلة من عمر الطفل فقد قصد بها قدرة الطفل على الثقة بالعالم من حوله من خلال أمه أو من يرعاه، فهي التي ترعاه وتؤمن احتياجاته كلها في الوقت وبالقدر المناسبين فيشعره ذلك بأن هناك ترابط ما بين احتياجاته و بين عالمه فالمقصود (بالثقة الأساسية BASIC TRUST) هو إحساس الطفل بأن العالم المحيط هو مكان آمن نسبيا، والمقصود (بعدم الثقة الأساسية BASIC MISTRUST) هو إحساس الطفل بان عالمه المحيط خطر وغير آمن (عبد المعطي و قناوي، 2001، ص ص. 276-277؛ زاهد، 2009، ص. 16-17؛ الغامدي، 2010، ب، ص ص. 17-18).

الفاعلية الأولى: الأمل مقابل الانسحاب Hope Vs Withdrawal

الأمل Hope: هي الفاعلية الأولى للأنا، يرتبط اكتسابها بحل أزمة الثقة حلاً إيجابياً ويعرف إريكسون الأمل على أنه "الاعتقاد بإمكانية تحقيق الأماني بالرغم من الرغبات الملحة والحاجات الأولية و التي تبدأ ضغطها مع بداية الحياة كضرورة لمساعدة الفرد على البقاء، فمع الأمل يتعلم الفرد عدم الاستسلام للإحباط و المعوقات". و لكسب هذه الفاعلية أثره على حياة الفرد وأسلوب معيشته، إذ يعتبر كسب هذه الفاعلية قوة دافعة للفرد لرؤية المستقبل بتفاؤل و أمل و يشير إريكسون إلى أنه لا يمكن للأنا أن يبقى متماسكاً من غير أمل و إرادة.

الضد المرضي الانسحابية Withdrawal: هي نتاج الفشل في حل أزمة الثقة، و ترتبط بغياب التوقع المعرفي و الانفعالي مما يؤثر سلباً على حياة الفرد في هذه المرحلة و المراحل التالية، إذ يعزز التشاؤم و الانسحابية، و يعيق حل أزمت النمو التالية (الغامدي، 2010، أ، ص ص. 26-27).

المرحلة الثانية: السنة الثانية:

يبدأ الطفل فيما بين الشهر 12 أو 15 حتى نهاية السنة 3 في تأسيس المكون التالي للشخصية السليمة حيث تنصرف معظم طاقاته نحو تأكيد ذاته من حيث هو إنسان له عقل وإرادة خاصة به، ويتضح ولع الأطفال بالاستطلاع، ويصبح الطفل أقل اعتماداً على الآخرين وأكثر استقلالاً بنفسه. و المهم في هذه السنوات هو إحساس الطفل بالاستقلال، أي إحساسه بأنه إنسان مستقل ومع ذلك فهو قادر على أن يستخدم مساعدة الآخرين وتوجيههم في المسائل الهامة. و تقابل هذه المرحلة الشرجية في نموذج فرويد.

الأزمة الثانية: الاستقلال مقابل الشعور بالخجل Autonomy Vs Shame and Doubt

و كما هو الحال في المرحلة السابقة: فإن هناك أساساً فسيولوجي، يتمثل في نضج الجهاز العضلي، وما يترتب عليه من تأزر وتوافق عدد من أنماط الحركة و الفعل المتصارعة المختلفة: كالإمساك بشيء وتركه، و المشي، والكلام، والقبض على الأشياء وتناولها بطرق معقدة، ويصاحب هذه القدرات وينشأ عنها حاجات أساسية تدفع الفرد لأن يستخدمها في الكشف والإمساك بشيء، وإسقاطه والاحتفاظ و النبذ أو الهجر، ويصحب كل هذا إرادة مهيمنة هي (أنا أفضل) إرادة تتحدى في إصرار وباستمرار ما يقدم له من عون.

و من الضروري أن يعيش الطفل المرة بعد الأخرى خبرة أنه شخص حر، يسمح له بأن يختار الطريق الذي يسلكه، فلا بد أن يكون له حق الاختيار بين الجلوس والوقوف، وبين التقدم والاقتراب من الزائر، أو الاستناد إلى ركة أمه...، و هذا ما يساعد الطفل على تنمية هذا الإحساس المتمثل في الاعتماد على الذات و الكفاءة التي نسميها استقلالاً. ويقصد بالاستقلال Autonomy إحساس الفرد بقدرته على ضبط نفسه، و بأنه يستطيع القيام بما يريد. و إحساس الطفل ورغبته في الاستقلال هذه تنمي لديه القدرة على تأجيل اشباعه لدوافعه وعدم الاستسلام لها كحتميات تقتضي الاشباع المباشر الذي لا يحتمل التأجيل.

ويرى إريكسون أن مسألة تدريب الطفل على ضبط الإخراج تعتبر نموذجاً أساسياً لجميع مشكلات هذه المرحلة، كما يشير إلى غلبة أي من قطبي هذه المرحلة تعززه الثقافة التي يعيشها الأفراد، فالإمساك قد يتحول إلى نوع من الكبت و التقيد، أو يكون نمطاً من الاهتمام المبالغ فيه كالتملك و البخل. كما يشير إلى أن حل هذه الأزمة يعتمد على حل الأزمة السابقة و كسب فاعليتها (عبد المعطي و فناوي، 2001، ص ص. 279-281؛ زاهد، 2009، ص. 18؛ الغامدي، 2010، ب، ص ص. 20-22).

الفاعلية الثانية: الإرادة مقابل القهريّة Will Vs Compulsion

الإرادة Will: هي الفاعلية الثانية لأننا ، يرتبط اكتسابها أساساً بحل أزمة الاستقلالية حلاً إيجابياً خلال السنة الثانية من العمر، و يشير إلى " إصرار الفرد غير المنقطع على ممارسة حقه في الاختيار الحر و الضبط الذاتي "

الضد المرضي القهريّة Compulsion : هي نتاج الفشل في حل أزمة الاستقلالية، و تبني هذا الضد المرضي يعيق كسب فاعلية الإرادة، و يتعداه إلى إعاقه حل ازمات النمو التالية وكسب فاعليتها (الغامدي، 2010، أ، ص. 28).

المرحلة الثالثة: الطفولة المبكرة:

تسود هذه المرحلة النمائية حياة الطفل في العامين الرابع والخامس (فترة ما قبل المدرسة أو الطفولة المبكرة)، تقابل المرحلة الأوديبية في نموذج فرويد، تبعا للنضج الحركي و العقلي واللغوي فيها، و ما يرتبط بذلك من قدرة على اللعب و الخيال، و اتساع دائرة التفاعل الاجتماعي، و ما يقابل هذا التقدم من إرتفاع لمستوى التوقعات و القيود الاجتماعية.

الأزمة الثالثة: المبادرة مقابل الشعور بالذنب Intuitive vs. Guilt

يعتمد حل هذه على كسب فاعليتها و على سلامة النمو في المراحل السابقة، و توفر البيئة المشجعة للمبادرة و التجريب. فهي مرحلة تطور كبير للطفل في مجال الحركة locomotion واللغة language والخيال imagination، اضافة إلى تمتع الطفل في هذه المرحلة بالنشاط والطاقة والحماس. كل ذلك يدفع بالطفل لاكتشاف العالم من حوله و اشباع فضوله المتزايد خاصة مع تزايد شعوره بنفسه واحساسه بذاته، فيحاول اثبات وجوده بالتدخل في كل ما حوله وهو ما أطلق عليه اريكسون المزاج التطفلي The Intrusive Mode فنراه تارة يرفع صوته ليسمعه الآخرون وتارة يتطفل على الكبار محاولا تقليدهم ومشاركتهم أنشطتهم، وتارة يستسلم لفضوله محاولا اكتشاف المجهول بنفسه. و يمثل اللعب في هذه المرحلة جزءا مهما من ذات الطفل وعالم خاص به من صنع خياله الواسع ممزوجا بواقعه الذي يعيش فيه، حيث يكثر الطفل من اللعب الإيهامي خصوصا كنوع من التنفيس عن مشاعره السلبية.

وتشهد هذه المرحلة بداية ظهور الانا الأعلى لدى الطفل حيث يكون قد تأسس بداخله صوت Inner Voice يعلق على أفعاله و يحذره و يهدده و يوجه سلوكه مستمدا كل ذلك من معايير والديه، ويشكل هذا حجر الزاوية في معايير الأخلاقية.

تميز علاقة الطفل بأبويه في هذه المرحلة بمضاعفات أوديبية، ذلك أن إريكسون لا يشك في مسألة تعلق الطفل بأبيه من الجنس الآخر، فالصبي يميل إلى القريب من أمه: باعتبارها أقرب موضوع للحب، وذلك لأنها هي التي هيأت له الراحة الدائمة، وتكون الأم كذلك مستعدة لقبول وتشجيع تعلق الطفل بها لأنها تحسن أيضا بذكورته كرجل ... ومع ذلك فإن الصبي يشعر بإعجابه بأبيه الذي يمثل رموز الذكورة المتمثلة فيه. أما البنت: فإنها تميل أكثر لتوجيه رغبتها إلى الرجال كأهل للثقة وأقربهم مثالا لها، ومع ذلك فهي تستمر مع الأم التي ترمز لكل ما هو متجسد في صراعاتها نحو الأنوثة.

مع تحذير الانا الأعلى لديه من التماذي في ذلك Taboo، ويؤدي كل هذا إلى حسم أزمة هذه المرحلة حيث يعي الطفل أنه فرد في هذا المجتمع وأن هناك مهام وتحديات عليه الاضطلاع بها ليثبت وجوده لنفسه ولمن حوله (عبد المعطي و قناوي، 2001، ص. 283؛ زاهد، 2009، ص. 19؛ الغامدي، 2010، أ، ص. 17).

الفاعلية الثالثة : الغائية مقابل الكبح Purpose Vs Inhabitation

الغرضية Purpose: هي الفاعلية الثالثة للأنا، تكتسب نتيجة للحل الايجابي لأزمة المبادرة وتعني " اكتساب الفرد القدرة على تحديد أهداف ذات معنى و قيمة بالنسبة اليه و السعي لتحقيقها من غير إعاقته بخيالات الطفولة أو مشاعر الذنب أو الخوف من العقاب".

الضد المرضي الكبح Inhabitation: هي نتاج الفشل في حل أزمة الاستقلالية، و الذي يشير إلى امتناع الفرد عن القيام بأي مبادرة لفعل شيء أو تحقيق هدف أو تجريب فعل ما خوفا من الفشل و ما يفضي إليه من مشاعر ذنب (الغامدي، 2010، أ، ص. 29).

المرحلة الرابعة: مرحلتى الطفولة المتوسطة و المتأخرة:

تبدأ هذه المرحلة في حوالي السادسة من العمر، وتمتد لفترة خمس أو ست سنوات، المقابلة لمرحلة الكمون عند فرويد و التي يتم فيها كبح الطاقة الجنسية الأوديبيية، و يتزامن هذا مع تغير كفي في جوانب النمو المختلفة البدنية و العقلية و الاجتماعية.

الأزمة الرابعة : الكفاية مقابل الشعور بالنقص Industry Vs Inferiority

يشير اريكسون إلى أن هذه المرحلة تبدأ لدى الطفل عندما يتجاوز مرحلة الخيال الخصب، إنها مرحلة بداية خوض غمار الحياة Entrance Into Life، و أول محطات الحياة في هذه المرحلة هي المدرسة، حيث يتلقى جميع الأطفال من مختلف الثقافات والمجتمعات في العالم نوعا من التعليم المنظم، فالطفل الآن لديه الاستعداد البيولوجي لتلقي العلم والثقافة، و فيها يتباطأ النمو الجسمي و يتجه إلى تقوية ودعم العضلات والاطراف، وتشغيل الطفل عن ميوله الغريزية مع ازدياد مداركه فتتوجه طاقاته لاكتساب المعرفة و التعلم و ينصرف كلية إلى المجتمع الجديد من حوله والذي يضم رفاقه وأساتذته، فنجدته يوجه نشاطا متزايدا لتحديد مكانته بين رفاقه، حيث يمثل الرفاق أهمية كبيرة للطفل في هذه المرحلة ليس للعب فحسب بل وكمصدر لتحقيق الذات خارج نطاق الاسرة. و يظل اللعب مهما عند الطفل و لكنه يختلف عن اللعب في المرحلة السابقة، لأن الخيال الخصب الذي يشكل أساس اللعب في المرحلة الثالثة يروض في هذه المرحلة و يميل الطفل إلى اللعب التشاركي مع الرفاق حيث يبدي الطفل فهما واتباعا أفضل لقواعد اللعبة عن ذي قبل، و هكذا يبذل الطفل كل ما يستطيع من جهد للنجاح على أفضل الصعيد الأكاديمي و الاجتماعي و هو ما اطلق عليه اريكسون الانجاز Industry ويتمثل ذلك في التحصيل الدراسي و مشاركة الأقران في اللعب و إجادة المهارات الاجتماعية

ساعيا للاحتفاظ بمكانة مقبولة بين رفاقه كي لا يصبح عمله و إنجازه في مستوى أقل من عملهم و إنتاجهم الامر الذي يشعره بالنقص. و هو بهذا الأداء الجيد و النجاح في تحصيله الدراسي و في علاقاته الاجتماعية الجديدة يستطيع تخطي أزمة هذه المرحلة مكتسبا فاعليتها ونجاح الفرد في حل أزمة هذه المرحلة يساعده على تخطي الأزمة القادمة (أزمة الهوية).

وعلى العكس من ذلك فان الفشل في الانجاز الذي ينتج إما لإخفاق الطفل في تخطي الأزمة السابقة وتعلقه بأمه و ميله إلى البقاء معها أكثر من ميله للمعرفة و رغبته في لعب دور الطفل الصغير المدلل أكثر من تجربة كونه تلميذ المدرسة المنظم، إما لاستمرار احساسه بمشاعر الذنب لعدم قدرته على ترك خيالاته الطفولية، و إما لقسوة المعلمين أو عدم تقبل رفاقه له، يؤدي لشعوره بالنقص Inferioity الذي يعني النظرة الدونية التي يقيم بها الفرد نفسه شاعرا بأنه أقل من الآخرين و أنه لا يستطيع مجاراتهم فضلا على التفوق عليهم.

كما أن مشاعر النقص إذا عولجت بطريقة ايجابية تؤدي إلى فائدة لكل من الفرد والمجتمع لأنها تؤدي إلى تحسن مستمر في مواجهة المواقف المختلفة، حيث يؤكد اريكسون على أهمية الخبرة المتوازنة للقطبين إذ تمثل الخبرة السلبية ضرورة نمو يجب التعرض لها باعتدال دون إفراط ليكتسب الأنا نموه السوي المتوازن الذي يكسبه فاعلية القدرة COMPETENCE و التي تعني رغبة الفرد في الانجاز و اقتناعه بقدرته على تحقيق ما يريد انجازه من مهام و أهداف مستشعرا كفاءته على القيام بذلك (عبد المعطي و قناوي، 2001، ص. 285؛ زاهد، 2009، ص ص. 20-21؛ الغامدي، 2010، ب، ص. 28).

الفاعلية الرابعة: القدرة مقابل الخمول Competence Vs Inertia

القدرة Competence: هي الفاعلية الرابعة للأنا، تكتسب نتيجة للحل الايجابي لأزمة الاستقلالية، و تشير " إلى استشعار الفرد لقدرته على الانجاز "

الضد المرضي الخمول Inertia: هي نتاج الفشل في حل أزمة الاستقلالية لأي من المتغيرات البيولوجية أو الاجتماعية أو حتى التركيب النفسي السابق، و تبني هذا الضد المرضي يعيق أي انتاجية ذات قيمة، ليس في مرحلة الطفولة بل و خلال مراحل الرشد المختلفة، كما يعيق فاعلية الأنا ككلية جديدة بعد إعادة تشكيل الفاعليات السابقة (الغامدي ، 2010، أ، ص. 30).

المرحلة الخامسة: المراهقة:

تعرف هذه الفترة العمرية بمرحلة المراهقة و تقابل المرحلة الجنسية في نموذج فرويد، و تحتل هذه المرحلة مكانة خاصة عند اريكسون، بل أن هناك من يرى أن فكرة تشكل الهوية هي من أهم ما قدمه في نظريته، إلا أن أهميتها لا تقلل من أهمية ديناميكية التطور المتعاقب مدى الحياة. و تتزامن هذه المرحلة مع البلوغ ، تلك الفترة التي يتسارع فيها النمو الفسيولوجي متضمنا النمو الجنسي للفرد وما ذلك من تأثير على وضعه النفسي حيث لم يعد ينتمي لا إلى عالم الصغار ولا إلى عالم الراشدين ، مما يشعره بحيرة حيال وضعه وكيونته ويؤرقه استقهام كبير في حياته ،من أنا ؟ وما دوري في الحياة ؟

الأزمة الخامسة: الهوية مقابل اضطراب الدور Identity Crisis Vs. Role Confusion

تظهر أزمة هذه المرحلة في بحث الفرد عن هويته متمثلة في درجة من القلق و الاضطراب المختلط المرتبط بمحاولة المراهق تحديد معنى لوجوده في الحياة و من خلال اكتشاف ما يناسبه من مبادئ ومعتقدات وأهداف وأدوار وعلاقات اجتماعية ذات معنى أو قيمة على المستوى الشخصي والاجتماعي والمهني، ويرتبط اجتياز هذه المرحلة بما حققه الفرد في المراحل السابقة حيث أن هوية الفرد هي عبارة عن التكامل بين توحيدات المكتسبات السابقة بجانبها الايجابي والسلبى .

و بالإضافة لذلك فإن تخطى أزمة هذه المرحلة يعتمد على جانبين مهمين هما مكتسبات المراحل السابقة من جهة، ودور المجتمع من جهة أخرى، فتمتع الفرد بالأمل و الارادة والغرضية و القدرة يجعله شخصا واثقا في نفسه وفي الآخرين، قادرا على تجريب الأدوار والاختيار بين البدائل المختلفة، وعلى بلوغ الأهداف المرجوة، و على العكس من ذلك فإن عدم ثقته بنفسه و بالآخرين و فشله في تحديد أهداف، و بالتالي عدم قدرته على الانجاز يؤدي إلى اضطراب هوية الانا لديه. و يلعب المجتمع كذلك دورا بالغ الأهمية في مساعدة الفرد على تخطى هذه الأزمة، و ذلك عن طريق توفير مناخ ملائم للمراهقين بالتوعية الهادفة المنظمة من ناحية، و بإتاحة فترة مناسبة تؤجل فيها التوقعات الاجتماعية Psychosocial Moratorium من ناحية أخرى، من خلال إتاحة فرص تجريبية للمراهقين بدون ضرورة الالتزام الآنى بها، مما يساعدهم على اكتشاف ذاتهم و معرفة قدراتهم و اتجاهاتهم و تحديد هوياتهم (زاهد، 2009، ص ص. 22-23؛ الغامدي، 2010، ب، ص. 31)

الفاعلية الخامسة: التفاني مقابل تجاهل الدور Fidelity Vs Role Repudiation

التفاني Fidelity: هي الفاعلية الخامسة للأنا، تكتسب نتاج حل أزمة الهوية في مرحلة المراهقة، حيث تشير إلى "قدرة المراهق على تحديد معنى وجوده و أهدافه في الحياة و وضوح خطته لتحقيق هذه الأهداف".

الضد المرضي تجاهل الدور Role Repudiation: و يترجم من خلال التردد في الاختيار والالتزام بخيارات أو أهداف أو أدوار محددة مما يعني استمرارية خبرته للأزمة (تعليق الهوية) كنتيجة لفقد الثقة بالنفس، و افتقاد مشاعر الأمن، و الميل للخجل، كما أنه قد يوصل تبني هذا الضد المرضي إلى درجات أعمق من الانحراف (الغامدي، 2010، أ، ص. 31).

المرحلة السادسة: الشباب المبكر:

تتجاوز هذه المراحل النمو النفسي المنتهية في المراهقة، إلا أنها لم تخرج عن فكره، حيث يشير اريكسون إلى مقولة فرويد: بأن أفضل ما يمكن أن يقوم به الراشد هو أن يحب و يعمل To love and work و ينطوي هذا المعنى ما تعنيه هذه المرحلة.

الأزمة السادسة: الألفة مقابل العزلة Intimacy Vs. Isolation

ولقد أطلق إريكسون على هذه المرحلة اسم مرحلة الإحساس بالألفة، لأن النضج النفسي يتطلب ألفة اجتماعية مع شريك الجنس الآخر، ليتمكن من اختيار شريك في العلاقات الزوجية باعتباره إنسانا وكائنا اجتماعيا، وتبلغ قوة النضج النفسي عندما يلتقي القرينان اللذان تكمل هوية كلاهما الأخرى في بعض النقاط الأساسية والتي تنضج بالزواج، ويكون اختيار شريك الحياة ممثلا لنهاية كل التجارب السابقة مع الجنس الآخر، يجعل الفرد يتمثل فيه المثل الأعلى لكل التجارب السابقة، وبذلك يكون الفرد قد ساهم بدوره في المشاركة المجتمعية لإعداد الأساس للنمو السوي لذريته المرتقبة.

فبعد عثور الفرد على هويته تتطلع الانا وتتوق للاندماج مع آخرين لمشاركتهم حياتهم والمشاركة في بناء وتطوير المجتمع (المهنة) والزواج وتكوين الأسرة فالألفة INTIMACY هي شعور الفرد بحاجته و رغبته و استعداداه لإقامة حميمة ووثيقة مع الآخرين (الزوج، الأصدقاء، أفراد المجتمع) مما يجعل منه عضوا فاعلا في الارتباط بمختلف المؤسسات الاجتماعية (كالأسرة والعمل وغيرها)، إذ أن الفرد لديه الآن رؤية واضحة عن نفسه و دوره ولم يعد يخاف ذلك الشعور بفقد الذات IOSING YOURSELF الذي جربه في المرحلة

السابقة، فعلى سبيل المثال: إن قرار الزواج والارتباط بالجنس الآخر في هذه المرحلة لا ينبع عن الرغبة في إثبات الذات كما في علاقات المراهقة التي يحاول فيها المراهق إيجاد ذاته عن طريق علاقة ثنائية، بل هو قرار صادر عن أنا مستقلة لشخصين Two Independent Egos يريدان خلق شيء أبعد من ذاتيهما (عبد المعطي و قناوي، 2001، ص. 293؛ زاهد، 2009، ص. 25؛ الغامدي، 2010، ب، ص. 34).

الفاعلية السادسة: الحب مقابل الحصرية Love Vs Exclusivity

الحب Love: هي الفاعلية السادسة للأنا، تكتسب نتيجة للحل الايجابي لأزمة الألفة و يستخدم اريكسون مصطلح الحب هنا بمعنى أوسع حيث يعني "حبا فاعلا مختارا يتطلب التفاني المتبادل" فهو هنا نتاج تطور التفاني في مرحلة المراهقة و الذي يعني الالتزام بأيدولوجية من جانب واحد، ليصبح في هذه المرحلة علاقة حميمية ذات معنى و قيمة عالية متبادلة بين شخصين متساويين يقدم فيها كل فرد قدرا متساويا من العطاء و الالتزامات".

الضد المرضي الحصرية Exclusivity: تبني هذا الضد المرضي يعني عدم مشاركة ذاته مع أحد (الغامدي، 2010، أ، ص. 34).

المرحلة السابعة: اواسط العمر

تعد هذه المرحلة اطول مراحل العمر وأكثرها خصوبة وعطاء.

الأزمة السابعة: الإنتاجية مقابل الركود Generativity Vs Stagnation

و الإنتاجية Generativity هي امتداد مستقبلي للألفة و ما اكسبه الأنا فيها من فاعلية الحب وتختلف عنها في كون الفرد أقل أنانية وتفكيراً في نفسه و أكثر اهتماماً بغيره، إذ أن الحب والعطاء في مرحلة الألفة يكون متبادلاً من طرفي العلاقة سواء كانت علاقة حب أو علاقة صداقة، فكل طرف يعطي متوقعا التقدير و بالتالي المعاملة بالمثل من قبل الطرف الآخر بينما يكون الحب والعطاء في مرحلة الإنتاجية بلا حدود وبدون مقابل. وهكذا فإن الفاعلية الأساسية لهذه المرحلة "الاهتمام Care" تتمثل في رعاية الفرد للجيل القادم وعطائه غير المشروط لكل ما من شأنه أن يضيف لمجتمعه وتستفيد منه الاجيال القادمة. وفي المقابل فإن الركود Stagnation الذي يقصد بها انكباب الفرد على ذاته Self-absorption وعدم اهتمامه بأحد caring for no-one، وبالطبع ينتج ذلك عن التراكمات السلبية للمراحل السابقة مما يؤدي

إلى اكتساب للضد المرضي للفاعلية الرفض REJECTIVITY حيث لا يود الفرد المشاركة أو القيام بأي عمل من شأنه أن يخدم الآخرين أو يمثل إضافة للمجتمع الذي يعيش فيه. و يعد تأسيس وحدة أسرية جديدة تقوم على الثقة المتبادلة والألفة و يشمل إعداد منزل جديد بداية دورة جديدة للنمو، إذ من خلال الرباط الزواجي يصلح الفرد لضمان الرعاية و النمو للجيل الجديد الذي يثمر عنه الزواج، فبعد أن يمارس الإنسان اختياره في مجال "الحب والعمل" فيتزوج و يرسخ أساس الاستقرار الأسري، ويختار العمل الذي يستطيع من خلاله من أن يحقق ذاته ويصل إلى نقطة يسأل فيها، وماذا بعد؟

فالزواج المستقر يعطيه التأكيد أنه مرغوب فيه من آخر، مما يجعله مسئولاً عن تربية نشء في حاجة إليه، ونجاحه فيه يجعله واثقاً من أهميته في مجاله (عبد المعطي و قناوي، 2001، ص. 295؛ زاهد، 2009، ص. 26؛ الغامدي، 2010، ب، ص. 37)

الفاعلية السابعة: الاهتمام مقابل الرفض Care Vs Rejectivity

الاهتمام Care: هي الفاعلية السابعة للأنا، تكتسب نتيجة للحل الايجابي لأزمة الانتاجية و تشير الى "نوع أوسع من الحب و العطاء و التقاني نحو الآخرين دون انتظار للرد". و ينسجم هذا مع طبيعة الأزمة و المرحلة العمرية و مؤسسات الفرد فيها. و يمثل كسب فاعلية الاهتمام قوة أكبر للأنا، حيث يمكنه من تجاوز التضارب الذي يرتبط بالواجب الذي لا يمكن تعديله أو إلغائه.

الضد المرضي الرفض Rejectivity: تبني هذا الضد المرضي يعني عدم توفر الارادة لخدمة الآخرين أو الاهتمام بهم أو رفض ذلك (الغامدي، 2010، أ، ص. 35-36).

المرحلة الثامنة: الرشد المتأخر:

تعتبر المرحلة النهائية في حياة الإنسان و يقابل هذه المرحلة الرشد المتأخر (الكهولة و الشيخوخة)، و على العكس من المرحلة السابقة المليئة بالعمل والنشاط والانتاج، تحمل هذه المرحلة طابعاً تراجعياً في كل ذلك.

الأزمة: تكامل الذات مقابل اليأس Sense of Integrity Vs Despair

يظهر لدى الفرد مشكلات صحية، و يعاني في قوته البدنية و العقلية مما يؤثر على قدراته بشكل عام وعلى نفسيته بشكل خاص، إذ لم يعد يشعر الآن بحاجة الآخرين له كما في السابق فعلى الصعيد الأسري نجد أن الأطفال قد كبروا الآن واستقلوا بأنفسهم وعلى الصعيد المهني

يكون المرء قد وصل إلى سن التقاعد، و على الصعيد الاجتماعي يجد المرء رفاقه قد رحل منهم من رحل، أو اشتد المرض على بعضهم، وهكذا ينتاب المرء شعور بالوحدة ويغلب عليه التفكير في الموت. و من هنا تنشأ أزمة هذه المرحلة حيث يفكر الفرد بما مضى من عمره وكل ما حققه من نجاحات أو ما عانى فيه من احباطات واخفاقات، و مدى رضاه و اقتناعه بكل ذلك، أو بمعنى آخر فإن أزمة هذه المرحلة تعتمد على أزمات المراحل السابقة و سلامة وتوازن نمو الأنا فيها، فكلما كان الوضع مرضيا في ما سبق من المراحل بأزماتها وفاعلياتها كلما كان اتجاه الفرد نحو القطب الايجابي لازمة هذه المرحلة تكامل الانا Ego integrity الذي يعني المنظور الايجابي للفرد لحياته بأكملها وبكل ما حوته من خبرات وتجارب، مقتنعا بأن كل ما جرى فيها من نجاحات أو أخطاء واحباطات قد أثرى حياته وشخصيته، مما يقوده إلى احتواء وضعه الحالي واعيا ومتفهما ومستوعبا كل ما يحمله من ضعف وتراجع، حيث أنه قد أكمل الآن دورته في الحياة و اقترب من نهاية المطاف، و هكذا يشعر بالرضا والسلام والقدرة على تقبل فكرة الموت بشجاعة ودون خوف، أي اكتساب الفاعلية المرجوة الحكمة wisdom (عبد المعطي و قناوي، 2001، ص. 297 ؛ زاهد، 2009، ص ص. 26-27 ؛ الغامدي، 2010، ب، ص. 37)

الفاعلية الثامنة: الحكمة مقابل الازدراء Wisdom Vs Disdain

الحكمة Wisdom: هي الفاعلية الثامنة للأنا، تنتج عن حل أزمة التكامل في المرحلة الأخيرة الذي يؤدي إلى نمو الاحساس و الشعور بالتكامل. و تشير إلى " نوع خاص من الايمان Faith يعيد تشكيل الأمل ليجعله أكثر فاعلية في مواجهة مشكلات نهاية العمر. و لذا عبر عنه على أنه الصورة المحتملة من الأمل. و الحكمة كفيلة بالإبقاء على تكامل الخبرات و نقلها بالرغم من الانحدار أو الاتجاه نحو العجز البدني و تراجع الفاعليات العقلية".

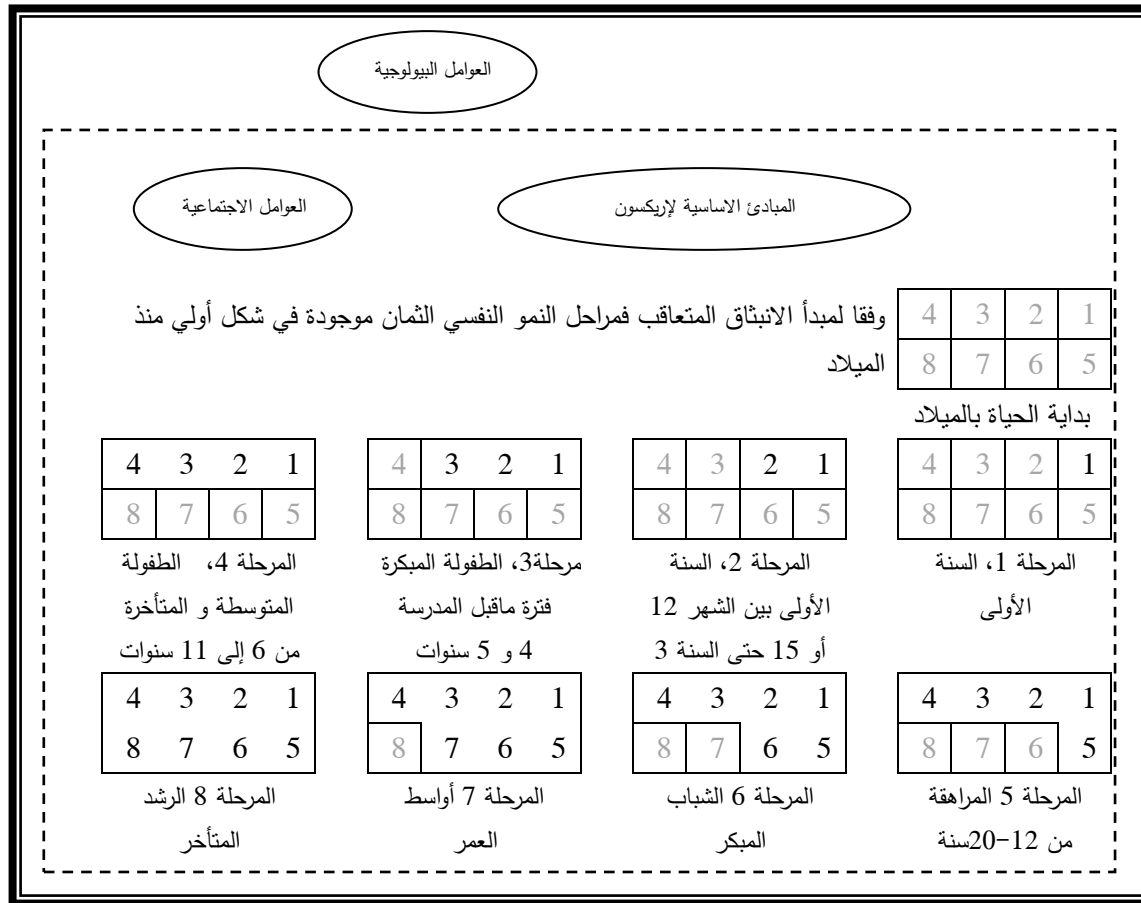
الضد المرضي الازدراء Disdain: يعبر عنه من خلال ردود الأفعال السلبية للفرد على الأحداث والمشاعر و الآخرين و التي تظهر درجات متزايدة من الاضطراب و العجز و الشعور بالانتهاء. و تبني هذا الضد المرضي يؤدي إلى فشل تحقيق الفرد لأهداف و غايات هذه الفاعلية أصلا (الغامدي، 2010، أ، ص. 38).

وبناء على ما سبق يمكننا تلخيص فكرة اريكسون في النمو النفسي الاجتماعي في ما يلي :

يعتمد فكر أريكسون بشكل أساسي على فكر فرويد ، و هذا ما أشار إليه صراحة ، على الرغم من أن نظريته للأنا تختلف عن فرويد، فهو ينظر للنا ego كبناء فاعل يلعب دورا كبيرا في تشكيل شخصية الفرد، كما أن النمو النفسي الاجتماعي للفرد يمتد مدى الحياة من خلال ثمان مراحل تخضع أزمته و فعاليتها لمبدأين هما: مبدأ التطور و الانبثاق المتعاقب Epigenetic Principle، مبدأ إعادة التشكل Reformulation. تتصف كل مرحلة من هذه المراحل بوجود أزمة ذات قطبية ثنائية، و اكتساب الفعالية الايجابية يعتمد على الخبرة المتوازنة لهذين القطبين والتي تغلب فيها خبرة القطب الايجابي مع بقاء الخبرة محدودة للقطب السلبي ضرورة للنمو. كما أن الافراط في الميل نحو القطب الايجابي أو السلبي يعكس سوء توافق يضر بالفرد وبالمجتمع.

و تسير عملية النمو النفسي الاجتماعي بشكل تكاملي و بطريقة متعاقبة، تتم خلالها عملية الانتقال بين مراحل النمو النفسي الاجتماعي بشكل متزامن ، وتتصف المراحل بالاستمرارية حيث أن الارتقاء إلى مرحلة ما لا يعني أن الفرد قد فرغ تماما من المرحلة السابقة و لم يعد وجود لأزمته. كما أن كل مرحلة تعتمد على المراحل السابقة و ما اكتسبه فيها من نواح ايجابية أو سلبية.

و كل ما سبق في اطار التفاعل بين العوامل البيولوجية و الاجتماعية متمثلة في المطالب المجتمع و البناء أو التاريخ النفسي الذي يفضي إلى تحديد مسار النمو النفسي الاجتماعي للفرد. و الذي قام الباحث بتمثيله في الشكل التالي:



الشكل رقم (01): تصور مقترح لسير مراحل النمو النفسي الاجتماعي (من تصميم الباحث)

يوضح الشكل رقم (01): مراحل النمو النفسي الاجتماعي وفق تصور إريكسون. فخطة النمو النفسي الاجتماعي تسير حسب خطة مسبقة موجودة منذ لحظة الميلاد، و تستمر مدى الحياة خلال ثماني مراحل ذات علاقة ديناميكية فيما بينها، تتميز كل منها بظهور أزمة ترتبط بمطلب أو حاجة، التي تستحث بالتفاعل بين عوامل بيولوجية (داخل الفرد) والعوامل البيئية أو الاجتماعية (المحيط الخارجي)، و ينتج عن هذا التفاعل حل ايجابي او سلبي يرتبط بحلول المراحل السابقة، و مع نهاية كل مرحلة يتشكل بناء نفسي أو كلية جديدة في كل مرحلة. و يمثل الاطار المتقطع فكر إريكسون و الذي يعتمد أساس على أستاذه فرويد الممثل بالاطار الداكن، كما تمثل الأرقام الباهتة الأزمات و الفاعليات قبل الوقت المحدد لحدوثها و اكتسابها.

خلاصة

يعد النمو النفس اجتماعي جزء مهم في عملية النمو الإنساني، و في سقل شخصيته بما يسمح له بالتوافق و التكيف مع ذاته و بيئته الاجتماعية، و يعتمد النمو النفس اجتماعي على عدة عوامل و المتمثلة في الاستعداد البيولوجي، و العوامل الاجتماعية، و البناء أو التاريخ النفسي، حيث يشكل التفاعل بين هذه العوامل اللبنة الأساسية لشخصية الفرد، يكون نتائجها الايجابي أنا قوية و متماسكة في ظل متطلبات كل مرحلة و مشكلاتها البدنية و النفسية و الاجتماعية ويتماسك الأنا و يقوى من خلال الانبثاق المتعاقب و إعادة التشكل، الأمر الذي يسمح للفرد أن يكون فاعلا مع ذاته و مع المجتمع. في حين يؤدي الفشل في حل الأزمات و اكتساب الفاعليات إلى سيطرة ضد المرضي الذي يتجلى في توجه مرضي يضر بالفرد ، و بالمجتمع المحيط.

الفصل الثالث: قلق المستقبل

تمهيد

1. القلق

1.1 مفهوم القلق

2.1 أسباب القلق

3.1 المصادر الأساسية للقلق

4.1 أعراض القلق

5.1 الاستجابة للقلق

6.1 علاقة القلق بالزمن

7.1 القلق بين السواء و المرض

2. قلق المستقبل:

1.2 مفهوم قلق المستقبل

2.2 سمات ذوي قلق المستقبل:

3.2 العوامل المتحكمة في مستوى قلق المستقبل

4.3 الآثار السلبية لقلق المستقبل

خلاصة

تمهيد

يعد القلق من الانفعالات الإنسانية الأساسية، وجزء طبيعي في آليات السلوك الإنساني، و يحتل في علم النفس مكانة بارزة، إذ هو المفهوم المركزي في الأمراض النفسية و العرض الحاضر في شتى الاضطرابات النفسية، وهو أحد أهم الاضطرابات المؤثرة على صحة الفرد ومستقبله إضافة إلى تأثيره السلبي على مجالات الحياة المختلفة.

و القلق مرتبط بحياة الناس منذ بدأ الخليقة، و مما لاشك أن الناس في الأزمنة السابقة عانوا من الجوع و المرض والعبودية و الحروب و الكوارث مما جعلتهم معرضين للقلق ، و نحن الآن مع تعقيد الحضارة و سرعة التغير الاجتماعي و ضعف القيم الدينية ، و الخلقية ، و التفكير الأسمى وصعوبة تحقيق الرغبات الذاتية، وشدة إغراءات الحياة مع التطلعات الايدلوجية المختلفة جعلنا أكثر عرضة للقلق، و هذا ما جعل منه الحجر الزاوية في الأمراض النفسية والعقلية والسيكوسوماتية(عكاشة، 2003، ص. 134) فمصطلح القلق من المصطلحات القليلة التي يستخدمها علماء النفس في جميع الاتجاهات النظرية، أي أنه تعبير يجد إجماعاً عليه من الباحثين والكتاب(الصفدي، 2013، ص. 40).

و لذلك لا يمكن الحديث عن قلق المستقبل إلا في ضوء مفهوم القلق بشكل عام، ولذا يحاول الباحث أن يقوم بعرض القلق بصفة عامة ثم الوصول إلى قلق المستقبل.

1. القلق:

1.1 مفهوم القلق Anxiety:

جاء تعريف القلق في Cambridge Dictionary of psychology: بأنه شعور بالخوف من أمر غامض و غير محدد ترافقه نزوات لبيدية (Matsumoto, 2009, p. 46). وقد صاغت الجمعية الأمريكية للطب النفسي أكثر تعاريف القلق قبولاً قائلة: "إن القلق خوف أو توتر أو ضيق ينبع من توقع خطر ما، يكون مصدره مجهولاً إلى درجة كبيرة، ويعد مصدره كذلك غير واضح، ويصاحب كل من القلق والخوف التغيرات الفسيولوجية ذاتها، لكن القلق رعب غير ذي اسم أو إحساس يلوح بتحطيم وشيك" (جبر، 2012، ص. 31).

و يعرف سلطان (بدون سنة) القلق بأنه حالة من عدم الارتياح و التوتر الشديد، يصاحبها خوف لا يستطيع المريض التعبير عنه و الشعور بتوقعات سيئة. يصاحبه الكثير من الاضطرابات الجسمية كسرعة نبض القلب و توتر العضلات و اضطرابات الجهاز الهضمي. ينشأ مع أي موقف يهدد شخصية الفرد. فهو ينشأ عندما يهدد خطراً انهيار كبت الرغبات الجنسية المحرمة أو احساسات الكراهية والعدوان و أمن الشخصية، كما ينشأ مع الاحباط أو بعض مشاكل الحياة الرئيسية التي ترتبط بالتكيف المهني و الجنسي و الأسري (ص. 218).

ويعرفه عبد الخالق (1987) بأنه انفعال غير سار وشعور بتهديد وعدم الراحة والاستقرار، وهو كذلك إحساس بالتوتر والشديد و خوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية، ويتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول غالباً. كما يتضمن القلق استجابة مفرطة لمواقف لا تعني خطراً حقيقياً، و التي لا تخرج في الواقع عن إطار الحياة العادية (ص. 27).

و يعد الانصاري (2004) القلق حالة انفعالية تتسم بالخشية وترقب وقوع الأذى. و هو انفعال غير سار، و عدم راحة و استقرار، مع احساس بالتوتر وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية، ويتصل غالباً بالخوف من المستقبل والمجهول (ص. 337).

و تتفق هذه التعريفات على أن القلق انفعال غير سار ينتج عن توقع تهديد ما.

كما أن القلق حضى باهتمام كبير من قبل مختلف المدارس النفسية و التي سنتطرق إلى بعضها في ما يلي:

أ. رأي مدرسة التحليل النفسي:

يصف فرويد (1926) القلق بأنه حالة خاصة من الكدر مصحوبة بعمليات تفريغ تتخذ مسالك معينة تتضمن وجود عامل تاريخي يجمع بين احساسات القلق و بين تنبيهاته العصبية بدقة و يقصد بالكدر شيء غير واضح جدا و من الصعب إثبات و جوده، و لكن فمن المحتمل أنه موجود، و يؤكد بأن الكدر في القلق له خاصيته التي تجهله يختلف عن الكدر في المشاعر الوجدانية الأخرى مثل التوتر أو الألم أو الحزن، و تشير عمليات التفريغ إلي الفسيولوجيا و ما يرتبط بها مثل أعضاء التنفس و القلب، و العامل التاريخي صدمة الميلاد. و كما يعتبر فرويد حالات القلق كأنها استعادة لصدمة الميلاد (فرويد، 1979، ص ص. 106-108).

و يعرفه فرويد (1926) بأنه حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان، و يسبب له كثير من الكدر و الضيق و الألم، و القلق يعني الانزعاج، و الشخص القلق يتوقع الشر دائما، و يبدو متشائما، و متوتر الأعصاب، و مضطربا. كما أن الشخص يفقد الثقة بنفسه و يبدو مترددا عاجزا عن البت في الأمور، و يفقد القدرة على التركيز (في عثمان، 2001، ص. 18)، كما يشير إلى أنه توجد علاقة وثيقة بين القلق والكبت الجنسي، وبين الحرمان والتهديد بالخصاء الذي يثير القلق في المرحلة القضيبية (في سرى، 2000، ص. 111)، فالقلق وفق نظرية فرويد يرتبط بالخوف من أحداث محتملة، و هو تعبير عن الصراع اللاشعوري بين مكونات الجهاز النفسي (الأنا مع الهو أو الانا الأعلى) (cited in Matsumoto, 2009, p. 46).

ويذكر أدلر أن القلق شأنه شأن بقية الأمراض العقلية والنفسية ينجم عن محاولة الفرد التحرر من الشعور بالدونية (النقص)، ومحاويلته الحصول على (شعور بالتفوق)، فالنضال من أجل التفوق وتجنب الشعور بالنقص هو المسئول عن القلق، و الإنسان عندما يشعر بالنقص فإن هذا الشعور يدفعه إلى الانطواء و البعد عن الناس، و هنا يصبح كائنا غير اجتماعي، و من ثم يكون عرضة للقلق، حيث ينزع إلى محاولة التفوق للإفلات من شعوره بالنقص و هكذا يدخل دائرة القلق الدائم (في جبر، 2012، ص. 36).

و يعطي كل من فروم و هورني و سوليفان أهمية كبيرة للعلاقات الاجتماعية و أثرها في التطبيع الاجتماعي، حيث يعتقد فروم أن جهل الفرد بإمكانياته و مسؤولياته يحرره من الخوف، و لكن عندما يصبح الفرد مستقلا فإنه يقف بمفرده في مواجهة العالم المملوء بالمخاطر و القوى الخارقة

ويشعر حينذاك بالعجز و القلق. في حين تتفق هورني مع فرويد في أن القلق يؤدي إلى كبت الرغبات، إلا أنها تختلف معه في نوعية الرغبات المكبوتة، وذهبت إلى أنها رغبات عدائية تجاه الوالدين، يكبتها الطفل لخوفه من أن يفقد حبهما، أو لخوفه من انتقامهما منه إذا أظهر هذه المشاعر، و ترى أن هناك ثلاث عناصر أساسية تؤدي إلى القلق وهي: الشعور بالعجز و الشعور بالعداوة و الشعور بالعزلة. و ينظر سوليفان للقلق كحالة مؤلمة للغاية تنشأ من عدم الاستحسان في العلاقات البينشخصية، و يعتبره أحد المحركات الأولية في حياة الفرد (في جبر، 2012، ص 36-37)

ب. رأي المدرسة السلوكية:

تنظر المدرسة السلوكية للقلق كسلوك متعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد تحت شروط التدعيم الايجابي والسلبي، وتفسره في ضوء الاشتراط الكلاسيكي، كما أنها تنظر إلى مفهوم القلق و الخوف من نفس الزاوية (القحطاني، 2008، ص. 28)، و ينظر إلى القلق في نظرية التعلم على أنه دافع ثانوي أو شرطي يؤدي إلى إطفاء الاستجابة (Matsumoto, 2009, p. 6). فالسلوكيون يعتبرون القلق بمثابة استجابة مكتسبة قد تنتج عن القلق العادي تحت ظروف معينة، ثم تعمم الاستجابة بعد ذلك، و بمعنى آخر هو استجابة خوف تستثار بمثيرات ليس من شأنها أن تثير هذه الاستجابة، غير أنها اكتسبت القدرة على إثارة هذه الاستجابة نتيجة لعملية تعلم سابقة فالخوف والقلق استجابة انفعالية واحدة، و إذا أثرت هذه الاستجابة عن طريق مثير من شأنه أن يثير الاستجابة، عدت هذه الاستجابة خوفاً، أما إذا أثار هذه الاستجابة مثيرا ليس من طبيعته إثارة الخوف فهذه الاستجابة تكون قلقا (جبر، 2012، ص. 38).

ج. رأي المدرسة الإنسانية:

ترى المدرسة الإنسانية أن القلق هو الخوف من المجهول وما يحمله المستقبل من أحداث قد تهدد وجود الإنسان وإنسانيته وتؤكد هذه المدرسة أن كل إنسان يسعى لتحقيق و جوده عن طريق استغلال إمكانياته و تنميتها، و الاستفادة منها إلى أقصى درجة، و يترتب عن ذلك شعور بالرضى بالقدر الذي يحقق به ذاته، و شعور بالضيق و التوتر النفسي بنفس القدر الذي يفشل فيه في تحقيق ذاته، فالقلق عند المدرسة الإنسانية مرتبط بالحاضر والمستقبل (القحطاني، 2008، ص. 27). و تبعا لاتجاه الوجودي كأحد روافد المدرسة الإنسانية فالقلق مرتبط بحالة اليأس و الاحباط الناتج تخوف الناس من النتائج المرتبطة بعملية الاختيار (Matsumoto,)

46, p. 2009). و يتبنى أصحاب هذا المذهب أن الإنسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يدرك أن نهايته حتمية، و أن الموت قد يحدث في أية لحظة، و أن توقع الموت هو المثير الأساسي للقلق عند الإنسان (جبر، 2012، ص. 38).

د. رأي المدرسة الجشططية:

تعتبر مدرسة الجشطط القلق جشطط ناقص أو عمل لم يتم و أن القلق يعبر عن عدم التطابق بين الذات والخبرة، فإذا مر الفرد بخبره ما قد لا تكون مهمة عنده لذلك لا يستطيع أن يعيها ويحاول تجنبها أو معرفتها بشكل مشوه (القحطاني، 2008، ص. 28).

هـ. رأي المدرسة المعرفية:

ترى المدرسة المعرفية أن الاضطراب الانفعالي هو خبرة ناتجة عن الطريقة التي تفسر بها الأحداث التي يتعرض لها الفرد، فهذه الأحداث ربما تمس نقاطا محددة غير محصنة لتستخرج التصورات المرتبطة بالمخاوف لاحقا (القحطاني، 2008، ص. 39).

فإليس (Ellis) يفترض أن القلق إنما هو نتاج للتفكير غير العقلاني الذي يتبناه الإنسان، فهو يرى أن المشكلات النفسية لا تتجم عن الأحداث والظروف بحد ذاتها، و إنما من تفسير الإنسان و تقييمه لتلك الأحداث والظروف (الخطيب، 1995، ص. 254). و يرى بيك (Beek) أن السمات الأساسية لاضطراب القلق هي معرفية في جوهرها و نشأتها و يتفق مع إليس في أن الأفكار الغير عقلانية من بين العوامل التي تجعل الأفراد عرضة للقلق إضافة إلى عوامل أخرى مثل الاستعداد الوراثي و الخبرات الشخصية غير المكيفة (العنزي، 2010، ص. 55).

و. المدرسة البيولوجية:

النظرية البيولوجية ركزت على الأسباب البيولوجية والجينية المؤدية لحالات القلق، و التي تم تحديدها من خلال تحديد الميل الفطري للأفراد لحالات الهلع والخوف (الامامي، 2010، ص. 41). فنحن عندما نشعر بالقلق، يترتب عن ذلك مجموعة من التفاعلات الآلية في أجسامنا، مما يجعلنا على استعداد للتصرف و التفاعل مع الموقف الذي نواجهه، ورد الفعل هذا يعد شيئا آليا وفطريا عند الإنسان منذ بداية الخلق، و يطلق عليه مصطلح (المواجهة أو الهروب) فتخيل مثلا أن الإنسان البدائي قد يفاجئه حيوان متوحش، فيجب أن يكون مستعدا للتصرف في هذا الموقف العصيب، فهو إما أن يهرب أو يواجه الأمر، و نحن مازال لدينا رد الفعل هذا المرتبط بغريزة

البقاء، على الرغم من أنه يتولد الآن في مواقف أكثر تعقيدا و صعوبة قد لا تكون على وعي كامل ببعضها (جبر، 2012، ص. 39).

ز. رأي الاسلام:

و يعبر الإمام الغزالي عن رؤية الاسلام للقلق التي تعتبره حالة من حالات الضعف والخضوع والاستسلام و كلها صفات لا يتصف بها المؤمن الحقيقي الذي أخلص العبادة لله وحده، وأحسن العمل لأن هذا المسلم يتسم بنفس مطمئنه تزداد اطمئنانا بالقرب من الله (القحطاني، 2008، ص. 28).

و من خلال ما سبق يتضح أن كل التوجهات التي تناولت القلق تنظر إليه على أنه شعور بعدم الارتياح ناتج عن تهديد يواجه الفرد، فهو يرتبط في مدرسة التحليل النفسي بالماضي و المستقبل دون إغفال دور الفسيولوجيا فيه، كما يتقارب مفهوم القلق في مدرستي التحليل النفسي و المعرفية، في حين أن السلوكية اقتصرت في تفسيره على مبدأ الاشراف الكلاسيكي، كما يحصره الجشطالت في إدراك ناقص أو عمل لم يتم، نتيجة عدم التطابق بين الذات والخبرة، و ربطته المدرسة الإنسانية بتحقيق الوجود، في حين تقترح الرؤية الاسلامية للقلق أبسط و أدق التفسيرات.

و من خلال ما سبق يتضح أن القلق باعتباره من أهم المواضيع و أكثرها تعقدا في علم النفس لا يمكن تفسيره و فهمه بالانحياز إلى وجهة نظر واحدة فقط، بل يتم ذلك من خلال تكامل كل التوجهات النظرية التي تناولته، فالسلوك الإنساني المعقد و المتغير يفرض علينا أن نأخذ بالحسبان كل صغيرة و كبيرة تتعلق به، لأن الغاية من هذا كله هو الوصول إلى التقليل من آثاره على الفرد و المجتمع.

و يرى الباحث أن القلق حالة انفعالية مكررة تتضمن توجس من خطر مجهول قد يحدث، تتحكم فيه عوامل علائقية (سابقة و آنية و مستقبلية) ترتبط به و بالبيئة التي يحي فيها و فسيولوجية تعبر عنه.

2.1 أسباب القلق:

هناك أسباب كثيرة للقلق من أهمها ما يلي:

1. العوامل الوراثية والعوامل البيئية.
 2. الاستعداد النفسي ففي بعض الاحيان يكون للشخص استعداد للشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي والذي يؤدي إلى حالات من التوتر النفسي والشعور بالخوف.
 3. ضغوط ومتطلبات الحياة اليومية والتي تؤدي إلى نتائج سلبية للفرد تنعكس على العلاقات الاسرية والاجتماعية.
 4. مشكلات الحاضر والتي قد تفعل مشكلات الماضي لمرحلة الطفولة و المراهقة والشيخوخة.
 5. التعرض للحوادث و الآزمات (اقتصادية، عاطفية، تربية).
 6. عدم تحقيق الذات (الامامي، 2010، ص. 33).
- و يرى الباحث أن هذه الأسباب جمعت بين تفسيرات مختلف المدارس النفسية للقلق.

3.1 المصادر الأساسية للقلق :

حدد جيروا و أرنست (Jerome & Ernest 1986) خمسة مصادر أساسية تسبب القلق و هي على النحو التالي :

1. الأذى أو الضرر الجسدي (Physical Harm): فالعديد من الناس حتى أولئك الذين يحترفون الرياضات الصعبة، كسباقات السيارات وتسلق الجبال يمتلكهم الشعور بالقلق عندما تهددهم مواقف تنذر بالأذى و الايلام الجسدي كما و أن بعض الأفراد في مواقف معينة تسيطر عليها فكرة الإصابة ببعض الأمراض أو القتل في الحرب.
2. الرفض والنبذ (Rejection): فالخوف من رفض الآخر لنا ومن أنه لن يبادلنا مشاعر المودة والحب، يجعلنا غير مطمئنين في المواقف الاجتماعية.
3. عدم الثقة (Uncertainty): حيث يعد نقص الثقة أو فقدانها سواء في أنفسنا أم في غيرنا عند خوض التجارب و المواقف و الخبرات الجديدة مصدرا للقلق لا سيما إذا كان الطرف الآخر في هذه المواقف غير واضح فيما يتوقع منا أن نفعله.
4. التنافر المعرفي (Cognitive Dissonance): يؤدي تناقض الجوانب المعرفية كالإدراكات والأفكار و المعلومات كل منها مع الآخر، أو عدم اتساقها مع المعايير الاجتماعية إلى

القلق و الشعور بعدم الارتياح مثل الطالب الذي يدرك نفسه على أنه موهوب أو خارق الذكاء يصاب بالإزعاج و التوتر عندما يحصل على درجة في الامتحان تفيد أنه ليس كذلك.

5. الإحباط و الصراع frustration & Conflict : فالقلق يعدان محصلة طبيعية لفشلنا سواء في إرضائنا لرغباتنا ودوافعنا وطموحاتنا أو في فض مواقف الصراع(في الصدفى، 2013، ص. 45)

ان المصادر التي حددها جيرو و أرنست (1986) Jerome & Ernest و اعتبرها مصادر أساسية للقلق ترتبط بالجوانب الشخصية للفرد صراحة، غير أنها تشير ضمناً لكل العوامل و الأسباب المشار إليها في تناول مختلف المدرس النفسية للقلق، فكل هذه الأسباب ترتبط بمختلف العوامل المرتبطة بالقلق العوامل الشخصية منها و الاجتماعية و البيئية، و هذه العوامل المذكورة هي التي تفجر الأسباب التي حددها جيرو و أرنست و تحدد مستواها، و تبعا لذلك يظهر القلق و يتحدد مستواه، فعلى سبيل المثال طفل ينشأ في جو عائلي مشحون و يعاني من الفقر، كما أنه وحيد في عائلته، و يعيش في منطقة محرومة، كل هذه العوامل قد تجعل من هذا الطفل سيمته القلق و هو صغير و حتى عندما يكبر.

4.1 أعراض القلق:

يقر فرويد بأن القلق حالة خاصة من الكدر مصحوبة بعمليات تفريغ تتخذ مسالك معينة يعبر بها عن وجوده (فرويد، 1979، ص. 107). و في هذا إشارة صريحة إلى أن القلق مهما كبت فإنه لا محال يظهر، و فريد يقصد هنا بالمسالك التي يعبر بها القلق، أعراضه المادية منها و النفسية و الاجتماعية و يؤكد على أن التفسير تبعا للأعراض الفسيولوجية فقط لا يكفي لتفسير حالة الكدر- الذي يعتبره فرويد الحالة المميزة للقلق عن باقي أنواع الوجدان الأخرى (التوتر، الألم، الحزن) -، كما يؤكد على دو الخبرة أو التاريخ الشخصي.

و في ما يلي الأعراض التي يظهر من خلالها القلق و هي:

1. الكدر: و هو حالة وجدانية ترتبط بالأشياء الغير سارة و لكنه في حالة القلق هو العرض الأساسي و المميز، و الكدر في حالة القلق يتميز عن الكدر في الحالات الوجدانية الأخرى كالألم و التوتر و الحز و الخيبة.... إلخ (فرويد، 1979، ص. 106).

2. **الأعراض الجسمية:** تتمثل في شحوب الوجه، و اتساع فتحة العين، و تعابير الخوف على الوجه، وبرودة الأطراف، و سرعة ضربات القلب، و ارتفاع ضغط الدم، وسرعة التنفس و جفاف الحلق، و آلام بالمعدة، و انتفاخ القولون، توتر العضلات، و نشاط حركي زائد و مص الإبهام، و قضم الأظافر، و رمش العينين، و عامة يلاحظ ضعف عام ونقص الطاقة الحيوية للفرد.

3. **الأعراض النفسية و الاجتماعية:** تتمثل في الخوف وعدم الراحة الداخلية وترقب حدوث مكرور، تشتت الانتباه وعدم التركيز، اضطراب النوم، الشعور بالعجز و الاكتئاب، التسرع في اتخاذ القرار، الانطواء وعدم التوافق مع الظروف و الأشخاص و المواقف الاجتماعية.

4. **الأعراض المعرفية:** تتضمن التطرف في الأحكام، بحيث يفسر الشخص القلق المواقف في اتجاه واحد مما يسبب له التعاسة و يزيد القلق، كذلك يميل إلى التصلب بحيث يواجه المواقف المختلفة و المتنوعة بطريقة واحدة من التفكير، كما يتبنى اتجاهات ومعتقدات عن النفس كالتسلطية و الجمود، و الاعتماد على الأقوياء و نماذج السلطة وأحكام التقاليد (أبو فضة، 2013، ص. 25). و في الجانب الفكري يتميز الشخص القلق بعدة مظاهر منها: التوقعات السلبية للمستقبل . فالشخص في حالات القلق نجده يتوقع الشر ، ويتصيد الدلائل الواهية على وقوع الكوارث و المصائب، حيث يصف ألبيرت إليس يصف تفكير القلقين بأنه من النوع الكارثي(catastrophic) (المصري، 2011، ص.27)

5.1 الاستجابة للقلق:

يحاول الإنسان التجاوب مع القلق بإحدى الطرق التالية :

1. الهروب: مثل ركوب السيارة و السير بها بسرعة، السير بسرعة إلى صديق له أو إلى ملتقى يناسب ثقافته، الهروب إلى العمل والاندماج فيه، الأكل بكثرة.
2. تناول المهدئات : وبلا شك فإن ذلك تفاعل خاطئ و عدم العلاج سيدفع ذلك الشخص إلى الإدمان.

3. حماية داخلية وخاصة في حالات الشعور بالذنب والشعور بالنقص، و لنا أن نتعلم أن العدوانية ليست مظهر قوة بقدر ما هي مظهر ضعف(القحطاني، 2008، ص. 22)

كما تجدر الإشارة إلى أن هناك من يستجيب للقلق استجابة إيجابية، فلولا قلق الامتحان لما راجع التلميذ دروسه، كما أن القلق قد يتحول إلى دافع للنجاح كما أشار إلي ذلك أدلر.

6.1 علاقة القلق بالزمن:

إن الحاضر ليس بغاية لنا على الإطلاق، فالمستقبل هو وحده غايتنا، في حين أن الماضي والحاضر إن هما إلا وسيلتان، لذلك فنحن لا نحيا مطلقاً ، بل نأمل أن نحيا، ولما كنا نتأهب ونستعد دائماً لأن نكون سعداء، فإنه ليس بدعاً أن نظل دائماً أشقياء. و الحق أن المستقبل في أعيننا سحر لا يدانيه شيء، لأننا نأمل غالباً أن يأتي غدنا أجمل من يومنا وأمسنا (أبو فضة، 2013، ص. 26)

و يشير فرويد (1926) إلى أن للقلق علاقة لا يمكن إنكارها بالتوقع، فالقلق يحدث حول شيء ما و هو يتميز بصفة عدم التحديد، و عدم الوجود. و يذكر أيضاً أن القلق هو توقع حدوث صدمة هذا من جهة، و من جهة ثانية هو تكرار للصدمة في صورة مخففة (فرويد، 1979، ص. 146-147).

و عليه نستنتج: أن ما ذهب اليه فرويد فيه إشارة صريحة لعلاقة القلق بالزمن فالتوقع مرتبط بالمستقبل و التكرار يشير إلى الماضي و العمليتان تحدثان في الحاضر. كما لا يمكننا أن نكر جدلية الزمن و القلق، فالزمن هو الذي يزيد قلقنا بطول الانتظار، و هو أيضاً من يخدم نار القلق بأحداثه أو أخباره التي هي أصل قلقنا. كما أن الزمن وحده كفيل بأن يجعل من أشياء تعتبر مصدر لقلقنا، أشياء لا تشكل أي مصدر للقلق الشديد، و شهادة البكالوريا خير دليل، فالتلميذ في المرة الأولى يعاني من قلق الامتحان معاناة شديدة و لكن بعد النجاح فإنه يعاود الكرة مراراً، غير أنه في هذه المرات تكون درجة القلق ضعيفة إن لم نقل أنها منعدمة.

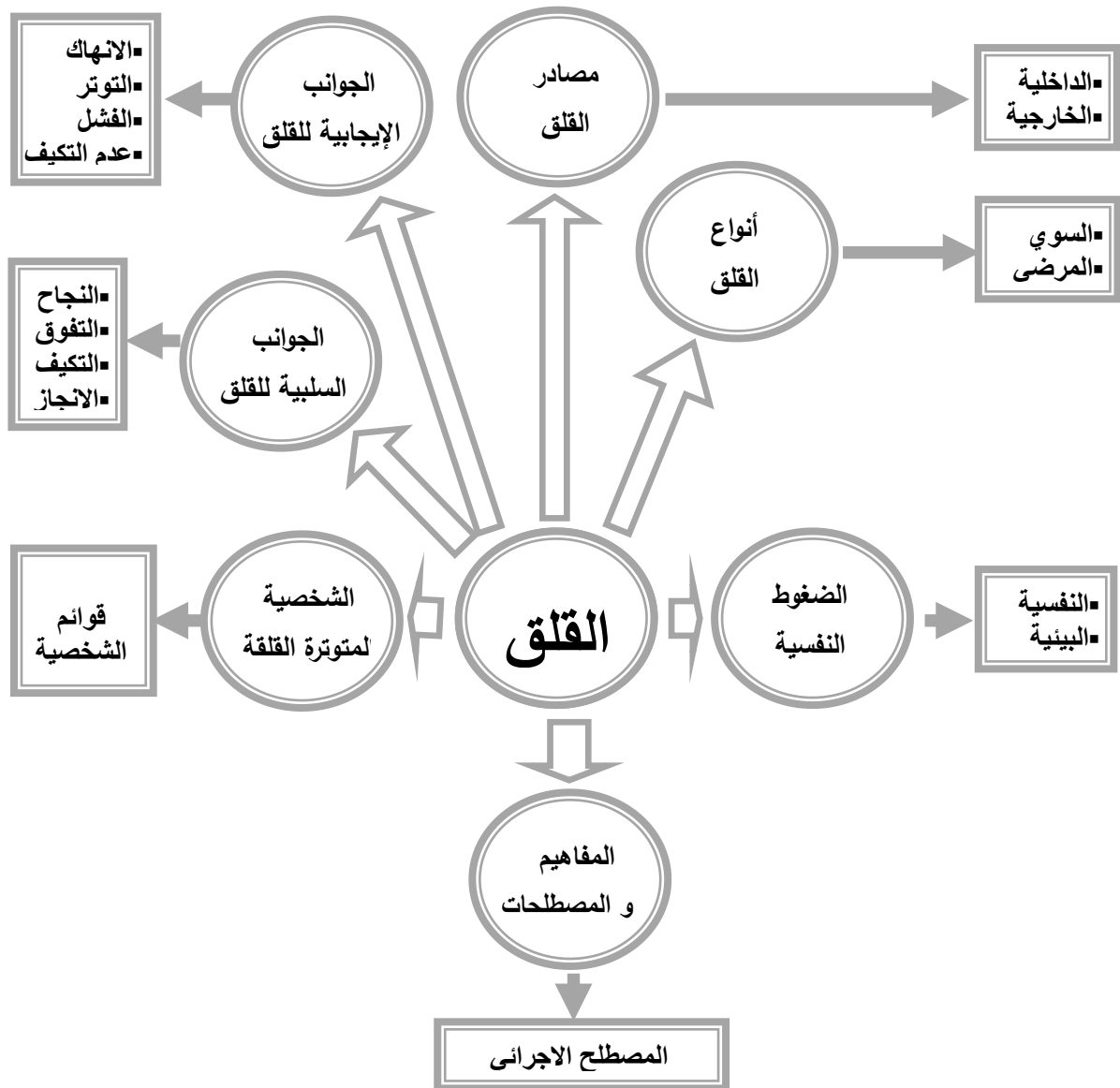
7.1 القلق بين السواء و المرض:

ويعد القلق جزءاً طبيعياً من حياة الإنسان يؤثر في سلوكه، و هو علامة على إنسانيته، وحقائق الوجود، وجانب دينامي في بناء الشخصية و متغير من متغيرات السلوك. وينشأ القلق عند جميع الأفراد في مختلف مواقف التحدي التي تواجههم (المومني و نعيم، 2013، ص. 173).

و يمكن اعتبار القلق دافعا من الدوافع الهامة التي تساعد على الإنجاز و التفوق من جهة، أو التوتر و الفشل من جهة ثانية، وتؤكد نظريات التعلم على أهمية الدافعية في التعلم، ويعرف

- الدافع بأنه حالة داخلية عند الفرد توجه سلوكه وتؤثر عليه، و الدافع عامل انفعالي يعمل على توجيه سلوك الفرد، و لذا فإنه يسلك وينزع إلى عمل معين، و تتمثل وظيفة الدافعية في الآتي:
1. ينشط القلق عامة سلوك الفرد و يحرره من عقاله و ينقل الفرد من حالة السكون إلى حالة الحركة، حيث أن القلق ينشأ من عدم الاتزان.
 2. القلق توجيهي، أي يوجه السلوك نحو غرض معين، فالطالب الذي لديه امتحان تنتشأ لديه حالة من القلق تساعد في الاستذكار.
 3. القلق يعتبر صفة تعزيزية و ذلك بعد إنجاز العمل فإن الاتزان يعود إلى ما كان عليه.
- و عليه فالقلق نوعين: أحدهما سوي والآخر مرضي أو القلق الإيجابي والآخر سلبي، الأول يساعد على البناء والإنجاز والنجاح، أما الآخر فهو يؤدي إلى الفشل والتوتر وسوء التكيف، والقلق السوي هو القلق خارجي المنشأ ، والقلق الآخر يسمى القلق داخلي المنشأ، والقلق الأول هو قلق الحالة و الثاني يسمى سمة القلق، كما وضح تصورها سبيلبرجر (الصدفي، 2013، ص.45)

و الشكل رقم (02): يوضح أهم النقاط المرتبطة بالقلق



الشكل رقم: (02) يمثل خريطة عثمان المعرفية للقلق (عثمان، 2001، ص. 17)

2. قلق المستقبل:

يعد مستقبل الفرد عبارة عن فضاء للتخطيط و تحديد الأهداف و تحقيقها، و بهذا المعنى فإن المستقبل يعتبر عامل محفز و إيجابي، و مع ذلك فإن هناك من هم ليسوا متأكدين من ذلك و عليه فإن هذا الفضاء يتسم بالإيجابية أو السلبية تبعاً لاتجاه توقع الفرد نحو المستقبل (Zaleski, 1996, p. 165).

كما يؤكد عبد الدايم (1996) على أهمية المستقبل فيقول إن المستقبل مكون رئيسي لسلوك الشخص ، والقدرة على بناء أهداف شخصية بعيدة المدى، و العمل على تحقيقها، و هي صفة هامة للكائنات الإنسانية. كما أن عدم القدرة من الناحية النفسية لبعض الناس على إنجاز الخطط المستقبلية البعيدة المدى يرتبط بالافتقار إلى منظور زمن المستقبل (في محمود و فراج، 2006، ص. 65)

و قلق المستقبل هو أحد المصطلحات الحديثة والمهمة في مجال البحث العلمي، فكل أنواع القلق لها بعدها مستقبلي، و في عصرنا هذا ينشأ القلق بشكل مستمر بسبب المطالب والاحتياجات المتعددة لاحتواء تغيرات العصر السريعة و السيطرة عليها. و يؤكد هذا ما أشار إليه كل من مولين (1990) Moline، و رابابورت (1991) Rappaport بأن قلق المستقبل لم يعد مصدراً لبلوغ الأهداف و تحقيق الاحلام و الآمال فحسب بل أصبح عند البعض مصدراً لعدم الاستقرار و الخوف لما يحمله من هموم و أهداف مجهولة إذ يوحي للأفراد بأن الحياة سوف تنتهي عند نقطة مجهولة غير محددة، فالتفكير بالمستقبل يعتبر أحد العوامل الأساسية المحدثة للقلق لدى الافراد(الامامي، 2010، 49).

1.2 مفهوم قلق المستقبل Future anxiety :

يرى زاليسكي (1996) Zaleski أن قلق المستقبل يعد أحد المصطلحات الحديثة، و هو شكل من أشكال القلق مثل قلق الموت، القلق الاجتماعي، و قلق الانفصال، و يؤكد على البعد المستقبلي للقلق، و الذي يكون محصور في فترات زمنية محدودة لدقائق، أو ساعات، أو أيام على الأكثر، في حين يشير في حال قلق المستقبل إلى فترات زمنية بعيدة، و ينظر إليه كخاصية للشخصية، و يتناوله في إطار مقارنة معرفية.

و يعرفه بأنه: حالة من التوجس وعدم الاطمئنان والخوف بشأن التغيرات السلبية متوقعة الحدوث في المستقبل الشخصي البعيد، و في حالات قلق المستقبل القصوى فهو يعني أن هنالك تهديدا حادا أو هلعا من أن ثمة شيء كارثي حقيقي يمكن أن يحدث للشخص (p. 165).

و تشير شقير (2005) إلى أن قلق المستقبل يمثل أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الفرد و التي تمثل خوف من مجهول ينجم عن خبرات ماضية (وحاضرة أيضا) يعيشها الفرد تجعله يشعر بعدم الأمن و توقع الخطر و يشعر بعدم الاستقرار و تسبب لديه هذه الحالة شيء من التشاؤم و اليأس الذي قد يؤدي به في نهاية الأمر إلى اضطراب حقيقي و خطير مثل الاكتئاب أو اضطراب نفسي عصبي خطير، و تشير أيضا إلى أن قلق المستقبل قد ينشأ عن أفكار خاطئة و لا عقلانية لدى الفرد تجعله يؤول الواقع من حوله و كذلك المواقف و الأحداث و التفاعلات بشكل خاطئ، مما يدفعه إلى حالة من الخوف و القلق الهائم الذي يفقده السيطرة على مشاعره وعلى أفكاره العقلانية و من ثم عدم الأمن و الاستقرار النفسي، و قد يتسبب هذا في حالة من عدم الثقة بالنفس و عدم القدرة على مواجهة المستقبل و الخوف و الذعر الشديد من التغيرات الاجتماعية و السياسية المتوقعة حدوثها في المستقبل مع التوقعات السلبية لكل ما يحمله المستقبل، و من ثم الثورة النفسية الشديدة التي تأخذ أشكالا مختلفة و التي فيها الخوف من المجهول (المستقبل) غير المستند على الأدلة و البراهين المادية أي حالة قلق المستقبل .

و تعرفه بأنه خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه و تحريف إدراكي معرفي للواقع و للذات من خلال استحضار للذكريات و الخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات و دحض للإيجابيات الخاصة بالذات و الواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات و العجز الواضح وتعميم الفشل و توقع الكوارث، و تؤدي إلى حالة من التشاؤم من المستقبل، و قلق التفكير في المستقبل، و الخوف من المشكلات الاجتماعية و الاقتصادية المستقبلية المتوقعة، و الأفكار الوسواسية و قلق الموت و اليأس (شقير، 2005، ص ص. 4-5) .

و ترى سعود (2005): أن قلق المستقبل بأنه جزء من القلق العام المعمم على المستقبل، يمتلك جذوره في الواقع الراهن و يتمثل في مجموعة من البني كالتشاؤم و إدراك العجز في تحقيق الأهداف الهامة و فقدان السيطرة على الحاضر و عدم التأكد في المستقبل و لا يتضح إلا ضمن إطار فهمنا للقلق العام (في المصري، 2011، ص. 34).

و تعرف المصري(2011) قلق المستقبل بأنه حالة انفعالية غير سار ينتج من الأفكار اللاعقلانية والترقب و الوهم و البيئة الأسرية ، مما تدفع صاحبها إلى حالة من الارتباك و التوجس والتشاؤم وتوقع الكوارث و فقدان الشعور بالأمن، و الخوف من المشكلات الأسرية و الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل (ص. 35).

ويعرفه حافظ (2002) بأنه شعور بالخوف من المستقبل و المخاطر التي يمكن أن تواجهه فيه و ينشأ هذا القلق عندما يكون الواقع الذي يعيش فيه غير مشبع لرغباته و محبط له ، كما ينشأ عندما تكون الظروف المحيطة به ليست في جانبه ، لذلك يكون القلق إنذار بخطر محتمل (في محمد، 2010، ص. 329)

ويشير بلكيلاني (2008) إلى أنه اضطراب نفسي ناتج عن حالة خوف من المستقبل لأسباب ظاهرة أو مجهولة، تجعل من صاحبها في حالة من التوتر أو السلبية و العجز تجاه المواقع وتحدياته على المستويين الفردي و الجماعي(في جبر، 2012، ص. 43)

و يعرفه الجبوري (2013) بأنه شعور بعدم الارتياح و التفكير السلبي تجاه المستقبل و النظرة السلبية للحياة و عدم القدرة على مواجهة الضغوط و الاحداث الحياتية و تدني اعتبار الذات و فقدان الشعور بالأمن و عدم الثقة بالنفس(ص. 35)

تتفق هذه التعريفات على أن قلق المستقبل هو حالة انفعالية غير سارة ترتبط بتوقع خطر ما، كما تتفق على أن قلق المستقبل كمفهوم يختلف عن المفهوم القلق الكلاسيكي - إذا لما يستخدم مصطلح جديد و هناك مصطلح مستخدم، كما أن البعد المستقبلي حاضر دائماً في القلق - و إن استخدمها بعض الباحثين بمعنى واحد. و ينفرد زاليسكي بتحديد الفارق الرئيسي بين القلق و قلق المستقبل كما هو مشار إليه.

و يرى الباحث أن قلق المستقبل بأنه حالة انفعالية مكدره تتضمن توجس من خطر مجهول قد يحدث، يتعلق به هو أو بعائلته أو الآخرين، أو بالبيئة و يتميز عن القلق في أن المستقبل فيه يتمثل بمسافات بعيدة، تتحكم فيه عدة عوامل كالشخصية، البيئة الاجتماعية و المادية، و يغلب عليه الجانب المعرفي.

2.2 سمات ذوي قلق المستقبل:

1. التشاؤم والخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر و يهيأ له ، فهو يعتقد أن الأخطار محدقة به.
2. استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص.
3. الانسحاب من الأنشطة البناءة و الابتعاد عن المخاطرة.
4. عدم الثقة في الآخرين ما يجعله يصطدم بهم.
5. اتخاذ إجراءات وقائية من أجل الحفاظ على الوضع الراهن بدلا من المخاطرة من أجل زيادة الفرص في المستقبل.
6. استخدام الآليات دفاعية مثل الازاحة و الكبت من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية.
7. التركيز الشديد على أحداث الوقت و الحاضر و الهروب نحو الماضي.
8. الانطواء و ظهور علامات الحزن و الشك و التردد.
9. الخوف من التغيرات الاجتماعية و السياسية المتوقع حدوثها في المستقبل.
10. صلابة الرأي و التعنت، و الانفعالات لأدنى الأسباب.
11. اتباع الطرق المعروفة و الروتينية في التعامل مع مواقف الحياة.
12. الانتظار السلبي لما قد يقع(أبو فضة، 2013، ص. 33).

3.2 مظاهر قلق المستقبل:

لقلق المستقبل ثلاثة مظاهر هي:

- أ. **مظاهر معرفية:** هي حالة من القلق تتعلق بالأفكار التي تدور في خلجات الشخص وتفكيره و تكون متذبذبة لتجعل منه متشائم من الحياة معتقدا قرب أجله، و أن الحياة أصبحت نهايتها و شيكة، أو التخوف من فقدان السيطرة على وظائفه الجسدية أو العقلية .
- ب. **مظاهر سلوكية:** مظاهر نابعة من أعماق الفرد تتخذ أشكالا مختلفة تتمثل في سلوك الفرد مثل تجنب المواقف المحرجة للشخص و كذلك المواقف المثيرة للقلق .
- ج. **مظاهر جسدية:** و يمكن ملاحظة ذلك من خلال ما يظهر على الفرد من ردود أفعال بيولوجية و فسيولوجية مثل ضيق التنفس، جفاف الحلق، برودة الأطراف، ارتفاع ضغط الدم إغماء، توتر عضلي، عسر الهضم، فالقلق لا يجعل الفرد يفقد اتصاله بالواقع بل يمكنه ممارسة أنشطته اليومية، و مدركا عدم منطقية تصرفاته، أما في الحالات الحادة فإن الفرد يقضي معظم وقته للتغلب على مخاوفه و لكن دون فائدة (مجيد، 2012).

4.2 العوامل المتحكمة في مستوى قلق المستقبل:

تعود الاصابة باضطراب قلق المستقبل إلى استعدادات في الشخصية مرتبطة بالخوف، فهو نتاج تفاعل بين تجارب الفرد المتراكمة و اتجاهاته الحالية نحو تاريخ حياته. و في علم النفس الاستعداد للقلق كثيرا ما يشير إلى التجارب السلبية المرتبطة بالمحيط مثل الصراعات العالمية التي حتما تثير المخاوف و القلق. و قائمة الأحداث الغير مرغوبة غير محدودة : التلوث البيئي، الأمراض المزمنة و العضال، وفاة أحد أفراد العائلة، الوقوع ضحية احتيال، بالإضافة إلى السيطرة و التبعية الاجتماعية و السياسية، و تعد الحروب من أكثر ما يخشاه الناس (Zaleski, 1996, p. 168). وتشير الدراسات عن وجود فروق في مستوى قلق المستقبل من شخص لآخر تبعا لعدة عوامل من بينها ما يلي :

أ. العمر :

و تبعا لأبحاث (Susulowska, 1985) التي هدفت إلى تحديد أنواع المخاوف و مدى شيوعها لدى الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (5 و 60) سنة، حيث أظهرت النتائج أن قلق المستقبل يبدأ في الظهور في الفئة العمرية [11-14] بنسبة (2.8%) ، و تزداد النسبة في الفئة العمرية [15-19] حيث تصل النسبة إلى (15.7%) ، كما توصل إلى أن أعلى نسبة سجلت في الفئة العرية [20-29] بنسبة (51.4%)، كما أنه لا يكاد يظهر في سن الشيخوخة. كما يشير (Zaleski, 1996) إلى أن هذه النتائج تتفق مع نتائج دراسته خاصة لما تتميز به الفئة العمرية [20-29] عن باقي المراحل السابقة. و تعد التجارب السابقة بنجاحاتها و اخفاقاتها، و مستوى نضج الوظائف الإدراكية و الفهم العميق للظروف الحالية و نتائجها المستقبلية، كلها تشكل أساس خصباً لدمج منظور المستقبل ضمن الحالة النفسية الحالية (Zaleski, 1996, p. 168).

ب. نوع الجنس:

أما أثر عامل الجنس على مستوى قلق المستقبل، فيختلف من شخص لآخر فقد أوضحت الدراسات عدد من التفسيرات لهذه الفروق تبعا لعامل الجنس وهي (العوامل الوراثية ، العوامل الاجتماعية ، التفاعل بين عوامل الوراثة و البيئة)، و تبين أن استعداد الإناث للقلق أكثر من الذكور. و في دراسة لفريدمان عن قلق المستقبل لدى الجنسين بين فيها أن الذكور لديهم قلق نحو المستقبل بينما الإناث لديهن قلق نحو مظهرهن الجسمي بالإضافة إلى النواحي الاجتماعية (مجيد، 2012)

ج. العوامل المعرفية:

يرتبط قلق المستقبل بالجانب معرفية بدرجة كبيرة ، فهو إدراكي معرفي أكثر منه انفعالي. و يؤكد هذا زاليسكي Zaleski ، فهو يعتبر أن الجانب المعرفي هو المقدمة الأساسية لقلق المستقبل (Zaleski, 1996, p. 166). حيث تشير نتائج دراسة زاليسكي (Zaleski, 1989) إلى أن الأشخاص الذين سجلوا مستويات عالية على مقياس قلق المستقبل يتميزون ببعض الأنماط المعرفية و السلوكية المحدد، و يضرب مثالا: يعتقد البعض أن الانضمام إلى النادي لن يحميهم من الشعور بالوحدة في سن الشيخوخة، و هذا يجعلهم لا يستطيعون تحسين حياتهم، يجعلهم لا يخططون لتجنب خيبة الأمل في المستقبل، فهم أقل اقتناعا بأن المعرفة المكتسبة سوف تكون مفيد في الحياة (Zaleski, 1996, p.171). كما تشير المصري إلى أن قلق المستقبل عملية معرفية تعتمد على إدراك الفرد وتفسيره للأحداث المستقبلية المختلفة ، وأن الأفكار و التخيلات هي مثيرات لقلق المستقبل و التي يصبح من خلالها الفرد في حالة قلق شعوري تثير بدورها انفعالات تقوده إلى توقع غير محبب للمثيرات المختلفة ، مما يجعله في حالة ترقب وتوجس وتوهم ، وهذه الحالة ما هي إلا تأشيرة دخول لقلق المستقبل (المصري، 2011، ص. 38)

د . العامل الاجتماعي :

أشارت دراسة محمود شمال (1999) أنه لابد من التسليم بأن قلق المستقبل يكون بفعل عوامل اجتماعية ثقافية، وهذا معناه أن هناك أمور داخل المجتمع تستثير التوجس والخوف من الأيام المقبلة التي ستعتمد على تغيير أهداف الفرد الحياتية ، فضلا عن ذلك يذكر الباحث أننا يمكن أن نسلط الضوء على طبيعة المناخ الاجتماعي المهيأ لحالة القلق من المستقبل فيما يلي: (ضغوط الحياة، أزمة السكن، ارتفاع الأسعار، غياب العدالة التوزيعية، قلة فرص العمل لخريجي الجامعات والمعاهد) (في محمود و فراج، 2006، ص. 65).

هـ. العلاقات البيئشخصية:

بناءا على أفكار Kipnis (1976)، و نظرية السلطة الاجتماعية لـ Raven (1992) ، افترض كل من Zaleski and Raven أن خيارات المشرفين لاستراتيجيات قوية في مجال العلاقات البيئشخصية ستتأثر بشدة بقلق المستقبل. و أظهرت دراستهما باستخدام مقياس زاليسكي لقلق المستقبل، و قائمة رافن لقوة العلاقات البيئشخصية أن المديرين (المشرفين) الذين سجلوا درجات

مرتفعة على مقياس قلق المستقبل يستخدمون استراتيجيات قوية (أكثر تهديدا) عند محاولة التأثير على مرؤوسهم باستخدام: الاكراه (التهديد بالعقاب)، المكافأة، التأثير الايجابي، في حين وجدوا لأن المشرفين الذين سجلوا درجات منخفضة على مقياس قلق المستقبل يستخدمون سلطة أكثر من خلال تبادل المعلومات و الخبرات. في حين أن أولئك الذين لديهم ثقة أكبر بالمستقبل لديهم ميل أكثر لاستخدام استراتيجيات تعاونية أكثر عقلانية (Zaleski, 1996, p.171).

و. العامل الاقتصادي:

العامل الاقتصادي هو الآخر له تأثير على مستوى قلق المستقبل للفرد ، فكلما قل أو انخفض الدخل الشهري للفرد كلما ارتفع مستوى القلق لديه، لأنه يمثل جزء من الحاجز الذي يحول دون تحقيق الأهداف و الطموحات التي يحلم بها الشخص، فالعامل الاقتصادي إذا يلعب دورا مهما في استقرار الاسرة من ناحية ضمان متطلباتها وما ينعكس منه بالشكل الايجابي على الأطفال فأكثر مشاكل العوائل سببها اقتصادي و الذي يؤثر بشكل مباشر في تحقيق متطلبات الأسرة واحتياجاتها (مجيد، 2012).

5.3 الآثار السلبية لقلق المستقبل :

من أهم الآثار السلبية التي تترتب على قلق المستقبل ما يأتي:

1. التوقع والانتظار السلبي لما قد يحدث، فالشخص القلق تتراءى له صور الكارثة كلما شرع في موقف جديد و التوقعات السيئة تجعله فاترا و بليدا .
2. يفقد الإنسان تماسكه المعنوي و يصبح عرضه للانهيال العقلي و البدني استنادا إلى أن الإنسان لا يستطيع أن يحيا إلا بواسطة تطلعه إلى المستقبل.
3. التوقع داخل إطار الروتين و اختيار أساليب التعامل مع المواقف التي فيها مواجهة مع الحياة.
4. تدمير نفسية الفرد فلا يستطيع أن يحقق ذاته أو يبدع و إنما يضطرب و ينعكس ذلك في صورة اضطرابات متعددة الأشكال و الخرافات و اختلال الثقة بالنفس .
5. الهروب من الماضي و التشاؤم و عدم الثقة في أحد واستخدام آليات الدفاع و صلابة الرأي و التعنت.

6. الالتزام بالنشاطات الوقائية و ذلك ليحمي الفرد نفسه، أكثر من اهتمامه بالانخراط في مهام حرة مفتوحة غير مضمونة النتائج.
7. استخدام ميكانزمات الدفاع مثل النكوص والإسقاط و التبرير و الكبت.
8. استخدام العلاقات الاجتماعية لضمان أمان المستقبل لدى الفرد.
9. الشك في الكفاءة الشخصية و استخدام أساليب الإجبار و الإكراه في التعامل مع الآخرين و ذلك لتعويض نقص هذه الكفاءة.
10. الاعتمادية و العجز اللاعقلانية (المصري، 2011، ص. 42-43)

خلاصة

من خلال تناولنا للقلق في هذا الفصل نخلص إلى أن القلق من الانفعالات الأساسية الدائمة الحضور ، فهي جزء طبيعي في آليات السلوك الإنساني، إذ هو المفهوم المركزي في الأمراض النفسية و العرض الحاضر في شتى الاضطرابات النفسية، و هو أحد أهم الاضطرابات المؤثرة على صحة الفرد و مستقبله، إضافة إلى تأثيره السلبي على مجالات الحياة المختلفة، كما لا يمكننا إنكار الجوانب الايجابية للقلق باعتباره من بين أهم الدوافع المحركة للسلوك.

و قلق المستقبل لا يخرج عن القلق في أسبابه و نتائجه غير أنه يتميز عنه في طول مدة الترقب التي قد لا تنتهي، فالقلق قد تزول أسبابه بانتهاء فترة الترقب بالتأكيد أو النفي لأنها دائما قريبة، أما قلق المستقبل فمدة زمن الترقب دائما تزيد و لا ينهيها إلا الحقيقة الوحيدة في هذه البسيطة، فالمستقبل لا يدرك أبدا و تبقى دائما مستقبلا.

الفصل الرابع: الإعاقة الحركية

تمهيد

1. مفهوم الإعاقة

1.1 تحديد مفهوم الإعاقة

2. الإعاقة الجسمية

3. الإعاقة الحركية

1.3 تعريف الإعاقة الحركية

2.3 أسباب الإعاقة الحركية

3.3 فئات الإعاقة الحركية

4. المعاق حركيا

1.4 تعريف المعاق حركيا

2.4 الخصائص الشخصية للمعاقين حركيا

3.4 احتياجات المعاقين

4.4 المشكلات المترتبة عن الإعاقة الحركية

5. مشاكل المعاقين ومعاناتهم في الجزائر

6. واقع المعاقين حركيا في مدينة المسيلة

خلاصة

تمهيد

ان فئة المعوقين هي فئة من فئات المجتمع اصابها القدر بإعاقة، قلل من قدرتهم على استغلال أعضائهم و على القيام بأدوارهم الاجتماعية على الوجه الأكمل مثل الاشخاص العاديين. هذه الفئة هي أحوج إلى أن نتفهم بعض مظاهر الشخصية لديهم، لما تفرضه الإعاقة من ظروف جسمية و مواقف اجتماعية و صراعات نفسية، و إلى أن نتفهم اساليبهم السلوكية التي تعبر عن كثير من هذا التعقيد و التشابك.

1. مفهوم الإعاقة:

لقد مرت النظرة إلى المعاقين و الاهتمام بهم بعدة مراحل حيث كانوا يسمونهم بالمقعدين Crippled وهم كل من لديهم عيب ينتج عنه عاهة أو يسبب في عدم قيام العضلات أو العظام بوظائفها العادية مما يؤثر على الإنسان في التعلم وعلى اعالة نفسه. ثم اطلقوا عليهم مصطلح " ذوي العاهات " على اعتبار أن مصطلح " الاقعد " يوحي باقتصار تلك الطائفة على مبتوري الاطراف أو المصابين بالشلل، أما العاهة فهي مفهوم اكثر شمولاً. ثم تغير التعبير إلى اصطلاح " العاجزين " ويقصد به كل من له صفة تجعله عاجزاً في جانب من جوانب الحياة سواء من العجز عن العمل أو الكسب أو العجز عن ممارسة شؤون حياته الخاصة. ثم تغيرت النظرة إليهم إلى اتجاه آخر هو أن المجتمع هو الذي عجز عن استيعابهم أو عن تقبلهم أو عن الاستفادة مما قد يكون لديهم من مميزات أو قدرات يمكن تلميتها وتدريبها بحيث يتكيفون مع المجتمع رغم عاهاتهم بل و ربما يفوقون غيرهم ممن نطلق عليهم تجاوزاً كلمة الاسوياء ، أي عندما أدرك المجتمع ذلك أصبحت المراجع العلمية تسميتهم المعوقين. و قد تضمنت هذه النظرة أن إعاقة الإنسان ظاهرة طبيعية تفرض وجودها دائماً، فالعجز ظاهرة استمرارية موجودة و تتواجد بصفة دائمة و أسبابه كثيرة ، و لعل المعاق في المجتمع شأنه شأن الإنسان العادي له الحق في أن يعيش آمناً سالماً قادراً على العطاء بقدر ما يكون عليه حاله ليحقق ما يتمناه (عبده و حلاوة، 2001، ص ص. 23- 24) .

1.1 تحديد مفهوم الإعاقة:

هناك مفاهيم مختلفة لمصطلح الإعاقة : فيمكن تناولها على أنها ضرر أو خسارة تصيب الفرد نتيجة الضعف أو العجز، تحد أو تمنع الفرد من أدائه لدوره تتوقف على عوامل (ثقافية اجتماعية، جنسية، العمر) وهي تمثل الجانب الاجتماعي للضعف أو العجز ونوع ودرجة الإعاقة والتي تؤثر في القيم و الاتجاهات و التوقعات التي تراعى فيها البيئة الاجتماعية للأفراد و نتجه في علاجنا لمفهوم الإعاقة وفقاً لما سبق إلى أبعاد أساسية منها: الاستقلال البدني، الحركة ، أداء العمل ، الاندماج الاجتماعي ، الاكتفاء الذاتي اقتصادياً .

وكما ينظر إليها ك:

- الإعاقة كشذوذ أو فقد (خسارة أو نقص).
- الإعاقة من حيث الحالة الاكلينيكية .

- القصور الوظيفي للنشاط اليومي .
- الإعاقة كانحراف وهناك اثنان من المظاهر تأخذهما في الاعتبار هما:
 - انحراف عن الحالة البدنية المقبولة وعن المعايير الصحية.
 - انحراف عن السلوك المناسب للحالة الاجتماعية الخاصة بالأفراد والجماعات.
- الإعاقة كضرر، حيث عرف سميث و نيزورث Smith and Neisworth الإعاقة على أنها عبئ يفرض على الفرد بجانب إنتاج غير مناسب، بسبب الانحراف و البيئة، و يشمل هذا الانتاج المظاهر العاطفية و الاجتماعية المختلفة، كذلك خبرات الفرد الضعيف جسديا (عبده و حلاوة، 2001، ص ص. 27-28).
- و ذهب سليمان وزملاؤه (2001) في نفس اتجاه التعريف اللغوي للإعاقة، و عرفوها بالمفاهيم الآتية:
- **الضعف Impairment:** الخلل أو العيب الحادث من الإصابة أو العيب الخلقي أو التكويني، والذي يتعرض له الطفل أثناء أو بعد الميلاد.
- **العجز Disability:** النقص في مستوى أداء الوظيفة أو الوظائف التي تأثرت بالمسبب أو بالإصابة الحادثة مقارنة بالعاديين.
- **الإعاقة Handicap:** العسر أو الصعوبة التي يقابلها الفرد من جراء عدم القدرة على تلبية متطلباته، في أداء دوره الطبيعي في الحياة الذي يفترضه عمره و جنسه، أو تبعا لخصائصه الاجتماعية، و الثقافية المهنية(في بن حاج الطاهر، 2008، ص.28).
- كما و يشير سليمان (2001) إلى أنه تم استخدام العديد من المصطلحات للإشارة إلى المعاقين عبر الزمن، و التي كانت دائما تعبر عن نظرة القصور إزائهم. الأمر الذي دفع بالكثير من العلماء و الباحثين إلى المناداة بضرورة استخدام مصطلحات أخرى (ص. 11). خاصة و أن للمصطلح أثر سلبي على الأفراد حيث يعتبر من بين المشاكل التي تعاني منها هذه الشريحة، الأمر الذي سنتطرق إليه فيمايلي. و يذكر (سليمان، 2001، ص ص. 11-12) أن فريق من العلماء اقترح مصطلح "غير عادي" Exceptional أو "معاق" Handicapped ، فالأول يشير إلى كل فرد يختلف عن العاديين بدرجة تجعله يحتاج إلى خدمات خاصة و من ثم فكل من المتخلفين عقليا و المتفوقين عقليا يعتبرون غير عاديين. أما الثاني فيشير إلى عدم القدرة على القيام بعمل ما نتيجة قصور معين يعاني منه، بحيث إذا ما أمكن تهيئة البيئة أو تأهيل الفرد،

عندئذ يصبح في وسعه أدائه. و يخلص سليمان (2001) إلى أن مصطلح " غير العاديين " يشير إلى أولئك الذين ينحرفون عن أقرانهم من نفس السن و الجنس بدرجة ملحوظة سلبا أو إيجابا ، أما مصطلح "معاق" فيشير إلى أولئك الذين ينحرفون سلبا عن أقرانهم العاديين بدرجة ملحوظة، و بصورة مستمرة من جراء قصور بدني أو حسي، أو ذهني.

و يرى الباحث أن للمصطلح أثر مهم و انعكاس جلي على الأفراد لمسه أثناء إعداد هذه الدراسة، و يتفق مع سليمان و زملائه (2001) في تبني مفهوم الإعاقة بالتركيز على الجانب اللغوي للمصطلح و الذي تم الإشارة إليه في مصطلحات الدراسة، فالمعاق هو من يمنعه عجز أو قصور عن أداء وظيفة ما، في حين يمكنه إنجازها إذا تم تأهيله، أما معوق فهو يشير إلى حكم نهائي بعدم القدرة على إنجاز وظيفة ما.

و في إطار العمل على توحيد المصطلحات الخاصة بالإعاقة و التربية و التأهيل أصدر مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة و التربية و التأهيل الخاصة (د م م إ ت ت خ) سنة (2001)، و الذي ورد فيه تعريف الإعاقة كالآتي: هي النتاج التراكمي للحوازر والقيود التي يفرضها العجز على الفرد والتي تمنعه من القيام بأقصى ما تسمح به قابلياته. و مصطلح الإعاقة يرتبط بالمواقف والاتجاهات وهو يشير إلى الصعوبات في التفاعل مع البيئة التي تفرض على الشخص الذي يعاني من عجز في موقف معين. والجدير بالذكر أن الأشخاص الذين يعانون من أشكال عجز مختلفة قد يصبحون معوقين ليس نتيجة العجز ذاته و إنما بسبب الاتجاهات السلبية غير البناءة و الحواجز التي تحول دون مشاركتهم في الحياة العامة للمجتمع أو الاعتماد على أنفسهم.

ويشير إلى أن مصطلح الإعاقة يغطي الفئات السبع التالية: الإعاقة السمعية (الصمم، والضعف السمعي)، الإعاقة البصرية (العمى، والضعف البصري)، والتخلف العقلي، والاضطرابات السلوكية، و صعوبات التعلم، و اضطرابات الكلام واللغة، و الإعاقات الجسمية والصحية (د م م إ ت ت خ، 2001، ص. 42)

من خلال ما سبق يتضح لنا أن الإعاقة مفهوم شامل و معقد لا يفهم إلا في سياقه، فهي قد تشير إلى ضعف أو عجز أو عوق و هذا يحدد من خلال الإطار الذي وضعت فيه، فقد يكون شخصين لهما نفس درجة الاعاقة، و يعيشان نفس الظروف لكننا نطلق عليهم أحد المصطلحات الثلاث تبعا لتعاملهم مع هذا الموقف، فأحدهما قد يرفع التحدي و يبدأ في القيام

بعمل ما يتماشى و قدرته، فيصبح إنسان عادي لأنه يلعب دوره في هذا المجتمع، و هو نفسه قد يصبح عاجزا في موقف آخر لأنه لن يستطيع القيام بذلك العمل بسبب الخلل الجسدي لديه، فهو معاق. أما الثاني فقد يستسلم لإعاقة فلا يبادر و لا يبذل أي مجهود ، فهو معوق.

2. الإعاقة الجسمية:

مصطلح الإعاقة الجسمية يستخدم للإشارة إلى عدد كبير جدا من حالات الاضطراب العظمي والعضلي والعصبي والأمراض المزمنة التي قد لا يكون هناك قاسم مشترك بينها سوى إن كلا منها و بطريقة خاصة يفرض قيودا جسمية على الفرد.

بالرغم من إن أدبيات التربية الخاصة الحديثة تصنف الإعاقات الجسمية إلى فئتين رئيسيتين هما الإعاقات العظمية والاعتلالات الصحية فإن ذلك لا يجعل الإجماع في الرأي على الفئات و المصطلحات و التعريفات امرا يسيرا. و لا ترجع الصعوبة فقط إلى تنوع أسباب الإعاقات الجسمية ودرجاتها أو إلى الأشكال العديدة من الإعاقات التي قد ترافقها، بل ترجع الصعوبة إلى وضع معايير موضوعية للتمييز بين الاعتلالات ومظاهر العجز والإعاقات الجسمية (د م م إ ت ت خ، 2001، ص. 251)

فالإعاقة الجسمية هي ما يتصل بالعجز في وظيفة أعضاء الجسم، سواء كانت متصلة بالحركة كالأطراف أو المفاصل، أو أعضاء متصلة بعملية الحياة كالقلب أو الرئتين وما شابه ذلك، و على ذلك لا يكون المقصود بالإعاقة الجسمية الحالات العارضة او الطارئة و لكن المقصود بها تلك الإصابة الجسمية التي لها صفة دائمة و تؤثر تأثيرا حيويا على ممارسة الفرد لحياته الطبيعية في المجتمع (سليمان، 2001، ص. 131)

و تعرف الإعاقة الجسدية بأنها قصور وظيفي أو خلل عضوي موضوعي يؤثر على أداء الفرد في ظروف معينة، ويحتاج إلى تدخل علاجي أو حتى تعديلات في البيئة. و تضم الإعاقات الجسمية قائمة واسعة من الحالات التي تختلف حدتها و نوع التدخل المطلوب لعلاجها، لكنها بالأساس مصنفة إلى إعاقات عصبية وإعاقات عضلية وعظمية، وتحدث الإصابة إما أثناء الحمل و إما أثناء الولادة أو بعدها (القحطاني، 2008، ص. 64).

و فئة الإعاقة البدنية تضم مجموعات تختلف عن بعضها اختلافا واضحا غير أنها تشترك جميعا في صفة واحدة تميزهم عن غيرهم من فئات غير العاديين ، و هذه الصفة التي تضمهم في

مجموعة واحدة، هي أنهم يعانون من عجز بدني، و أما الاختلالات الموجودة بينهم و التي تضمهم إلى مجموعات متباينة فهي نوع العاهة أو العجز الذي يعانون منه (بغيجة، 2006، ص. 32).

و من خلال ما سبق نخلص إلى أن الإعاقة الجسمية او البدنية هي ناتجة عن خلل جسي يدي إلى خلل أو ضعف أو توقف وظيفة عضو ما، و بهذا فالفشل الكلوي ، و أمراض القلب ، و السكري... الخ تعد أعاقا جسمية، و تجدر الإشارة إلى أن أول ما يتبادر إلى ذهن الفرد عند ذكر الإعاقة الجسمية هو الإعاقة الحركية، و التي هي أحد أنواع الإعاقة الجسمية.

3. الإعاقة الحركية:

1.3 تعريف الإعاقة الحركية:

هي ذلك النقص أو القصور المزمّن أو العلة المزمّنة التي تؤثر على قدرات الشخص فيصير معوقا حركيا، الأمر الذي يحول بين الفرد و بين الاستفادة الكاملة من الخبرات التعليمية والمهنية التي يستطيع الفرد العادي الاستفادة منها، كما تحول بينه وبين المنافسة المتكافئة مع غيره من الأفراد العاديين في المجتمع (ابو سكران، 2009، ص. 82)

2.3 أسباب الإعاقة الحركية:

تحدث الإعاقة الحركية نتيجة لأسباب متعددة ومتداخلة ولكن أكثر هذه الأسباب انتشارا هو التعرض للعدوى بجراثيم أو فيروسات مثل الفيروس المسبب لشلل الأطفال والالتهاب السحائي والتهاب الدماغ إضافة إلى تناول الأدوية الكيميائية الضارة أثناء الأشهر الأولى من الحمل. هذا إلى جانب حوادث الطرق المسؤولة عن 5.8 % منها ، الحوادث المنزلية مسؤولة عن 5.6 % منها حوادث العمل 5.4 % منها و تعبر هذه النسب عن النسبة العالمية، (عبد الباقي، 2012، ص. 82) كما يمكن أن تحدث نتيجة لـ:

- مجموعة من العوامل الوراثية
- ما يرافق الولادة من ظروف كسوء استعمال الآلات في المستشفى، أو الولادة في المنزل دون إشراف صحي.
- الإعاقة الناتجة عن الصدمات الانفعالية التي يتعرض لها الشخص.
- الإعاقة الناتجة عن تلوث البيئة وخاصة المتعلقة منها بالإشعاعات النووية.
- زواج الأقارب.

- إهمال تلقيح الأطفال وتحصينهم ضد العديد من الإصابات في الأوقات الممتدة، أو سوء التعامل مع الإرشادات الطبية في حينها (عوادة، 2006، ص. 14).

3.3 فئات الإعاقة الحركية:

يشير القذافي (1994) إلى أن الإعاقة الحركية تضم أربع فئات و هي:

- أ- المصابون باضطرابات تكوينية: و يقصد بهم من توقف نمو الأطراف لديهم أو أثرت هذه الاضطرابات على وظائفها و قدرتها على الأداء.
- ب- المصابون بشلل الأطفال: وهم المصابون في جهازهم العصبي مما يؤدي إلى شلل بعض أجزاء الجسم و بخاصة الأطراف العليا و السفلى.
- ت- المصابون بالشلل المخي: و هو اضطراب عصبي يحدث بسبب خلل يصيب بعض مناطق المخ - حسب وجهة نظره -، و غالبا ما يكون مصحوب بالتخلف الذهني، على الرغم من أن كثيرا من المصابين به قد يتمتعون بذكاء عادي، كما قد يكون بإمكانهم العناية بأنفسهم و الوصول إلى الكفاية الاقتصادية.
- ث- المعاقون حركيا بسبب الحوادث و الحروب و الكوارث الطبيعية و إصابات العمل، و هؤلاء قد يعانون من فقد طرف أو أكثر من أطرافهم، و افتقارهم إلى القدرة على تحريك عضو أو مجموعة من أعضاء الجسم اختياريا (في سليمان، 2001، ص. 130)

4. المعاق حركيا:

1.4 تعريف المعاق حركيا:

المعاقين حركيا: هم الذين يختلفون، أو ينحرفون عن الأفراد العاديين في النواحي الحسية والحركية، وغير قادرين على تحصيل أكبر عائد ممكن من استخدام مجهوداتهم العضوية إلى الحد الذي يحتاجون فيه إلى خدمات طبية، و تأهيلية و تربوية، و نفسية، و اجتماعية خاصة (النجار، 2012، ص. 563)

2.4 الخصائص الشخصية للمعاقين حركيا:

تختلف الخصائص الشخصية للمعاقين حركيا تبعا لاختلاف مظاهر الإعاقة الحركية ودرجتها فقد تكون مشاعر القلق و الخوف و الرفض و العدوانية و الانطوائية و الدونية من المشاعر المميزة لسلوك الأطفال ذوي الاضطرابات الحركية، و تتأثر مثل تلك الخصائص السلوكية الشخصية بمواقف الآخرين وردود فعلهم نحو مظاهر الاضطرابات الحركية. و بشكل عام فإن

الإعاقة الجسمية مشكلة طبية في المقام الأول بالإضافة إلى المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد يكون أثرها في الفرد المعاق أكبر من حجم الإصابة نفسها (القحطاني، 2008، ص. 71)

و أشارت الدراسة الاكلينيكية التي قامت بها خلف (2012) و المتعلقة بمبتورو الأطراف خلال الحرب على غزة الى ما يلي:

- أن لدى حالات الدراسة توافق من الناحية الأسرية والاجتماعية، بينما لا يوجد توافق من الناحية الجسمية والانفعالية، وكذلك لا يوجد لديهم تقبل لصورة الجسم، ولديهم قلق مستقبل ويغلب عليهم الطابع التشاؤمي.

- استخدام آلية الدفاع الكبت بشكل كبير وذلك نابع من الحاجة للإنجاز والحاجة للمساندة والطمأنينة، وكان الخوف من الفشل والعجز والوحدة والفقدان، مما جعل أغلب الصراعات بين الخوف من الفشل والحاجة للإنجاز، و تبين أن تصور الحالات للبيئة المحيطة أنها غير مساندة و مصدر خوف و ألم وحزن، لذلك الأنا غير متكيف، كما و تبين أنهم جميعا يعانون من مشكلات مع مقدمي الرعاية والخدمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

كما أشارت دراسة القاضي (2009) إلى وجود علاقة بين قلق المستقبل و كل من صورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة ، و لم يتضح لها فروق بين الجنسين في قلق المستقبل.

و يذكر نتيل(2004) أن للمعاقين حركيا خصائص شخصية يذكر منها:

أ- **الخصائص اللغوية:** تشكل اضطرابات الكلام واللغة عقبات خطيرة بالنسبة للاتصال لدى بعض الحالات الإعاقة الحركية ، وترجع عيوب الكلام إلى ضعف عضلات التنفس والوجه و اللسان، أو إلى إصابة مركز الكلام في الدماغ.

ب- **الخصائص المعرفية والعقلية:** يتميز المعاقون حركيا بصعوبات في مجال التعلم فهم لا يتعلمون بسهولة نتيجة اصابتهم بمشكلات في حاسة السمع أو البصر احيانا، كما انهم يتميزون بعدم الانتباه، والتشتت، وسرعة النسيان وصعوبة التركيز والتذكر والاسترجاع والحفظ.

ت - الخصائص الاجتماعية:

يفتقر المعاقون حركيا إلى الحياة الاجتماعية المتوازنة و المتكافئة مع بقية افراد المجتمع وذلك نتيجة شعورهم الدائم بالخجل وسعيهم لإخفاء إعاقاتهم عن أعين الآخرين.

ث - **الخصائص النفسية:** يتميز المعاقون نفسيا بعدة سمات، فهم يظهرون انماط شخصية مثل العدوانية و الانانية و التمرکز حول الذات و سرعة الغضب و الاستسلام. كما يتميزون بالاكتئاب و الحزن و عدم الرضا عن الذات و عن الآخرين، و الشعور بالذنب و العجز و القصور و الدونية و القهرية و الاعتمادية و الخوف و القلق و الخوف و عدم القدرة على حل المشكلات و الشعور بالحرمان.

ج - **الخصائص الجسمية والحركية:** يتصف المعاقون حركيا باضطراب في نمو عضلات الجسم في اليدين و القدمين و الاصابع و العمود الفقري، و يتميزون بعدم التوازن و عدم مرونة العضلات، أو وجود توتر فيها، أو ارتخائها، و هشاشة العظام، و تيبس المفاصل، و انخفاض الوزن، وعدم القدرة على حمل الأشياء الثقيلة كغير المعاقين، و يتصف المعاقين حركيا بعدم التأزر الحركي و ترافق اضطرابات سمعية و بصرية فهم بحاجة إلى وسائل تعويضية و ادوات مساعدة كالعصا و العكاكيز أو الكرسي المتحرك.

ح - **الخصائص العصبية:** يصاب المعاقون حركيا بمشكلات تلف الدماغ أو خلل وظيفي في عمل الخلايا الحركية أو مشكلات الحبل الشوكي أو الصرع أو اضطرابات عقلية نتيجة أورام الدماغ (ص ص. 44-45).

3.4 احتياجات المعاقين:

يمكن تقسيم هذه الاحتياجات إلى ثلاثة انواع :

أ. احتياجات فردية وتتمثل في:

- بدنية: مثل استعادة اللياقة البدنية و توفير الاجهزة التعويضية.
- ارشادية: مثل الاهتمام بالعوامل النفسية، و المساعدة على التكيف و تنمية الشخصية .
- تعليمية: مثل مجالات التدريب تبعا لمستوى المهارات و بقصد الاعداد المهني للعمل المناسب للعائق.

ب. احتياجات اجتماعية وتتمثل في:

- علاقية: مثل توثيق صلات المعاق بمجتمعه و تعديل نظرة المجتمع اليه.

- تدعيمية: مثل الخدمات المساعدة التربوية و المادية و استثمارات الانتقال و الاتصال والاعفاءات الضريبية و الجمركية.
- ثقافية: مثل توفير الادوات والوسائل الثقافية ومجالات المعرفة.
- اسرية: مثل تكمين المعوق من الحياة الاسرية الصحيحة.
- ج. احتياجات مهنية وتتمثل في:
 - توجيهية: مثل تهيئة سبل التوجيه المهني مبكرا والاستمرار فيه لحين انتهاء عملية التأهيل.
 - تشريعية: مثل اصدار التشريعات في تشغيل المعوقين وتسهيل حياتهم.
 - محمية: مثل انشاء المصانع المحمية من المنافسة لفئات من المعوقين يتعذر ايجاد عمل مع الاسوياء.
 - اندماجية: مثل توفير فرص الاحتكاك والتفاعل المتكافئ مع بقية المواطنين جنبا إلى جنب.

4.4 المشكلات المترتبة عن الإعاقة الحركية:

و تتنوع المشكلات التي تعاني منها الفئات الخاصة فبعضها ترجع إلى الفرد نفسه و ما يعانيه من قصور أو عجز و بعضها يرجع للضغوط و الظروف الاجتماعية السيئة و نظرة المجتمع مما يعوق تكيفهم و يقف دون إسهامهم الإيجابي في الحياة العامة (نتيل و الحلو، 2007، ص. 882). و المعاقون حركيا لديهم الكثير من المشكلات الصحية و النفسية التي تؤثر على شخصيتهم حيث يشير النجار(1997) أن المعاقين بإعاقة جسدية يعانون من الشعور الدائم بالنقص مما يؤدي إلى الضعف العام و نقصان في الاتزان الانفعالي(في خلف، 2012، ص. 14).

و يذكر عبد الرحيم (1988) أن الإعاقة الحركية أحد الإعاقات التي تؤثر على علاقة الفرد بالأشخاص المحيطين به، و قد تصيب المعاق بسوء التوافق أكثر من أقرانهم العاديين، و تؤدي إلى وجود بعض المشاكل مثل: السلوك الانسحابي، و الميول العدوانية. كما أوضحت نتائج العديد من البحوث والدراسات أن المعاقين حركيا يعانون من مشاعر الحزن والقلق والتوتر، والشعور بقلة الثقة في النفس، و الشعور بالإحباط، والتعويض، وتشتت الانتباه، وقلة النوم كدراسة سيد الهباص(2005)، و دراسة (Pimm, 1992)، ودراسة (Watte, 1991)، و دراسة (Peport, 2002) (في صالح، 2013، ص. 4).

و في ما يلي مجموعة من المشكلات التي يعاني منها المعاقين حركيا:

أ. المشكلات المتعلقة بالتسمية:

تعتبر الصورة الذهنية التي يتبناها المعاق عن جسمه وشكله وهيئته و وظيفته الأساس الذي يرتكز عليه في التخطيط لحياته، فبوجود الإعاقة التي يعتبرها تهديدا لحاضره ومستقبله تظهر لديه اضطرابات تعمل على إثارة مخاوفه وقلقه وإلي ظهور العديد من المشكلات ، و تذهب التشريعات الدولية المعاصرة إلى حد استبدال كلمة "ذوي الاحتياجات الخاصة" بكلمة "معاقين" تقاديا للوصم الذي يرتبط في ذهن الناس بالحط من قيمتهم الإنسانية (خطابي، 2006، ص. 122)

كما أن نظم التصنيف الذي تركز على جوانب الضعف أو القصور و التي تستخدم وصمة للأفراد تفرض مزيدا من الإعاقة، ومن المظاهر التي لها آثار سلبية واضحة:

- احتمال انتشار وتعميم المسمى السلبي، لأنه عندما تطلق تسمية معينة تضع التركيز الأكبر على نواحي الضعف أو القصور مثل الكفيف، المصاب بالشلل، و يبدو أن هناك أثرا معما على مدركات الآخرين للآين غير العادي، فنحن نميل إلى افتراض الدونية أو الانحراف في مجالات أخرى للأداء الوظيفي نظرا للقصور في مجال معين .

- تحقيق الذات من خلال المسمى السلبي، فقد دلت الدراسات على :

- أن الذين يتم اخبارهم بأن آخرين يحملون مسميات سلبية سلخوا تجاههم بطريقة تختلف عن الطريقة التي كان يمكن أن يسلكوا بها لو أنهم يجهلون المسميات التي يحملها هؤلاء الافراد.

- أن الاشخاص الذين يحملون مسمى سلبيا و يعلمون أن الآخرين يعرفون المسمى الذي يحملونه يحاولون انتزاع وتبديد الاثر السلبي للخصائص الكامنة في هذا السلوك التعويضي كثيرا ما يؤدي إلى خلق اتجاه للرفض من الجانب الآخر، و من ثم يدعم المدركات السلبية التي تتولد أصلا عن التسمية.

وبناء عليه فهما يدعوان إلى الابتعاد قدر الإمكان عن التصنيف القائمة على هذا الأساس حتي يمكن تلاقي الأضرار و السلبيات التي يمكن أن تترتب على ذلك ولعل تلك السلبيات هي التي دفعت البعض إلى استخدام مصطلح غير العاديين EXCEPTIONAL بدلا من مصطلح المعوقين لأن المصطلح السابق يشير إلى كل فرد يختلف عن الافراد العاديين بدرجة تجعله

يحتاج إلى خدمات خاصة حتى يمكن الاستفادة من طاقاته الكلية (عبد و حلاوة، 2001، ص. 33-34). ولقد أشار فيري Alexander Phiri أمين عام اتحاد جنوب أفريقيا للمعاقين - ومقرها زيمبابوي - إلى الأثر السلبي الذي تتركه التصورات المتضمنة تصوير المعاقين على أنه ميؤوس منهم، واتكاليون، ودائما يستجدون المساعدات، إلى جانب التسميات والألقاب السلبية التي يوصم بها المعاقون (في القرني، 2007).

ب. المشكلات النفسية:

من بين الاضطرابات النفسية الشائعة لدى المعاقين حركيا الاضطرابات الثلاث التالية:

- **القلق الاجتماعي:** و يعتبر من أكثر أنواع القلق شيوعا و انتشارا بين الأشخاص العاديين ولكنه يكون بصورة أكبر لدى المعاقين.
- **الإحباط:** فالمعاق حركيا يشعر بإحباط أكثر تجاه أقرانه، و قد يلجأ إلى كبت رغباته، و قد تصدر عنه بعض السلوكيات العدوانية.
- **التعويض:** نتيجة القصور الموجود لدى المعاقين حركيا، فإنهم يلجؤون إلى التعويض عن عجزهم الجسدي (صالح، 2013، ص. 10).

و يمكن تلخيص السمات السلوكية التي تنتج عن الإصابة بالإعاقة الحركية في الشعور الزائد بالعجز والنقص، وعدم الشعور بالأمن، وسيادة مظاهر السلوك الدفاعي، العدوانية، الاكتئاب، الحساسية خاصة في فترة المراهقة. كما أن الإعاقة الحركية تعد من أهم العوامل التي تعوق الفرد عن ممارسة النشاطات الفردية وإشباع حاجاته بنفسه وتحقيق تكيفه داخل مجتمعه فبسبب الإعاقة الحركية تتشكل لدى الفرد أنماط حياتية وسلوكية واجتماعية وفسولوجية وفكرية تختلف عن أقرانه الأسوياء .

وعلى النقيض من ذلك فقد أثبتت الدراسات والتجارب أن الإعاقة الحسية والحركية تكون في كثير من الأحيان دافعا قويا لتصدي الصعاب وتمثل حافز يمكن الاعتماد عليه لتنمية القدرات المهنية (عبد الباقي، 2012، ص. 94)، كما يشير الخطيب والحديدي (1998) إلى أن الأبحاث العلمية أثبتت أن المعاقين متنوعون في صفاتهم النفسية مثل غير المعاقين، و يشير هاللمان و كوفمان (Hallahan and Kauffman 1984) إلى أن المعاقين يتكيفون مع محدداتهم الجسمية، ويستجيبون لظروفهم الاجتماعية معتمدين في ذلك على ردود أفعال المحيطين بهم (الريماوي، 2008، ص. 558). كما أنه في حال استطاعوا النجاح، فإنهم يكونون أكثر

موضوعية وواقعية في تقييمهم للإعاقة وتنموا لديهم الرغبة في تقبل إعاقته (في صالح، 2013، ص. 10).

ج. المشكلات الاجتماعية:

و تعني المواقف التي تضطرب فيها علاقات الفرد بمحيطه داخل الاسرة وخارجها خلال ادائه لدوره الاجتماعي أو ما يمكن أن نسميه بمشكلات سوء التكيف مع البيئة الاجتماعية الخاصة لكل فرد، ومنها :

- **المشكلات الأسرية :** إن إعاقة الفرد هي إعاقة لأسرته في نفس الوقت، حيث أن الاسرة بناء اجتماعي يخضع لقاعدة التوازن والتوازن الحدي، و وضع المعاق في اسرته يحيط بعلاقتها قدر من الاضطراب طالما كانت اعاقته تحول دون كفايته في اداء دوره الاجتماعي بالكامل. كما إن سلوك المعاق المسرف في الغضب أو القلق أو الاكتئاب تقابل من المحيطين به بسلوك مسرف في الشعور بالذنب والحيرة مما يقلل من توازن الاسرة وتملكها، وهذا يتوقف على مستوى تعليم الوالدين وثقافتهما ومدى الالتزام الديني بين افراد الاسرة.
- **مشكلات العمل:** قد تؤدي الإعاقة الحركية إلى عدم تمكن الفرد من الظفر بمنصب عمل، كما يمكن أن تكون سبب في ترك المعاق لعمله، فضلا عن المشكلات علاقاته برؤسائه و زملائه ومشكلات أمنه و سلامته.
- **مشكلات الأصدقاء:** حيث تلعب جماعة الأصدقاء و الرفقاء أهمية قصوى في حياة المعاق حركيا، حيث أن شعوره بالنقص يؤدي به إلي الانعزال والانطواء.
- **المشكلات الترويحية :** وتؤثر الإعاقة علي قدرة الفرد في عدم الاستمتاع بوقته و وقت فراغه مما يؤدي إلي التذبذب في المشاعر الانفعالية من وقت لآخر (فهمي، 2001، ص ص. 152-153).

د. المشكلات الاقتصادية:

تتسبب الإعاقة الحركية في كثير من المشاكل الاقتصادية منها:

- عدم تحمله لكثير من نفقات العلاج.
- انقطاع الدخل أو انخفاضه خاصة إذا كان المعاق هو العائل الوحيد للأسرة حيث أن الإعاقة تؤثر في الأدوار التي يقوم بها.
- قد تكون الحالة الاقتصادية سببا في عدم تنفيذ خطة العلاج (فهمي، 2001، ص. 153).

هـ. المشكلات التعليمية:

ينظر للفرد المعاق حركيا بأنه كل فرد يعاني من قصور أو عجز جسمي أو حركي يؤثر على فرص تعليمه، فكثيرا ما يفصل نفسه عن الآخرين ليس فقط لأن مظهره الخارجي أو سلوكه غير ملائم ، وهو غالبا ما يعاني من حرج في الاتصال و يشعر أنه شخص خارجي غريب و هذا الشعور يشجع الآخرين على رفضه، بالإضافة إلى عدم توفر ضمانات لسلامة المعاقين والشعور بالرهبة و الخوف الذي ينتاب التلاميذ عند رؤية المعاق وانعكاس ذلك على سلوك المعاق الذي يكون انسحابيا أو عدوانيا كعملية تعويضية.

و. المشكلات المتعلقة بالتأهيل:

قد ترجع هذه المشكلات إلى اتكالية المعاق و خوفه و قلقه من نظرة الآخرين له، أو قد تظهر في صورة مشكلات متنوعة و متغيرة طبقا لطبيعة المجتمع و إمكانياته و درجة تقدمه و المستوى العلمي و الفني للقائمين بالعملية التأهيلية (عبد الباقي، 2012، ص ص : 89-94) .

و يورد القرطبي (1997) مجموعة من المشاكل التي يعاني منها المعاقين و يلخصها في :

- عدم القدرة على التكيف مع الإعاقة البدنية وذلك بسبب تركيز مجتمعاتنا على " جمال الجسم" أكثر من التعامل مع هذه الإعاقة.
- نقص البرامج التدريبية التأهيلية لهؤلاء المعاقين التي تراعى فيها الجوانب الاجتماعية والنفسية و توفير خدمات لهؤلاء المعاقين.
- التعامل مع الشخص المعاق بدنيا على أنه شخص طبيعي، بالرغم من أن الحقيقة التي يتم التوصل إليها أنه يجب التعامل مع الشخص المعاق بدنيا كشخص " متميز " عن غيره من الأشخاص.
- الضغوط النفسية التي يعاني منها المعاق بدنيا كفقد أحد الأطراف أو توقعه ألما يحدث من عدم استخدام العضو المفقود أو بسبب نظرة الآخرين له (في خلف، 2012، ص. 15) ومن خلال عرضنا للمشاكل التي يعاني منها المعاقين حركيا يتضح لنا أن الإعاقة الحركية يمكن لها أن تكون عوق في حياة الفرد إذا تصورنا كإعاقة أما إذا نظر إليها عجز أو ضعف فربما تتحول إلى دافع لتفوق و النجاح في جل الميادين.

5. مشاكل المعاقين ومعاناتهم في الجزائر:

يشير الواقع المعيشي لفئة المعاقين إلى صعوبات كبيرة في الحياة النفسية والاجتماعية والاقتصادية لأغلبهم، نظرا لغياب وعي اجتماعي كاف لمؤازرتهم و الوقوف معهم في مواجهة معاناة و قساوة الإعاقة، و تبرز هذه الصعوبة أكثر في طريقة معاملة أفراد المجتمع للأشخاص المعاقين ذهنيا، أو الذين فقدوا توازنهم النفسي نتيجة لظروف الحياة وتقلباتها، حيث تنسم بكثير من الاحتقار و اللإنسانية، و بالتالي تضاف معاناة التهميش و النبذ الاجتماعي إلى معاناة الإعاقة. إن نظرة المجتمع للمعاق سواء كانت نظرة شفقة وعاطفة جياشة أو نظرة ازدراء، أو نظرة تعتبره شخصا عاجزا عن أداء المهام الاجتماعية و الأدوار الاقتصادية هي الأكثر وطأة على معنويات المعاقين، و ينتج عنها انعكاسات سلبية أخرى تجسدها مواقف المؤسسات الاقتصادية والتربوية والإدارات و شركات البناء و التعمير و التهيئة، التي لا تأخذ احتياجات الأشخاص المعاقين بعين الاعتبار، خاصة في التنقل لقضاء احتياجاتهم. و رغم وجود عدد من المعاقين ظفروا بمنصب عمل، فإن معظمهم لم يستفيدوا من فرص العمل المعروضة، رغم أنه حق معترف به لهم من طرف اللوائح الدولية، وحتى قانون 02-09 الصادر في 08 ماي 2002 أقر ضرورة أن تخصص كل مؤسسة وطنية نسبة (01%) من عمالتها للمعاقين، لكن التطبيق الميداني يجد صعوبة كبيرة وحتى عدم التفهم و التقبل، إضافة إلى أن هذه النسبة لا يمكن تطبيقها على المؤسسات التي يقل عدد عمالها عن (100) عامل. كما يعاني الكثير من المعاقين من افتقارهم للمنحة الشهرية نظرا لعدم حصولهم بسهولة على بطاقة المعاق التي تسمح لهم كذلك بالحصول على بطاقة التأمين للاستفادة من حق التعويضات عن شراء الأدوية، لكن من جهة أخرى يعتبر جل المعاقين المنحة غير كافية لاحتياجاتهم الطبية والتعليمية والاجتماعية رغم ارتفاعها من 3000 دج إلى 4000 دج، حيث يطالب المعاقون عن طريق جمعياتهم برفعها إلى مستوى الحد الأدنى المضمون من الأجر المطبق في الوظيف العمومي، كما أن القانون لا يعطي للأطفال المعاقين الحق في المنحة حتى بلوغهم سن الرشد (بوصنوبرة، 2010، ص ص. 277-278)

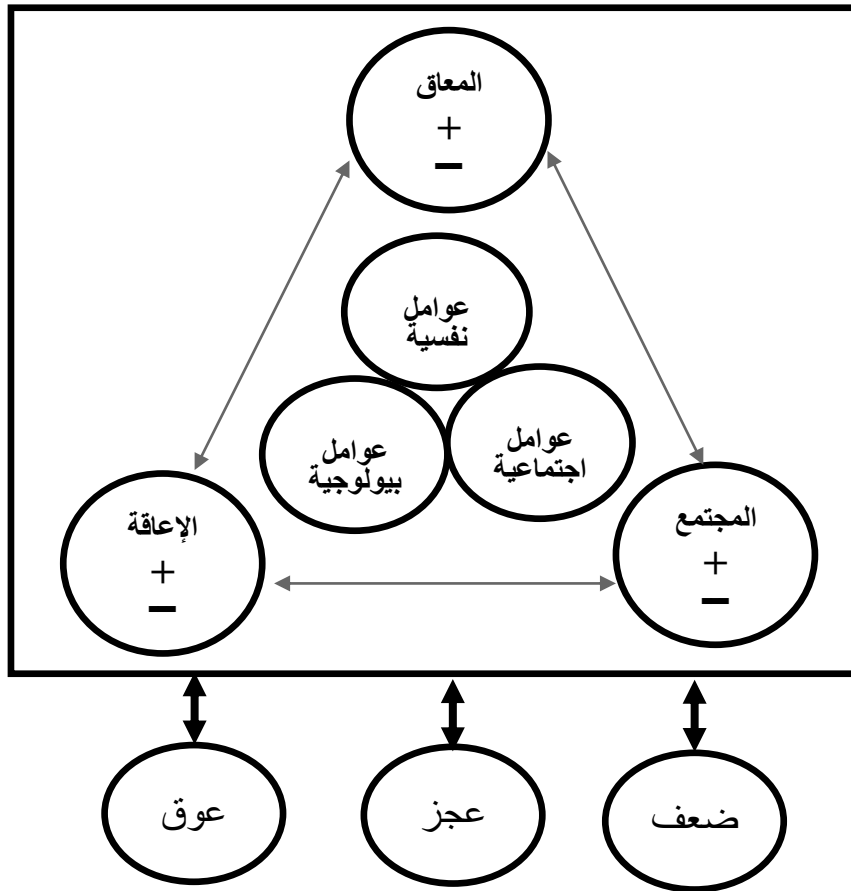
6. واقع المعاقين حركيا في مدينة المسيلة:

خلال فترة التربص التطبيقي الذي قام به الباحث قام بدراسة بعنوان واقع المعاقين حركيا في مدينة المسيلة و سبل تأهيلهم و أظهر النتائج ما يلي:

1. أظهر أغلب أفراد العينة رضى عن مستوى العلاقة بأفراد العائلة و الأصدقاء.
2. أظهر أفراد العينة عموما عدم الرضى عن مستوى الخدمات المقدمة لهم إجمالا.
3. أن مستوى الخدمات التي يستفيد منها المعاقين حركيا متدني جدا.
4. أظهر أفراد العينة تفاوتاً في تقبلهم لذواتهم و لكنهم عموما في المستوى المتوسط، و يرجع ذلك لعدم تقبلهم للإعاقة، و التصور الذي يضعونه هم و المحيطين بهم للإعاقة.
5. أظهر أفراد العينة عدم رضى بتكيف المحيط بما يتناسب مع اعاقتهم.
6. أظهر أفراد العينة بالإجماع على أن أهم مشكل يعاني منه المعاق حركيا هو مع الادارة.
7. أظهر أفراد العينة صعوبة الحصول عن منصب عمل.
8. كما أشاد العاملين منهم بالتقدير الذي يلقونه في أماكن العمل، وأظهر أغلب أفراد العينة أنه لم يخطر ببالهم التفكير في انشاء مؤسسة ، أو عمل.
9. كما لمس الباحث الأثر السلبي الذي تركه تصورهم و مفهومهم عن الإعاقة.
10. اقترح مصطلح جديد لهذه الشريحة ، و هو من انتاجهم هم حيث اقترحوا مصطلح "ذوي الارادة القوية"، و الذي تم ترجمته ميدانيا من خلال تنظيم الملتقى الوطني الأول للمعاقين بالمسيلة تحت شعار: "المعاقين من مجتمع القصور إلى مجتمع الانتاج".

خلاصة

لقد تعرضنا في هذا الفصل إلى الإعاقة الحركية من خلال بيان مفهومها و ما يترتب عليها بالإضافة إلى واقع المعاقين في الجزائر والى واقع المعاقين حركيا في مدينة المسيلة. و من خلال ما تم تناوله تبين أن الإعاقة لا تخرج من مفهومها اللغوي، و أن تحديد مفهومه يرجع إلى المعاق و المجتمع على حد سواء .و يمكن تلخيص ذلك في الشكل التالي:



الشكل رقم: (03) التصور المقترح للإعاقة (من تصميم الباحث)

الفصل الخامس: منهج البحث و إجراءات الدراسة

تمهيد.

أولاً. منهج الدراسة

ثانياً. مجتمع الدراسة

ثالثاً. عينة الدراسة

رابعاً. أدوات الدراسة

خامساً. إجراءات تطبيق الدراسة

سادساً. الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمهيد:

لا تخلو أي دراسة ميدانية من جانب نظري، و الذي يعتبر كأساس قاعدي لها يكمله الجانب التطبيقي، الذي يعد بدوره من أهم خطوات البحث العلمي. حيث يمكن الباحث من استثمار معلوماته النظرية، و توسيع مجال دراسته. فإذا كان الجانب النظري هو بمثابة المنبع الأساسي لمعرفة الحقائق الخاصة بمتغيرات دراستنا، فإن الجانب الميداني هو الذي يثبت أو ينفي صحة تلك الحقائق، وهذا من خلال تحويل نتائجها من كيفية إلى إحصاءات كمية.

وفي هذا الفصل سنتعرض إلى المنهج المتبع في الدراسة، والعينة وخصائصها، كما سنتناول أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية، ثم نتعرض بعدها إلى إجراءات تطبيق الدراسة وأخيرا الوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات المتحصل عليها.

أولا: منهج الدراسة:

تختلف مناهج البحث باختلاف المواضيع المدروسة للوصول إلى الحقيقة وللكشف عنها لابد من إتباع منهج علمي، والذي يعرفه بدوي(1977) بأنه: فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة عندما نكون بها جاهلين، وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين، و هو أيضا الطريقة التي يكشف بها عن الحقيقة وذلك من خلال مجموعة من القواعد العامة التي تحدد العمليات التي نصل بها إلى الحقائق (ص.6) . و اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يتناسب وطبيعة هذه الدراسة فالبحوث الارتباطية تعمل على جمع البيانات من عدد من المتغيرات وتحديد ما إذا كانت هناك علاقة بينها، وإيجاد قيمة تلك العلاقة والتعبير عنها بشكل كمي من خلال ما يسمى بمعامل الارتباط(ملحم، 2002، ص.379).

ثانيا: مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة كامل عناصر موضوع الدراسة، و العنصر يمثل أحد أفراد أو أحداث أو مشاهدات(عبيدات، و ابو نصار، و مبيضين، 1999، ص. 84).

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع المعاقين حركيا بمدينة المسيلة، و يقدر عددهم ب:(1154) عنصرا، و ذلك حسب احصائيات مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن لولاية المسيلة الموقوفة بتاريخ 2013/12/31 (نسخة مرفقة).

ثانياً: عينة الدراسة:

يعد استخدام العينة من الأمور العادية في مجال البحوث و الدراسات العلمية. و العينة عبارة عن مجموعة جزئية من الأفراد أو المشاهدات أو الظواهر التي تشكل مجتمع الدراسة الأصلي. فبدلاً من إجراء الدراسة على كامل عناصر المجتمع يتم اختيار جزء من تلك العناصر بطريقة معينة، و عن طريق دراسة ذلك الجزء يمكن تعميم النتائج التي تم الحصول عليها على المجتمع الأصلي للدراسة. و يطلق على كل عنصر من المجتمع تم اختياره ضمن العينة مفردة (عبيدات؛ و ابو نصار؛ و مبيضين، 1999، ص. 83-84).

و اشتملت عينة الدراسة على (56) فرداً من المعاقين حركين بمدينة المسيلة، تتراوح أعمارهم ما بين (15 و 57) سنة، وقد تم أخذ العينة بصورة عشوائية، من بين عناصر المجتمع الذين أتاحت فرصة الالتقاء بهم في الأماكن المشار إليها في الجدول رقم (11).

1. خصائص أفراد العينة:

1.1 المرحلة العمرية:

يتوزع أفراد العينة تبعاً للسن وفق الجدول التالي:

جدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب المرحلة العمرية

المرحلة العمرية	السن	التكرارات	النسبة المئوية
المراهقة	15 إلى 20 سنة	4	7.1%
الشباب	21 إلى 25 سنة	7	12.5%
الرشد	26 إلى 45 سنة	33	58.9%
وسط العمر	46 إلى 57 سنة	12	21.4%
المجموع		56	100 %

يوضح الجدول رقم (05): أن غالبية أفراد العينة هم في مرحلة الرشد بنسبة (58.9%)، بينما شكل المراهقين أدنى نسبة بـ (7.1%)، و شكل الشباب نسبة (12.5%)، و شكل من هم في أواسط العمر نسبة (21.4%) من أفراد العينة، و يتضح أن الراشدين أكثر الفئات العمرية حضوراً في العينة بـ (33) مفردة، و أن المراهقين يمثلهم (04) مفردات فقط.

2.1 الجنس:

يتوزع أفراد العينة تبعا للجنس وفق الجدول التالي:

جدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	45	%80.4
أنثى	11	%19.6
المجموع	56	%100

يوضح الجدول رقم: (06) أن غالبية أفراد العينة هم من الذكور بنسبة (%80.4)، بينما شكل الإناث نسبة (%19.6) من أفراد العينة. و يتضح من خلال الجدول ان نسبة الاناث في العينة ضعيفة، و يرجع ذلك الى صعوبة الاتصال بهن.

3.1 الحالة العائلية:

يتوزع أفراد العينة تبعا للحالة العائلية وفق الجدول التالي:

جدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة العائلية	التكرارات	النسبة المئوية
متزوج	30	%62.5
غير متزوج	26	%46.4
المجموع	56	% 100

يوضح الجدول رقم (07): أن (%62.5) من أفراد العينة متزوجون، و(%46.4) من العزاب.

4.1 الحالة الاقتصادية:

يتوزع أفراد العينة تبعا للحالة الاقتصادية وفق الجدول التالي:

جدول رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاقتصادية

الحالة الاقتصادية	التكرارات	النسبة المئوية
يعمل	21	%37.5
لا يعمل	35	%62.5
المجموع	56	% 100

يوضح الجدول رقم (08): أن غالبية أفراد العينة هم بلا عمل بنسبة (62.5%)، بينما شكل العاملين نسبة (37.5%) من أفراد العينة.

5.1 مكان الإصابة:

يتوزع أفراد العينة تبعاً لمكان الإصابة وفق الجدول التالي:

جدول رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب مكان الإصابة

مكان الإصابة	التكرارات	النسبة المئوية
علوي	2	3.6%
سفلي	48	85.7%
معا	6	10.7%
المجموع	56	100%

يوضح الجدول رقم (09): أن غالبية أفراد العينة لديهم إعاقة حركية في الأطراف السفلية بنسبة (85.7%)، بينما شكل من لديهم إعاقة في الأطراف العلوية أقل نسبة بـ (3.6%) و (10.7%) من أفراد العينة لديهم إعاقة علوية سفلية معا.

7.1 ممارسة الرياضة:

يتوزع أفراد العينة تبعاً لممارسة الرياضة وفق الجدول التالي:

جدول رقم (10): توزيع أفراد العينة ممارسة الرياضة

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
يمارس	19	33.9%
لا يمارس	35	66.1%
المجموع	56	100%

يوضح الجدول رقم (10): أن غالبية أفراد العينة لا يمارسون الرياضة بحيث يشكلون (66.1%)، في حين شكل الممارسين للرياضة نسبة (33.9%) من أفراد العينة.

8.1 الحدود الزمانية و المكانية للدراسة:

تم اجراء هذه الدراسة خلال النصف (السداسي) الأول من سنة 2014 بمدينة المسيلة احدى بلديات ولاية المسيلة، الواقعة بوسط الجزائر.

و تم تحديد بعض الأماكن التي يتواجد بها عناصر مجتمع الدراسة، و التالي ذكرها مع تحديد عدد الأفراد من كل مكان كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب مكان أخذها

النسبة المئوية	التكرارات	تحديد مكان
35.71%	20	المكتب الولائي للتنسيقية الوطنية للمعوقين الجزائريين
33.93%	19	النادي الرياضي نور المعاقين المسيلة
19.64%	11	الديوان الوطني لأعضاء المعوقين الاصطناعية و لواحقها
10.71%	6	أخرى
100 %	56	المجموع

يوضح الجدول رقم (11): أن (35.71%) من أفراد العينة تم اختبارهم في المكتب الولائي للتنسيقية الوطنية للمعوقين الجزائريين و هم يمثلون اعلى نسبة، لاعبي النادي الرياضي نور المعاقين المسيلة بنسبة (33.93%)، و شكل مرتادي الديوان الوطني لأعضاء المعوقين الاصطناعية و لواحقها نسبة (19.64%)، و أدنى نسبة (10.71%) تم اختبارهم بأماكن متفرقة بمدينة المسيلة.

و تم تطبيق أدوات الدراسة على أفراد عينة الدراسة خلال الفترة الزمنية الممتدة من : 2014/03/10 الى 2014/05/13.

رابعا: أدوات الدراسة:

1. مقياس فاعليات الأنا (النسخة المختصرة):

The psychosocial inventory of Ego Strength-short form (PIES-SF)

أعد هذا المقياس في صورته الأولى (النسخة الطويلة 64 عبارة) ماركستروم و آخرون Markstrom, el at (1997)، و في صورته المختصرة (32 عبارة) سنة (2007) لقياس فاعليات الأنا، أو قوى الأنا المكتسبة كنتيجة لحل أزمات النمو وفق نظرية أريكسون، قام الغامدي (2010) بتعريبه و تقنينه على البيئة السعودية.

1.1 وصف المقياس:

يشمل المقياس (32) عبارة تقيس (16) بعدا لفاعليات الأنا الثمان و أضعادها المرضية حيث خصصت (4) عبارات لكل فاعلية، عبارتین لكل قطب (الايجابي، والسلبی)، يتم تقييم استجابات المفحوص وفق مدرج ليكرت (Likert) ذي البدائل الخمسة و هي: تنطبق تماما (100% تقريبا)، تنطبق غالبا (فوق 75%)، تنطبق أحيانا (بين 25% و 57%)، تنطبق نادرا (أقل من 25%)، لا تنطبق مطلقا (0%). وفي ما يلي جدول يوضح محاور المقياس و عبارات كل فاعلياً و أضعادها :

الجدول رقم (12): يوضح محاور مقياس فاعليات الأنا (النسخة القصيرة) و بنوده

البعد	المحور	الفاعلية و ضدها	العبارة
1	الأمل مقابل الانسحاب Hope Vs Withdrawal	القوة الايجابية	08، 21
		الضد المرضي	24، 28
2	الارادة مقابل القهرية Willpower Vs Compulsion	القوة الايجابية	12، 32
		الضد المرضي	01، 15
3	الغرضية مقابل الكبح Purpose Vs Inhabitation	القوة الايجابية	16، 22
		الضد المرضي	09، 31
4	القدرة مقابل الخمول Competence Vs Inertia	القوة الايجابية	05، 17
		الضد المرضي	06، 19
5	التفاني مقابل تجاهل الدور Fidelity Vs Role Repudiation	القوة الايجابية	11، 13
		الضد المرضي	23، 26
6	الحب مقابل الحصرية Love Vs Exclusivity	القوة الايجابية	03، 30
		الضد المرضي	07، 20
7	الاهتمام مقابل الرفض Care Vs Rejectivity	القوة الايجابية	04، 10
		الضد المرضي	18، 29
8	الحكمة مقابل الازدراء Wisdom Vs Disdain	القوة الايجابية	02، 27
		الضد المرضي	25، 14

2.1 طريقة تصحيحه:

أ. الطريقة الأساسية:

يتم تقييم استجابات المفحوصين بإعطاء تقدير قيمته محصورة بين (1) و (5) في اتجاه يتحدد تبعا لما تقيسه العبارة، و ذلك وفقا لما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم(13): يوضح مفتاح التصحيح مقياس فاعليات الأنا (النسخة القصيرة)

مدى انطباق العبارة					
لا مطلقا	نادرا	أحيانا	غالبا	تماما	
1	2	3	4	5	القطب الايجابي (العبارة الايجابية)
5	4	3	2	1	القطب السلبي (العبارة السلبية)

و عليه فإن درجات كل بعد (فاعلية) تتراوح بين درجة ضعيفة (4) و درجة مرتفعة (20) و تتراوح الدرجة الكلية لفاعلية الأنا بين درجة ضعيفة (32) و درجة مرتفعة (160).

ب. الطريقة الثانية:

يصحح المقياس باتجاه واحد لكل بنود المقياس، و ذلك بإعطاء (5) لتقدير تنطبق تماما إلى (1) لتقدير لا تنطبق مطلقا.

- درجة القطب الايجابي من كل فاعلية: تمثل درجات العبارات الايجابية، و تشير الدرجة المرتفعة إلى قوة القطب الايجابي، و يمكن أن تتدرج من درجة ضعيفة (2) إلى درجة عالية (10)
- درجة القطب السلبي من كل فاعلية: تمثل درجات العبارات السلبية، و تشير الدرجة المرتفعة إلى قوة سيطرة الضد المرضي و يمكن أن تتدرج من درجة ضعيفة (2) إلى درجة عالية (10)، و يعتبر ارتفاع درجة القطب السلبي مؤشرا لقوة اضطراب فاعلية الأنا.
- الدرجة الكلية للفاعليات (درجات كل بعد): تحسب من خلال الفرق بين (مجموع درجات القطب الايجابي للبعد) و (مجموع درجات القطب السلبي للبعد) . تتدرج كل فاعلية من (16-) إلى (16).
- الدرجة الكلية للفاعليات الايجابية: مجموع درجات العبارات الايجابية للأبعاد الثمانية
- الدرجة الكلية للأضداد المرضية (اضطراب فاعلية الأنا): مجموع درجات العبارات الايجابية للأبعاد الثمانية
- الدرجة العامة لفاعلية الأنا الكلية: و تساوي (مجموع الدرجة الكلية للفاعليات الايجابية - مجموع الدرجة الكلية للأضداد المرضية).

3.1 الخصائص السيكمترية للمقياس في صورته الغربية:

1.3.1 الدراسة التقنية الأولى 1997:

قامت معدة المقياس و معاونيها بعرض المقياس في صورته الأولى (128) عبارة على (6) متخصصين في علم النفس من المهتمين بفكر أريكسون، و بعد أخذ توجيهات المحكمين، تم تطبيق المقياس على (244) طالبة بين سن (19 و 23) سنة من طالبات جامعة اونتاريو بكندا، كما تم تطبيق عدد من المقاييس ذات العلاقة (مقياس رتب الهوية الموضوعي ل ادمز و بينويون Adams and Bennion، و مقياس اتجاه الضبط ل نوكي - ستركلاند Nowicki-Strickland، ...) كمحكات خارجية، و قد تبين من نتائج ما يلي :

الاتساق الداخلي و الثبات: قام الباحثون بحساب الاتساق بين مفردات كل بعد بهدف تحديد أفضل العبارات المعبرة عن كل فاعلية، و من خلالها تم اختصار عدد العبارات إلى النصف حيث اصبحت (64) عبارة، كما أن النتائج بعد عملية الحذف تمتع أبعاد المقياس الثمانية بثبات جيد، و النتائج تراوحت قيم الفا كورنباخ من (0.93 إلى 0.64).
الصدق التقاربي: توصلت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية دالة احصائيا بين درجات المقياس و المقاييس الخارجية.

2.3.1 الدراسة التقنية الثانية 1997:

تم اجراء دراسة ثانية على عينة تكونت من (23) ذكور و (90) اناث تتراوح اعمارهم بين (17 - 22) سنة، من طلاب الجامعة البيض، حيث تم تطبيق المقياس في صورته المعدلة (64 مفردة)، و مجموعة من المقاييس شملت: المقياس الموضوعي لرتب الهوية المختصر ل ادمز و بينويون Adams and Bennion، و مقياس بيم للدور الجنسي، و قائمة التفاعل البينشخصي Interpersonal Reactivity Index، و قد تبين من نتائج ما يلي :

الاتساق الداخلي و الثبات: تحصلت معدة المقياس و معاونيها على معامل ثبات جيد حيث بلغت قيمة الفا كورنباخ (0.94)، و في محاولة لتكوين نسخة مختصرة تتكون من (32) عبارة مشتقة من النسخة الطويلة (64) عبارة، حيث تم حذف عبارتين من كل بعد، و تبين أن النسخة المختصرة حافظت على درجة عالية من الثبات بلغت (0.91).

الصدق التقاربي: اظهرت النتائج العديد من مؤشرات الصدق التقاربي للمقياس.

الصدق التمييزي: أظهرت النتائج و جود فروق دالة بين الجنسين لصالح الاناث في فاعلية الحب بمستوى دلالة (0.004)، و فاعلية الاهتمام عند مستوى الدلالة (0.000)

3.3.1 الدراسة التقنية الثالثة 2007:

هدفت إلى حساب الخصائص السيكومترية للمقياس بعد تحسين بعض مفرداته، حيث تم تغيير العبارة (36)، كما هدفت إلى دراسة الفروق المرتبطة بالجنس و العمر، و التأكد من مصداقية المقياس للاستخدام لدى المراهقين، حيث تكونت عينة التقنين في طبعتها الثالثة من (502) مراهق من طلاب الصف العاشر تتراوح أعمارهم بين (15 و 17) سنة ، كما تم تطبيق نفس المقاييس المطبقة في الدراسة الأولى.

و قد أظهرت النتائج تحسن اتساق العبارة (36) مع البعد المنتمية اليه (الارادة) حيث ارتفع من (0.21) إلى (0.36)، كما تحسن اتساق البعد إذ ارتفع من (0.52) إلى (0.69). و في مجال الصدق التمييزي تبين وجود فروق بين الجنسين في الدرجة الكلية لفاعلية الأنا و لصالح الذكور، في حين تبين وجود فروق دالة في فاعليات الغائية و التفاني و الحب و الاهتمام لصالح الاناث، و في مجال الفروق العمرية لم يتضح و جود فروق دالة ، اظهرت النتائج العديد من مؤشرات الصدق التقاربي للمقياس.

4.1 التعريب و التقنين على البيئة السعودية:

اعتمدت النسخة العربية من المقياس على أصله الانجليزي (Markstrom et al 1997 ; Markstrom & Marshall 2007)، حيث حافظت النسخة العربية على نفس الأبعاد و نفس عدد العبارات سواء في النسخة الطويلة (PIES) أو في النسخة المختصرة (PIES-SF).

1.4.1 اجراءات تحكيم الترجمة العربية للمقياس:

قبل القيام بالترجمة، و بالرغم من خلفية الباحث الأركسونية، و تقنيته للمقياس الموضوعي لهوية الأنا، و إجراء و الإشراف على العديد من الدراسات المرتبطة بفكر إريكسون، عمد الباحث إلى مراجعة فكر أريكسون كاملا، كما قام الباحث بإعداد ملخص لهذا الفكر ليكون مرشدا و مرجعية للمحكمين في مرحلتي التحكيم و الترجمة، ثم قام بترجمته و عرضه اثنتين من المتخصصين في اللغة الانجليزية، و قد انتهت المراجعة إلى عدد محدود من المقترحات، تم مراجعتها و اجراء بعض التعديلات الضرورية، و لمزيد من التأكد عرض الباحث النسخة المترجمة على ثلاث متخصصين في علم النفس كخطوة أخير قبل التحكيم.

ثم، تم عرض المقياس على خمسة من المتخصصين في علم النفس، و بالرغم من الاتفاق على قياس كل عبارة لما أعدت له، فقد أورد المحكمون جملة من المقترحات لإيضاح و تطوير بعض العبارات، حيث اخذت بعين الاعتبار قبل اعداد المقياس في نسخته الأخيرة.

2.4.1 الدراسة الاستطلاعية الأولية:

تكونت عينة الدراسة من (30) مفردة من الجنسين في سن المراهقة و الشباب، و ذلك بهدف التعرف على مشكلات المقياس، حيث سمح للمفحوصين بطرح تساؤلات أثناء التطبيق، كما سمح لهم بإيراد أي تعليقات و ملاحظات حول العبارات و بخاصة مدى وضوح العبارة. و قد تمت مراجعة المقياس في ضوء تحليل درجات الاتساق الداخلي للأبعاد المختلفة، و اتساق كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد. و بناء عليه تم القيام بمراجعة بعض المفردات.

3.4.1 الدراسة التقنية الأساسية:

شملت عينة التقنين (386) فردا (159) ذكور و (227) اناث تتراوح اعمارهم بين (15 و 45) سنة ، من مستويات تعليمية مختلفة من (مكة، جدة، الطائف)

الثبات و الاتساق الداخلي: اظهرت تحاليل البيانات المتحصلة من عينة التقنين تمتع المقياس بدرجة جيدة من الاتساق الكلي حيث بلغت قيمة الفا كورنباخ (0.78)، كما تدرجت قيم الفا كورنباخ للأبعاد بين (0.50 إلى 0.78)

التجزئة النصفية: تحصل الباحث على معامل ثبات للمقياس (0.75)، و تدرجت معامل الثبات للأبعاد المختلفة بين (0.53 إلى 0.75)

الاتساق الداخلي: اظهرت نتائج الدراسة درجات عالية من اتساق درجات المفردات مع درجات الأبعاد، حيث تدرجت من (0.42 إلى 0.72) و هي جميعها دالة عند (0.0001)

مؤشرات الصدق: استخدم الباحث مقياس النمو النفس الاجتماعي (Measure of Psychosocial Development) المعد من هاولي Hawely (1988) الذي قام الباحث بترجمته و تقنينه (2010)، و مقياس روتر لاتجاه الضبط (Locus of Control Scale Rotter) 1966 المقنن علي البيئة العربية من طرف أبوهانية (1986)

مؤشرات الصدق التلازمي و التقاربي من خلال العلاقة بين أبعاد المقياس: تدرجت معاملات الارتباط البينية للأقطاب الايجابية من (0.16 إلى 0.53)، كما تدرجت معاملات الارتباط البينية

للأقطاب السلبية من (0.53 إلى 0.61)، و تدرجت معاملات الارتباط البينية للفاعليات من (0.20 إلى 0.66)، و هي كلها دالة عند مستوى الدلالة (0.01) مؤشرات الصدق التلازمي و التقاربي من خلال العلاقة بمحك خارجي: باستخدام مقياس النمو النفس الاجتماعي لـ هاولي Hawely (1988) تحصل الباحث على معامل ارتباط قدرة (0.85) و هو دال عند (0.01). و باستخدام مقياس روتر لاتجاه الضبط (1966) تحصل الباحث على معامل الارتباط من بيانات عينة تتكون من (70) طالب و طالبة، حيث تراوحت درجات معامل الارتباط بين درجة كل بعد و درجات المحك بين (0.27 و 0.57) و هي جميعها دالة احصائياً.

2 مقياس قلق المستقبل (شقيير 2005):

1.2 وصف المقياس:

أعدت هذا المقياس زينب محمود شقيير (2005)، و يهدف إلى معرفة رأي الفرد الشخصي بوضوح في المستقبل، تم تعيين نمط الإجابة على كل فقرة وفق سلم ليكرت (Likert) ذي البدائل الخمسة وهي: معترض بشدة (ابداء)، معترض أحياناً (نادراً)، بدرجة متوسطة (احياناً)، عادة (غالبا)، تماماً (دائماً). و يتكون هذا المقياس من (28) عبارة موزعة على خمسة محاور كالآتي:

الجدول رقم (14): يوضح محاور مقياس قلق المستقبل وبنودها

الرقم	المحور	أرقام البنود
01	القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية	17.20.21.22.24
02	قلق الصحة وقلق الموت	10.18.19.25.26
03	القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)	3.6.11.13.14.23.28
04	اليأس من المستقبل	4.7.8.9.12.16
05	الخوف و القلق من الفشل في المستقبل	1.2.5.15.27

و يتضمن هذا المقياس عشر عبارات سلبية هي العبارات من (01 إلى 10) يكون فيها اتجاه العبارات سلبي نحو المستقبل، و باقي العبارات يكون اتجاهها ايجابي نحو المستقبل.

2.2 تصحيح المقياس و مستويات قلق المستقبل:

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0 - 112 درجة)، و يتم تحديد المستويات و درجة كل بند طبقا للجدول التالي:

جدول رقم(15): يوضح مفتاح التصحيح ومستويات قلق المستقبل

أرقام البنود	اتجاه التصحيح	مستوى قلق المستقبل
من 1 - 10	0-1-2-3-4	مرتفع جدا (شديد) 91 - 112 درجة
		مرتفع 68 - 90 درجة
		معتدل (متوسط) 45 - 67 درجة
من 1 - 10	4-3-2-1-0	بسيط 22 - 44 درجة
		منخفض 0 - 21 درجة
		الدرجة الكلية 0 - 112 درجة

3.2 تقنين المقياس:

قامت معدة المقياس بتطبيقه على عينة من الجنسين من فئات مختلفة وأعمار زمنية مختلفة، بلغ عددها (720) مناصفة بين الذكور و الإناث، واشتملت علي طلاب بالفرقة الرابعة بكلية التربية بطنطا، طلاب الدبلوم العام بكلية التربية بطنطا، معلمين بالمرحلة الثانوية، طلاب بالثانوي الفني الصناعي، طلاب جامعيين مصابين بالاكتئاب وذكور وسيدات من مرضي السرطان.

أ. الصدق:

وقد استخدمت معدة المقياس في حساب صدق المقياس الطرق الإحصائية التالية:

طريقة الصدق الظاهري: حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي .

طريقة صدق المحك : حيث تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (120) طالب وطالبة مناصفة بالفرقة الرابعة بكلية التربية بطنطا (ضمن عينة التقنين)، كما تم تطبيق مقياس القلق من إعداد غريب عبد الفتاح على ذات العينة وكان معامل الارتباط بين درجات المقياسين (0.87، 0.83، 0.84) لكل من عينة الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية على التوالي، وهو ارتباط دال ومرتفع.

طريقة الاتساق الداخلي (صدق التكوين): تم إيجاد معاملات الارتباط بين محاور المقياس الخمس وبين بعضهم البعض، وكذلك بين كل محور وبين الدرجة الكلية للمقياس وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة وموجبة ودالة عند مستوى (0.01) حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.67 ، 0.93)، و هي مؤشرات جيدة على الصدق

طريقة صدق التمييز: أن قيم " ف "جميعها دالة عند مستوى (0.01)، أي أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثنائية المختلفة، ومن ثم فإن المقياس لديه القدرة على التمييز بين فئات مختلفة مما يطمئن على صدقه وإمكانية استخدامه في القياس.

ب. الثبات:

قامت الباحثة بمعدة المقياس بحساب الثبات بعدة طرق:

طريقة إعادة تطبيق الاختبار Test-Retest: حيث تم تطبيقه على عينة من طلاب كلية التربية جامعة طنطا وعددها (80) من كل جنس مرتين متتاليتين بفصل زمني بينهما شهر ، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.84 ، 0.83 ، 0.81) لكل من عينة الذكور ، وعينة الإناث، والعينة الكلية.

طريقة التجزئة النصفية: حيث تم تطبيقه على عينة عددها (120) طالب و طالبة، تم حسابه بطريقتين:

التجزئة النصفية فردي زوجي: بلغ معامل الثبات بين البنود الزوجية والفردية (0.818) وهو معامل ثبات مرتفع مما يطمئن على استخدام المقياس

التجزئة النصفية النصف الأول و النصف الثاني: بلغ معامل الثبات بين البنود النصفين الأول و الثاني (0.812) وهو معامل ثبات مرتفع مما يطمئن على استخدام المقياس.

طريقة معامل الاتساق: باستخدام معادلة الفا - كرونباخ حيث تم حساب معامل الفا على عينة من الذكور والإناث من طلاب الجامعة لعينة مقدارها (100) طالب من الجنسين وبلغ معامل الثبات (0.882، 0.911، 0.923) لعينة الذكور ، الإناث ، والعينة الكلية على التوالي. وهي معاملات ثبات مرتفعة للمقياس.

4.2 مؤشرات الصدق و الثبات للمقياس في بيانات أخرى:

أ. في مصر: دراسة عبد العال (2010): بسبب مرور فترة زمنية على تقنين المقياس على البيئة المصرية من قبل معدته، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (20) شابا بجامعة حلوان. و تحصل على ما يلي:

الصدق: اتبع الباحث طريقة صدق المحتوى، حيث قام الباحث بمراجعة الكتابات الحديثة حول قلق المستقبل، كما قام بمراجعة بعض المقاييس و التقديرات الحديثة التي وضعت لقياس قلق المستقبل، حيث لم يجد أية مؤشرات جديدة يمكن اضافتها للمقياس. وبطريقة الاتساق الداخلي وجد الباحث أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس دالة عند مستوى (0.01) .

الثبات: اتبع الباحث طريقة التجزئة النصفية فردي زوجي تحصل على معامل ثبات مرتفع و دال عند مستوى (0.01) قدره (0.82).

ب. في الجزائر: دراسة بن طاهر (2010): قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالب و طالبة، و تحصل على ما يلي:

الثبات: تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة (النصفية فردي زوجي) بأسلوب "سبيرمان براون" و تصحيحها بمعادلة "قوتمان"، فتحصل على معامل ثبات ب: (0.75) قبل التصحيح و (0.85) بعد التصحيح، وهذه النتائج تبين أن للمقياس درجة ثبات مرضية.

الصدق التكويني (الاتساق الداخلي): وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند و الدرجة الكلية لكل مقياس و وجد أن كل من معاملات الارتباط بين درجة كل بند و الدرجة الكلية للمقياس موجبة، وان أغلبها دال عند مستوى دلالة (0.01) و (0.05) .

ج. في فلسطين: دراسة المصري (2011) قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالبا وطالبة، و تحصلت على ما يلي:

الصدق: بطريقة الاتساق الداخلي وجدت الباحثة أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس دالة عند مستوى (0.05) و (0.01). و وجدت أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس دالة عند مستوى (0.01)

الثبات: بطريقة التجزئة النصفية فردي زوجي تحصلت على معامل ارتباط قبل التعديل (0.651) و كان بعد التعديل (0.788). كما تحصلت على قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.789) .

د.في الدنمارك: دراسة الجبوري (2013): قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبا وطالبة ، و تحصل الباحث على ما يلي:

الصدق: بطريقة الاتساق الداخلي وجد الباحث أن كل قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل دالة عند مستوى (0.01).

الثبات: استخدم الباحث طريقة اعادة الاختبار على عينة مكونة من (30) طالب وطالبة من طلبة الاكاديمية العربية في الدنمارك ، وقد تحصل على معامل ارتباط بيرسون قدره (0,84) وقد عدت هذه النسبة مؤشرا جيدا على استقرار الإجابة على المقياس. و تحصل على معامل ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ، بلغت قيمته (0.776) .

3. التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياسين في البيئة المحلية:

تلعب دقة و موضوعية القياس دورا مهما في تحديد المفاهيم و بلورة التفكير من أجل الفهم المستتير لطبيعة الظواهر المختلفة، فبدون ذلك تصبح الدراسة العلمية لهذه الظواهر خاضعة للتأملات العقلية و الخبرات الشخصية(علام، 2000، ص.13). كما أن مدى قدرة أدوات القياس على قياس السمات المختلفة بقدر عال من الصدق و الثبات و بقدر أقل من الخطأ تعتبر من أهم ركائز عملية القياس الصحيح و الدقيق (الغامدي، 2003، ص. 7)، حيث يؤكد علماء القياس على أن خاصية الثبات و الصدق من أهم خصائص أداة القياس الجيدة، فبدونها لا يمكن الوثوق في قدرة الأداة على قياس ما صممت لقياسه و لا بدقة النتائج المتحصل عليها(الغامدي، 2003، ص. 13)

و يقصد بثبات أداة القياس أن يعطي النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيق المقياس على نفس العينة في نفس الظروف (عبد الرحمان، 1998، ص.163). أما الصدق فيقصد أن تقيس ما وأعدت لقياسه فقط و أن تكون قادرة على التمييز بين طرفي السمة أو القدرة...الخ (عبد الرحمان، 1998، ص.183).

و حتى يطمئن الباحث أكثر لصلاحية أداتي الدراسة، قام الباحث بحساب الثبات و الصدق قصد التأكد منهما.

1.3 تقنين مقياس فاعليات الأنا (النسخة المختصرة):

نظرا لتعذر القيام بدراسة استطلاعية بسبب ضيق الوقت المخصص لهذه الدراسة، و لعدم استخدام لمقياس فاعليات الأنا (النسخة المختصرة) في البيئة الجزائرية، فقد تم الاعتماد على نتائج الدراسة الأساسية في حساب خصائصه السيكومترية الموضحة في ما يلي:

أ. الثبات:

نظر لتعذر إعادة تطبيق الاختبار. قام الباحث بالتأكد من الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية (الأول، الثاني) و (الفردية، الزوجية)، و من خلال معامل ألفا كرونباخ. الثبات بطريقة التجزئة النصفية: قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية (الأول، الثاني) و تحصل على معامل الارتباط بيرسون لنصف المقياس قدره (0.519) و هو دال عند مستوى (0.01) وبعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان براون وصل معامل ارتباط إلى (0.684)، و باستخدام طريقة التجزئة النصفية (الفردية، الزوجية) و تحصل على معامل الارتباط بيرسون لنصف المقياس قدره (0.588) و هو دال عند مستوى أعلى من (0.01) وبعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان براون وصل معامل ارتباط إلى (0.741) ، وكلا المعاملان يشيران إلى أن المقياس يتمتع بثبات مقبول ودال إحصائيا.

معامل ثبات ألفا كرونباخ: تحصل الباحث على معامل ألفا كرونباخ قدره (0.680) و هو معامل ثبات مقبول.

و بناءا على ما توصل اليه الباحث من نتائج تشير إلى ثبات المقياس إطمأن لتطبيقه.

ب. الصدق:

الصدق بطريقة الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد و الدرجة الكلية للمقياس وتحصل على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (16): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد و الدرجة الكلية للمقياس

رقم البعد	البعد	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1	الأمل مقابل الانسحاب	0.649	0.000**
2	الارادة مقابل القهرية	0.572	0.000**
3	الغرضية مقابل الكبح	0.509	0.000**
4	القدرة مقابل الخمول	0.734	0.000**
5	التفاني مقابل تجاهل الدور	0.614	0.000**
6	الحب مقابل الحصرية	0.525	0.000**
7	الاهتمام مقابل الرفض	0.489	0.000**
8	الحكمة مقابل الازدراء	0.498	0.000**

**. دال عند 0.01

من خلال الجدول رقم (16): نلاحظ أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد و الدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.489 و 0.734) و هي كلها دالة عند مستوى (0.01)، و هذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

الصدق بطريقة المقارنة الطرفية: قام الباحث بحساب معامل الصدق التمييزي للفروق (المقارنة الطرفية) وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17): يبين دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين

على مقياس فاعليات الأنا

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (Sig)	فترة الثقة 95%	
							الحد الأدنى	الحد الأعلى
الدنيا	15	101.46	7.02	-15.28	28	0.000**	-48.30	-36.89
العليا	15	144.06	8.18					

**. دال عند 0.01

يوضح الجدول رقم (17): نتائج تطبيق اختبار ت للعينتين المستقلتين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة العليا (144.06) بانحراف معياري قدره (8.18)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الدرجات الدنيا (101.46) بانحراف معياري قدره (7.02)، وقدرت قيمة ت ب (-15.28) وهي دالة احصائيا عند مستوى (0.01) و درجة حرية

(28)، كما يوضح أن الصفر (0) لا ينتمي إلى مجال فترة الثقة. و منه نستنتج أن هناك فروق بين المجموعتين العليا والدنيا لصالح المجموعة العليا و لصالح المجموعة العليا، وبالتالي المقياس يعتبر صادقاً فيما يقيسه.

2.3 تقنين مقياس قلق المستقبل (شقيير، 2005) :

نظراً لتعذر القيام بدراسة استطلاعية بسبب ضيق الوقت المخصص لهذه الدراسة، و لعدم استخدام مقياس قلق المستقبل (شقيير، 2005) في البيئة الجزائرية على عينة من المعاقين حركياً، فقد تم الاعتماد على نتائج الدراسة الأساسية في حساب خصائصه السيكومترية الموضحة في ما يلي:

أ. الثبات:

نظر لتعذر إعادة تطبيق الاختبار. قام الباحث بالتأكد من الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية (الأول، الثاني) و (الفردى، الزوجى)، و من خلال معامل ألفا كرونباخ. الثبات بطريقة التجزئة النصفية: قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية (الأول، الثاني) و تحصل على معامل الارتباط بيرسون لنصف المقياس قدره (0.578) و هو دال عند مستوى (0.01) وبعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان براون وصل معامل ارتباط إلى (0.733)، و باستخدام طريقة التجزئة النصفية (الفردى، الزوجى) و تحصل على معامل الارتباط بيرسون لنصف المقياس قدره (0.854) و هو دال عند مستوى (0.01) وبعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان براون وصل معامل ارتباط إلى (0.921)، وكلا المعاملان يشيران إلى أن المقياس يتمتع بثبات مقبول ودال إحصائياً.

معامل ثبات ألفا كرونباخ: تحصل الباحث على معامل ألفا كرونباخ قدره (0.741) و هو معامل ثبات مقبول.

ب. الصدق:

الصدق بطريقة الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد و الدرجة الكلية للمقياس و تحصل على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (18): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد و الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل

رقم	البعد	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1	القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية	0.762	0.000**
2	قلق الصحة وقلق الموت	0.830	0.000**
3	القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)	0.748	0.000**
4	اليأس من المستقبل	0.846	0.000**
5	الخوف و القلق من الفشل في المستقبل	0.826	0.000**

**. دال عند 0.01

من خلال الجدول رقم (18): نلاحظ أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد و الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل تراوحت بين (0.748 و 460.8) و هي كلها دالة عند مستوى (0.01)، و هذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد و الدرجة الكلية للمقياس و معاملات الارتباك بين درجات الأبعاد فيما بينهم و تحصل على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (19): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد و الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل و معاملات الارتباط فيما بين الأبعاد

	المقياس	البعد 1	البعد 2	البعد 3	البعد 4	البعد 5
المقياس	1					
البعد 1	0.762**	1				
البعد 2	0.830**	0.556**	1			
البعد 3	0.748**	0.511**	0.416**	1		
البعد 4	0.846**	0.468**	0.631**	0.622**	1	
البعد 5	0.826**	0.482**	0.616**	0.544**	0.728**	1

** . دال عند 0.01

من خلال الجدول رقم (19): نلاحظ أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد و الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل و بين الأبعاد فيما بينها تراوحت بين (0.416 و 0.846) و هي كلها دالة عند مستوى (0.01)، و هذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

الصدق بطريقة المقارنة الطرفية: قام الباحث بحساب معامل الصدق التمييزي للفروق (المقارنة الطرفية) وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20): يبين دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين

على مقياس قلق المستقبل

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (Sig)	فترة الثقة 95%	
							الحد الأدنى	الحد الأعلى
الدنيا	15	15.66	7.76	-16.15	28	0.000**	-49.05	-38.01
العليا	15	59.20	6.98					

** . دال عند 0.01

يوضح الجدول رقم (20): نتائج تطبيق اختبار ت للعينتين المستقلتين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الدنيا (15.66) بانحراف معياري قدره (7.76)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الدرجات العليا (59.20) بانحراف معياري قدره (6.98)، وقدرت قيمة ت ب (-16.15) وهي دالة احصائيا عند مستوى (0.01) و درجة حرية (28)، كما يوضح أن الصفر (0) لا ينتمي إلى مجال فترة الثقة. و منه نستنتج أن هناك فروق بين المجموعتين العليا والدنيا لصالح المجموعة الدنيا، و بالتالي المقياس يعتبر صادقا فيما يقيسه.

خامسا : خطوات إجراء الدراسة:

قامت الباحث بإعداد هذه الدراسة وفقا للخطوات التالية:

1. قامت الباحث بإعداد الاطار النظري للدراسة وتحديد المتغيرات وهي النمو النفس اجتماعي متمثلا في فاعليات الأنا، و قلق المستقبل، و الاعاقة الحركية.
2. قام الباحث بإجراء مسح للدارسات السابقة التي تناولت أو اقتربت من هذه الدراسة.
3. قام الباحث بتجهيز أدوات الدراسة .
4. قام الباحث بالاتصال بمديرية النشاط الاجتماعي و التضامن لولاية المسيلة لمعرفة تعداد مجتمع الدراسة.
5. قام الباحث بتحديد الأماكن التي يمكن فيها اختيار أفراد عينة الدراسة وتطبيق الأدوات عليها.
6. تم تطبيق المقاييس على أفراد العينة، ثم قام الباحث بتفريغ و تحليل نتائج المقياسين.
7. خرج الباحث بمجموعة نتائج قام بتفسيرها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة.
8. وبناء على تلك النتائج وتفسيرها خرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات حيث قدم بناء عليها عدة توصيات للاستفادة منها في ميدان العمل النفسي والاجتماعي.

سادسا :الأساليب الإحصائية:

قامت الباحثة بتفريغ المقياسين باستخدام برنامجين ، برنامج Microsoft Excel 2010 و برنامج Delphi 05 لضمان عدم الوقوع في الخطأ. ثم قام بتفريغ وتحليل نتائج المقياسين من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS 20.0)، وقد تم استخدام الأساليب، الإحصائية التالية:

1. إحصاءات وصفية منها :النسبة المئوية ، المتوسط الحسابي، الوسيط، المنوال، المدى والانحراف المعياري، التباين ، حيث يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي بهدف معرفة تكرار فئات متغير ما و يفيد الباحث في وصف متغيرات الدراسة.
2. معامل ارتباط بيرسون(Person Correlation Coefficient): للتعرف على طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، و في حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، و الاتساق الداخلي.
3. معامل ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha): للتحقق من الثبات
4. معامل ارتباط سبيرمان(Person Correlation Coefficient): للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.
5. اختبار ت لعينتين مستقلتين(Independent –Samples T-test): لحساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية، و لكشف الفروق بين متغيرات الدراسة المختارة (ثنائية الاحتمال منها)
6. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لكشف الفروق بين متغيرات الدراسة (ثلاثية الاحتمال منها)
7. معامل الانحدار (Regression) للكشف عن امكانية التنبؤ بدرجة قلق المستقبل(متغير تابع) من خلال درجة النمو النفس اجتماعي (متغير مستقل)

الفصل السادس: عرض و مناقشة النتائج

تمهيد

أولاً: عرض نتائج فرضيات الدراسة

1. عرض نتائج الفرضية العامة

2. عرض نتائج الفرضيات الجزئية

1.2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى

2.2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية

3.2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

4.2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

5.2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة

ثانياً مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

1. مناقشة نتائج الفرضية العامة

2. مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية

1.2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

2.2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

3.2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

4.2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

5.2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة

ثالثاً. استنتاج عام.

رابعاً. التوصيات و الاقتراحات.

تمهيد

إن عرض النتائج المتوصل إليها في أي دراسة و مناقشتها و على ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري هو غاية كل بحث علمي، و هذا الفصل هو خلاصة الفصول التي سبقت وغايتهم.

فبعدما تطرقنا في الفصل السابق إلى الجانب المنهجي الذي اعتمدت عليه هذه الدراسة فسوف نحاول في هذا الفصل، إظهار العلاقة القائمة بين النمو النفس اجتماعي متمثلا في فاعليات الأنا و قلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة، وذلك بتوضيح النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها تبعا لكل فرضية في الدراسة.

أولاً. عرض نتائج فرضيات الدراسة:

1. عرض نتائج الفرضية العامة:

تذكير بالفرضية العامة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لنمو النفس اجتماعي و الدرجة الكلية لقلق المستقبل و أبعاده لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة.

للتحقق من صحة الفرضية العامة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات مقياس النمو النفس اجتماعي (فاعليات الأنا) و درجات مقياس قلق المستقبل و أبعاده لدى أفراد العينة، فتحصل على النتائج المضمنة في الجدول التالي:

الجدول رقم (21): يبين العلاقة بين النمو النفس اجتماعي (فاعليات الأنا) و قلق المستقبل

الدرجة الكلية	النمو النفس اجتماعي	القيمة الاحتمالية (Sig)
البعد 1: القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية	-0.402	0.000**
البعد 2: قلق الصحة وقلق الموت	-0.482	0.000**
البعد 3: القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)	-0.475	0.000**
البعد 4: اليأس من المستقبل	-0.514	0.000**
البعد 5: الخوف و القلق من الفشل في المستقبل	-0.578	0.000**
الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل	-0.606	0.000**

**. دال عند 0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (21): أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للنمو النفس اجتماعي و الدرجة الكلية لقلق المستقبل تساوي (-0.606) و هي قيمة سالبة و دالة عند مستوى (0.01) مما يعني وجود علاقة طردية عكسية، و أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للنمو النفس اجتماعي و الدرجة الكلية لأبعاد قلق المستقبل جاءت على التوالي كما يلي (-0.402، -0.482، -0.745، -0.514، -0.578) و هي كلها سلبية و أيضا دالة عند مستوى (0.01) .

وبناء على ما تقدم يمكن القول أنه تم قبول الفرضية العامة، وعليه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين الدرجة الكلية لنمو النفس اجتماعي و الدرجة الكلية

لقلق المستقبل و أبعاده لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة، و هي علاقة عكسية قوية، أي أنه كلما ارتفعت درجة النمو النفس اجتماعي كلما انخفضت درجة قلق المستقبل و العكس صحيح.

2. عرض نتائج الفرضيات الجزئية:

1.2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تذكير بالفرضية الجزئية الأولى:

درجة النمو النفس اجتماعي لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة منخفضة.

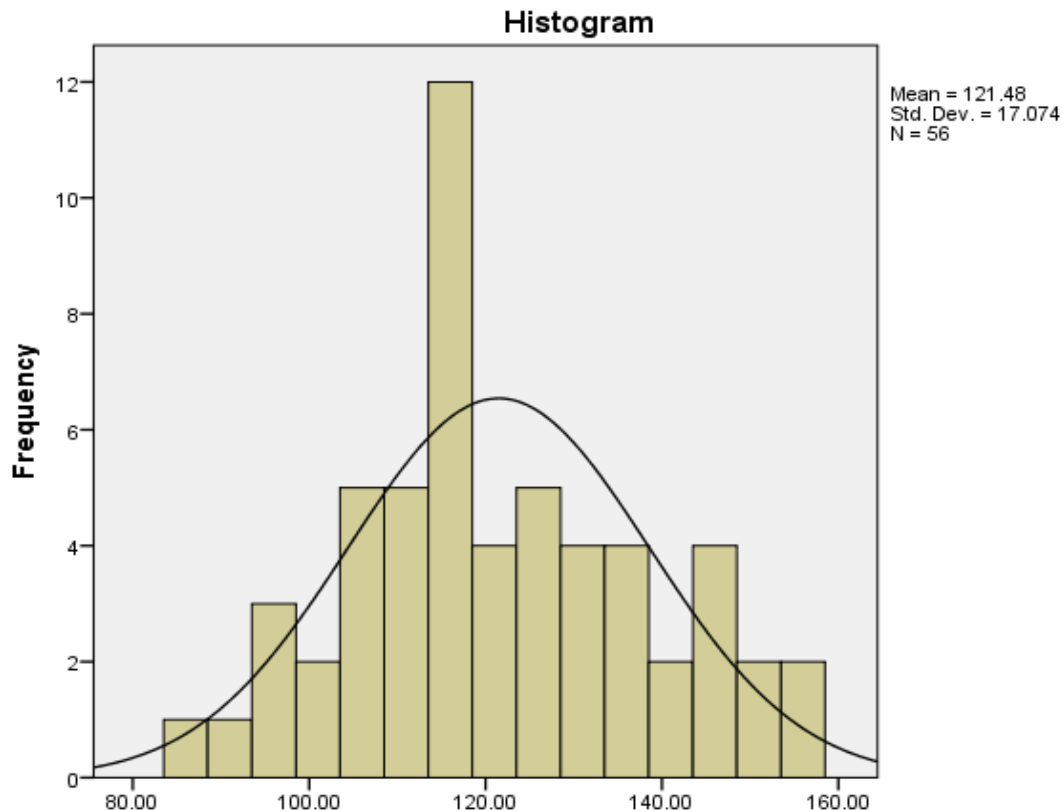
للتأكد من صحة الفرضية قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي و الوسيط و المنوال والانحراف المعياري و التباين لدرجات النمو النفس اجتماعي و تحصل على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (22): يوضح قيم بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت

لدرجات النمو النفس اجتماعي

ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	المنوال	الوسيط	المدى
	Mean	Std. Deviation	Variance	Mode	Median	Range
56	121.48	17.07	291.52	118.00	118.00	72.00

يوضح الجدول (22): أن افراد العينة عددهم (56) مفردة، وأن قيمة المتوسط الحسابي قدرت بـ: (121.48) بانحراف معياري قدره (17.07) و أن قيمة التباين تساوي (291.52) و أن قيمة كل من الوسيط و المنوال قدرت بـ: (118) و قيمة المدى هي (72.00)، و لأكثر توضيح قام الباحث برسم المدرج التكراري و المنحنى البياني لدرجات النمو النفس اجتماعي كما هو موضح في الشكل رقم (04).



الشكل رقم (04): المدرج التكراري و المنحنى البياني لدرجات النمو النفس الاجتماعي

يوضح الشكل رقم (04): المدرج التكراري و المنحنى البياني لدرجات النمو النفس الاجتماعي و من خلال النتائج المشار إليها في الجدول رقم(22) يمكن الحكم على أن المنحنى التكراري ملتوي التواء موجبا (نحو اليمين) لأن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة كل من الوسيط والمنوال.

و من خلال قيمة الانحراف المعياري و التي هي قيمة صغيرة نستنتج أن غالبية أفراد العينة لديهم درجة نمو نفس اجتماعي مقبولة حيث قيمة المتوسط الحسابي تنتمي إلى المجال [121 ، 157]، و تتحرف عنه بمقدار قليل. كما أن قيمة المنوال و الوسيط متساويتين في القيمة و قريبتين من قيمة المتوسط الحسابي و في هذا اشارة إلى أنه لا توجد قيم شاذة ضمن درجات المفحوصين.

و من خلال النتائج المشار إليها أعلاه نستنتج: أن درجة النمو النفس الاجتماعي لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة مقبولة، و كانت أكبر مما كان متوقع.

وبناء على ما تقدم يمكن القول: أنه تم رفض الفرضية الجزئية الأولى التي تنص بأن: درجة النمو النفس الاجتماعي لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة منخفضة.

2.2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تذكير بالفرضية الجزئية الثانية:

درجة قلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة مرتفعة.

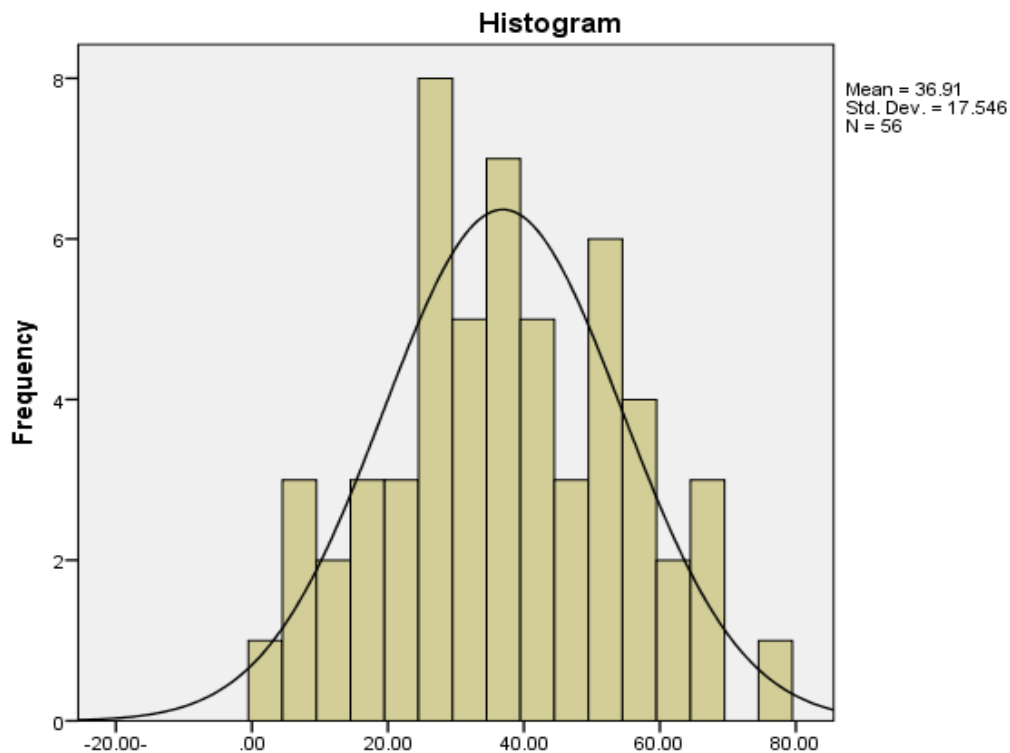
للتأكد من صحة الفرضية قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي و الوسيط و المنوال و الانحراف المعياري و التباين لدرجات قلق المستقبل و تحصل على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (23): يوضح قيم بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت

لدرجات قلق المستقبل

ن	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	التباين Variance	المنوال Mode	الوسيط Median	المدى Range
56	36.91	17.54	307.86	26.00	36.00	74.00

يوضح الجدول (00): أن افراد العينة عددهم (56) مفردة، وأن قيمة المتوسط الحسابي قدرت بـ: (36.91) بانحراف معياري قدره (17.54) و أن قيمة التباين تساوي (307.86) و أن قيمة المنوال قدرت بـ: (26.00) و قيمة الوسيط قدرت بـ: (36.00) و قيمة المدى قدرت بـ: (74.00)، و لأكثر توضيح قام الباحث برسم المدرج التكراري و المنحنى البياني لدرجات قلق المستقبل كما هو موضح في الشكل رقم (05) .



الشكل رقم (05): المدرج التكراري و المنحنى البياني لدرجات قلق المستقبل

يوضح الشكل رقم: (05) المدرج التكراري و المنحنى البياني لدرجات قلق المستقبل و من خلال النتائج المشار إليها في الجدول رقم (22) يمكن الحكم على أن المنحنى التكراري ملتوي التواء سالباً (نحو اليسار) حيث أن قيمة المتوسط الحسابي أقل من قيمة كل من الوسيط و المنوال.

و من خلال النتائج المشار إليها أعلاه، و التي بينت أن قيمة المتوسط الحسابي التي تنتمي إلى المجال [22 ، 44] الذي يمثل درجة قلق المستقبل البسيط.

و من خلال النتائج المشار إليها أعلاه نستنتج أن درجة قلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة بسيطة، و كانت أقل من المتوقع.

وبناء على ما تقدم يمكن القول: انه تم رفض الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على أن : مستوى قلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة مرتفع.

3.2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تذكير بالفرضية الجزئية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة النمو النفس اجتماعي لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغيرات (الجنس، المرحلة العمرية، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، ممارسة الرياضة).

أ. بالنسبة متغير الجنس:

للتأكد من صحة الفرضية بالنسبة متغير الجنس قام الباحث بحساب T للعينات المستقلة (Independent –Samples T-test) و تحصل على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (24): يبين نتائج اختبار T للعينات المستقلة للكشف عن الفروق في النمو النفس اجتماعي تبعا لمتغير الجنس

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (Sig)	فترة الثقة 95%	
							الحد الأدنى	الحد الأعلى
ذكور	45	122.60	16.10	0.991	54	0.326	-5.82	17.20
إناث	11	116.90	20.82					

يوضح الجدول رقم (24): نتائج تطبيق اختبار T للعينتين المستقلتين، حيث تكونت مجموعة الذكور (45) مفردة و بلغ المتوسط حسابي لدرجاتهم (122.60) بانحراف معياري قدره

(16.10)، في حين تكونت مجموعة الاناث من (11) مفردة وبلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهن (116.90) بانحراف معياري قدره (20.82)، وقدرت قيمة T بـ (0.991) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى (0.05) و درجة حرية (54)، كما يوضح أن الصفر (0) ينتمي إلى مجال فترة الثقة.

و منه نستنتج أن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في درجة النمو النفس اجتماعي لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغير الجنس و بناءا على ما تقدم يمكن القول أنه تم قبول الفرضية الجزئية الثالثة بالنسبة لمتغير الجنس. **ب. بالنسبة لمتغير المرحلة العمرية:**

للتأكد من صحة الفرضية بالنسبة لمتغير المرحلة العمرية قام الباحث بحساب تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) و تحصل على النتائج الموضحة في الجدول التالي:
الجدول رقم (25): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي F للكشف عن الفروق النمو النفس اجتماعي تبعا لمتغير المرحلة العمرية

المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	معدل المربعات	النسبة الفائية F	القيمة الاحتمالية (Sig)
بين المجموعات	756.87	3	252.29	0.859	0.468
داخل المجموعات	152277.10	52	293.79		
المجموع	16033.98	55			

يوضح الجدول رقم (25): نتائج تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي ، حيث بلغ مجموع المربعات بين المجموعات (756.87) و أن مجموع المربعات داخل المجموعات هو (152277.10) و أن مجموع المربعات الكلي هو (16.33.98) و أن درجة حرية بين المجموعات هي (3) و أن درجة حرية داخل المجموعات (52) و مجموع درجات الحرية هو (55)، و أن معدل مربعات بين المجموعات هو (252.292) و داخل المجموعات هو (293.79)، و كانت قيمة F (0.859) و هي غير دالة عند مستوى (0.05).

و منه نستنتج أن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات في درجة النمو النفس اجتماعي لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغير المرحلة العمرية و بناءا على ما تقدم يمكن القول أنه تم قبول الفرضية الجزئية الثالثة بالنسبة لمتغير المرحلة العمرية.

ج . بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية:

للتأكد من صحة الفرضية بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية قام الباحث بحساب T للعينات المستقلة (Independent –Samples T-test) و تحصل على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (26): يبين نتائج اختبار T للعينات المستقلة للكشف عن الفروق في النمو النفس اجتماعي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (Sig)	فترة الثقة 95%	
							الحد الأدنى	الحد الأعلى
متزوج	30	123.26	14.98	0.838	54	0.406	-5.35	13.04
غير متزوج	26	119.42	19.30					

يوضح الجدول رقم (26) نتائج تطبيق اختبار T للعينتين المستقلتين، حيث تكونت مجموعة المتزوجين من (30) مفردة و بلغ المتوسط حسابي لدرجاتهم (123.26) بانحراف معياري قدره (14.98)، في حين تكونت مجموعة غير المتزوجين من (26) مفردة وبلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (119.42) بانحراف معياري قدره (19.30)، وقدرت قيمة T بـ (0.838) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى (0.05) و درجة حرية (54)، كما يوضح أن الصفر (0) ينتمي إلى مجال فترة الثقة.

و منه نستنتج أن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في درجة النمو النفس اجتماعي لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغير الحالة العائلية. و بناءا على ما تقدم يمكن القول: أنه تم قبول الفرضية الجزئية الثالثة بالنسبة لمتغير الحالة العائلية.

د . بالنسبة لمتغير الحالة الاقتصادية:

للتأكد من صحة الفرضية بالنسبة لمتغير الحالة الاقتصادية قام الباحث بحساب T للعينات المستقلة (Independent –Samples T-test) و تحصل على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (27): يبين نتائج اختبار T للعينات المستقلة للكشف عن الفروق في النمو النفس اجتماعي تبعا لمتغير الحالة الاقتصادية

فترة الثقة 95%		القيمة الاحتمالية (Sig)	درجة الحرية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	المجموعة
الحد الأدنى	الحد الأعلى							
15.83	-2.90	0.172	54	1.383	16.91	125.52	21	يعمل
					16.94	119.05	35	لا يعمل

يوضح الجدول رقم (27): نتائج تطبيق اختبار T للعينتين المستقلتين، حيث تكونت مجموعة العاملين من (21) مفردة و بلغ المتوسط حسابي لدرجاتهم (125.52) بانحراف معياري قدره (16.91)، في حين تكونت مجموعة غير العاملين من (35) مفردة وبلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (119.05) بانحراف معياري قدره (16.94)، وقدرت قيمة T بـ (1.383) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى (0.05) و درجة حرية (4)، كما يوضح أن الصفر (0) ينتمي إلى مجال فترة الثقة.

و منه نستنتج أن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في درجة النمو النفس اجتماعي لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية. و بناءا على ما تقدم يمكن القول أنه تم قبول الفرضية الجزئية الثالثة بالنسبة لمتغير الحالة الاقتصادية.

هـ . بالنسبة لمتغير ممارسة الرياضة:

للتأكد من صحة الفرضية بالنسبة لمتغير ممارسة الرياضة قام الباحث بحساب T للعينات المستقلة (Independent –Samples T-test) و تحصل على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (28): يبين نتائج اختبار T للعينات المستقلة للكشف عن الفروق في النمو النفس اجتماعي تبعا لمتغير ممارسة الرياضة

فترة الثقة 95%		القيمة الاحتمالية (Sig)	درجة الحرية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	المجموعة
الحد الأدنى	الحد الأعلى							
8.21	-11.26	0.755	54	-0.314	18.27	120.47	19	يمارس
					16.66	122.00	37	لا يمارس

يوضح الجدول رقم (28): أن نتائج تطبيق اختبار ت للعينتين المستقلتين، حيث تكونت مجموعة الممارسين من (15) مفردة و بلغ المتوسط حسابي لدرجاتهم (125.73) بانحراف معياري قدره (15.76)، في حين تكونت مجموعة غير الممارسين من (35) مفردة وبلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (121.74) بانحراف معياري قدره (16.91)، وقدرت قيمة T بـ (0.779) وهي غير دالة احصائياً عند مستوى (0.05) و درجة حرية (48)، كما يوضح أن الصفر (0) ينتمي إلى مجال فترة الثقة.

و منه نستنتج أن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في درجة النمو النفس اجتماعي لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغير ممارسة الرياضة. و بناءا على ما تقدم يمكن القول أنه تم قبول الفرضية الجزئية الثالثة بالنسبة لمتغير ممارسة الرياضة.

4.2.1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

تذكير بالفرضية الجزئية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة قلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغيرات (الجنس، المرحلة العمرية، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، ممارسة الرياضة).

أ . بالنسبة لمتغير الجنس:

للتأكد من صحة الفرضية بالنسبة لمتغير الجنس قام الباحث بحساب T للعينات المستقلة (Independent –Samples T-test) و تحصل على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (29): يبين نتائج اختبار T للعينات المستقلة للكشف عن الفروق في قلق المستقبل

تبعاً لمتغير الجنس

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (Sig)	فترة الثقة 95%	
							الحد الأدنى	الحد الأعلى
ذكور	45	37.33	17.57	0.362	54	0.719	-9.77	14.07
إناث	11	35.18	18.14					

يوضح الجدول رقم (29): نتائج تطبيق اختبار ت للعينتين المستقلتين، حيث مثلت مجموعة الذكور اغلبية أفراد العينة بـ (45) مفردة و بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (37.33) بانحراف

معياري قدره (17.57)، في حين تكونت مجموعة الاناث من (11) مفردة وبلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهن (35.18) بانحراف معياري قدره (18.14)، وقدرت قيمة T بـ (0.36) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى (0.05) و درجة حرية (54)، كما يوضح أن الصفر (0) ينتمي إلى مجال فترة الثقة.

و منه نستنتج أن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في درجة المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

و بناءا على ما تقدم يمكن القول: أنه تم رفض الفرضية الجزئية الرابعة بالنسبة لمتغير الجنس.
ب . بالنسبة لمتغير المرحلة العمرية:

للتأكد من صحة الفرضية بالنسبة لمتغير المرحلة العمرية قام الباحث بحساب تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) و تحصل على النتائج الموضحة في الجدول التالي:
الجدول رقم (30): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي F للكشف عن الفروق في قلق المستقبل تبعاً لمتغير المرحلة العمرية

المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	معدل المربعات	النسبة الفائية F	القيمة الاحتمالية (Sig)
بين المجموعات	1359.11	3	453.03	1.513	0.222
داخل المجموعات	15573.44	52	299.48		
المجموع	16932.55	55			

يوضح الجدول رقم (30): نتائج تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي ، حيث بلغ مجموع المربعات بين المجموعات (1359.112) و أن مجموع المربعات داخل المجموعات هو (15573.44) و أن مجموع المربعات الكلي هو (16932.55) ، و أن درجة حرية بين المجموعات هي (3) و أن درجة حرية داخل المجموعات (52) و مجموع درجات الحرية هو (55)، و أن معدل مربعات بين المجموعات هو (453.03) و داخل المجموعات هو (299.48)، و كانت قيمة F (1.513) و هي غير دالة عند مستوى (0.05).

و منه نستنتج أن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات في درجة المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغير المرحلة العمرية.

و بناءا على ما تقدم يمكن القول: أنه تم رفض الفرضية الجزئية الرابعة بالنسبة لمتغير المرحلة العمرية.

ج . بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية:

للتأكد من صحة الفرضية بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية قام الباحث بحساب T للعينات المستقلة (Independent –Samples T-test) و تحصل على النتائج التالية:

الجدول رقم (31): يبين نتائج اختبار T للعينات المستقلة للكشف عن الفروق في قلق المستقبل تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (Sig)	فترة الثقة 95%	
							الحد الأدنى	الحد الأعلى
متزوج	30	35.76	15.13	-0.521	54	0.605	-11.95	7.02
غير متزوج	26	38.23	20.20					

يوضح الجدول رقم (31): نتائج تطبيق اختبار T للعينتين المستقلتين، حيث تكونت مجموعة المتزوجين من (30) مفردة و بلغ المتوسط حسابي لدرجاتهم (35.76) بانحراف معياري قدره (15.13)، في حين تكونت مجموعة غير المتزوجين من (26) مفردة وبلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (38.23) بانحراف معياري قدره (20.20)، وقدرت قيمة T بـ (-0.521) وهي غير دالة احصائياً عند مستوى (0.05) و درجة حرية (48)، كما يوضح أن الصفر (0) ينتمي إلى مجال فترة الثقة.

و منه نستنتج أن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في درجة المستقبل لدى المعاقين حركياً بمدينة المسيلة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
و بناءً على ما تقدم يمكن القول: أنه تم رفض الفرضية الجزئية الرابعة بالنسبة لمتغير الاجتماعية.

د . بالنسبة لمتغير الحالة الاقتصادية:

للتأكد من صحة الفرضية لمتغير الحالة الاقتصادية قام الباحث بحساب T للعينات المستقلة (Independent –Samples T-test) و تحصل على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (32): يبين نتائج اختبار T للعينات المستقلة للكشف عن الفروق في قلق المستقبل تبعاً لمتغير الحالة الاقتصادية

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (Sig)	فترة الثقة 95%	
							الحد الأدنى	الحد الأعلى
يعمل	21	34.09	16.70	-0.929	54	0.357	-14.22	5.21
لا يعمل	35	38.60	18.05					

يوضح الجدول رقم (32): نتائج تطبيق اختبار T للعينتين المستقلتين، حيث تكونت مجموعة العاملين من (21) مفردة و بلغ المتوسط حسابي لدرجاتهم (34.09) بانحراف معياري قدره (16.70)، في حين تكونت مجموعة غير العاملين من (35) مفردة وبلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (38.60) بانحراف معياري قدره (18.05)، وقدرت قيمة T بـ (-0.92) وهي غير دالة احصائياً عند مستوى (0.05) و درجة حرية (54)، كما يوضح أن الصفر (0) ينتمي إلى مجال فترة الثقة.

و منه نستنتج أن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في درجة المستقبل لدى المعاقين حركياً بمدينة المسيلة تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية.

و بناءاً على ما تقدم يمكن القول: أنه تم رفض الفرضية الجزئية الرابعة بالنسبة لمتغير الحالة الاقتصادية.

هـ . النسبة لمتغير ممارسة الرياضة:

للتأكد من صحة الفرضية النسبة لمتغير ممارسة الرياضة قام الباحث بحساب T للعينات المستقلة (Independent –Samples T-test) و تحصل على النتائج التالية:

الجدول رقم (33): يبين نتائج اختبار T للعينات المستقلة للكشف عن الفروق في قلق المستقبل تبعاً لمتغير ممارسة الرياضة

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (Sig)	فترة الثقة 95%	
							الحد الأدنى	الحد الأعلى
يمارس	19	30.78	10.24	-2.316	54	0.024*	-17.28	-1.24
لا يمارس	37	40.05	19.69					

**. دال عند 0.05

يوضح الجدول رقم (33): نتائج تطبيق اختبارات للعينتين المستقلتين، حيث تكونت مجموعة الممارسين (19) مفردة و بلغ المتوسط حسابي لدرجاتهم (30.78) بانحراف معياري قدره (10.24)، في حين تكونت مجموعة غير الممارسين من (37) مفردة وبلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (40.05) بانحراف معياري قدره (19.69)، وقدرت قيمة ت ب (-2.316) وهي دالة احصائيا عند مستوى (0.05) و درجة حرية (54)، كما أن قيمة اختبار ليفيني للتجانس وهي (10.006) و هي دالة عند مستوى (0.01) و هذا يعني أن تباين العينات متساوي، كما يوضح أن الصفر (0) لا ينتمي إلى مجال فترة الثقة.

و منه نستنتج أن توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في درجة المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغير الجنس و لصالح غير الممارسين. و هذا يشير إلى أن ممارسة الرياضة تخفض من درجة قلق المستقبل، و عدم ممارسة الرياضة يرفع درجة قلق المستقبل. و بناء على ما تقدم يمكن القول: أنه تم قبول الفرضية الجزئية الرابعة بالنسبة لمتغير ممارسة الرياضة.

5.2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

تذكير بالفرضية الجزئية الخامسة:

يمكن التنبؤ بدرجة الكلية لقلق المستقبل من خلال الدرجة الكلية للنمو النفس اجتماعي. للتأكد من صدق هذه الفرضية قام الباحث بحساب معامل الانحدار البسيط، بحيث تكون درجة النمو النفس اجتماعي هي المتغير المستقل Independent و درجة قلق المستقبل هي المتغير التابع. Dependent. و تحصل على الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (34): تحليل التباين للانحدار متغير درجة النمو النفس اجتماعي

على درجة قلق المستقبل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية F	القيمة الاحتمالية (Sig)
الانحدار	6218.792	1	6218.792	31.344	0.000**
البواقي	10713.762	54	198.403		
الكلية	16932.554	55			

** . دال عند 0.01

يوضح الجدول رقم (34): أن قيمة (ف) الانحدارية ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) وتشير إلى أن التباين الناجم عن تأثير درجة النمو النفس اجتماعي (المتغير المستقل) يفوق التباين الناتج عن العشوائية.

و عليه نستنتج أنه بالإمكان التنبؤ بدرجة قلق المستقبل من خلال درجة النمو النفس اجتماعي. جدول رقم (35): نموذج تحليل الانحدار البسيط لدرجة النمو النفس اجتماعي على درجة قلق المستقبل

المتغير المستقل	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل بيتا	ت	القيمة الاحتمالية (Sig)
الثابت	112.567	13.644	-0.606	8.250	0.000**
درجة النمو النفس اجتماعي	-0.623	0.111		-5.599	0.000**

** . دال عند 0.01

يوضح الجدول رقم (35): أن التغير بمقدار واحد (المعاملات المعيارية) في متغير درجة النمو النفس اجتماعي زيادة أو نقصا، يؤثر في درجة قلق المستقبل (المعاملات غي المعيارية) بمقدار (-0.623) وحدة في اتجاه المعاكس لدى أفراد عينة الدراسة، و يفسر هذا العامل (60%) من التغير الحادث في درجة قلق المستقبل. و بهذا يمكن صياغة معادلة التنبؤ في الصورة التالية:

$$\text{درجة قلق المستقبل} = 112.567 + (-0.623) \text{ س}$$

حيث س : درجة النمو النفس اجتماعي.

و بناءا على ما تقدم يمكن القول: أنه تم قبول الفرضية الجزئية الخامسة.

ثانيا: مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

1. مناقشة نتائج الفرضية العامة

تذكير بالفرضية العامة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لنمو النفس اجتماعي و الدرجة الكلية لقلق المستقبل و أبعاده لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة.

أشارت النتائج من خلال الجدول رقم (21) إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين الدرجة الكلية لنمو النفس اجتماعي و الدرجة الكلية لقلق المستقبل و أبعاده لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة، و هي علاقة عكسية قوية، أي أنه كلما ارتفعت درجة النمو النفس اجتماعي كلما انخفضت درجة قلق المستقبل و العكس صحيح.

و تبدووا هذه النتائج متسقة مع دراسة (Zaleski,1993) التي أشار فيها إلى التفاعل بين الأمل و القلق و الخبرات الذاتية، و لقد تمت الإشارة في الجانب النظري لدور الخبرات الذاتية في النمو النفس اجتماعي، كما ان الأمل هو احدى فاعليات الانا، وتتسق ايضا مع دراسة القاضي (2009) التي أشارت الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومفهوم الذات، حيث أن هناك بعض الباحثين ومعظم التحليليين استخدم مصطلح الذات ليشير إلى مفهوم الأنا كما هو مشار اليه في الجانب النظري، و تبدووا هذه النتائج أيضا متسقة مع ما توصل إليه أبو فضة (2013) في دراسته التي كشفت عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وأزمة الهوية لدى المراهقين الصم، و مع ما توصل إليه تركي (2002) في دراسة بعنوان قوة الأنا و علاقتها بسمات الشخصية، حيث اشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال بين قوة الأنا و كل من تقدير الذات و الانبساط، كما بينت وجود ارتباط سالب بين قوة الأنا و كل من الجمود و العصابية(القحطاني، 2008، ص. 67)، حيث تشير دراسة (Zaleski,1996) إلى الارتباط بين العصابية و قلق المستقبل، و ايضا نتائج دراسة كريمان (2007) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العصابية وقلق المستقبل، و نتائج دراسة روسليني وبراون (2011) Rosellini& Brown التي توصلوا فيها الى وجود علاقة بين العصابية واضطرابات القلق والاكتئاب بأنواعها لدى عينة من المترددين على عيادة علاج القلق والاضطرابات النفسية بجامعة بوسطن (جبر،2012، ص. 51)، و كذلك مع دراسة جبر (2012) التي اشارت الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العصابية والدرجة وقلق

المستقبل. و من جانب آخر تتفق هذه نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه كل من الزهراني (2005) و (Freeman, 2001) إلى وجود علاقة بين النمو النفس اجتماعي و كل من التوافق و التحصيل الدراسي ، فالقلق و التحصيل الدراسي غالبا مرتبطان. كما تبدوا هذه النتائج متسقة مع الاطار النظري لأريكسون، و الذي يرى أن فاعليات الأنا متأصلة و داخلية، وأنه يجب رعايتها من أجل تطوير الخصائص الصحية للفرد (Freeman, 13, p.: 2001)، بمعنى أو قوة الأنا أو ضعفها يعتبر مؤشرا جيدا للصحة النفسية. كما يتفق أيضا مع ما أشار إليه (Zaleski, 1996) في أن قلق المستقبل يعتمد على الكفاء الذاتية أو الفاعلية الذاتية Self-Efficacy (الجهني ، 2011، ص. 344). و أيضا مع ما أشار اليه توماس أكيني Thomas Aquinas حيث يرى أن "الأمل هو نقيض الخوف"، فالأول يتضمن تصورات جيدة عن المستقبل، في حين الثاني يقوم على تصور شر قادم (Anthony , 255, p. 2009, Henry)، و مع ما أشار إليه ويسمان (Wessman) في أن نظرة الفرد إلى المستقبل تتأثر بما يكون عليه من خصائص وسمات شخصية، وهذا يعنى أن نظرة الفرد إلى المستقبل، وتوجهه الزمني له علاقة و ارتباط بسمات شخصيته المرغوبة (المصري، 2011، ص. 28).

كما أن العلاقة بين الصحة النفسية و الاضطراب النفسي هي دائما علاقة عكسية، فارتفاع مستوى الصحة النفسية ينتج عنه قدرة الفرد على التعامل مع مختلف المواقف و يكسبه نوع من المناعة ضد الاضطرابات النفسية، فالاضطراب النفسي هو نتاج عملية معالجة او تكيف غير ناضجة. كما أن الصحة النفسية يكتسبها الفرد خلال مراحل حياته، و النمو النفس اجتماعي هو أحد روافد النمو عموما، و التكامل بينها يمنح الفرد ما يعرف بالصحة النفسية التي تشير الى القدرة على التعامل مع الأزمات، و بالتالي المناعة من الاضطرابات النفسية. و تعتبر هذه النتيجة منطقية فالنمو النفس اجتماعي له انعكاساته على الفرد و على طريقة تعامله مع المحيط، و حيث أن القلق من المستقبل ترجع أسبابه إلى هذه العلاقة (الفرد / المحيط)، فان المكتسبات التي يحققها الفرد خلال نموه النفس اجتماعي الايجابية منها و السلبية تنعكس حتما على طريقة تفكيره و تعامله مع المواقف المختلفة.

2. مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية

1.2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

تذكير بالفرضية الجزئية الأولى:

درجة النمو النفس اجتماعي لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة منخفضة.

أشارت النتائج من خلال الجدول رقم (22) إلى رفض الفرضية حيث أن درجة النمو النفس اجتماعي لدى أفراد العينة كانت أكبر مما كان متوقع، فدرجة النمو النفس اجتماعي لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة مقبولة.

وهذه النتيجة تشير الى أن هناك عوامل ساهمت في رفع مستوى النمو النفس اجتماعي و التي اشرنا إليها في الجانب النظري، و التي من بينها ما لمسها الباحث بعد الاحتكاك بهم خلال فترة انجاز هذه المذكرة و التي يرجعها إلى طبيعة أفراد العينة حيث تميز أغلب أفراد العينة بصفة الاجتماعية التي ظهرت من خلال تعاونهم اللامحدود و الايجابي هذا من جهة، و من خلال عدم ترددهم في طلب الاستشارة و المعونة فيما يخص مشاكلهم النفسية و الاجتماعية والمتمثلة في طلب تنظيم أيام إعلامية و تحسيسية لفائدتهم، كما ان هذه الفعالية تجلت في تنظيم ملتقى وطني للمعاقين بمدينة المسيلة.

فهذه الروح و التعاون و عدم التردد في طلب المساعدة و التلاحم بينهم، قد يكون ساهم بدرجة كبيرة في الدفع بمستوى النمو النفس اجتماعي قدما.

كما ان النتائج المتوصل إليها تشير الى تقارب مستوى النمو النفس اجتماعي حيث أن قيمة الانحراف المعياري كانت صغيرة، كما تقاربت قيمة المتوسط الحسابي و الوسيط و المنوال و هو ما يظهر بوضوح في شكل المنحنى التكراري (الشكل رقم: 04) الذي يتضح من خلاله أن أغلب القيم تنزع إلى الوسط.

وهذه النتيجة تشير إلى أن الاعاقة الحركية لم تؤثر على مستوى النمو النفس اجتماعي. حيث تتفق مع نتائج دراسة خلف (2012) التي توصلت الى ان المكفوفين لديهم تحديد للهوية، وتتفق مع دراسة نتيل و الحلو (2007) التي أشارت الى تمتع المعاقين سمعيا وبصريا وحركيا بالطابع الاجتماعي والديني وطابع الاستقلالية، وفي ذات السياق أشارت دراسة (Fichten et al, 1989) إلى أن المعاقين جسديا يميلون للتفاعل مع أقرانهم من المعاقين جسديا ومع العاديين، إلا أنهم لا

يشعرون بالارتياح عند تعاملهم مع المعاقين المختلفين في فئات الإعاقة الأخرى، و الذي نستنتج منه أن المعاقين حركيا لا يعتبرون أنفسهم مختلفين عن الأسوياء.

ولقد أشار كل من بيونك و هورين (1992) bunnk,hoorens في ما يخص الوظائف الأساسية للدمج الاجتماعي و المتمثلتين في الوظيفة الوقائية ضد التأثيرات السلبية للضغوط والحالات النفسية في الصحة النفسية، والوظيفة العلاجية للدعم الحقيقي حينما يقع المعاق تحت ضغوط نفسية أو اجتماعية (عبد اللطيف، 2007، 419).

كما و تتفق مع الاطار النظري لأريكسون، و الذي يرى أن الرعاية تساعد على تطوير الخصائص الصحية للفرد (Freeman, 2001, p. 13). و تعبر هذه النتيجة عن تعدد العوامل المؤثرة على مستوى النمو النفس اجتماعي، سواء في الاتجاه الايجابي او السلبي.

و تختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة ابو سكران (2009) التي أشارت إلى انخفاض مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المعاقين حركيا في قطاع غزة، و ما أشرنا إليه في الجانب النظري حول وجهة نظر أدلر في ان الشعور بالنقص الشعور يدفع إلى الانطواء والبعد عن الناس.

و من كل ما سبق نستنتج ان النمو النفس اجتماعي هو محصلة تفاعل مجموعة من العوامل والتي اشار اليها اريكسون بيولوجية و نفسية و اجتماعية، و أن فهم هذه الظواهر النفسية لا يتم إلا من خلال وضعها في إطارها الكلي، الأمر الذي أكد عليه فرويد في فهم القلق كما هو مشار اليه في الجانب النظري.

2.2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تذكير بالفرضية الجزئية الثانية:

درجة قلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة مرتفعة.

أشارت النتائج من خلال الجدول رقم (23) إلى رفض الفرضية حيث أن درجة قلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة بسيطة، و كانت أقل من المتوقع.

وهذه النتيجة مرتبطة بنتيجة الفرضية السابقة و الفرضية العامة، حيث تشير إلى العلاقة العكسية بين النمو النفس اجتماعي و قلق المستقبل.

و تتفق هذه النتيجة مع ما تم الاشارة إليه في الجانب النظري فيما يخص العوامل التي تقلل من أثر القلق، و التي أشار إليها كل من فرويد و أريكسون، في حين تختلف مع ما أشارت إليه

دراسة خلف (2012) في أنه يوجد قلق مستقبل لدى أفراد العينة، و أيضا مع دراسة القاضي (2009) التي أشارت إلى قلق مستقبل فوق المتوسط لدى عينة الدراسة، و مع نتائج دراسة أبو فضة (2013) التي أشارت إى أن مستوى قلق المستقبل لدى المراهقين الصم فوق المتوسط. و يرى الباحث أن روح التعاون و التضامن لدى أفراد العينة كان لها الدور الايجابي في خفض مستوى قلق المستقبل لديهم، فغالبية أفراد العينة منخرطون في التنسيق الوطنية للمعاقين الجزائريين أو في النادي الرياضي نور و يسود بينهم علاقات و دعم اجتماعي فيما بينهم بصورة لمس الباحث أثرها أثناء فترة هذه الدراسة من خلال ما تميز به أفراد العينة من تضامن و التأزر و مساندة فيما بينهم ، و هذا ما انعكس عليهم ايجابا من خلال تخفيف وطأة مسببات القلق. و يتفق هذا مع ما توصلت إليه لساوسون وآخرون (1983) التي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين القلق و الدعم الاجتماعي لدى عينة من الطلاب حيث توصل الباحث و رفقائه الى أن الطلبة الذين يعانون من قلة الدعم الاجتماعي كانت سمة القلق لديها مرتفعة والعكس صحيح (الصدفي، 2013، ص.73)، و يتفق أيضا مع ما أشار إليه كل من بيونك و هورين (1992) bunnk,hoorens في ما يخص الوظائف الأساسية للدعم الاجتماعي و المتمثلتين في الوظيفة الوقائية ضد التأثيرات السلبية للضغوط والحالات النفسية في الصحة النفسية، والوظيفة العلاجية للدعم الحقيقي حينما يقع المعاق تحت ضغوط نفسية أو اجتماعية(عبد اللطيف، 2007، ص. 419).

3.2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تذكير بالفرضية الجزئية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة النمو النفس اجتماعي لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغيرات (الجنس، المرحلة العمرية، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، ممارسة الرياضة).

أ. بالنسبة متغير الجنس:

أشارت النتائج من خلال الجدول رقم (24) إلى قبول الفرضية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في درجة النمو النفس اجتماعي لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغير الجنس .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه إريكسون في نظريته في انعدام الفروق بين الجنسين في النمط العام للنمو النفسي الاجتماعي (معمرية و ماحي، 2004، ص. 23) حيث أنه يعطي أهمية كبيرة للمتغيرات الاجتماعية و البناء النفسي المتغير في تشكيله خلال مراحل النمو (الغامدي، 2010، أ، ص. 5)، كما يتفق مع التوجهات الحديثة في مدرسة التحليل النفسي و التي تبنت تعدد العوامل المشكلة للشخصية كبديل لاحتمية فرويد البيولوجية (الغامدي، 2010، أ، ص. 12) و تتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصل اليه معمرية و ماحي (2004) حيث أشارت النتائج إلى أن الفروق بين الجنسين في متغيرات مراحل النمو النفسي الاجتماعي وفي الدرجة الكلية ليست دالة إحصائياً لدى عينة من الطلبة، و مع النتائج التي تحصل عليها الغامدي (2010) في تقنيته للمقياس المستخدم في هذه الدراسة، و مع دراسة نتيل و الحلو (2007) التي لم يتضح فيها فروق بين الجنسين في البعد النفسي و الاجتماعي و الديني.

و تختلف نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه عدة المقياس ماركستروم و معاونيها Markstrom, el at (2007) في دراستها التقنية الثالثة و التي مفادها وجود فروق بين الجنسين في الدرجة الكلية لفاعلية الأنا و لصالح الذكور، و أيضاً مع ما توصل إليه العمري (2008) في دراسته التي خلصت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأفراد في فاعليات الأنا (الدرجة الكلية) تبعاً لمتغير الجنس و كان الفرق لصالح الذكور. وأيضاً مع نتائج دراسة أبو سكران (2009) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين حركياً تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور، و مع دراسة خلف (2012) التي اشارت الى وجود أزمة في الهوية لدى الاناث، و دراسة القاضي (2013) التي اشارت ايضا الى وجود أزمة في الهوية لدى الاناث

و يعزو الباحث ذلك الى تشابه الظروف النفسية و الاجتماعية للمعاقين في الوسط الاجتماعي، حيث أن النظرة ترتكز على ذلك الخل و تعتبر الجنس أو أي متغير آخر، فالمعاق يتم التعامل معه في المجتمع على أساس أنه معاق و فقط، اضافة الى أن واقع المجتمع لا يفرق بين الأفراد من حيث الجنس، و أن الفرص في جميع المجالات متساوية للجنسين .

ب. بالنسبة لمتغير المرحلة العمرية:

أشارت النتائج من خلال الجدول رقم (25) إلى قبول الفرضية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في درجة النمو النفس اجتماعي لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغير المرحلة العمرية.

و عليه، فالمرحلة العمرية لا تؤثر على مستوى النمو النفس اجتماعي لدى الفرد، و تبدوا هذه النتائج متسقة مع الاطار النظري لأريكسون، و الذي يرى أن تشكل الأنا يتم وفق عملية تطويرية مرحلية تستمر مدى الحياة خلال ثماني (8) مراحل وفق خطة داخلية Inter Plan، تستحث بالتوقعات و المتطلبات الاجتماعية المناسبة للخصائص البيولوجية في تلك المرحلة، تستكمل من خلال التفاعل بين المعطيات الاجتماعية من جانب و البناء النفس الناتج عن هذه العملية المتتابة من جانب آخر (الغامدي، 2010، أ، ص. 5)، كما يؤكد اريكسون على أن النمو النفس اجتماعي للأنا يسير وفق مبدأ التطور "الانبثاق المتعاقب" Epigenetic Principle والذي يشير إلى أن أي شيء ينمو على أساس سابق أو خطة قاعدية للنمو Ground Plan ، و بناء على هذا المبدأ فإن كل فاعلية موجودة أصلا (الغامدي، 2010، أ، ص. 14)، و في هذا الصدد يعطي أريكسون مثالا فالطفل في سنته الأولى يظهره سلوكيات تشير إلى الاستقلالية إلا أن الاستقلالية كأزمة أو حاجة حقيقية للنمو لا تظهر قبل السنة الثانية، و هذا يعني أن ما نلاحظه لا يمثل سوى مظاهر أولية تؤكد خطة نمو مسبقة للاستقلالية، و هذا ينطبق على بقية الأزمات (الغامدي، 2010، ب، ص. 10).

و تختلف مع نتائج دراسة العمري (2008) اوضحت وجود فروق في فاعليات النما تبعا لمتغير العمر.

و يعزو الباحث ذلك لأن النمو النفس اجتماعي يسير وفق الحاجة التي تتطلبها المرحلة فالطفل الصغير لا يحتاج فاعلية الحكمة مثلا. و قد يرجع السبب لطبيعة العينة حيث أن غالبية افرادها هم في مرحلة الرشد كما هو موضح في الجدول رقم (05).

ج . بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية:

أشارت النتائج من خلال الجدول رقم (26) إلى قبول الفرضية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في درجة النمو النفس اجتماعي لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

تبدو هذه النتيجة غير متسقة مع الاطار النظر لنظرية اريكسون، حيث يعد الزواج و بناء الأسرة من أهم عوامل الاستقرار، و الذي اشار اليه كل من فرويد و اريكسون، كما سبق و أشرنا اليه في الجانب النظري.

و تبدو هذه النتيجة متسقة مع دراسة خلف (2012) التي اتضح فيها عدم رضى زواجي لدى أفراد العينة. و من خلاله يمكننا أن نعزو عدم وجود فروق الى أن المتزوجون يعانون من عم رضا، او انهم يشعرون بتأنيب الضمير ، فرما يولد أحد الأولاد معاق أو عدم قدرتهم على اعالتهم حسب ما يرجونه.

د. بالنسبة لمتغير الحالة الاقتصادية:

أشارت النتائج من خلال الجدول رقم (27) إلى قبول الفرضية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في درجة النمو النفس اجتماعي لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية.

تبدو هذه النتيجة غير متسقة مع ما أشرنا اليه في الاطار النظر حيث يعتبر الجانب الاقتصادي من بين العوامل المساهمة في رفع مستوى النمو النفس اجتماعي، فالعاطلون العمل لديهم أنا ضعيفة .و أيضا غير متسقة مع ما توصل إليه أبو سكران (2009) حيث اتضح له وجود فروق لصالح العاملين، كما أنه لا يمكن إنكار أثر العامل الاقتصادي في حياة الفرد فهو يعتبر من العوامل الموجبة ايجابا أو سلبا.

و يعزو الباحث عدم وجود فروق دالة احصائيا الى أن افراد العينة العاملين من ضمنهم العمالي في اطار عقود الادمج المهني أو الشبكة الاجتماعية، و أجورهم بالكاد لا يفي بحاجات الفرد الواحد، اما العاملين الدائمين فهم يشغلون مناصب راتبها الشهر قليل، و بالرجوع الى قيمة المتوسط الحسابي للمجموعتين فالفرق بينهما طفيف.

هـ . بالنسبة لمتغير ممارسة الرياضة:

أشارت النتائج من خلال الجدول رقم (28) إلى قبول الفرضية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في درجة النمو النفس اجتماعي لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغير الحالة الرياضية.

تبدو هذه النتيجة غير متسقة مع ما أشارت اليه دراسة بشير (2006) التي أبرزت أثر الرياضة في التقليل المشاكل النفسية و زيادة الثقة لدى المعاقين حركيا ، و كذلك دراسة بن حاج الطاهر(2008) التي أبرزت بدورها أثر الرياضة و انعكاساتها الايجابية على السمات الشخصية لدى المعاقين حركيا، كما لا تتسق مع الاطار النظري لنظرية اريكسون التي تعطي حيزا مهما للعوامل الاجتماعية و الرياضة هي مابين النشاطات الاجتماعية.

و يعزو الباحث عدم وجود فروق الى انه قد يكون هناك نفس الأثر لكل من ممارسة الرياضة والعمل الجماعي حيث ان أفراد العينة أغلبهم منخرطون فيه كما يشير اليه الجدول رقم (11).

4.2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

تذكير بالفرضية الجزئية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة قلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغيرات (الجنس، المرحلة العمرية، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، ممارسة الرياضة).

أ. بالنسبة متغير الجنس:

أشارت النتائج من خلال الجدول رقم (29) إلى رفض الفرضية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في درجة قلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

و تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه خلف (2012) حيث لم يتضح لها فروق في قلق المستقبل لدى أفراد العينة، و كذلك مع دراسة القاضي (2009).

و تختلف نتائج الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة أبو فضة (2013) التي اتضح فيها وجود فروق في قلق المستقبل تبعا للجنس و لصالح الذكور لدى المراهقين الصم، و دراسة محمد (2010) على عينة من الشباب و لصالح الاناث.

و عموما فنتائج الدراسة لم تخرج عن الاطار النظري للدراسة و الذي يشير الى ان عامل الجنس و حده لا يعتبر عامل مؤثر بل يظهر أثره في اطار مجموع العوامل المشتركة و المشار اليها في فصل قلق المستقبل.

و يعزو الباحث ذلك الى تشابه الظروف النفسية و الاجتماعية للمعاقين، فالتحديات متماثلة خاصة و ان المجتمع في الغالب أصبح لا يميز بني الجنسين في الواجبات و الحقوق . هذا ما يترتب عليه تقارب في المشاكل و الضغوط.

ب. بالنسبة لمتغير المرحلة العمرية:

أشارت النتائج من خلال الجدول رقم (30) إلى رفض الفرضية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في درجة قلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغير المرحلة العمرية.

و تتفق نتائج الدراسة مع ما توصل اليه بغيجة(2006) في عدم وجود فروق في مستوى القلق لدى المعاقين حركيا تبعا للسن. كما يتفق أيضا مع ما أشار إليه (Zaleski, 1996) في أن قلق المستقبل يعتمد على الكفاء الذاتية أو الفاعلية الذاتية Self-Efficacy (الجهني ، 2011، ص. 344).

و عليه، فالمرحلة العمرية لا تؤثر على مستوى قلق المستقبل لدى الفرد، و تبدوا هذه النتائج متسقة مع الاطار النظري لأريكسون الذي يرى أن فاعليات الأنا متأصلة و داخلية، وأنه يجب رعايتها من أجل تطوير الخصائص الصحية للفرد (Freeman, 2001, p. 13)، و هو الامر الذي اوضحته هذه الدراسة من خلال العلاقة بين النمو النفس اجتماعي و قلق المستقبل، كما يتفق مع ما أشار اليه فرويد في أن التاريخ النفسي أو الخبرة تلعب دورا في تحديد مستوى القلق و كذلك ما أشار اليه زالسكي (Zaleski, 1996) في أن أعلى نسبة لقلق المستقبل سجلت في الفئة العمرية [20-29]، و غالبية أفراد الدراسة هم خارج هذه الفئة، كما هو موضح في الجدول رقم (05)، كما و يؤكد (Zaleski, 1996) على الطبيعة المعرفية لقلق المستقبل، فالتجارب السابقة بنجاحاتها و اخفاقاتها، و مستوى نضج الوظائف الادراكية و الفهم العميق للظروف الحالية و نتائجها المستقبلية، كلها تشكل أساس خصبا لدمج منظور المستقبل ضمن الحالة النفسية الحالية.

و يعزو الباحث ذلك إلى أثر مستوى النمو النفس اجتماعي من جهة، ومن جهة ثانية و قد يرجع السبب لطبيعة العينة حيث أن غالبية افرادها هم في مرحلة الرشد و انهم يتميزون بطابع الاجتماعية التي لها دور في التخفيف من المشاكل و التبعات ضغوط الحياة

ج . بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية:

أشارت النتائج من خلال الجدول رقم (31) إلى رفض الفرضية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في درجة قلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

و تتفق نتائج الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة خلف (2012) في عدم وجود فروق لدى عينة المبتورين تعزى للحالة الاجتماعية، ودراسة أبو سكران(2013) التي أفضت الى عدم وجود فروق في مركز الضبط تعزى لمتغير الحالة العائلية، و دراسة بغيجة (2006) التي اشارت لعدم وجود فروق في مستوى القلق لدى عينة من المعاقين تعزى لذات المتغير.

و تختلف نتائج الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة محمد(2010) التي اتضح فيها وجود فروق في قلق المستقبل لصالح غير المتزوجين، اي ان غير المتزوجين هم أكثر قلقا.

و تشير هذه النتائج الى أن الحالة العائلية لوحدها لا تمثل مصدر رئيسي للقلق ، على الرغم من المساهمة الكبيرة في الاستقرار النفسي الذي ينشده افراد من خلال الزواج، هذا من جهة و من جهة ثانية، فإن عدم القدرة أو عدم اتاحة الزواج في حد ذاتها تعتبر مصدر للقلق، و من جهة ثالثة فان الزواج و تحمل المسؤولية يعد مصدرا هو الآخر للقلق، و بناءا عليه فإن الباحث يفسر عدم وضوح الفروق في قلق المستقبل تبعاً لمتغير الحالة العائلية هو أن لكل مجموعة مسببات تكافئ تقريبا المجموعة الثانية.

د. بالنسبة لمتغير الحالة الاقتصادية:

أشارت النتائج من خلال الجدول رقم (32) إلى رفض الفرضية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في درجة قلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية.

و تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة محمد (2010) في عدم وجود فروق في قلق المستقبل تبعاً للمهنة، و دراسة الفاعوي (2007) في عدم وجود فروق في قلق المستقبل

تبعاً الدخل الاقتصادي للأهل، ودراسة بغيجة(2006) في عدم وجود فروق في قلق المستقبل تعزى لطبيعة النشاط المهني.

تبدو هذه النتيجة غير متسقة مع ما أشرنا اليه في الاطار النظر حيث تشير مجيد (2012) الى العلاقة العكسية بين مستوى الدخل و مستوى قلق المستقبل.

و يعزو الباحث عدم وجود فروق دالة احصائيا الى أن افراد العينة العاملين من ضمنهم العمالي في اطار عقود الادماج المهني أو الشبكة الاجتماعية، و أجورهم بالكاد لا يفي بحاجات الفرد الواحد، اما العاملين الدائمين فهم يشغلون مناصب راتبها الشهر قليل، و بالرجوع الى قيمة المتوسط الحسابي للمجموعتين فالفرق بينهما طفيف.

هـ . بالنسبة لمتغير ممارسة الرياضة:

أشارت النتائج من خلال الجدول رقم (33) إلى قبول الفرضية أي أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في درجة النمو النفس اجتماعي لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغير ممارسة الرياضة و لصالح غير الممارسين، أي أن ممارسة الرياضة عامل مساعد على خفض مستوى القلق ، في حين ان عدم ممارسة الرياضة يمكن ان يكون سببا في زيادة أعراض القلق ، فالرياضة مساحة للتفريغ الانفعالي و كذلك لتأقلم مع الذات و المجتمع.

تبدو هذه النتيجة متسقة مع ما أشارت اليه دراسة بشير (2006) التي أبرزت أثر الرياضة في التقليل للمشاكل النفسية و زيادة الثقة لدى المعاقين حركيا، و في خفض مستوى القلق لدى المعاقين حركيا ، و كذلك دراسة بن حاج الطاهر(2008) التي أبرزت بدورها أثر الرياضة وانعكاساتها الايجابية على السمات الشخصية لدى المعاقين حركيا، كما تتسق مع الاطار النظري لنظرية اريكسون التي تعطي حيزا مهما للعوامل الاجتماعية و الرياضة هي من بين النشاطات الاجتماعية.

و يعزو الباحث وجود فروق الى ان الرياضة تساعد على التفريغ الانفعالي ، كما أنها توفر جو يسوده التعاون و التآزر

5.2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

تذكير بالفرضية الجزئية الخامسة:

يمكن التنبؤ بدرجة الكلية لقلق المستقبل من خلال الدرجة الكلية للنمو النفس اجتماعي و هو دال عند مستوى (0.01).

أشارت النتائج من خلال الجدول رقم (34) إلى قبول الفرضية أي يمكن التنبؤ بدرجة الكلية لقلق المستقبل من خلال الدرجة الكلية للنمو النفس اجتماعي. كما يوضح الجدول رقم (35): أن التغير بمقدار واحد (المعاملات المعيارية) في متغير درجة النمو النفس اجتماعي زيادة أو نقصا، يؤثر في درجة قلق المستقبل.

و تتفق هذه النتائج مع العمري (2008) التي أشارت الى امكانية التنبؤ بدرجة أفراد العينة في نمو التفكير الأخلاقي بمعلومية درجاتهم في نمو فاعليات الأنا، كما تتفق مع ما تم الإشارة اليه في الجانب النظري بخصوص أثر النمو النفس اجتماعي على الصحة النفسية للفرد، و ان مستوى النمو النفس اجتماعي هو مؤشر للصحة النفسية.

ثالثا: استنتاج عام:

وفي ضوء النتائج المحصل عليها التي اعطت صورة ايجابية عن المعاقين حركيا، فمستوى نموهم النفس اجتماعي مقبول ، الأمر الذي انعكس ايجابا على مصحتهم النفسية من خلال انخفاض مستوى قلق المستقبل لديهم ، كما برز دور الرياضة و ممارسة العمل الجماعي في زيادة مستوى الصحة النفسية لديهم، فرغم اعاقتهم إلا أنهم تمتعوا بخصائص نفسية مقبولة. و هذه الصورة تجلت من خلال النتائج التالية:

- توجد علاقة قوية و عكسية بين درجة النمو النفس اجتماعي و قلق المستقبل و كل أبعاده و دالة احصائيا عند مستوى (0.01).
- درجة النمو النفس اجتماعي لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة مقبولة.
- درجة قلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة بسيطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة النمو النفس اجتماعي تعزى للمتغيرات المختارة (الجنس، المرحلة العمرية ، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادي، ممارسة الرياضة) لدى المعاقين حركيا.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة النمو النفس اجتماعي تعزى للمتغيرات المختارة (الجنس، المرحلة العمرية ، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادي) لدى المعاقين حركيا.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في درجة قلق المستقبل تعزى إلى متغير ممارسة الرياضة لدى المعاقين حركيا، و لصالح غير الممارسين.
- يمكن التنبؤ بدرجة قلق المستقبل من خلال درجة النمو النفس اجتماعي لدى المعاقين حركيا.

رابعاً: الاقتراحات:

من خلال النتائج المحصل عليها في هذه الدراسة و المتمثلة في العلاقة بين النمو النفس اجتماعي و قلق المستقبل نصوغ جملة من الاقتراحات في ما يلي:

1. العمل على توضيح أن الإعاقة الحركية للفرد لا تحد من قدراته وعطائه، بل على العكس يمكن أن نجعل منها أحد دوافع النجاح، كما ندعوا الى الارتقاء الارتقاء به وفق إمكانياته وإعداده للمجتمع واعتباره عضو فاعل فيه.
2. نشر الوعي بين أفراد المجتمع عن احتياجات هذه الفئة وكيفية التعامل معهم بما يناسب هذه الاحتياجات.
3. العمل على تكثيف الحملات التحسسية للحد من مشاكل المعاقين حركياً.
4. توفير الأعضاء الاصطناعية و الوسائل المكيّفة المساعدة للمعاقين حركياً، لتسهيل عملية دمجهم في المجتمع، و تفادي العراقيل التي يمكن أن تزيد من مشاكلهم النفسية.
5. تهيئة المرافق العامة بما يتناسب واحتياجات هذه الشريحة من المجتمع.
6. توفير نوادي مكيفة تبعا لحاجات المعاقين، و استغلالها في تمكين هذه الفئة في الاندماج الفعلي في المجتمع.
7. توفير أماكن للممارسة الرياضة تتماشى و خصوصية المعاقين عموماً و المعاقين حركياً تحديداً.
8. إجراء دراسات تهدف إلى تحديد استراتيجيات التعامل مع ضغط لدى المعاقين حركياً.
9. إجراء دراسات تهدف إلى بناء مقاييس خاصة بالمعاقين

خاتمة

يعد النمو خطياً متصلاً من أحداث الحياة يبدأ مع بداية تاريخ حياة كل فرد و ينتهي بوفاته و يضم شقين أحدهما كمي و الآخر كيفي، هذا ما جعل من حقل دراسات النمو تتشعب و تنتوع، و التي من بينها دراسة إريكسون الذي خص دراسته له في النمو النفس اجتماعي في ضوء الظروف المتغيرة في عصر التغير السريع والحركات الاجتماعية ذات الطابع المتحول. والتي من خلالها يؤكد على امكانية تحسنه من خلال الرعاية، الأمر الذي يساعد على التحصن و التقليل من الاضطرابات النفسية، التي من بينها قلق المستقبل، هذا الاضطراب الذي يوسم بأنه سمة هذا العصر المتميز بالتوجس و التغير السريع، و في دراسة إريكسون للنمو لم يخرج عن اطار أستاذه فرويد في تبني أثر العوامل البيولوجية في النمو النفس اجتماعي، هذا الجانب الذي يعاني منه المعاقين حركياً، لكنه على العكس من فرويد ركز على أثر العوامل الاجتماعية والثقافية، و على دو الأنا في الحياة النفسية.

و في ضوء ما سبق جاءت هذه الدراسة التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين النمو النفس اجتماعي متمثلاً في فاعليات الأنا و قلق المستقبل لدى المعاقين حركياً، و لتحقيق اهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي الملائم لها، كما استخدم فيها مقياسين: مقياس فاعليات الأنا (النسخة المختصرة) ماركستروم و آخرون (2007) تعريب الغامدي (2010)، و مقياس قلق المستقبل شقير (2005)، حيث تم التأكد من خصائصهما السيكومترية و أشارت النتائج إلى تمتعهما بصدق و ثبات عاليين.

و خلصت الدراسة الى أن هناك علاقة قوية و عكسية بين النمو النفس اجتماعي و قلق المستقبل و هذه النتيجة تتفق في العموم مع الاطار النظري لكل من النمو النفس اجتماعي و قلق المستقبل. كما أشارت النتائج إلى تمتع أفراد العينة بدرجة مقبولة في النمو النفس اجتماعي، و التي فيها إشارة إلى أثر العوامل الاجتماعية في النمو عموماً، مما يجعل من البحث في هذا المجال حقلاً خصباً و ثري قابل للدراسة على الدوام. كما أشارت النتائج إلى تسجيل مستوى بسيط في قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة، النتيجة التي تعد تحصيل حاصل لنتيجة الفرضية العامة، كما أفضت النتائج

إلى عدم وجود فروق في درجة النمو النفس اجتماعي تبعا للمتغيرات المختارة، هذه النتيجة التي اتفقت وتعارضت في نفس الوقت مع العديد من الدراسات، و الاطار النظري أيضا، كل ذلك في إشارة ضمنية إلى أثر العوامل الاجتماعية و التركيب النفسي لأفراد العينة، مما يجعلها أيضا مجالا خصبا للدراسة، و من جهة ثانية أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في قلق المستقبل عدا بالنسبة إلى متغير ممارسة الرياضة، هذه الأخير التي أشارت أغلب الدراسات إلى أثرها الايجابي في الصحة النفسية. كما انتهت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بدرجة قلق المستقبل انطلاقا من معلومية درجة النمو النفس اجتماعي، في إشارة إلى صدق النتائج المتوصل إليها، و إلى العلاقة الوثيقة بين النمو النفس اجتماعي - باعتباره مؤشر جيد للصحة النفسية - و قلق المستقبل.

و في ضوء هذه النتيجة تم اقتراح مجموعة من الاقتراحات تجتمع كلها في التأكيد على ضرورة الاعتناء بهذا الجانب النمائي، و تمهيد الظروف للأفراد قصد البلوغ بهم إلى مستوى جيد من الصحة النفسية.

كما انتهت الدراسة إلى الوقوف على مجموعة من الحقائق في حدود عينة الدراسة والتي من خلالها تفتح الباب على مصراعيه للبحث أكثر في هذا الموضوع و بالتحديد في موضوع النمو النفس اجتماعي وفق منظور إريكسون، الذي لا يعتبر غريبا عن ثقافتنا العربية و الاسلامية، هذه الأخير الذي أولت منذ أكثر من أربعة عشر قرن اهتماما كبيرا بالتنشئة السليمة للنشء، و أيضا بمختلف المراحل العمرية الأخرى، حيث أن الاسلام ينظر إلى أن سيرورة الحياة قائمة على مبدأ الاختيار، الشي الذي يؤكد إمكانية التغيير من السيئ إلى الجيد و العكس.

المراجع

المراجع:

1. المراجع باللغة العربية:

1.1 الكتب:

1. الأنصاري، بدر محمد. (2000). قياس الشخصية. الكويت: دار الكتاب الحديث.
2. الخطيب، جمال. (1995). تعديل السلوك الإنساني، ط3. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
3. الغامدي، حسين عبد الفتاح. (2010، أ). مقياس فعاليات الأنا، مقياس لتقييم نمو فعاليات الأنا من منظور أريكسون. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
4. الغامدي، حسين عبد الفتاح. (2010، ب). مقياس النمو النفس اجتماعي. مقياس لتقييم طبيعة حل أزمت النمو وفق نظرية أريكسون. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
5. بدوي، عبد الرحمان. (1977). مناهج البحث العلمي، ط3. الكويت: وكالة المطبوعات.
6. بوحمد، منال منصور. (1985). المعوقين. الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم.
7. جابر، جابر عبد الحميد. (1990). نظريات الشخصية، البناء-الديناميات-النمو-طرق البحث-التقويم، ط1. القاهرة: دار النهضة العربية.
8. حمزة، مختار. (1979). سيكولوجية ذوي العاهات و المرضى، ط4. جدة: دار البيان العربي.
9. سري، جلال محمد. (2000). علم النفس العلاجي، ط2. القاهرة: عالم الكتب.
10. سفيان، نبيل صالح. (2004). المختصر في الشخصية والارشاد النفسي. القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.
11. سلطان، عماد الدين. (بدون سنة). الطب النفسي. القاهرة: دار النهضة العربية.
12. سليمان، عبد الرحمان السيد. (2001). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، ج1، ذوو الحاجات الخاصة (المفهوم و الفئات). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
13. شقير، زينب (2005). مقياس قلق المستقبل. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
14. عامود، بدر الدين. (2001). علم النفس في القرن العشرين، ج1. دمشق: اتحاد الكتاب العرب.
15. عبد الرحمان، سعد. (1998). القياس النفسي: النظرية و التطبيق، ط3. القاهرة: دار الفكر العربي.
16. عبد المعطي، حسن مصطفى، و هدى محمد، قناوي. (2001). علم نفس النمو، ج1. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

17. عبد الخالق، أحمد محمد (1987). قلق الموت. الكويت: عالم المعرفة.
18. عبده، بدر الدين كمال، و حلاوة، محمد السيد. (2001). رعاية المعوقين سمعياً و حركياً. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
19. عبيدات، محمد؛ و ابو نصار، محمد؛ و مبيضين، عقلة. (1999). منهجية البحث العلمي، القواعد و المراحل و التطبيقات، ط2. الجبيلية، الاردن: دار وائل للطباعة و النشر.
20. عثمان، فاروق السيد. (2001). القلق وادارة الضغوط النفسية، ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
21. عكاشة، أحمد. (2003). الطب النفسي المعاصر. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
22. علام، صلاح الدين محمود. (2000). القياس و التقويم التربوي و النفسي، أساسياته و تطبيقاته و توجهاته المعاصرة، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.
23. على، اسماعيل على. (1995). نظرية التحليل النفس و اتجاهاتها الحديثة في خدمة الفرد. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
24. عويضة، كامل محمد محمد. (1996). رحلة في علم النفس، ط 1. بيروت: دار الكتب العلمية.
25. فرويد، س. (1979). الكف و العرض و القلق، (ترجمة محمد عثمان نجاتي)، ط4. القاهرة: دار الشروق. (العمل الأصلي نشر سنة 1926).
26. فهمي، محمد السيد. (2001). السلوك الاجتماعي للمعوقين، دراسة في الخدمة الاجتماعية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
27. مختاري، زين الدين. (1998). المدخل إلى نظرية النقد النفسي: دراسة نقدية، سيكولوجية الصورة الشعرية في نقد، العقاد (نموذجاً). دمشق: إتحاد الكتاب العرب.
28. ملحم، سامي محمد. (2002). مناهج البحث في التربية و علم النفس، ط2. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

2.1 المعاجم:

29. جابر، جابر عبد الحميد، و كفاقي، علاء الدين. (1988). معجم علم النفس و الطب النفسي، ج1. القاهرة: دار النهضة العربية.
30. جابر، جابر عبد الحميد، و كفاقي، علاء الدين. (1990). معجم علم النفس و الطب النفسي، ج3. القاهرة: دار النهضة العربية.

31. جابر، جابر عبد الحميد، و كفاقي، علاء الدين. (1991). معجم علم النفس و الطب النفسي، ج4. القاهرة: دار النهضة العربية.
32. جابر، جابر عبد الحميد، و كفاقي، علاء الدين. (1993). معجم علم النفس و الطب النفسي، ج6. القاهرة: دار النهضة العربية.
- جابر، جابر عبد الحميد، و كفاقي، علاء الدين. (1995). معجم علم النفس و الطب النفسي، ج7. القاهرة: دار النهضة العربية.
33. عمر، أحمد مختار. (2008)، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1. القاهرة: عالم الكتاب.

3.1 المجلات و الدوريات العلمية:

34. ابو الهدى، ابراهيم محمود. (2011). دراسة سيكومترية اكلينيكية لقلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة ووجهة الضبط، لدى عينة من المعاقين بصريا والمبصرين، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، العدد 35، ج3، 789-822.
35. الانصاري، بدر محمد. (2004). القلق لدى الشباب في بعض الدول العربية دراسة ثقافية مقارنة، دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين القاهرة، 14، 3، 337-370.
36. الجهني، عبد الرحمان بن عيد. (2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاضطرابات السلوكية وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعتي الملك عبد العزيز والطائف، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، 22، 341-369.
37. الريماوي، أميرة محمد. (2008). الصعوبات الاجتماعية الانفعالية التي تواجهها المرأة المعوقة و علاقتها بفئة الاعاقة، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مجلد 76، ملحق، 558-578.
38. الغامدي، حسين عبد الفتاح. (2012)، النمو النفس اجتماعي للانا من وجهة نظر أريكسون و علاقته بإدمان المخدرات، دراسة مقارنة لعينة من المدمنين و الأسوياء بمدينة جدة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 74، 22، 201-246.
39. المومني، محمد أحمد، و نعيم، مازن محمود. (2013). قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 9، 2، 173-185.
40. النجار، محمود يحي. (2012). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الأمن النفسي لدى المعوقين حركيا، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة الإسلامية غزة، 20، 1، 557- 594 .

41. بريغيت، أنيسة. (2009). النظريات الاجتماعية و الدراسات الميدانية المتعلقة بنمو الشخصية. مجلة الجامعة المغاربية، 203-166
42. بوصنوبر، عبد الله. (2010). دور الجمعيات في رعاية و تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة: ولاية قالمة نموذجاً، الباحث الاجتماعي، جامعة قسنطينة 2، 10، 296-269.
43. حسين، اخلاص علي. (2012). الأمل و علاقته بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الديالي العراق، 56.
44. صالح، عائدة شعبان. (2013)، الشعور بالسعادة وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من المعاقين حركيا المتضررين من العدوان الإسرائيلي على غزة. مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، 17، تحت الطباعة ، 39-1
45. عبد اللطيف، آذار. (2007). العلاقة بين الدعم الاجتماعي و حالة الخجل لدى الذكور المعاقين حركيا، مجلة جامعة دمشق، 23، 2، 465-415.
46. قماز، فريدة. (2011)، تقديم أشغال الملتقى الدولي حول «التكفل بالأشخاص ذوي الإعاقة في الجزائر، الواقع و متطلبات المستقبل»، أفكار و آفاق، جامعة الجزائر 2، 2، 261-264.
47. محمد، هبة مؤيد. (2010). قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة البحوث التربوية و النفسية، جامعة بغداد، 26 و 27، 379-321.
48. محمود، هويدة حنفي، و فراج، محمد لأنور ابراهيم. (2006). قلق المستقبل و مستوى الطموح و حب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من ذوي المستويات الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية المختلفة، مجلة كلية التربية ، جامعة الاسكندرية، 16، 2، 154-61.
49. معمري، بشير وماحي، ابراهيم. (2004). أبعاد السلوك العدواني و علاقتها بأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، 4، 14-25.
50. نتيل، رامي اسعد ابراهيم، و الحلو، محمد وفائي علاوي. (2007)، السمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعيا وبصريا وحركيا في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية، جامعة غزة، 15، 2، 924-875.

4.1 أوراق مؤتمرات:

51. القرني، علي بن شويل، (6-8 مارس 2007)، اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة دراسة مسحية عن الصورة والاهتمامات في وسائل الإعلام السعودية

بحث مقدم للملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة "الإعلام والإعاقة: علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة"، مملكة البحرين: الجمعية الخليجية للإعاقة.

52. عوادة، رنا محمد، (14-15 مارس 2006)، الإعاقة و التأهيل المجتمعي ورقة مقدمة إلى المؤتمر الفلسطيني للتنمية و إعادة الاعمار في الضفة الغربية، فلسطين :جامعة بيرزيت.

5.1 رسائل وأطروحات:

53. الامامي، عباس ناجي صفاء. (2010). علاقة سمة التفاؤل والتشاؤم بقلق المستقبل لشباب الجالية العربية في الدانمارك، مدينة ألبروك. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والتربية، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، الدانمارك.

54. الجبوري، محمد عبد الهادي. (2013). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات والطموح الاكاديمي والاتجاه للاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح، الاكاديمية العربية المفتوحة بالدانمارك نموذجاً. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، الدانمارك.

55. الصدي، رولا مجدي هشام. (2013). المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وعلاقتهما بقلق المستقبل لدى زوجات الشهداء و الارامل، بمحافظة غزة . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

56. العمري ، علي بن سعيد. (2008). نمو فاعليات الأنا و قدرتها التنبؤية بنمو التفكير الأخلاقي، لدى عينة من الذكور و الاناث من سن المراهقة حتى الرشد، بمدينة أبها بمنطقة عسير. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

57. العنزي، خالد بن الحمدي هدمول. (2010). ادراك القبول - الرفض الوالدي والأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل، لدى عينة من طلاب جامعة الحدود الشمالية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

58. الغامدي، سعد حسن آل عبد الفتاح. (2003). مدى اختلاف الخصائص السيكومترية لأداة القياس في ضوء عدد بدائل الاستجابة و المرحلة الدراسية: دراسة حالة، مقياس ليكرت. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

59. الفاعوري، ايهم. (2007). قلق المستقبل لدى عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة و العادين. دراسة غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.

60. القاضي، وفاء محمد احميدان. (2009). قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية غزة، غزة.
61. القحطاني، سارة محمد عبدالله المعصوب. (2008). دور ممارسة الألعاب في خفض القلق لذوي الإعاقات الجسدية الحركية، بمؤسسة رعاية الأطفال المشلولين بالطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
62. المصري، نيقين عبد الرحمان. (2011). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الاكاديمي، لدى عينه من طلبة جامعة الازهر. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
63. أبو سكران، عبد الله يوسف (2009). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي - الخارجي) للمعاقين حركيا في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
64. أبو فضة، خالد عمر. (2013). قلق المستقبل و علاقته بأزمة الهوية لدى المراهقين الصم، في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية غزة، غزة.
65. بغيجة، لياس. (2006). استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية "الكوبين" وعلاقتها بمستوى القلق والاكتئاب، لدى المعاقين حركيا. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر.
66. بن حاج الطاهر، عبد القادر. (2008). دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية بعض السمات الشخصية، لدى المعوقين حركيا. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر.
67. جبر، أحمد محمود. (2012).العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة.
68. خلف، مهيرة سهيل. (2012). مبتورو الأطراف خلال الحرب على غزة: دراسة اكلينيكية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية غزة، غزة.

69. زاهد، رانية عبد العزيز محمد. (2009). علاقة النمو النفس اجتماعي (فاعليات الأنا) و الأخلاقي بأنماط السلوك الجانح: دراسة مقارنة لعينة من الجانحات و غير الجانحات، بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
70. عبد الباقي، عزة نادي عبد الظاهر. (2012). تصور مقترح لتفعيل دور الجمعيات الأهلية المصرية في مجال تأهيل المعاقين حركيا في ضوء خبرات بعض الدول. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الفيوم، الفيوم.
71. مقبل، مرفت عبد ربه عباس. (2010). التوافق النفسي وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرضى السكري، في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، غزة.
72. نتيل، رامي اسعد ابراهيم. (2004). السمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعيا وبصريا وحركيا في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، غزة.

6.1 مجلات على الأنترنت:

73. عياش، ابراهيم محمد. (2009). الأنماط السلوكية، الحوار المتمدن، 2515، على الرابط <http://www.ahewar.org/search/Dsearch.asp?nr=2515>
74. مجيد، سوسن شاكر. (2012). قلق المستقبل: مفهومه مظاهره اسبابه تأثيره على شخصية الفرد، الحوار المتمدن، 3728، على الرابط <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=307778>

7.1 صحف يومية

75. ضويفي، صارة. (2011، الخميس 24 نوفمبر)، 1.8 مليون معاق بالجزائر يعانون سوء التكفل، جريدة الجزائر نيوز، يومية جزائرية، العدد 2392 ، ص5.

8.1 قوانين و منشورات:

76. الجزائر. قانون 09/02 المؤرخ في 25 صفر 1423 الموافق لـ: 2002/05/08 المتعلق بحماية الأشخاص المعوقين و ترفيتهم.
77. الجزائر. المنشور الوزاري المشترك رقم 01 المؤرخ في: 1993/01/31 الصادر عن وزارتي العمل و الحماية الاجتماعية و الصحة

2. المراجع باللغة الاجنبية:

2.1 Books:

78. Anthony Scioli, Henry B. Biller.(2009), Hope in the age of anxiety, Oxford University Press
79. Wendy, K. Silverman, Philip, D. A. Treffers (2005), Anxiety disorders in children and adolescents (digital printing). Cambridge, England: Cambridge University Press.

2.2 Dictionaries:

80. Matsumoto, David (2000) ,THE CAMBRIDGE DICTIONARY OF PSYCHOLOGY, Cambridge University Press

2.3 Periodical Journals:

81. Zaleski, Z. (1993). Attitudes face à l'avenir: espoir et anxiété. Revue Quebequoise de Psychologie, 14, 1, 85-111.
82. Zaleski, Zbigniew. (1996), Future anxiety: concept, measurement, and preliminary research. Personal Individual Difference. Elsevier Science, 21, 2, 165-174.

2.4 Thesis:

83. Freeman, McCargo .(2001). The Contribution of Faith and Ego Strength to the Prediction of GPA among High School Students, Doctor of Philosophy in Human Development thesis, Dissertation submitted to the Faculty of the Virginia Polytechnic Institute and State University
84. Wang, Wei.(1991). Psychosocial development of children in the People's Republic of China, Doctor of Philosophy thesis, Department of Psychology, University of Wollongong.

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة المسيلة

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية قسم علم النفس

استبيان لدراسة بعنوان : النمو النفس اجتماعي و علاقته بقلق المستقبل لدى المعاقين حركيا

البيانات الأولية:

الجنس: ذكر () أنثى () السن : () الحالة العائلية: متزوج () غير متزوج ()
الحالة الاقتصادية: تعمل () لا تعمل () مكان الإصابة: علوي () سفلي () معا ()
ممارسة الرياضة: نعم () لا ()

يتضمن هذه الاستبيان مجموعة من العبارات حول ما تفكر به أو تشعر به، علما بأن مشاعر كل فرد تختلف عن مشاعر الآخر، ضع من فضلك علامة (x) في الخانة واحدة فقط أمام كل عبارة، وذلك في أوراق الإجابة المرفقة. تذكر انه ليس هناك إجابات صحيحة وإجابات خاطئة، و أن الغرض من هذا الاستبيان هو البحث العلمي فقط. الرجاء الإجابة بسرعة ، وألا تقضي وقتا طويلا في التفكير في كل عبارة. و المهم أن تكون دقيقا في تحديد ما ينطبق عليك تماما، و أن تجيب على كل العبارات، و ذلك وفق المعيار التالي:

أبدا	تعني أن العبارة لا تنطبق عليك أبدا في جميع الظروف و المواقف (0 %)
نادرا	تعني أن العبارة لا تنطبق عليك في الغالب أو أنها تنطبق عليك بدرجة نادرة فقط (أقل من 25% من الظروف و المواقف)
أحيانا	تعني أن العبارة تنطبق عليك بدرجة متوسطة (بين 25 % و 75 % من الظروف و المواقف)
غالبا	تعني أن العبارة تنطبق عليك بدرجة كبيرة و في غالبية الظروف و المواقف (75 % فأكثر)
دائما	تعني أن العبارة تنطبق عليك دائما و في جميع الظروف و المواقف (100 % تقريبا)

تقبلوا سلفا جزيل شكرنا و تقديرنا العميق على تعاونك و جهدك و وقتك.

مثال :

الرقم	العبارة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
01				√		

مقياس فاعليات الأنا الغامدي 2010

الرقم	العبارة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
01	يمكن تشويشي بسهولة حتى لو كنت في حاجة لإنهاء المهمة التي بين يدي.					
02	اشعر بالرضا عن أسلوب في إدارة حياتي.					
03	لدي علاقات حميمة مع آخرين من خارج عائلتي.					
04	عندما أرى شخصا في حاجة للمساعدة، فإنني أساعده بأي طريقة ممكنة.					
05	لا أعرف نقاط القوة و المهارات التي يجب أن أقدمها للمجتمع.					
06	أشارك في العديد من الأنشطة التي تمكني من استخدام قدراتي و مهاراتي.					
07	لا أرتبط بعلاقات حميمة مع أفراد من خارج نطاق أسرتي.					
08	عندما لا تسير الأمور كما أتمنى، فإنني أذكر نفسي بالأشياء الإيجابية في حياتي.					
09	أنا في الحقيقة لا أعرف ماذا أريد في هذه الحياة.					
10	عندما أعرف أن لدى شخص ما مشكلة، فإنني حقيقة اشعر بالاهتمام و التعاطف معه.					
11	عندما ألزم بشيء فإنني أحافظ على التزامي و أتقيد به.					
12	لدي القدرة على ضبط مستقبلي و التحكم فيه بطرق مختلفة.					
13	لا أدعي أنني غير ما أنا في حقيقة الأمر.					
14	يلازمني القلق بشأن ما يمكن أن يحدث لي في المستقبل.					
15	أشعر كما لو أنني أفقد القدرة على ضبط حياتي.					
16	عندما أفكر في مستقبلي، فاني أرى اتجاها محدد و واضحا لحياتي.					
17	حتى عندما تتوفر الفرصة لي للقيام بأشياء قد أجيد فيها، فاني في العادة لا استطيع البدء فيها..					
18	فيما عدا أسرتي و أصدقائي الحميمين، فإنني لا اهتم كثيرا بحاجات الآخرين.					
19	لدي نقاط قوة تمكني من أن أكون فاعلا في الظروف الصعبة.					
20	يؤدي ارتباطي بعلاقة قوية مع شخص آخر إلى فقدان رؤيتي لاهتماماتي و أهدافي الخاصة بي.					
21	مهما ساءت الأمور، فاني على ثقة من أنها ستكون أفضل.					
22	خوفي من الفشل يمنعني من الكفاح من أجل تحقيق معظم أهدافي.					
23	لست متأكدا مما اعتقده في هذه الحياة.					
24	عندما أتعرض لإحباط حقيقي، فإن من الصعوبة علي التصديق بأن الأمور ستكون أفضل مما هي عليه.					
25	عندما أفكر في الماضي فإنني اشعر بالحزن و الندم.					

الرقم	العبارة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
26	أجد صعوبة في تبني هدف أو دور محدد في الحياة.					
27	لا يقلقني ما يخبئ المستقبل لي.					
28	عندما لا تعمل الأشياء بالطريقة التي أتمناها، فإن ذلك يشعرني بالرغبة في إيقاف كل شيء.					
29	لا املك الوقت لحل مشكلات الآخرين.					
30	نؤمن أنا و أصدقائي بقدرتنا على الاحتفاظ بصدقاتنا رغم اختلافنا حول بعض القضايا.					
31	بالرغم من خوفي من الفشل، فإنني أحاول القيام بما أرغب القيام به.					
32	يمكنني الرفض عندما يفرض على القيام بأشياء لا تتفق و اهتماماتي.					

مقياس قلق المستقبل شقير (2005)

الرقم	العبارة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
01	أؤمن بالقضاء والقدر، وأن القدر يحمل أخبارًا سارة في المستقبل.					
02	التفوق يدفعني دائمًا لمزيد من التفوق وأكافح لتحقيق مستقبل باهر.					
03	تراودني فكرة أنني قد أصبح شخصًا عظيمًا في المستقبل					
04	عندي طموحات وأهداف واضحة في الحياة، وأعمل لمستقبلي وفقًا لخطة رسمتها لنفسي، وأعرف كيف أحققها.					
05	الالتزام الديني والأخلاقي والتمسك بمبادئ معينة يضمن للإنسان مستقبل آمن.					
06	الأفضل أن تعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا وتعمل لآخرتك كأنك تموت غدًا.					
07	أشعر أن الغد (المستقبل) سيكون يوما ما مشرقا، وستتحقق آمالي في الحياة.					
08	أملى في الحياة كبير، لأن طول العمر يبلغ الأمل					
09	يخبئ الزمن مفاجآت سارة، ولا يأس في الحياة ولا حياة مع اليأس.					
10	حياتي مملوءة بالحيوية والنشاط والرغبة في تحقيق الآمال					
11	يملكني الخوف والقلق والحيرة عندما أفكر في المستقبل وأنه لا حول ولا قوة لي في المستقبل.					
12	يدفعني الفشل إلى اليأس وفقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل					
13	أنا من الذين يؤمنون بالحظ، ويتحركون على أساسه					

الرقم	العبارة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
14	أفضل طريقة للتعايش مع الحياة هو عدم التفكير في المستقبل، وأترك الحياة تمشي مثل ما تمشي.					
15	تمضى الحياة بشكل مزيف ومحزن ومخيف مما يجعلني أقلق وأخاف من المجهول					
16	أشعر بالفراغ واليأس وفقدان الأمل في الحياة وأنه من الصعب إمكانية تحسينها مستقبلا.					
17	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة قريبا بسبب كثرة الحوادث هذه الأيام					
18	أشعر بتغيرات مستمرة في مظهري (شكلي) تجعلني أخاف أن أكون غير جذاب أمام الآخرين مستقبلا					
19	ينتابني شعور بالخوف والوهم من إصابتي بمرض خطي (أو حادث) في أي وقت.					
20	الحياة مملوءة بالعنف والإجرام تجعل الفرد يتوَقَّع الخطر لنفسه في أي وقت					
21	كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة وسوء التوافق الزواجي مستقبلا					
22	غلاء المعيشة وانخفاض الدخل وانخفاض العائد المادي يقلقني على مستقبلي.					
23	المستقبل غامض ومبهم (مجهول) لدرجة تجعل من الصعب (من العبث) أن يرسم الشخص أي خطة للأمور الهامة من مستقبله					
24	ضغوط الحياة تجعل من الصعب أن أظل محتفظا بأمني في الحياة وأنفعل بأنني سأكون في أحسن حال.					
25	أشعر بالقلق الشديد عندما أتخيل إصابتي في حادث (أو حدث لي بالفعل) أو حدث لشخص يهمني.					
26	يغلب علي تفكير الموت في أقرب وقت خاصة عندما أصاب بمرض (أو يصاب أحد أقاربي).					
27	أنا غير راض عن مستوى معيشتي بوجه عام مما يشعرني بالفشل في المستقبل					
28	أشعر أن الحياة عقيمة بلا هدف ولا معنى ولا مستقبل واضح .					

لکم منا جزیل الشکر و التقدير العمیق علی تعاونک و جهدک و وقتک.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
الرقم: ...04... / ق.ع. ن / 2013

المسيلة في: 2...7... نوفمبر 2013
إلى السيدة / مديرة النشأة الاجتماعية
والنقل بالجامعة

الموضوع: طلب التماس مساعدة

في إطار تجميع البحوث النظرية والميدانية، وخدمة للمجتمع المحلي يشرفنا أن نلتبس من سيادتكم المحترمة تقديم يد المساعدة والعون للطلبة المذكورين في الجدول أدناه في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها ولكم جزيل الشكر على تعاونكم معنا مسبقا.

الرقم	الاسم واللقب	تاريخ ومكان الميلاد	رقم التسجيل
01	فيصل لويو	1978/06/12 بالحداد	12/D 98/M.P-C/18
02			
03			

في الفترة الممتدة من : إلى:

في انتظار ردكم الذي نتمنى أن يكون ايجابيا لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

رئيس القسم

رئيس قسم علم النفس
د. عمور عيسى



Université de M'sila
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
B.P : 166 Echbilila M'sila 28003 Fax 213.35.55.96.30

جامعة المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
ص ب 166 اشبيليا المسيلة 28003 - الجزائر. فاكس:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس
الرقم: .../ق.ع.ن/ 2013

المسيلة في: .../.../2013

إلى السيد / رئيس الرابطة الولائية
لرياضات المحوطين
بالمسيلة

الموضوع: طلب التماس مساعدة

في إطار تامين البحوث النظرية والميدانية، وخدمة للمجتمع المحلي يشرفنا أن نلتمس من سيادتكم المحترمة تقديم يد المساعدة والعون للطلبة المذكورين في الجدول أدناه في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها ولكم جزيل الشكر على تعاونكم معنا مسبقا.

الرقم	الاسم واللقب	تاريخ ومكان الميلاد	رقم التسجيل
01	فصيل نورية	1978/06/18 بالمسيلة	12/598/M.O.C/18
02			
03			

في الفترة الممتدة من : إلى:

في انتظار ردكم الذي نتمنى أن يكون ايجابيا لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

رئيس القسم

رئيس قسم علم النفس
د. عمور عمر

3/



Université de M'sila
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
B.P : 166 Echbilia M'sila 28003 Fax 213.35.55.96.30

جامعة المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
ص ب 166 اشبيليا المسيلة 28003 - الجزائر. فاكس:



جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم: 2014/03/103

المسيلة في 103/103/2014

إلى السيد: رئيس القسم
 السيد: الجناب الدكتور
 الأستاذة الطالبة
 الأستاذة الطالبة

الموضوع: طلب التماس مساعدة

في إطار إجراء الدراسات ذات الطابع الميداني للطلبة.
 يشرفنا أن نلتمس من سيادتكم المحترمة تقديم المساعدة والعون للطلبة المذكورين
 أدناه؛ الاستفادة من جميع المعلومات والبيانات التي تخدم دراستهم وهذا على مستوى
 مصالحكم وكذا الإطلاع على المراجع والوثائق التي تخدم بحثهم .
 وشكرا مسبقا لكم على مد يد العون.

الرقم	لقب واسم الطالب	تاريخ ومكان الميلاد	رقم التسجيل
01	خويرة فيصل	1978/06/12 بالجزيرة	12/D92/M.P.C/18
02			
03			

خلال الفترة الممتدة من: 2014/03/103 إلى: 2014/03/103

في انتظار ذلك تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير



رئيس قسم علم النفس
 > عمور غمر

شؤون الوطني لتتبع
 O. N. A. A. P. H
 وحدة تصنيف
 08/3
 فرع المسيلة

رئيس الفرع
 غلاب عبيد القادر



إلى السيد: رئيس المكتبة الوطنية
للمسيلة الوطنية للمعوقين
المجزأثرين

الموضوع : طلب التماس مساعدة

في إطار إجراء الدراسات ذات الطابع الميداني للطلبة.
يشرفنا أن نلتبس من سيادتكم المحترمة تقديم المساعدة والعون للطلبة المذكورين
أدناه؛ الاستفادة من جميع المعلومات والبيانات التي تخدم دراستهم وهذا على مستوى
مصالحكم وكذا الإطلاع على المراجع والوثائق التي تخدم بحثهم .
وشكرا مسبقا لكم على مد يد العون.

الرقم	لقب واسم الطالب	تاريخ ومكان الميلاد	رقم التسجيل
01	لؤيوّة فيصل .	1978/06/12 مكناس	121D 92 / M.P.C / 18
02			
03			

خلال الفترة الممتدة من : 06.../04... إلى : 03.../05.../2014

في انتظار ذلك تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير



رئيس قسم علم النفس
د. عمور عيسى



عبدى نصر الدين

إلى السيد: مدير ديوان
مؤسسات الشباب
المسألة:

رئيس قسم علم النفس
عمور عمر

التنسيقية الوطنية للمعوقين الجزائريين



Coordination nationale pour les
handicapes algériens

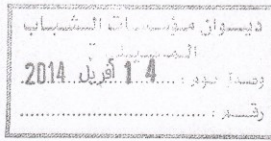


رقم الاعتماد 20/23 م.ع.ح.ع.ش.ق.م.ح.ج.م.ف.ج.12

المكتب الولائي بالمسيلة

إلى السيد : مدير ديوان

مؤسسات الشباب بالمسيلة



تحت رقم : 2014/84

الموضوع : طلب تنظيم يوم إعلامي للمعاقين حركيا بالتعاون مع السيد نويوه فيصل نفساني بدار

الشباب باحي الجموعي 1000 مسكن

بعد عبارات التقدير و الاحترام يشرفنا نحن رئيس المكتب
الولائي للتنسيقية أن نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلبنا هذا
راجين منكم المساهمة والمشاركة في تنظيم اليوم الإعلامي للمعاقين
حركيا بالتعاون مع الأستاذ نويوه فيصل نفساني بدار الشباب ياحي
الجموعي 1000 مسكن المسيلة .

لنكن جميعا في خدمة هاؤلاء

وفي الختام تقبلوا منا فائق تشكراتنا

رئيس المكتب الولائي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
 وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة

MINISTERE DE LA SOLIDARITE NATIONALE DE LA FAMILLE ET DE LA CONDITION DE LA FEMME

عدد المعوقين المستفيدين من بطاقات الإعاقة إلى غاية 31/12/2013

المجموع	إعاقة متعددة	إعاقة سمعية	إعاقة بصرية	إعاقة ذهنية	إعاقة حركية	البلدية	الرقم
2927	10	182	402	1179	1154	المسيلة	01
2318	12	144	324	960	878	بوسعادة	02
239	1	14	34	126	64	الهامل	03
42	0	3	9	11	19	ولتام	04
97	1	7	7	36	46	الغفاية	05
279	0	17	38	99	125	امسيف	06
150	0	14	26	72	38	الحوامد	07
1064	5	80	97	429	453	سيدي عيسى	08
228	0	11	14	77	126	بني يلمان	09
119	1	8	5	66	39	بوطي سانج	10
718	0	37	90	260	331	عين الحجل	11
153	0	5	43	49	56	سيدي هجرس	12
726	1	46	51	304	324	مقرة	13
540	1	34	32	213	260	برهوم	14
479	4	21	34	210	210	عين الخضرة	15
176	0	5	25	69	77	دهاينة	16
309	1	21	25	113	149	بلعالية	17
470	0	27	92	157	194	سيدي عامر	18
83	0	1	15	28	39	تامسة	19
192	0	18	22	88	64	أولاد سن براهيم	20
70	0	1	9	37	23	بن زوه	21
517	2	22	36	225	232	أولاد دراج	22
625	1	26	90	233	275	المعاضيد	23
110	0	8	13	47	42	المطارقة	24
620	0	27	54	263	276	أولاد ع القبالة	25
384	2	12	63	174	133	بن سرور	26
123	0	3	12	48	60	السوامع	27
49	0	2	5	26	16	أولاد سليمان	28
266	1	14	62	104	85	محمد بوضياف	29
65	0	5	11	36	13	زرزور	30
234	0	18	19	114	83	اجيل امساعد	31
67	0	8	10	35	14	اسليم	32
693	2	38	69	270	314	حمام الضلعة	33
186	0	3	17	60	106	تارمونت	34
363	0	20	33	150	160	ونوغة	35
98	0	9	7	42	40	أولاد منصور	36
390	0	10	33	216	131	امجدل	37
93	0	7	13	55	18	مناعة	38
128	0	7	13	38	70	شلال	39
247	0	18	13	96	120	المعاريف	40
132	0	12	8	42	70	خطوطي سن الجبر	41
138	0	6	14	55	63	أولاد ماضي	42
535	4	8	67	272	184	عين الملح	43
354	1	17	69	149	118	عين الريش	44
148	0	9	17	65	57	سيدي امحمد	45
66	0	3	8	28	27	بنر الفضة	46
52	0	0	7	21	24	عين فارس	47
18062	50	1008	2157	7447	7400	المجموع	

قائمة تعداد المدربين لموسم 2014/2013

الرقم	النادي	تعداد المدربين												المجموع العام
		أكابر						أواسط						المجموع
		اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
01	ن.ر. هينور معاقين مسيلة													
02	ن.ر. ه. امال يوسعادة													
03	ن.ر. ه. بترقية مكوفين مسيلة													
04	ن.ر. ه. اتحاد امجل													
05	ن.ر. ه. العايب القوى مسيلة													
06	ن.ر. ه. التحدي متخلفين ذهنيام													

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المسيلة في 14 ماي 2014

ولاية المسيلة
مديرية التقنين والشؤون العامة
مصلحة التنظيم العام
مكتب الجمعيات والانتخابات
رقم ٥٤ وم ١ م ت ش ع م ت ع م ج ا

ترخيص لتنظيم : ملتقى وطني .

- بمقتضى القانون رقم 28.89 المؤرخ في 1989/12/31 المعدل والمتمم بالقانون رقم 19.91 المؤرخ في 1991/12/02 المتعلق بالإجتماعات والمظاهرات العمومية.
- بناء على الطلب المودع بتاريخ 2014/05/11.

أسماء المنظمين الرئيسيين وألقابهم وعناوينهم

الإسم واللقب	العنوان	مرجع وثيقة الهوية
نويوة فيصل	بلدية المسيلة	ب.ت.و : 993336
يحيوي نصرالدين	بلدية عين الخضراء	ب.ت.و : 407712
زرواق مليكة	بلدية المسيلة	ب.ت.و : 900404

- الهيئة المنظمة : التنسيق الوطنية للمعوقين الجزائريين - المكتب الولائي بالمسيلة.
- الهدف : الوقوف على الجوانب النفسية والاجتماعية للمعوقين .
- المكان : مكتبة الشهيد بودراي بلقاسم بالمسيلة .
- التاريخ : 17 ماي 2014 من الساعة 09.00 صباحا الي غاية الساعة 16.00 مساء .
- العدد المنتظر حضورهم : 300 شخص .

الدالي
عبد الشايب منصور



1. خصائص العينة:

➔ Frequencies

[DataSet1] G:\2014 شهادة الماستر \nouioua.sav

Statistics

		المرحلة العمرية	الجنس	الحالة العائلية	الحالة الاقتصادية	مكان الاصابة	ممارسة الرياضة	درجة قلق المستقبل	درجة النمو النفس اجتماعي
N	Valid	56	56	56	56	56	56	56	56
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0

Frequency Table

المرحلة العمرية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	المراهقة	4	7.1	7.1	7.1
	الشباب	7	12.5	12.5	19.6
	الرشد	33	58.9	58.9	78.6
	وسط العمر	12	21.4	21.4	100.0
Total		56	100.0	100.0	

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	انثى	11	19.6	19.6	19.6
	ذكر	45	80.4	80.4	100.0
Total		56	100.0	100.0	

الحالة العائلية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير متزوج	26	46.4	46.4	46.4
	متزوج	30	53.6	53.6	100.0
Total		56	100.0	100.0	

الحالة الاقتصادية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لايعمل	35	62.5	62.5	62.5
	يعمل	21	37.5	37.5	100.0
Total		56	100.0	100.0	

مكان الإصابة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid علوي	2	3.6	3.6	3.6
سطي	48	85.7	85.7	89.3
معا	6	10.7	10.7	100.0
Total	56	100.0	100.0	

ممارسة الرياضة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا يمارس	37	66.1	66.1	66.1
يمارس	19	33.9	33.9	100.0
Total	56	100.0	100.0	

2. التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

1.2 التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس فاعليات الأنا (النسخة المختصرة) الغامدي (2010)

التأكد من الثبات : بطريقة التجزئة النصفية (الأول و الثاني/ فردي زوجي)

Reliability

[DataSet1] G:\2014 الماستر شهادة مذكورة\nouioua.sav

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

	N	%
Cases Valid	56	100.0
Excluded ^a	0	.0
Total	56	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	1.000
		N of Items	1 ^a
	Part 2	Value	1.000
		N of Items	1 ^b
	Total N of Items		2
Correlation Between Forms			.519
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.684
	Unequal Length		.684
Guttman Split-Half Coefficient			.644

a. The items are: 1 القمو النفس اجتماعي

b. The items are: 2 القمو النفس اجتماعي

Reliability

[DataSet1] G:\2014 الماستر شهادة مذكورة\nouioua.sav

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

	N	%
Cases Valid	56	100.0
Excluded ^a	0	.0
Total	56	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	1.000
		N of Items	1 ^a
	Part 2	Value	1.000
		N of Items	1 ^b
	Total N of Items		2
Correlation Between Forms			.588
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.741
	Unequal Length		.741
Guttman Split-Half Coefficient			.721

a. The items are: 1 القمو النفس اجتماعي

b. The items are: 2 القمو النفس اجتماعي

التأكد من الثبات : بطريقة ألفا كورنباخ

[DataSet1] G:\2014 شهادة الماستر \nouioua.sav

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	56	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	56	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.680	33

التأكد من الصدق : بطريقة الاتساق الداخلي

Correlations									
	الدرجة الكلية النمو النفس اجتماعي	د البعد 1 النمو النفس اجتماعي	د البعد 2 النمو النفس اجتماعي	د البعد 3 النمو النفس اجتماعي	د البعد 4 النمو النفس اجتماعي	د البعد 5 النمو النفس اجتماعي	د البعد 6 النمو النفس اجتماعي	د البعد 7 النمو النفس اجتماعي	د البعد 8 النمو النفس اجتماعي
الدرجة الكلية النمو النفس اجتماعي	1	.649**	.572**	.509**	.734**	.614**	.525**	.489**	.498**
Pearson Correlation		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
Sig. (2-tailed)		.56	.56	.56	.56	.56	.56	.56	.56
N									
د البعد 1 النمو النفس اجتماعي	.649**	1	.394**	.344**	.297**	.315**	.343**	.374**	.281**
Pearson Correlation		.000	.003	.009	.026	.018	.010	.005	.036
Sig. (2-tailed)		.56	.56	.56	.56	.56	.56	.56	.56
N									
د البعد 2 النمو النفس اجتماعي	.572**	.394**	1	.094	.340**	.257**	.267**	.244**	.156**
Pearson Correlation		.000	.003	.492	.010	.056	.047	.070	.251
Sig. (2-tailed)		.56	.56	.56	.56	.56	.56	.56	.56
N									
د البعد 3 النمو النفس اجتماعي	.509**	.344**	.094	1	.201	.312**	.220	.164	.377**
Pearson Correlation		.000	.009	.492	.137	.019	.103	.228	.004
Sig. (2-tailed)		.56	.56	.56	.56	.56	.56	.56	.56
N									
د البعد 4 النمو النفس اجتماعي	.734**	.297**	.340**	.201	1	.222	.202	.032	.237**
Pearson Correlation		.000	.026	.137	.100	.136	.136	.813	.079
Sig. (2-tailed)		.56	.56	.56	.56	.56	.56	.56	.56
N									
د البعد 5 النمو النفس اجتماعي	.614**	.315**	.257**	.312**	.222	1	.201	.485**	.387**
Pearson Correlation		.000	.018	.056	.100	.136	.137	.000	.003
Sig. (2-tailed)		.56	.56	.56	.56	.56	.56	.56	.56
N									
د البعد 6 النمو النفس اجتماعي	.525**	.343**	.267**	.220	.202	.201	1	.471**	.022
Pearson Correlation		.000	.047	.103	.136	.137	.137	.000	.872
Sig. (2-tailed)		.56	.56	.56	.56	.56	.56	.56	.56
N									
د البعد 7 النمو النفس اجتماعي	.489**	.374**	.244	.164	.032	.485**	.471**	1	.056
Pearson Correlation		.000	.070	.228	.813	.000	.000	.000	.683
Sig. (2-tailed)		.56	.56	.56	.56	.56	.56	.56	.56
N									
د البعد 8 النمو النفس اجتماعي	.498**	.281**	.156	.377**	.237	.387**	.022	.056	1
Pearson Correlation		.000	.251	.004	.079	.003	.872	.683	.000
Sig. (2-tailed)		.56	.56	.56	.56	.56	.56	.56	.56
N									

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

التأكد من الصدق : بطريقة المقارنة الطرفية

T-Test

[DataSet1] G:\2014\مذكرة شهادة الماجستير\nouhoua.sav

Group Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مع الطريقة ب ن ا				
الدرجة الكلية النمو النفس اجتماعي	15	101.4667	7.02919	1.81493
المطابق ن ا	15	144.0667	8.18942	2.11450

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدرجة الكلية النمو النفس اجتماعي	Equal variances assumed	.484	.492	-15.288-	28	.000	-42.60000-	2.78659	-48.30807-	-36.89193-
	Equal variances not assumed			-15.288-	27.371	.000	-42.60000-	2.78659	-48.31398-	-36.88602-

2.2 التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل شقيير (2005)

التأكد من الثبات : بطريقة التجزئة النصفية (الأول و الثاني/ فردي زوجي)

Reliability

[DataSet1] G:\2014 الماستر شهادة مذكورة\nouioua.sav

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

Cases	Valid	N	%
Excluded ^a	0		.0
Total	56		100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	1.000
		N of Items	1 ^a
	Part 2	Value	1.000
		N of Items	1 ^b
	Total N of Items		2
Correlation Between Forms			.578
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	.733
		Unequal Length	.733
Guttman Split-Half Coefficient			.690

a. The items are: قلق المستقبل

b. The items are: قلق المستقبل

Reliability

[DataSet1] G:\2014 الماستر شهادة مذكورة\nouioua.sav

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

Cases	Valid	N	%
Excluded ^a	0		.0
Total	56		100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	1.000
		N of Items	1 ^a
	Part 2	Value	1.000
		N of Items	1 ^b
	Total N of Items		2
Correlation Between Forms			.854
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	.921
		Unequal Length	.921
Guttman Split-Half Coefficient			.920

a. The items are: قلق المستقبل

b. The items are: قلق المستقبل

التأكد من الثبات : بطريقة ألفا كورنباخ

Reliability

[DataSet1] G:\2014 شهادة الماستر \nouioua.sav

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	56	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	56	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.741	29

التأكد من الصدق : بطريقة الاتساق الداخلي

Correlations

[DataSet1] G:\2014 شهادة الماستر \nouioua.sav

		الدرجة الكلية على المستقل	د البند 1 على المستقل	د البند 2 على المستقل	د البند 3 على المستقل	د البند 4 على المستقل	د البند 5 على المستقل
الدرجة الكلية على المستقل	Pearson Correlation	1	.762**	.830**	.748**	.846**	.826**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000
	N	56	56	56	56	56	56
د البند 1 على المستقل	Pearson Correlation	.762**	1	.556**	.511**	.468**	.482**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000
	N	56	56	56	56	56	56
د البند 2 على المستقل	Pearson Correlation	.830**	.556**	1	.416**	.631**	.616**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.001	.000	.000
	N	56	56	56	56	56	56
د البند 3 على المستقل	Pearson Correlation	.748**	.511**	.416**	1	.622**	.544**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.001		.000	.000
	N	56	56	56	56	56	56
د البند 4 على المستقل	Pearson Correlation	.846**	.468**	.631**	.622**	1	.728**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.000
	N	56	56	56	56	56	56
د البند 5 على المستقل	Pearson Correlation	.826**	.482**	.616**	.544**	.728**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	56	56	56	56	56	56

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

التأكد من الصدق : بطريقة المقارنة الطرفية

T-Test

[DataSet1] G:\2014 شهادة الماستر \nouioua.sav

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مع الطريقة رقم				
الدرجة الكلية على المستقل	15	15.6667	7.76132	2.00396
الطابق م	15	59.2000	6.98161	1.80264

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدرجة الكلية على المستقل	Equal variances assumed	.411	.527	-16.151-	28	.000	-43.53333-	2.69544	-49.05469-	-38.01197-
	Equal variances not assumed			-16.151-	27.692	.000	-43.53333-	2.69544	-49.05746-	-38.00921-

3.النتائج: 1.3 نتائج الفرضية العامة:

→ Correlations

[DataSet1] G:\2014\مذكرة شهادة الماستر 2014\nouioua.sav

Correlations							
		الدرجة الكلية النمو النفس اجتماعي	الدرجة الكلية على المتغير	د البعد 1 على المتغير	د البعد 2 على المتغير	د البعد 3 على المتغير	د البعد 4 على المتغير
الدرجة الكلية النمو النفس اجتماعي	Pearson Correlation	1	-.606**	-.402**	-.482**	-.475**	-.578**
	Sig. (2-tailed)		.000	.002	.000	.000	.000
	N	56	56	56	56	56	56
الدرجة الكلية على المتغير	Pearson Correlation	-.606**	1	.762**	.830**	.748**	.826**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000
	N	56	56	56	56	56	56
د البعد 1 على المتغير	Pearson Correlation	-.402**	.762**	1	.556**	.511**	.468**
	Sig. (2-tailed)	.002	.000		.000	.000	.000
	N	56	56	56	56	56	56
د البعد 2 على المتغير	Pearson Correlation	-.482**	.830**	.556**	1	.416**	.631**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.001	.000
	N	56	56	56	56	56	56
د البعد 3 على المتغير	Pearson Correlation	-.475**	.748**	.511**	.416**	1	.622**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.001		.000
	N	56	56	56	56	56	56
د البعد 4 على المتغير	Pearson Correlation	-.578**	.826**	.468**	.631**	.622**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	56	56	56	56	56	56

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

2.3 نتائج الفرضيات الجزئية:

أ. الفرضية الجزئية الأولى:

→ Frequencies

[DataSet1] G:\2014\مذكرة شهادة الماستر 2014\nouioua.sav

Statistics

الدرجة الكلية النمو النفس اجتماعي

N	Valid	56
	Missing	0
Mean		121.4821
Median		118.0000
Mode		118.00
Std. Deviation		17.07416
Variance		291.527
Range		72.00

Frequencies

ب. الفرضية الجزئية الثانية:

[DataSet1] G:\2014 مذاكرة شهادة الماستر \nouioua.sav

Statistics

الدرجة الكلية على المستقل

N	Valid	56
	Missing	0
Mean		36.9107
Median		36.0000
Mode		26.00
Std. Deviation		17.54607
Variance		307.865
Range		74.00

ج. الفرضية الجزئية الثالثة:
ج. 1. بالنسبة لمتغير الجنس:

T-Test

[DataSet1] G:\2014 مذاكرة شهادة الماستر \nouioua.sav

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ذكر	45	122.6000	16.10392	2.40063
انثى	11	116.9091	20.82525	6.27905

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدرجة الكلية النمو النفس اجتماعي	Equal variances assumed	2.409	.126	.991	54	.326	5.69091	5.74385	-5.82482	17.20664
	Equal variances not assumed			.847	13.074	.412	5.69091	6.72231	-8.82345	20.20527

Oneway

ج. 2. بالنسبة لمتغير المرحلة العمرية:

[DataSet1] G:\2014 مذاكرة شهادة الماستر \nouioua.sav

Test of Homogeneity of Variances

الدرجة الكلية النمو النفس اجتماعي

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
1.323	3	52	.277

ANOVA

الدرجة الكلية النمو النفس اجتماعي

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	756.875	3	252.292	.859	.468
Within Groups	15277.107	52	293.791		
Total	16033.982	55			

ج.3 بالنسبة لمتغير الحالة العائلية:

T-Test

[DataSet1] G:\2014 شهادة \مذكرة \nouioua.sav

Group Statistics				
الحالة العائلية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة الكلية النمو النفسي الاجتماعي مفروح	30	123.2667	14.98029	2.73501
غير مفروح	26	119.4231	19.30839	3.78669

Independent Samples Test									
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower Upper
الدرجة الكلية النمو النفسي الاجتماعي	Equal variances assumed	2.897	.095	.838	54	.406	3.84359	4.58739	-5.35358- 13.04076
	Equal variances not assumed			.823	46.887	.415	3.84359	4.67111	-5.55407- 13.24125

ج.4 بالنسبة لمتغير الحالة الاقتصادية

T-Test

[DataSet1] G:\2014 شهادة \مذكرة \nouioua.sav

Group Statistics				
الحالة الاقتصادية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة الكلية النمو النفسي الاجتماعي يعمل	21	125.5238	16.91928	3.69209
لايعمل	35	119.0571	16.94271	2.86384

Independent Samples Test									
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower Upper
الدرجة الكلية النمو النفسي الاجتماعي	Equal variances assumed	.044	.834	1.383	54	.172	6.46667	4.67424	-2.90462- 15.83795
	Equal variances not assumed			1.384	42.299	.174	6.46667	4.67259	-2.96103- 15.89436

ج.5 بالنسبة لمتغير ممارسة الرياضة:

T-Test

[DataSet1] G:\2014 شهادة \مذكرة \nouioua.sav

Group Statistics				
ممارسة الرياضة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة الكلية النمو النفسي الاجتماعي يمارس	19	120.4737	18.27071	4.19159
لا يمارس	37	122.0000	16.66333	2.73944

Independent Samples Test									
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower Upper
الدرجة الكلية النمو النفسي الاجتماعي	Equal variances assumed	.004	.947	-.314	54	.755	-1.52632	4.85896	-11.26795- 8.21532
	Equal variances not assumed			-.305	33.596	.762	-1.52632	5.00739	-11.70706- 8.65442

د. الفرضية الجزئية الرابعة:
د.1 بالنسبة لمتغير الجنس:

T-Test

[DataSet1] G:\2014 الماستر شهادة \nouioua.sav

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة الكلية على المستقل ذكر	45	37.3333	17.57969	2.62063
الدرجة الكلية على المستقل انثى	11	35.1818	18.14838	5.47194

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدرجة الكلية على المستقل	Equal variances assumed	.015	.903	.362	54	.719	2.15152	5.94881	-9.77514	14.07817
	Equal variances not assumed			.355	14.935	.728	2.15152	6.06711	-10.78514	15.08817

د.2 بالنسبة لمتغير المرحلة العمرية:

Oneway

[DataSet1] G:\2014 الماستر شهادة \nouioua.sav

Test of Homogeneity of Variances

الدرجة الكلية على المستقل

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
3.091	3	52	.035

ANOVA

الدرجة الكلية على المستقل

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1359.112	3	453.037	1.513	.222
Within Groups	15573.442	52	299.489		
Total	16932.554	55			

د.3 بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية:

T-Test

[DataSet1] G:\2014 شهادة الماستر\nouioua.sav

Group Statistics				
الحالة الاجتماعية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة الكلية على المستقل	30	35.7667	15.13088	2.76251
غير متزوج	26	38.2308	20.20754	3.96302

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدرجة الكلية على المستقل	Equal variances assumed	2.860	.097	-.521-	54	.605	-2.46410-	4.73286	-11.95292-	7.02471
	Equal variances not assumed			-.510-	45.863	.612	-2.46410-	4.83084	-12.18886-	7.26066

د.4 بالنسبة لمتغير الحالة الاقتصادية:

T-Test

[DataSet1] G:\2014 شهادة الماستر\nouioua.sav

Group Statistics				
الحالة الاقتصادية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة الكلية على المستقل	21	34.0952	16.70001	3.64424
لا يعمل	35	38.6000	18.05905	3.05254

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدرجة الكلية على المستقل	Equal variances assumed	.252	.617	-.929	54	.357	-4.50476	4.84922	-14.22686	5.21734
	Equal variances not assumed			-.948	44.907	.348	-4.50476	4.75379	-14.07993	5.07040

د.5 بالنسبة لمتغير ممارسة الرياضة:

T-Test

[DataSet1] G:\2014 شهادة الماستر\nouioua.sav

Group Statistics				
ممارسة الرياضة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة الكلية على المستقل	19	30.7895	10.24467	2.35029
لا يمارس	37	40.0541	19.69623	3.23804

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدرجة الكلية في المستقل	Equal variances assumed	10.006	.003	-1.916-	54	.061	-9.26458-	4.83619	-18.96056-	.43140
	Equal variances not assumed			-2.316-	53.967	.024	-9.26458-	4.00109	-17.28641-	-1.24276

هـ. الفرضية الجزئية الخامسة:

→ Regression

[DataSet1] G:\2014 شهادة الماستر \nouioua.sav

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	الدرجة الكلية النمو التفصيل اجتماعي ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: الدرجة الكلية على المستقبل

b. All requested variables entered.

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.606 ^a	.367	.356	14.08556

a. Predictors: (Constant), الدرجة الكلية النمو التفصيل اجتماعي

b. Dependent Variable: الدرجة الكلية على المستقبل

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	6218.792	1	6218.792	31.344	.000 ^b
	Residual	10713.762	54	198.403		
	Total	16932.554	55			

a. Dependent Variable: الدرجة الكلية على المستقبل

b. Predictors: (Constant), الدرجة الكلية النمو التفصيل اجتماعي

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	112.567	13.644		8.250	.000
	الدرجة الكلية النمو التفصيل اجتماعي	-.623	.111	-.606	-5.599	.000

a. Dependent Variable: الدرجة الكلية على المستقبل

Residuals Statistics^a

	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Predicted Value	14.1682	59.0082	36.9107	10.63339	56
Residual	-28.68430	31.83175	.00000	13.95692	56
Std. Predicted Value	-2.139	2.078	.000	1.000	56
Std. Residual	-2.036	2.260	.000	.991	56

a. Dependent Variable: الدرجة الكلية على المستقبل